الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

القراءات الشاذّة
في النصف الثاني من القرآن الكريم
دراسة نحوية

إعداد الطالبة
تغريد عبد الرازق محمود أبو الجديان

إشراف الدكتور
أحمد إبراهيم الجدبة

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في النحو والصرف من كلية الآداب في الجامعة الإسلامية -غزة

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾

(سورة الحجر: الآية ٩)

الإهـــداء

- أهدي هذا العمل إلى نبيّ الرحمة ونور العالمين .. إلى مـــن بلَّـــغ الرســـالة وأدى الأمانة ونصح الأمة .. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
- إلى مَنْ أحمل اسمه بكل افتخار.. إلى روح أبي الطاهرة.
- إلى مَنْ أرضعتني الحب والحنان.. إلى رمز الحب وبلسم الشـــفاء.. إلـــى القلـــب الناصع بالبياض.. إلى والدتي التي ما زالت مشاعرها متدفقة بالدعاء والرجاء.
- إلى الذي كان عوناً لي في بحثي.. ونوراً يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقي.. إلى مَنْ زرع التفاؤل في دربي .. إلى زوجي الحبيب.
- إلى القلوب الطاهرة الرقيقة .. والنفوس البريئة.. إلى رياحين حياتي.. أبنائي.
- إلى أصحاب القلوب الطيبة.. إخوتي وأخواتي.
- إلى الأخوات اللواتي لم تلدهنّ أمي.. إلى ينابيع الصدق الصافي.. إلى مَـــنْ معهـــم سعدتُ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرتُ إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير.. صديقاتي.

إلى هؤلاء جميعاً أُهدي هذا البحث المتواضع

سائلة المولى عز وجل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم

الباحثة

تغريد عبد الرازق أبو الجديان

شكر وعرفان

قال تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾ (١) اللهم لك الشكرُ ولك الحمدَ على توفيقك وإحسانك، اللهم إنه من شكرك أن أشكر أستاذي الفاضل الثقة **الدكتور: أحمد إبراهيم الجدبة**، الذي وقف إلى جانبي وتابع هذا البحث خطوة خطوة حتى استوى على سوقه وأخرج ثماره.

حيث أفاض عليه من سعة علمه وصقله بحسن خلقه دون أن يحجر عليّ رأياً أو يردَّ لي قولاً، وإنما كان برجاحة عقله، وحسن درايته وطول خبرته، يدلني إلى الصواب ويجنبني مزالق الخطأ.

اللهم فاجزه عني خير الجزاء، اللهم اجعل عمله هذا خالصاً لوجهك الكريم وفي خدمة كتابك المبين.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى العلماء الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم وتشرفهم بمناقشة هذه الدراسة، وتوجيهاتهم البناءة لجعل هذه الدراسة في أبهى صورة وأحسنها، فهم ورثة الأنبياء، ومن بهداهم نقتدي.

الأستاذ الدكتور: جهاد العرجا –مناقشاً داخلياً.

الدكتور: كامل شهوان – مناقشاً خارجياً.

فبارك الله لهم وجعلهم من الفائزين.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أساتذتي الأجلاء في قسم اللغة العربية في كلية الآداب بالجامعة الإسلامية، لكرمهم في معاملة طلبة الدراسات العليا وجميل صبرهم.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني في إتمام هذه الدراسة،، فلهم كل الشكر والتحية والتقدير.

---

(١) سورة النمل، الآية ١٩.

مقدمة:

الحمد لله الذى نوَّر بكتابه القلوب، وأنزله في أوجز لفظ وأعجز أسلوب فأعيت بلاغته البلغاء، وأعجزت حكمته الحكماء، وأبكمت فصاحته الخطباء، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء، وعلى آله وصحبه الأتقياء، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله جامع شمل الدين، وناظم حبل الحق بعد اقتضابه.

فقد أنزل الله القرآن على نبيه بلسان عربي مبين، وتحدى به قوماً لم تكن لهم براعة في شيء مثلما برعوا في لغتهم التي أحاطوها بالإجلال والتقدير. وقد تعهد الله عز وجل بحفظ كتابه الكريم فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾(١).

وشرف الله هذه الأمة بأن جعلها أمة القرآن، وخص رجالاً منها بحفظ كتابه، فكانوا بدوراً في العلم، وترشد إلى الحق وإلى الطريق المستقيم، وكان من صور هذا الحفظ أن سخر له العلماء الذين قاموا على خدمته إذ لم يحظ كتاب من الكتب عبر العصور والأزمان بمثل ما حظي به القرآن الكريم من عناية العلماء في شتى التخصصات به والتفافهم حوله ينهلون من معينه الذي لا ينضب.

ويمثل القرآن الكريم بقراءته المختلفة: المتواترة والشاذة حقلاً عظيم الفائدة في مجال الدراسات اللغوية والدراسات النحوية. ولا يعنى اختلاف القراءات القرآنية اضطراباً في الرواية، أو تشكيكاً فيها من حيث صحتها وارتقاء سندها، إلى النبي ﷺ، كما زعم بعض المستشرقين ومن تبعهم من الدارسين، وذلك لأن اختلاف القراء في قراءتهم مغاير لاختلاف قيدهم من الفقهاء والأدباء والبلغاء الذين يقوم اختلافهم على اجتهاد وفهم النص.

وقد ترتب على اختلاف القراء في القراءات، اختلاف آخر في تعدد الأوجه الإعرابية التي تحمل دلالات خاصة من حيث إن القرآن الكريم نص مكتوب، ولكل وجه –أو قراءة– من الأوجه معنى خاص قد يترتب عليه حكم من الأحكام الشرعية، والنحاة تتعدد توجيهاتهم النحوية هذه.

بينما عكف معظم العلماء يستنبطون منه القواعد والأحكام أو يفسرونه ويظهرون مواطن الجمال فيه، عكف آخرون على البحث في قراءته وتقسيمها إلى سبع وعشر وأربع عشرة غير ذذلك. وكثرت الدراسات حول القراءات التي وسمت بأنها سبعة، وحول القراء بها. أما القراءات التي وسمت بالشذوذ، فما أنذر الدراسات التي تتعرض لها.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة. حيث تعتمد على التوجيه النحوي للقراءات الشاذة في النصف الثاني من القرآن الكريم ومن ثم تصنيفها حسب حالة الاختلاف وتوضيح إعراب وتفسير القراءات الشاذة.

---

(١) الحجر، الآية ٩.

أسباب اختيار الموضوع:

لقد دفعني إلى اختيار هذا الموضوع عدة أسباب لعل من أهمها ما يأتي:

- الصلة الوثيقة (بين القرآن الكريم) وعلم النحو العربي منذ نشأته الأولى، فلقد كانت الحاجة إلى حفظ القرآن من التحريف واللحن هي مبحث الأعمال القرآنية.
- أهمية الإعراب النحوي في توجيه القراءات الشاذة لتوضيح الأوجه والمعاني لها.
- الرغبة الملحة في أن يكون عملي دائماً في رحاب القرآن الكريم لأنال شرف خدمته.
- افتقار المكتبة النحوية لمثل هذا العمل الذي يكاد أن يكون غير موجود.
- إن القراءات الشاذة كمادة علمية (على حد علم الباحثة) لم تقتل بحثاً كحال القراءات المتواترة.

أهم الصعوبات التي واجهت البحث:

لم يكن السبيل أمام هذا البحث سهلاً، بل لقد واجهتني مجموعة من الصعوبات التي تم تذليلها والتغلب عليها بفضل الله عز وجل، بمزيد من الصبر والجهد ومن أهم هذه الصعوبات ما يلي:

- كثرة الكلمات وتعدد أوجه إعرابها حيث إنه يوجد في الآية الواحدة في كثير من الأحيان أكثر من كلمة مما جعل عملية الجمع شاقة ومرهقة وتحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد.
- كثرة المراجع والمصادر التي يتعين على الباحثة الرجوع إليها لتوجيه القراءات الشاذة في النصف الثاني من القرآن الكريم فقد اعتمدت الباحثة على عدة مراجع من أمهات كتب التفسير والإعراب ومعظمها يقع في عدد كبير من المجلدات.
- قلة المراجع المتخصصة في القراءات الشاذة – (مفهومها وتاريخها وأنواعها) –ولقد لجأت الباحثة إلى بعض المراجع الحديثة.
- عدم وجود أساس سابق لتصنيف أوجه الاختلاف نحوياً، مما دفع الباحثة بإنشاء تصنيف جديد لتلك الأوجه.
- صعوبة اللغة، وعدم دقة المصطلحات في مؤلفات إعراب القرآن، واعتماد بعضهم على الاختصار الشديد أحياناً.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على تحليل الأوجه المتعددة في إعراب كل كلمة وتصنيفها في أنماط واضحة.

خطة الدراسة:

لقد اقتضت طبيعة المادة العلمية بعد جمعها أن يتكون البحث من مقدمة، وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة، ثم قائمة الفهارس وتفصيل ذلك كالآتي:

- **المقدمة:**

حيث تناولت فيها أهم الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع وأهم الصعوبات التي واجهتني في سبيل إنجاز هذه الدراسة، والمنهج الذي اتبعته، ومن ثمّ خطة الدراسة.

- **التمهيد:**

تناولت فيه الحديث عن:

١. تعريف القراءات لغة واصطلاحاً.
٢. أركان القراءة الصحيحة.
٣. تعدد أوجه القراءات.
٤. العلاقة بين القراءات القرآنية والقرآن.
٥. أوجه الخلاف في القراءات.
٦. فوائد تعدد القراءات.

- **الفصل الأول:**

وقد تناولت فيه الحديث عن:

١. تعريف القراءات الشاذة لغة واصطلاحاً.
٢. نشأة القراءات الشاذة.
٣. أنواع القراءات الشاذة.
٤. حكم القراءات الشاذة.
٥. تراجم لأصحاب القراءات الشاذة.

أما تطبيق الدراسة وقد جاء في الفصل الثاني والثالث والرابع حيث قامت الباحثة بحصر وتوجيه القراءات الشاذة والتي تختلف عن رسم المصحف حيث قامت بتوجيه هذه القراءات نحوياً وذلك من خلال الرجوع إلى كتب القراءات والتفسير والإعراب التي تناولت تلك القراءات الشاذة، وقد تمَّ تصنيفها إلى ثلاثة أقسام رئيسة وتنقسم هذه الفصول إلى عدة مباحث حول حالات الاختلاف في هذه القراءات وتم تصنيفها كالتالي:

- **الفصل الثاني:**

وتناولت فيه تعدد أوجه الإعراب في الأسماء، واشتمل على المباحث الآتية:

- المبحث الأول: الاسم بين الرفع والنصب.
- المبحث الثاني: الاسم بين الرفع والجر.
- المبحث الثالث: الاسم بين النصب والجر.

- المبحث الرابع: الاسم بين الرفع والنصب والجر.
- المبحث الخامس: الاسم بين التنوين وتركه.
- المبحث السادس: الاسم بين التنكير والتعريف.
- المبحث السابع: الاسم بين التخفيف والتثقيل.
- المبحث الثامن: اختلاف أحرف الاسم.
- المبحث التاسع: الاسم بين التقديم والتأخير.
- المبحث العاشر: الإضافة.

- **الفصل الثالث:**

وتناولت فيه تعدد أوجه الإعراب في الأفعال، واشتمل على المباحث التالية:

- المبحث الأول: الفعل بين النصب والرفع.
- المبحث الثاني: الفعل بين النصب والجزم.
- المبحث الثالث: الفعل بين الرفع والجزم.
- المبحث الرابع: الفعل بين النصب والرفع والجزم .
- المبحث الخامس: الفعل بين الماضي والأمر.
- المبحث السادس: الفعل بين المضارع والأمر.
- المبحث السابع: الفعل بين الماضي والمضارع .
- المبحث الثامن: الفعل بين المعلوم والمجهول.
- المبحث التاسع: الكلمة بين الفعل والاسم .
- المبحث العاشر: زيادة الفعل.
- المبحث الحادي عشر: اختلاف الفعل.
- المبحث الثاني عشر: الفعل الماضي بين التثقيل والتخفيف.

- **الفصل الرابع:**

وتناولت فيه تعدد أوجه الإعراب في الحروف، واشتمل على المباحث التالية:

- المبحث الأول: الحرف بين الزيادة والحذف.
- المبحث الثاني: الحرف بين التثقيل والتخفيف.
- المبحث الثالث: اختلاف الحرف.
- المبحث الرابع: (أنّ) بين التثقيل والتخفيف.
- المبحث الخامس: همزة (إنَّ) بين الفتح والكسر.

- **الخاتمة:**

وقد تضمنت أهم النتائج المتعلقة بالقراءات الشاذة في النصف الثاني من القرآن الكريم.

التمهيـد

ويشتمل على: رقم الصفحة

تعريف القراءات لغة:

القراءات لغة جمع قراءة، وهي مصدر قرأ، يقال: قرأ فلان، يقرأ قراءة، وهي بمعنى الجمع والضم.

قال ابن منظور: "قرأه، ويَقْرَؤُهُ، ويَقْرَؤُهُ، قَرْءاً، وقِرَاءةً، قرآناً، فهو مقروء... ومعنى القرآن معنى الجمع، وسمي قرآناً، لأنه يجمع السور فيضمها، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءانَهُ﴾[١]، أي: جمعه وقراءته؛ قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾[٢]، أي: قراءتـــه... وقرأت الشيء قرآناً: جمعته وضممت بعضه إلى بعض، ومنه قولهم: ما قرأت. هذه الناقـــة سلىً قط، ومَا قرأت جنيناً قط، أي: لم ينضمَّ رحمها على الجنين... ومعنى قـــرأت القـــرآن: لفظت به مجموعاً.

وقال ابن الأثير: "تكرر في الحديث ذكر القراءة، والاقتـــراء، والقـــارئ، والقـــرآن، والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعته فقد قرأته[٣]...[٤]".

وقال الراغب الأصفهاني: "والقراءة ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض فـــي الترتيل، وليس يقال ذلك لكل جمع؛ لا يقال قرأت القوم إذا جمعتهم؛ ويدل على ذلك أنـــه لا يقال للحرف الواحد إذا تفوه به قراءة"[٥].

أما الفعل المزيد (أقرأ) فإنه يدل على تلقين العين ما يوجد في النفس. والمقرئ هـــو الشخص الذي يتم على يديه ذلك، كما يدل على التبليغ عموماً، ومنه فلان يقرئك السلام[٦].

تعريف القراءات اصطلاحاً:

- لعلماء القراءات –رحمهم الله– جملة من التعريفات في حد القراءات جميعها مفادها واحد وإن كان بعضها أكثر شمولاً ووضوحاً من الآخر[٧].

---

(١) سورة القيامة، آية ١٧.

(٢) سورة القيامة، آية ١٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ص٣٧٨، ٣٧٩.

(٤) لسان العرب: مادة (قرأ) ٣٥٦٣/٤. وانظر أساس البلاغة، مادة قرأ ص٧٦٣.

(٥) المفردات في غريب القرآن ص٤٢.

(٦) تهذيب اللغة ص٢٧١.

(٧) هناك تعريفات أخرى منها: انظر تعريف الدمياطي في إتحاف فضلاء البشر ص٦، وتعريف الزركشي في البرهان (٣٩٥/١-٣٩٦).

- وأكثر هذه التعريفات شمولاً وانتشاراً بين طلبة العلم وهو الأساس لبعض من جاء بعده من العلماء هو تعريف ابن الجزري[1] إذ يقول: "القراءات هو علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً لناقله ثم تابع كلامه معرفاً المقرئ فقال: المقرئ هو العالم بما رواها مشافهة من شوفه؛ فلو حفظ التيسير ليس له أن يقرئ بما فيها إن لم يشافهه من شوفه به مسلسلاً؛ لأن في القراءات أشياء لا تحكم إلا بالسماع والمشافهة"[2].

وهذه جملة من التعريفات لبعض العلماء ومنها:

- تعريف شهاب الدين القسطلاني[3] قال في تعريفه لعلم القراءات: "علم يعرف من اتفاق الناقلين لكتاب الله واختلافهم في اللغة، والإعراب، والحذف والإثبات، والتحريك والإسكان، والفصل والوصل، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال من حيث السماع"[4].
- تعريف عبد الفتاح القاضي[5] فقد عرفها بقوله: "علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله"[6].
- وقد كتب الدكتور/ محمد بن سالم بن بازمول باعتبار القراءات علم مدون بقوله: "هو مجموع المسائل المتعلقة باختلافات الناقلين لكتاب الله- تبارك وتعالى- من جهة اللغة والإعراب والحذف والإثبات والفعل والوصل من حيث النقل"[7].
- وقد كتب الدكتور/ عبد الرحمن الجمل بعد أن ساق بعض التعريفات وعلق عليها: "وخلاصة القول في ذلك أن القراءات في تلك الاختلافات الحاصلة في أداء وتلاوة ألفاظ القرآن الكريم، والتي أنزلها الله عز وجل تيسيراً على الأمة، ودفعاً للحرج عنها، وذلك أن القرآن الكريم

---

(١) ابن الجزري هو: محمد بن محمد بن محمد بن علي بين يوسف بن الجزري، أبو الخير، ، له كتب كثيرة، أشهرها كتاب النشر في القراءات العشر، وغاية النهاية في طبقات القراء، توفي سنة ٨٣٣هـ (غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٢٤٧).

(٢) منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص٣.

(٣) القسطلاني هو: أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني الأصل المصري، ولد بمصر ٨٥١هـ ونشأ فيها، كان متعففاً جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة، كان عالماً بالقراءات، له مؤلفات كثيرة منها: الكنز في وقف حمزة وهشام على الهمز، توفي سنة ٩٢٣هـ (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ص١٠٢-١٠٣).

(٤) لطائف الإشارات لفنون القراءات ١/١٧٠.

(٥) هو عبد الفتاح عبد الغني القاضي العالم المشهور، المقرئ، المحقق، صاحب التصانيف العربية في علوم القرآن، ورئيس قسم القراءات بكلية القراءات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ولد بمصر سنة ١٣٢٥هـ وتوفي سنة ١٤٠٣هـ (وانظر Google-www.iu.edu.sa/magazinelov/37.html).

(٦) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدري ص٥.

(٧) القراءات وأثرها في التفسير والأحكام (رسالة دكتوراه) ص١١٢.

نزل لفظه ونصه وكيفية أدائه بالأوجه المختلفة من عند -الله تعالى- وعلمه جبريـــل عليـــه السلام رسولنا محمداً ﷺ الذي قام بدوره فعلمه بالكيفية نفسها التي تلقاها عن جبريل عليـــه السلام للصحابة الكرام -رضوان الله عليهم أجمعين- وعلموه بالكيفية نفسها التي تلقوه عليها للتابعين، وعلمه التابعون لأتباعهم وهكذا إلى وقتنا الحاضر"[1].

يظهر من هذه التعريفات أنها قد ركزت على ثلاثة عناصر رئيسة هي:

١- مواضع الاختلاف في القراءات.

٢- النقل الصحيح للقراءات المتواتر والآحاد.

٣- حقيقة الاختلاف بين القراءات.

إنّ هذه الاختلافات التي بين الرواة، في كيفية أداء القرآن الكريم وتلاوته، يعزوها كـــل راوٍ بسنده عمن تلقى عنهم مسلسلاً إلى النبي الكريم ﷺ هذا أمر لابد أن نستوعبه ونتفهمه جيداً، وألا يساورنا فيه أدنى شك؛ لندحض به أباطيل المبطلين ومن سار في فلكهم وحـــذا حـــذوهم، واقتضى أثرهم من أبناء العرب والمسلمين الذين زعموا أن القراءات القرآنية ليســـت توقيفيـــة، وإنما كانت باجتهاد من الصحابة ومن جاء بعدهم، فيما وافق خط المصحف؛ وما أرادوا بذلك إلا فتح باب واسع للطعن في كتاب الله تعالى الذي قال فيه: ﴿ لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾[2].

أركان القراءات الصحيحة:

<u>للقراءة الصحيحة أركان ثلاثة لابد من توافرها فيها، وهي متمثلة فيما يلي[3]:</u>

الأول: تواتر القراءة عن النبي ﷺ: والمراد بالتواتر في اللغة: التتابع[4]، ويعني به هنا: "ما رواه جماعة عن جماعة يمتنع تواطؤهم على الكذب، من البداءة إلى المنتهى، من غير تعيـــين عدد[5]، هذا هو الصحيح"[6].

---

(١) منهج الإمام الطبري في القراءات في تفسيره (رسالة ماجستير) ص٤.

(٢) من سورة فصلت، آية ٤٢.

(٣) وانظر الإبانة عن معاني القراءات ص١٨. وانظر إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشـــر ص٧٠، والنشر في القراءات العشر ٩/١.

(٤) لسان العرب: مادة (وتر)، ٢٧٥/٥.

(٥) وقيل بالتعيين: ستة، أو اثنا عشر، أو عشـــرون، أو أربعـــون، أو ســـبعون، أقـــوال لطـــائف الإشـــارات بفنون القراءات ص٦٩.

(٦) المرجع السابق.

الثاني: موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية: ولو احتمالاً؛ لأنه: "الأصل المعتمد عليه، وهــو المرجع، وهو صورة صادقة للمكتوب في عصر النبيﷺ فيكون بالتزامه القرآن متــواتراً قراءة وكتابة، والله –سبحانه وتعالى– هو الحافظ له إلى يوم الدين"(١).

الثالث: أن يكون موافقاً للمنهاج العربي الثابت في اللغة: وليس المراد من ذلك أن تكون اللغــة وأقوال اللغويين حكماً على القرآن بالصحة، إنما العكس هو الصحيح، فالقرآن هو الحاكم على اللغة وعلى أقوال اللغويين، وهو أقوى حجج اللغويين" في إثبات ما يثبتون ونفي ما ينفون"(٢).

تعدد أوجه القراءات:

الأصل في تعدد أوجه القراءات هو ما روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: "أقرأني جبريلَ على حرف فراجعته، فلم أزل استزيد، ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف"(٣).

ومما يدلنا أيضاً على أصل تعدد أوجه القراءات قصة عمر بن الخطاب، وهشــام بــن حكيم، قال عمر: سمعتُ هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رســول الله ﷺ فاســتمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله ﷺ فكدت أساوره فــي الصــلاة، فتصبرت حتى سلّم فلبته بردائه، فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ؟ قال: أقرأنيهــا رسول الله ﷺ فقلت: كذبت فإن رسول الله ﷺ قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقــوده إلى رسول الله فقلت: إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها، فقال رســول الله ﷺ : كذلك أنزلت، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسّر منه(٤).

والحق لا خلاف في تعدد أوجه القراءات؛ لأن الأصل ثابت عن رسول الله ﷺ.

العلاقة بين القراءات القرآنية والقرآن:

- يقول الزركشي: القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان؛ فالقرآن الكريم: "هو الوحي المنــزل على محمد ﷺ للبيان والإعجاز".

(١) المعجزة الكبرى للقرآن ص٤٧.

(٢) المرجع السابق ص١٨.

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري ص٢٣، وانظر الإبانة عن معاني القراءات ص١٢٨، البرهان في علوم القرآن ص٢١١.

(٤) المرجع السابق.

- والقراءات القرآنية هي: "اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف أو كيفيتها؛ مـن تخفيف وتثقيل وغيرهما"(١)، وتبعه في ذلك الدمياطي، الشهير بالبنا، في كتابه: إتحاف البشر في القراءات الأربعة عشر(٢).
وأيده على ذلك القسطلاني في كتابه لطائف الإشارات(٣).

أوجه الخلاف في القراءات:

قال ابن قتيبة: "تدبرتُ أوجه الخلاف في القراءات فوجدتها سبعة أحرف، وهي:

الوجه الأول:

الاختلاف في إعراب الكلمة أو في حركة بنائها بما لا يزيلها عن صورتها في الكتـاب ولا يغيّر معناها نحو قوله تعالى: ﴿هَؤُلاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُـمْ﴾(٤)، وأطهرَ لكُمْ، وقولـه تعـالى: ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾(٥) وَبِالْبَخَلِ.

الوجه الثاني:

أن يكون الاختلاف في إعراب الكلمة وحركات بنائها بما يغير معناها، ولا يزيـد عـن صورتها في الكتاب، نحو قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾(٦) وربّنا باعَدَ بين أسفارنا.

الوجه الثالث:

أن يكون الاختلاف في حروف الكلمة دون إعرابها، بما يُغيّر معناها ولا يزيل صورتها، نحو قوله تعالى: ﴿وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا﴾(٧) ونُنْشِرُهَا.

الوجه الرابع:

أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يغيّر صورتها في الكتاب، ولا يغيّر معناها، نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً﴾ ﴿زقيةً﴾(٨).

---

(١) البرهان في علوم القرآن ٣١٨/١.
(٢) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص٧.
(٣) لطائف الإشارات في فنون القراءات ١٧١/١.
(٤) سورة هود، الآية ٧٨.
(٥) سورة النساء، الآية ٣٧.
(٦) سورة سبأ، الآية ١٩.
(٧) سورة البقرة، الآية ٢٥٩.
(٨) سورة يس، الآية ٢٩.

الوجه الخامس:

أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يزيل صورتها ومعناها نحو قوله تعالى: ﴿وَطَلْعٍ مَنْضُودٍ﴾ قرئت في موضع ﴿وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ﴾(١).

الوجه السادس:

أن يكون الاختلاف بالتقديم والتأخير نحو قوله: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ﴾(٢)، في موضع آخر: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الحَقِّ بالمَوْت﴾.

الوجه السابع:

أن يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾، و﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾(٣) ..." (٤).

أوجه اختلاف القراءات عند الرازي(٥):

الأول: اختلاف الأسماء من إفراد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيث:

ويمكن التمثيل للوجه الأول منه وهو اختلاف الأسماء. بقوله سبحانه: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾(٦) قرئ هكذا: ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾ جمعا وقرئ ﴿لأِمَانَتِهِم﴾ بالإفراد.

الثاني: اختلاف تصريف الأفعال من ماض ومضارع وأمر:

ويمكن التمثيل للوجه الثاني وهو اختلاف تصريف الأفعال بقوله سبحانه: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾(٧) قرئ هكذا بنصب لفظ ﴿رَبَّنَا﴾ على أنه منادى وبلفظ ﴿بَاعِدْ﴾ فعل أمر وبعبارة أنسب بالمقام فعل دعاء وقرئ هكذا: ﴿رَبُّنَا بَاعَدَ﴾ برفع رب على أنه مبتدأ وباعَدَ فعلاً ماضياً جملته خبر.

---

(١) سورة الواقعة، الآية ٢٩.

(٢) سورة ق، الآية ١٩.

(٣) سورة يس، الآية ٣٥.

(٤) تأويل مشكل القرآن من ٣٦-٣٨ وانظر الإبانة من ٨٣-٩٠ والبرهان ٢١٤/١-٢١٥ والإتقان ٤٧/١.

(٥) مناهل العرفان ص١٣٢-١٣٣.

(٦) سورة المؤمنون، الآية ٨.

(٧) سورة سبأ، الآية ١٤.

الثالث: اختلاف وجوه الإعراب:

ويمكن التمثيل للوجه الثالث وهو اختلاف وجوه الإعراب بقولــه ســبحانه: ﴿وَلا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ﴾(١) قرئ بفتح الراء وضمها فالفتح على أن لا ناهية فالفعــل مجــزوم بعــدها والفتحة الملحوظة في الراء هي فتحة إدغام المثلين. أما الضم فعلى أن لا نافية فالفعل مرفــوع بعدها ومثل هذا المثال قوله سبحانه: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾(٢) قرئ برفع لفظ المجيد وجره. فالرفع على أنه نعت لكلمة ذو والجر على أنه نعت لكلمة العرش. فلا فرق في هذا الوجه بين أن يكون اختلاف وجوه الإعراب في اسم أو فعل كما رأيت.

الرابع: الاختلاف بالنقص والزيادة:

ويمكن التمثيل للوجه الرابع: وهو الاختلاف بالنقص والزيادة. بقوله سبحانه: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾(٣) قرئ بهذا اللفظ. وقرئ أيضاً والذكر والأنثى بنقص كلمة ما خلق.

الخامس: الاختلاف بالتقديم والتأخير:

ويمكن التمثيل للوجه الخامس- وهو الاختلاف بالتقــديم والتــأخير- بقولــه ســبحانه: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ﴾(٤) وقرئ: وجاءت سكرة الحق بالموت.

السادس: الاختلاف بالإبدال:

ويمكن التمثيل للوجه السادس- وهو الاختلاف بالإبدال- بقولــه ســبحانه: ﴿وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا﴾(٥) بالزاي وقرئ ﴿نُنْشِرُهَا﴾ بالراء وكذلك قوله سبحانه ﴿وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ﴾(٦) بالحاء وقرئ وطلع بالعين. فلا فرق في هذا الوجه أيضا بين الاسم والفعل.

السابع: اختلاف اللغات:

يريد اللهجات كالفتح والإمالة والترقيق والتفخيم والإظهار والإدغام ونحو ذلك، غير أن النقل كما ترى لم يشفع بتمثيل فيما عثرنا. ويمكن التمثيل للوجه السابع- وهو اختلاف اللهجات-

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٨٢.

(٢) سورة البروج، الآية ١٥.

(٣) سورة الليل، الآية ٣.

(٤) سورة ق، الآية ١٩

(٥) سورة البقرة، الآية ٢٥٩.

(٦) سورة الواقعة، الآية ٢٩.

بقوله سبحانه: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾(١) تقرأ بالفتح والإمالة في أتى ولفظ موسى فلا فــرق في هذا الوجه أيضا بين الاسم والفعل. والحرف مثلهما (نحو بلى قدرين) (٢) قرئ بالفتح والإمالة في لفظ بلى.

فوائد تعدد القراءات(٣):

للقراءات القرآنية فوائد كثيرة، منها:

١- التسهيل والتخفيف على الأمة، ورفع الحرج عنهم.

٢- إنها دليل قاطع، وبرهان ساطع على أنها إعجاز من الله تعالى لجميع البشر.

٣- الاحتفاظ بلهجات القبائل العربية من همز وتسهيل، وفتح وإمالة، وإظهار وإدغام، وغير ذلك.

٤- والمحافظة على العربية الفصحى كتابة ونطقاً، فقد نقلت القراءات القرآنية إلينا نقــلا دقيقــاً متواتراً كتابة ونطقاً. وبخلاف المصادر اللغوية الأخرى، فقد وردت "مكتوبـــة لا منطوقـــة، وكثيراً ما أوقعت طريقة الكتابة العربية في التصحيف والتحريف"(٤).

٥- منها ما يكون لبيان حكم مجمع عليه مثل قراءة سعد بن أبـــي ﴿وله أخ أو أخت من أمّ﴾(٥)، وهى قراءة شاذة غير متواترة. فهذه القراءة بينت أن المراد بالأخوة هنا، الإخوة لأم، وهــذا حكم شرعي متفق عليه.

٦- ومنها ما يكون للجمع بين حكمين مختلفين كقراءة **(يطهرن)** من قوله تعالي: ﴿ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فأعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن﴾(٦) فقد ورد في كلمـــة **(يطهرن)** قراءتان متواترتان، وهما: القراءة بتخفيف الطاء، وبتشـــديدها. فـــالأولى الجمـــع بينهما. وذلك بأن الحائض لا يقربها زوجها بجماع، حتى تطهر بانقطاع حيضتها، وتغتسل.

٧- ومنها ما يكون من أجل اختلاف حكمين شرعيين مثل قراءة **(وأرجلكم)** من قولـــه تعـــالي: ﴿وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين﴾(٧) فقد ورد في كلمـــة: ﴿وأرجلكم﴾ قراءتـــان

(١) سورة طه، الآية ٩.

(٢) مناهل العرفان، ص١٣٢-١٣٣.

(٣) القراءات الشاذة دراسة صوتية ودلالية ص٢٥.

(٤) المرجع السابق.

(٥) سورة النساء، الآية ١٢.

(٦) سورة البقرة، الآية ٢٢٢.

(٧) سورة المائدة، الآية ٦.

متواترتان، وهما: النصب، والخفض. فالنصب يقتضي فرض غسلهما، والخفــض يقتضـــي فرض مسحهما، فبينهما النبي ﷺ فجعل المسح للابس الخفين والغسل لغيره.

٨- ومنها ما يكون حجة لترجيح قول لبعض الفقهاء مثل قراءة ﴿أو لامستم النساء﴾[١] فقد قــرأ حمزة، والكسائي (لمستم) بحذف الألف وهى قراءة صحيحة متواترة. قال ابن عمــر- (ت ٧٣ هــ رضي الله عنهما) (اللمس يطلق على الجــس باليــد)، وعليــه الإمـــام الشـــافعي (ت٢٠٤هــ رحمه الله) وألحق به الجس بباقي البشرة.

(١) سورة النساء، الآية ٤٣.

الفصل الأول

القراءات الشاذة

ويشتمل على: رقم الصفحة

أولاً: تعريف القراءة الشاذة لغة واصطلاحاً:

الشاذ مشتق من مادة (ش ذ ذ) وهو مصدر من شذ يشذ شذوذاً، أي انفرد عن الجمهور وندر، ويقال: شذ الرجل إذا انفرد عن أصحابه، وكذلك كل شيء منفرد فهو شاذ.

وتأتي بمعنى القلة، يقال جاء القوم شذاذاً أي قلالاً، كما تأتي بمعنى الانفراد والندرة والقلة والافتراق[(١)].

من خلال ما سبق تبين أن كلمة (شاذ) دائرة حول معنى الانفراد والندرة والقلة والافتراق.

ثانياً: تعريف القراءة الشاذة اصطلاحاً:

جاءت عدة تعريفات للعلماء في القراءة الشاذة أذكر منها:

١) أن القراءة الشاذة ما صح سندها ووافقت العربية ولو بوجه وخالفت رسم المصحف العثماني، وهذا التعريف اعتمده ابن تيمية وابن الجزري رحمهما الله[(٢)].

٢) هي القراءة التي فقدت أحد الأركان الثلاثة[(٣)][(٤)].

٣) هي عكس القراءة المتواترة وهي: ما نقل قرآنا من غير تواتر واستضافة متلقاه من الأمة لها بالقبول[(٥)].

وعليه وبالنظر إلى التعاريف المذكورة أعلاه فإنه يمكنني تعريف **القراءة الشاذة**: بأنها: "هي ما وراء القراءات العشر سواء أكانت مسندة لصحابي أم لغيره".

والقراءة الشاذة إما أن يقال أنها نادرة وقليلة بالنسبة لطرق ثبوتها بخلاف القرآن المتواتر الذي ورد إلينا بطرق كثيرة متواترة، ويعود السبب في تسميتها بالقراءة الشاذة إلى أنها شذت عن الطريق الذي نقل به بالقرآن الكريم[(٦)].

---

(١) تاج العروس ٤٢٤/٩-٤٢٥، وانظر العين ص٢١٥، والقاموس المحيط ٦٣٣/٢.

(٢) مجموع الفتاوى تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحكيم بن تيمية الحراني ٣٩٣/١٣، وانظر منجد المقرئين ص٢٣، والقراءات القرآنية وأثرها في الدراسات النحوية ص٥٧، والقراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث ص٢٥٧.

(٣) الأركان الثلاثة هي: ١- ألا توافق أي وجه من وجوه العربية، ٢- أن لا توافق رسم مصحف عثمان رضي الله عنه، ٣- أن لا يصح إسنادها.

(٤) الإتقان في علوم القرآن ٢٠٣/١.

(٥) منجد المقرئين ص١٦.

(٦) البرهان في علوم القرآن ٣٨٣/١.

١- تعريف القراءة الشاذة عند مكي:

يقول: ما صح نقله عن الآحاد، وصح وجهه في العربية، وخالف لفظه خط المصحف فهذا يقبل ولا يُقْرَأ به لعلتين.

إحداهما أنه لم يوجد بإجماع وإنما أُخِذَ بأخبار الآحاد، ولا يثبت قرآن يقرأ به بخبر الآحاد. والعلة الثانية: أنه مخالف لما قد أُجْمِعَ عليه، فلا يُقْطَع على مُغيِّبه وصحته، وما لم يقطع على صحته لا تجوز القراءة به ولا يكفر من جحده وبئسما صنع إذا جحده.

أو هي عنده أيضا: ما نقله غير ثقة أو نقله ثقة، ولا وجه له في العربية فهذا لا يقبل وإن وافق خط المصحف(١).

٢ – تعريف القراءة الشاذة عند القسطلاني:

ما وافق العربية، وصح سنده، وخالف الرسم كما ورد من زيادة كلمة أو إبدال أخرى بها، ونحو ذلك مما جاء عن ابن مسعود وغيره، فهذه القراءة تسمى اليوم شاذة؛ لكونها شذت عن رسم المصحف المجمع عليه، أما ما وافق المعنى والرسم أو أحدهما من غير نقل فلا يُسَمَّى شاذا بل مكذوبًا يكفر متعمده(٢).

٣- تعريف القراءة الشاذة عند أبي شامة المقدسي:

هي ما خالفت خط المصحف؛ يقول أبو شامة: "وكل ما وافق خط المصحف من القراءات التي نزل بها القرآن هو من الإجماع. وسقط العمل بالقراءات التي تخالف خط المصحف فكأنها منسوخة بالإجماع على خط المصحف" وقال أيضا: "وتمادى بعض الناس في القراءة بما يخالف خط المصحف مما يثبت نقله، وليس ذلك بجيد ولا صواب؛ لأن فيه مخالفة للإجماع وفيه أخذ القرآن بخبر الآحاد، وذلك غير جائز عند أحد من الناس"(٣).

٤- تعريف القراءة الشاذة عند ابن الجزري:

ما وافق العربية، وصح سنده وخالف الرسم من زيادة ونقص وإبدال كلمة بأخرى، ونحو ذلك مما جاء عن أبي الدرداء وعمر وابن مسعود.

فهذه القراءات تسمى اليوم شاذة ؛ لكونها شذت عن رسم المصحف المجمع عليه وإن كان إسنادها صحيحا فلا تجوز القراءة بها لا في الصلاة ولا في غيرها(٤).

---

(١) الإبانة ص ٣٩-٤٠.

(٢) لطائف الإشارات ٧٢/١.

(٣) المرشد الوجيز ص١٥٣- ١٥٤.

(٤) منجد المقرئين ص٩٦.

نشأة القراءة الشاذة:

كانت القراءة في العهد النبوي وعهد الشيخين نبعاً يلبي حاجة ماسة عند القبائل، ويقع منهم مواقع حسنة، ويوفقهم على أساليب القرآن الكريم، ولكن تنوع هذه القراءات أخذت تتنوع شيئاً فشيئاً، في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان ﵁ وأخذت منحى يناقض مسوغ وجودها الذي هو التيسير على الأمة(١).

الأمر الذي أثار كثيراً من المخاوف على ضياع شيء من القرآن وكذا الخوف على وحدة الصف الإسلامي نتيجة تعدد هذه القراءات والذي من شأنه استنهض الخليفة عثمان لدرء هذه الفتنة وذلك بتوحيد المصاحف على القراءات المجمع عليها ومن هنا بدأ يظهر الشذوذ على كل قراءة لم تحظ بالإجماع، فقد ذكرت الروايات أن عثمان ﵁ أبعد عن قرآن المسلمين عدداً من الروايات التي لم يستفض نقلها علن النبي ﷺ وإعلان بطلان العمل بها، وإرساله لكل مصر قرآناً تتفق قراءته والنسخة التي أرسلت إليه، حتى أصبح من ذلك الحين رسم المصحف العثماني شرطاً أساسياً من شروط صحة القراءة المتواترة وإلا فهي قراءة شاذة(٢).

وبقي خارج حدود الرسم عدد من الحروف كما جاءت مصاحف كل من أُبَيٍّ وابن مسعود وغيرهما، وقد ذكر المتتبعون لشأن القراءات أن معظم الحروف التي اشتملت عليها هذه المصاحف لم تشهد العرضة الأخيرة التي عرضها الرسول ﷺ على جبريل وإن كان أصحاب هذه المصاحف تمسكوا ببعض القراءات ولم يتخلوا عنها لأنهم سمعوها بأنفسهم من النبي ﷺ(٣).

وإن كانت بعض هذه القراءات عبارة عن تفسير لألفاظ أو أحكام القرآن التي جعلها بعض الصحابة بجوار الآية مثل قراءة سعد بن أبي وقاص (وله أخٌ أوْ أختٌ من أم) (من أم)(٤) فإنها تبين المراد بالإخوة هنا هو الإخوة للأم(٥)، مما يفيد أن قرآنيتها ينسب إلى الآحاد(٦) وبالتالي شذت عن الإجماع، وشذت عن التواتر فليست من الأحرف السبعة، ولذلك كان يبدي

---

(١) من الشبكة العنكبوتية عبر هذا الرابط http://www.maroco-cpran.com.

(٢) القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي ص٣١.

(٣) تأويل مشكل القرآن ص٢٠.

(٤) سورة النساء، الآية ١٢.

(٥) النشر في القراءات ٤٠/١.

(٦) القراءات الشاذة وتوجهها النحوي ص٢٥.

الإمام الطبري حذره الشديد في قبول مثل هذه القراءة وأمثالها كما يتضح ذلك من قوله: "لا نعلم ذلك صحيحاً من الوجه الذي تصح به الأخبار"[1].

ومع شذوذ هذه القراءات وخروجها عن الإجماع إلا أن القراءة بها لم تتوقف عند عـــدد من القراء بل تمسكوا بها مقتنعين بأن ما صح النبي لا يمكن تجاهله، وهكذا استمر الوضع ثلاثة قرون متتالية[2] إلى أن جاءت معالمها وإطلاق الشذوذ عليها.

وكان أول من أطلق عليها مصطلح الشذوذ هو الإمام ابن جرير الطبري في تفسيره في مطلع القرن الرابع عندما تعرض لقراءة ابن مسعود في سورة إبراهيم: ﴿وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ﴾[3] بالدال بدلاً من النون "بأنها شاذة لا يجوز القراءة بها لخلافها مصاحف المسلمين"[4].

وهكذا نشأت القراءات الشاذة وانحسرت دائرتها مع مرور الــزمن وتحــددت معالمهــا فأصبحت علماً من العلوم التي لها أهميتها وأثرها الواضح في إثراء اللغة العربيــة والأحكــام الشرعية، وكذلك إثراء علم التفسير[5].

أنواع القراءة الشاذة:

إذا أردنا أن نطبق مفهوم القراءة الشاذة والشروط المعتبرة للحكم فإننـــا نجــد أن هــذه القراءة تشتمل على أكثر من نوع، والعلماء الأجلاء قد عدوا من الشواذ في القــراءات الأقســام التالية:

1) **قراءة الآحاد:** وهو ما صح سنده ولكن لا على سبيل التواتر أو الشهرة وخالف الرسم أو العربية، مثال ذلك: ما روي أن النبي ﷺ قرأ ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفَارِفٍ خُضْرٍ وَعَبَاقِرِيٍّ حِسَانٍ﴾[6][7].

---

(١) جامع البيان في تأويل آيات القرآن ٦٧/٢.

(٢) القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي ص٣٨.

(٣) سورة إبراهيم، الآية (٤٦).

(٤) جامع البيان ٢٤٧/١٣.

(٥) المرجع السابق.

(٦) القراءة المتواترة: قوله تعالى: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾ سورة الرحمن، الآية (٧٦).

(٧) أخرج هذه القراءة بن جرير الطبري رحمه الله تعالى في تفسيره وبين أن هذه القراءات ذكرت عن النبـــي بخبر غير محفوظ ولا صحيح السند، وانظر جامع البيان في آيات تأويل القرآن١٦٥/٢٧، ونسب القرطبي هذه القراءة إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه والجحدري والحسن، وانظــر الجــامع لأحكــام القــرآن ١٢٣/١٨.

٢) **قراءة الشاذ:** وهو ما فقد الأركان الثلاثة أو أحدها كقراءة: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ بإبـــدال الجيم حاء[(١)][(٢)].

٣) **القراءة المدرجة:** وهو ما زيد في القراءة على وجه التفسير، وبعض العلماء يطلق على هذا النوع القراءة التفسيرية كقراءة سعد بن أبي وقاص ﷺ: (وله أخت أو أخت من أم) بزيادة لفظ (أم) [(٣)][(٤)].

٤) **القراءة الموضوعة:** وهو المختلق المكذوب الذي نسب إلى قائله من غير أصل، وهذا ليس بقراءة مطلقاً، كالقراءة المنسوبة إلى الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللهَّ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ يرفع لفظ الجلالة ونصب لفظ العلماء[(٥)][(٦)].

٥) **أما القراءة المشهورة:** فهي ما صح سنده، بأن رواه العدل الضابط عـــن مثلـــه، وهكـــذا، وموافق العربية، ووافق أحد المصاحف العثمانية سواء كان عن الأئمة السبعة أم العشـــرة أم غيرهم من الأئمة المقبولين واشتهر عند القراء إلا أنه لم يبلغ حد التواتر فقد اختلف العلماء في عدة من الشواذ؛ ذلك لأن بعضهم اكتفى بالاستفاضة والشهرة في إثبات القرآنية ، فـــي حين ذهب بعضهم إلى اشتراط التواتر[(٧)].

حكم القراءات الشاذة:

حكم تعلم وتدوين القراءات الشاذة:

يجوز تعلمها وتعليمها نظرياً لا عملياً؛ إذ لا تجوز القراءة بالشاذ كما يجوز تدوينها فـــي الكتب وبيان وجهها من حيث اللغة، والإعراب، والمعنى، كما يجوز استنباط الأحكام الشـــرعية

(١) القراءة المتواترة ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾، سورة يونس، الآية (٩٢).

(٢) هذه القراءة ذكرها القرطبي في تفسيره، فقال: "وقرأ اليزيدي وابن السميتع ننحيك" بالحـــاء ومـــن التنحيـــة وحكاها علقمة عن ابن مسعود القرطبي، أحكام القرآن ٢٢٤/٨.

(٣) القراءة المتواترة: هي قوله تعالى: ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾، سورة النساء، الآية (١٢).

(٤) قال ابن كثير: ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾ أي (من أم) كما هو في قراءة بعض السلف منهم سعد بن أبـــي وقـــاص، تفسير القرآن العظيم ٣٩٦/١.

(٥) القراءة المتواترة هي قوله تعالى:﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللهَّ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللهَّ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ سورة فاطر،الآية(٢٨).

(٦) هذه القراءة لا أصل لها والإمام أبي حنيفة بريء منها، مناهل العرفان ٤٢٦/١.

(٧) مناهل العرفان في علوم القرآن ٤٢٦/٢.

منها على القول بصحة الاحتجاج بها والاستدلال بها على وجه من وجوه العربية، وفتاوى العلماء على ذلك(١).

أجمع علماء الأصول والفقهاء وغيرهم أن الشاذ ليس بقرآن بأي حال من الأحوال، لعدم صدق وصف القرآن عليه، وهو التواتر(٢).

وذهب جمهور العلماء إلى تحريم القراءة بالشواذ وأنه إن قرأ بها غير معتقد أنه قرآن، ولا يوهم أحداً ذلك بل لما فيه من الأحكام الشرعية عند من يحتج بها، أو الأحكام الأدبية، فلا كلام في جواز قراءتها(٣)، وقال الإمام النووي: لا تجوز القراءة في الصلاة وغيرها، لأن الشاذ ليس بقرآن(٤).

حكم الصلاة بالقراءة الشاذة:

أجمع الفقهاء على بطلان الصلاة إذا قرئ فيها بالشاذ.

رأي الحنفية:

فالذي أفتى به أهل العصر منهم فساد الصلاة إن غيرت المعنى.

قال شمس الدين السرخسي في أصوله: " لو صلى بكلمات تفرد بها ابن مسعود لم تجز صلاته، لأنه لم يوجد فيه النقل المتواتر وباب القرآن يقين وإحاطة فلا يثبت بدون النقل المتواتر، كونه قرآنا، وما لم يثبت كونه قرآن، فتلاوته في الصلاة كتلاوة خبر فيكون مفسدًا للصلاة"(٥).

رأي الشافعية:

قال النووي: "لو قرأ بالشواذ في الصلاة بطلت صلاته إن كان عالما بها، وإن كان جاهلا لم تبطل ولم تحسب له تلك القراءة، وقد نقل الإمام أبو عمر بن عبد البر الحافظ إجماع المسلمين على أنه لا تجوز القراءة بالشاذ، وأنه لا يصلى خلف من قرأ بها(٦)".

---

(١) القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب ص٨.

(٢) لطائف الإشارات ص٧٢.

(٣) المرجع السابق.

(٤) التبيان في آداب حملة القرآن ص٤٧، وانظر لطائف الإشارات ص٧٣.

(٥) القول الجاد لمن قرأ بالشاذ، جزء من كتاب (شرح طيبة النشر في القراءات العشر) ٨٢/١.

(٦) التبيان في آداب حملة القرآن ص٩١.

رأي المالكية:

قال الإمام مالك بن أنس: "من قرأ في صلاته بقراءة ابن مسعود أو غيره من الصحابة مما يخالف المصحف لم يصل وراءه[(١)]".

رأي الظاهرية:

لو قرأ ما رُوِي عن النبي ﷺ من الله تعالى كقوله: "الصوم لي وأنا أجزي به "وما أشبهه لا يجوز، ولو قرأ بقراءة ليست في مصحف العامة كقراءة ابن مسعود وأبي تفسد صلاته عند أبي يوسف، والأصح أنه لا تفسد، ولكن لا يعتد به من القراءة[(٢)].

تراجم لأصحاب القراءات الشاذة:

القسم الأول: قراء القراءات الشاذة وهم:

١- الحسن البصري:

نسبه ومولده:

الحسن بن أبي الحسن يسار أبو سعيد مولى زيد بن ثابت الأنصاري، ويقال: مولى أبي اليسر كعب بن عمرو السَّلَمِي، ويقال: كان مولى جميل بن قُطْبه.

ويسار أبوه من سبى ميسان[(٣)] سكن المدينة، وأُعْتِقَ وتَزَوَجَ بها في خلافة عمر، فَوُلِدَ له بها الحسن رضي الله عنه لسنتين بقيتا من خلافة عمر[(٤)].

كانت أمه مولاة لأم سلمة زوج النبيﷺ ، واسمها خيرة، وربما غابت في حاجة فيبكي فتعطيه، أم سلمه رضي الله عنها ثديها، تعلله به إلى أن تجئ أمه فدر عليه ثديها فشربه، فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك[(٥)].

حياته العلمية وثناء العلماء عليه:

كان الحسن- رحمه الله- من سادات التابعين وكبرائهم، جمع كل فن من علم، وزهد، وورع، وعبادة، فكان سيد أهل زمانه علمًا وعملاً.

---

(١) المرشد الوجيز ص١٨٢.

(٢) القول الجاد لمن قرأ بالشاذ، جزء من كتاب (شرح طيبة النشر في القراءات العشر) ٧٨/١.

(٣) مَيسان: موضع من أرض البصرة. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ٢٨٣/٤.

(٤) سير أعلام النبلاء ٥٦٣/٤.

(٥) وفيات الأعيان ٦٩/٢-٧. وانظر تهذيب التهذيب٢٤٥/١ والأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها ص٣٤٤ والأعلام ٢٢٦/٢.

روى الحديث عن عمران بن حصين، وأبي بكرة الثقفي، والنعمان بن بشير، وجابر، ومعقل بن يسار، وعمرو بن تغلب، وأنس، وخلق من الصحابة(١).

قرأ القرآن على قحطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري، وعلى أبي العالية عن أُبَيّ، وزيد، وعمر. وروى القراءة عنه أبو عمرو بن العلاء، وسلام بن سليمان الطويل، ويونس بن عبيد، وعاصم الجحدرى(٢).

قال محمد بن سعد: "كان الحسن -رحمه الله- جامعاً عالماً، رفيعاً، فقيهاً مفسراً، ثقةً حجةً، مأموناً، عابداً، ناسكاً، كثير العلم، فصيحاً جميلاً وسيماً، وما أرسله فليس بحجة"(٣).

وعن حميد بن هلال قال: قال لنا قتادة: ألزموا هذا الشيخ فما رأيت أحدا أشبه رأيا بعمر منه، يعنى الحسن.

وعن أبي بُرْدَة قال: ما رأيت أحدا أشبه بأصحاب محمد ﷺ منه.

وعن أنس بن مالك قال: سلوا الحسن فإنه حفظ ونسينا(٤).

وفاته:

مات الحسن في أول رجب سنة عشر ومائة، وكانت جنازته مشهودة، صلوا عليه عقيب الجمعة بالبصرة، فشيعه الخلق، وازدحموا عليه، حتى إن صلاة العصر لم تقم في الجامع(٥).

٢- ابن محيصن:

نسبه: محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي وقيل: اسمه عمر بن عبد الرحمن أبو حفص القرشي السهمى. وقيل: عبد الرحمن بن محمد وقيل: محمد بن عبد الله(٦).

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٦٤/٢.

(٢) طبقات القراء ٥٣٢/١.

(٣) طبقات ابن سعد ١٥٧/٧.

(٤) تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٤، سير أعلام النبلاء ٥٧٣/٤.

(٥) سير أعلام النبلاء ٥٨٧/٤، البداية والنهاية ٢٦٦/٩.

(٦) طبقات القراء ١٦٧/٢، تهذيب التهذيب ٤٧٤/٧، لطائف الإشارات لفنون القراءات ١٥/١، الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها ص٣٤٤، والقراءات القرآنية والعدد ٤٢/١.

حياته العلمية:

قال ابن مجاهد: "كان ممن تجرد للقراءة، وقام بها في عصر ابن كثير محمد بن عبد الرحمن ابن محيصن وقراءته في كتاب المبهج والروضة وقد قرأت بها القرآن، ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لأُلْحِقَتْ بالقراءات المشهورة، وكان له اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده، فرغب الناس عن قراءته، واجمعوا على قراءة ابن كثير لإتباعه"(١).

كان ابن محيصن مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، ذكره ابن حبان في الثقات واحتج به مسلم(٢).

حدث عن أبيه وصفية بنت شيبة ومحمد بن قيس بن مخرمة وعطاء.

قرأ القرآن على مجاهد ودرباس مولى ابن عباس وسعيد بن جبير وقرأ عليه شبل بن عباد وأبو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر القارئ(٣).

وفاته:

مات ابن محيصن سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وعشرين ومائة بمكة- رحمه الله(٤).

٣- اليزيدي:

نسبه: هو يحيى بن المبارك بن المغيرة، الإمام أبو محمد العدوى البصري، المعروف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي مؤدبا لولده فنسب إليه(٥).

حياته العلمية:

كان اليزيدي حد القراء الفصحاء عالما بلغات العرب، وكان أيضا أحد الشعراء وله شعر جامع وأدب، أخذ علم العربية، وأخبار الناس عن أبي عمرو بن أبي إسحاق الحضرمي، والخليل بن أحمد وكان معهم في زمانهم وأخذ عن الخليل من اللغة أمرا عظيما وكتب عنه العروض في

(١) طبقات القراء ١٦٧/٢.

(٢) تهذيب التهذيب ٤٧٤/٧، معرفة القراء الكبار ص٥٧.

(٣) معرفة القراء الكبار ص٥٧.

(٤) طبقات القراء ١٦٧/١، شذرات الذهب ١٦٢/١.

(٥) طبقات القراء ٣٧٥/٢، معجم الأدباء ٣/٢، الفهرست ص٥، لطائف الإشارات لفنون القراءات ١٥/١ والأعلام ١٦٣/٨.

ابتداء صنعته إياه، إلا أن اعتماده كان على أبي عمرو لسعة علمه باللغة، وكان أبو عمرو يدنيه ويميل إليه لذكائه(١).

كان اليزيدي قرئا ثقة علامة كبيراً، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو وهو الذي خلفه بالقيام بها، وأخذ عن حمزة وخالف أبا عمرو في حروف اختارها.

روى القراءة عنه أولاده محمد وعبد الله وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق، وابن ابنه أحمد بن محمد، وأبو عمرو الدوري(٢).

له تصانيف عديدة منها: كتاب في النوادر، كتاب المقصور، كتاب المشكل، كتاب نوادر اللغة، وكتاب مختصر في النحو، وكتاب الحيل، وكتاب مناقب بني العباس، وكتاب أخبار اليزيديين(٣). وكان اليزيدى يجلس هو والكسائي في مجلس واحد يقرئان الناس، فكان اليزيدى يؤدب المأمون، وكان الكسائى يؤدب الأمين(٤).

وفاته:

توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو، وله أربعه وسبعون عاماً. وقيل جاوز التسعين وقارب المائة(٥).

٤- الأعمش:

نسبه ومولده: سليمان بن مهران الأعمش، الإمام العلم أبو محمد الأسدى الكاهلى مولاهم الكوفي(٦)ولد حين مقتل الحسين سنة إحدى وستين(٧). أصلة من أعمال الري وقيل أصله من طبرستان وولد بالكوفة(٨).

---

(١) تاريخ بغداد ١٤٧/١٤، وفيات الأعيان ٧٩٩/٦.

(٢) طبقات القراء ٣٧٥/٢-٣٧٦.

(٣) النجوم الزاهرة ١٧٣/٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ٥٦٣/٩ وانظر بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ٣٤/٢.

(٥) طبقات القراء ٣٧٧/٢، وانظر النجوم الزاهرة ١٧٣/٢، والأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها ص٣٤٥، وطبقات النحويين واللغويين ص٦١، وخزانة الأدب ١٤٦/٤، وتلخيص تقريب النشر في معرفة القراءات العشر ٥٧٧/٤.

(٦) معرفة القراء الكبار ص٥٤.

(٧) تاريخ بغداد ٤/٩.

(٨) تهذيب التهذيب ٢٢٢/٤.

حياته العلمية:

قال ابن عيينة: كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض. وكان صاحب سنة، وللأعمش ملحٌ ونوادر وإساءة أخلاق على المحدثين وهم مع ذلك يحتملون أخلاقه، كان يقرئ الناس القرآن، ورأس فيه، وكان فصيحاً، وكان لا يلحن حرفاً، وكان فيه تشيع يسير، ولم يختم عليه إلا ثلاثة هم طلحة بن مصرف وكان أسَنَّ منه، وأبان بن تغلب، وأبو عبيدة بن معن(١).

قرأ القرآن على يحيى بن وثاب، وزيد بن وهب، وزر بن حبيش، وعرض القرآن على أبي العالية الرياحى، ومجاهد، وعاصم بن بهدلة(٢). روى الحديث عن أنس ولم يثبت له منه سماع(٣). قال الشيخ الرازي وروايته عن أنس مرسل(٤).

وروى أيضا عن عبد الله بن أبي أوفي، وأبي وائل، وزيد بن وهب، وإبراهيم النخعي وسعيد بن جبير، ومجاهد، وأبي عمرو الشيبانى(٥). روى عنه أنه قال: إن الله زين بالقرآن أقواماً وإنني مِمَّن زينه الله بالقرآن(٦)، وله قراءة شاذة ليس طريقها بالمشهور(٧).

وفاته: توفي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة(٨).

القسم الثاني: من رواة القراءات الشاذة:

هم رواة القراءات الشاذة بوجه عام، وهؤلاء كثيرون، منهم بعض الصحابة والتابعين، وأذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

١- **عبد الله بن مسعود:**

بن غافل بن حبيب بن شمخ أبو عبد الرحمن الهذلي، حليف بني زهرة، كان إسلامه قديما أول الإسلام، حين أسلم سعيد بن زيد وزوجته فاطمة بنت الخطاب، كان أول من جهر بالقرآن بمكة بعد رسول الله ﷺ(٩).

---

(١) معرفة القراء الكبار ص٥٥.

(٢) طبقات القراء ٣١٥/١.

(٣) تهذيب التهذيب ٢٢٢/٤.

(٤) الجرح والتعديل ١٤٦/٤.

(٥) معرفة القراء الكبار ص ٥٤.

(٦) طبقات القراء ٣١٦/١.

(٧) سير أعلام النبلاء ٢٣٥/٦.

(٨) معرفة القراء الكبار ص٥٥.

(٩) أسد الغابة في معرفة الصحابة ٣٦٤/٣.

٢- **عبد الله بن الزبير:**

عبد الله بن الزبير بن العوام أبو بكر القرشي، الأسدى، الصحابي بن الصحابي قارئ القرآن(١).

٣- **أُبيّ بن كعب:**

بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمر بن مالك بن النجار أبو المنذر الأنصاري المدني، سيد القراء، اختلف في وفاته والأصح أنه قبل مقتل عثمان بقليل(٢).

٤- **مسروق بن الأجدع:**

بن مالك أبو عائشة، ويقال أبو هشام الهمدانى الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن مسعود، وروى القراءة عنه يحيى بن وثاب(٣).

٥- **الضحاك بن مزاحم الهلالي:**

أبو محمد وقيل أبو القاسم صاحب التفسير كان من أوعية العلم ليس بالمجود لحديثة، وهو صدوق في نفسه حدث عن ابن عباس، وابن عمر، وأنس بن مالك، وسعيد بن جبير، وعطاء، وطاووس(٤).

٦- **نصر بن عاصم الليثي:**

البصري، النحوي، تابعي، سمع من مالك بن الحويرث وأبي بكر الثقفي، عرض القرآن على أبي الأسود، وروى القراءة عنه عرضا أبو عمرو، وعبد الله ابن أبي إسحاق الحضرمى، وروى عنه الحروف عون العقيلى، ومالك بن دينار(٥).

٧- **محمد بن سيرين البصرى:**

كان أحد فقهاء البصرة، مذكوراً بالورع، وكان صاحب الحسن البصرى(٦).

٨- **مجاهد بن جبر:**

شيخ القراء والمفسرين، روى عن ابن عباس، وعنه أخذ القرآن والتفسير والفقه، تلا عليه جماعة منهم ابن كثير الداري، وأبو عمرو بن العلاء، وابن محيصن(٧).

---

(١) طبقات القراء ٤١٩/١.

(٢) المرجع السابق ٣١/١.

(٣) المرجع السابق ٢٩٤/٢.

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٢٥/٢.

(٥) طبقات القراء ٣٣٦/٢.

(٦) وفيات الأعيان ١٨١/٤.

(٧) سير أعلام النبلاء ٤٤٩/٤.

٩- **أبان بن تغلب الربعي:**

أبو سعيد، ويقال أبو أميمة الكوفي، النحوي، قرأ على عاصم، وأبـــي عمـــرو الشـــيبانى، وطلحة بن مصرف، والأعمش[١].

١٠-**عيسى بن عمر:**

أبو عمر الثقفي، النحوي، البصري، معلم النحو، عرض القرآن على عبـــد الله بـــن أبـــي إسحاق، وعاصم الجحدرى، والحسن، وروى عن ابن كثير، وابن محيصن. له اختيار فـــي القراءات على قياس العربية، يخالف العامة ويستنكره الناس. مات ســـنة تســـع وأربعـــين ومائة[٢].

(١) طبقات القراء ٤/١.

(٢) المرجع السابق ٦١٣/١.

الفصل الثاني

القراءات الشاذة في الأسماء

المبحث الأول
الاسم بين الرفع والنصب

في هذا المبحث ستعرض الطالبة الآيات التي اختَلَفَ في قراءتها القراء، في قراءة الاسم بين الرفع والنصب، وتخريجات النحاة والمفسرين، وتوجيهاتهم لكل قراءة.

وقد اختَلَف القراء في قراءة الاسم بين الرفع والنصب، في مائة وأربعة وسبعين موضعاً في النصف الثاني من القرآن الكريم.

الاسم بين الرفع والنصب ورد في مائة وأربعة وسبعين موضعاً في النصف الثاني من القرآن، وهي كالآتي:

(١) سورة "الإسراء" ورقمها (١٧)

- **قال تعالى:** ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١].

قرأ ابن عمير، وزيد بن علي "شفاءً ورحمةً" بالنصب[٢]، وذلك على الحال على مذهب الأخفش، وخبر "هو" "للمؤمنين" والعامل في الحال ما في الجار والمجرور من معنى الفعل[٣].

(٢) سورة "مريم" ورقمها (١٩)

- **قال تعالى:** ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ﴾[٤].

وقرأ عمر بن لجأ التميمي ﴿مَا كَانَ أَبَاكِ امْرَءُ سَوْء﴾[٥]، وذلك على أن "أباك" خبر "كان" و "امرُءُ سوء" اسمها وجاز ذلك لوجود الإضافة فيه، ويجوز أن يكون "أباك" في موضع رفع، وهو مقصور، وهو مبتدأ، و"امرُؤُ سوء" خبره، وفي "كان" ضمير الشأن[٦].

- **قال تعالى:** ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾[٧].

قرأ ابن مسعود "قولُ الحقِّ" بضم اللام وكسر القاف[٨]، وذلك على أنه خبر ثانٍ لـ "ذلك".

(٣) سورة "طه" ورقمها (٢٠)

- **قال تعالى:** ﴿تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى﴾[٩].

قرأ ابن أبي عبلة تنزيلٌ رفعاً على إضمار هو، وذلك على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو تنزيل، وهذه القراءة تدل على عدم تعلق "يخشى" ب "تنزِيلاً" وأنه منقطع مما قبله[١٠] وعنه أيضاً "تنَزلٌ"[١١].

---

(١) سورة الإسراء، الآية ٨٢.

(٢) شواذ القراءات ص ١٣٨.

(٣) البحر ٧٢/٦.

(٤) سورة مريم، الآية ٢٨.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ٨٨.

(٦) إعراب الشواذ ص١٢١.

(٧) سورة مريم، الآية ٣٤.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص٨٧، وانظر شواذ القراءات ص ١٤٨.

(٩) سورة طه، الآية ٤.

(١٠) إعراب الشواذ ورقة ١٢٤.

(١١) شواذ القراءات ص ٣٠٥.

- **قال تعالى:** ﴿مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ﴾ [1].

قرأ الأعمش، والحسن "يَومَ" بنصب الميم[2]، وذلك على أنه ظرف، وخبر المبتدأ متعلقه كما تقول: العيد يومَ الجمعة. بنصب "يوم" وعلى هذا يكون "موعدكم" مصدراً ميمياً مراداً به الحدث[3].

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ﴾ [4].

قرأ مجاهد "كيدَ" بالنصب[5]، وذلك على أنه مفعول ل "صنعوا" و"ما" كافة[6]. وقرأ أيضاً "سِحْرٍ" بكسر السين، وسكون الحاء[7]، قرأ الجمهور (كَيْدُ) بالرّفع على أن (مَا) موصولة بمعنى الذي والعائد محذوف، ويحتمل أن تكون (مَا) مصدرية أي أن صنعتم كيد، وذلك على حذف مضاف، أي: ذي سحر أو ذوي سحرٍ[8].

(٤) سورة "الأنبياء" ورقمها (٢١)

- **قال تعالى:** ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ﴾[9].

قرأ الحسن، وابن محيصن "الحقُّ" بالرفع[10]، وذلك على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو مبتدأ والخبر محذوف، والأول أرجح، وعلى هذه القراءة يكون الوقف على قوله "لا يعلمون" ثم يستأنف "الحقُّ" أي: هذا الحق . فيحذف المبتدأ، ثم يوقف على "الحق" ثم يستأنف فيقال "فهم معرضون"[11].

وذكر العكبري أنه مرفوع على أنه نعت ل "ذكر" من أول الآية "هذا ذكر"[12].

ولكن الوجه هو الأول، وذلك للفصل بين النعت ومنعوته في الوجه الثاني.

---

(١) سورة طه، الآية ٥٩.

(٢) شواذ القراءات ص ٣٠٥.

(٣) المحتسب ٥٣/٢، وانظر القراءات الشاذة ص ٦٧.

(٤) سورة طه، الآية ٦٩.

(٥) شواذ القراءات ص ٣٠٩.

(٦) إعراب الشواذ ورقة ١٢٩.

(٧) شواذ القراءات ص ٣٠٩.

(٨) البحر ٢٤٢/٦.

(٩) سورة الأنبياء، الآية ٢٤.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٤، وانظر شواذ القراءات ص ١٥٧.

(١١) المحتسب ٦١/٢.

(١٢) إعراب الشواذ ورقة ١٣٠.

- **قال تعالى:** ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾(١).

قرأ الضحاك "عباداً" بالنصب(٢)، وذلك على المدح.

- **قال تعالى:** ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ﴾(٣).

قرأ ابن أبي عبلة "مباركاً" بالنصب(٤)، وذلك على أنه حال من الهاء في "أنزلناه" وتقدم عليه(٥).

- **قال تعالى:** ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً﴾(٦).

قرأ أبو حيوة، وأبو رجاء "الرياحُ" بالجمع والرفع، وقرأ الأعرج "الريحُ" بالرفع(٧)، وذلك على أنه مبتدأ، وخبره "لسليمان" و "عاصفة" حال، والعامل فيها ما يتعلق به الجار والمجرور(٨).

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾(٩).

قرأ الحسن، وابن أبي إسحاق "أمةٌ واحدةٌ" بالرفع فيهما(١٠)، وذلك على أنه خبر "أمتكم" وجملة "أمتكم أمة واحدة" خبر "إن" أو بدل من "أمتكم" بدل نكرة من معرف، أو خبر مبتدأ محذوف أي: هي أمة واحدة(١١).

وقرأ ابن أبي إسحاق "أمتَكُم" بالنصب، و "أمةٌ واحدةٌ" بالرفع(١٢)، وذلك على أن "أمتكم" بدل من "هذه" و "أمة واحدة" خبر "إن"(١٣).

---

(١) سورة الأنبياء، الآية ٢٦.

(٢) شواذ القراءات ص ١٥٧.

(٣) سورة الأنبياء، الآية ٥٠.

(٤) شواذ القراءات ص١٥٨.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ١٣٠.

(٦) سورة الأنبياء، الآية ٨١.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٤-٩٥، وانظر شواذ القراءات ص ١٥٨.

(٨) إعراب الشواذ ورقة ١٣١.

(٩) سورة الأنبياء، الآية ٩٢.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٥.

(١١) المحتسب ٦٥/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٣١.

(١٢) شواذ القراءات ص ١٥٩، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ٩٥، ونسبها للحسن.

(١٣) المحتسب ٦٥/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٣١.

- **قال تعالى: ﴿لَوْ كَانَ هَؤُلَاء آلِهَةً﴾[١].**

قرأ طلحة "آلهةٌ" بالرفع[٢]، وذلك على أن في "كَان" ضمير الشـأن[٣]، و"هـؤلاء" مبتدأ، و"آلهة" خبره، والجملة الإسمية خبر "كان".

(٥) سورة "الحج" ورقمها (٢٢)

- **قال تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاء الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ [٤].**

قرأ أبو البرهسم "سواءً العاكفُ" بنصب الأول ورفع الثاني[٥]، وذلـك علـى أنـه مفعول ثانٍ. ل "جعل" إذا كان ناصباً مفعولين، أو حال من الضمير- الهاء- في "جعلناه" إذا كان ناصباً مفعولاً واحداً، و"العاكف" مرفوع به، لأن المصدر في معنى اسم الفاعـل، أي: مستوى فيه العاكف[٦].

وقرأ الأعمش "سواءَ العاكِف" بنصب الأول وجر الثاني[٧]، وذلك على أنه بدل من "الناس"[٨].

- **قال تعالى: ﴿لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنكُمْ﴾ [٩].**

قرأ زيد بن على "لن ينال اللهُ لحومَها وَ لاَ دَمَاءها" برفع لفظ الجلالة، ونصب الكلمتين الأخريين[١٠]، وذلك على أن لفظ الجلالة فاعل، واللحوم مفعوله، والدماء معطوفة عليه.

- **قال تعالى: ﴿وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ﴾ [١١].**

قرأ الأعرج، والسلمى، والحسن، وطلحة "والفُلكُ" بالرفع[١٢]، وذلك على أنها مبتدأ، والجملة "تجري" الخبر، والجملة الاسمية فى موضع الحال، ويجوز أن تكون مسـتأنفة[١٣]، وعلى هذا الوجه يجب الوقوف على "الأرض" ثم يستأنف.

(١) سورة الأنبياء، الآية ٩٩.
(٢) شواذ القراءات ص ١٦٠.
(٣) البحر ٦/٣١٦.
(٤) سورة الحج، الآية ٢٥.
(٥) شواذ القراءات ص ١٦٢.
(٦) إعراب الشواذ ورقة ١٣٤.
(٧) شواذ القراءات ص ١٦٢.
(٨) إعراب الشواذ ورقة ١٣٤.
(٩) سورة الحج، الآية ٣٧.
(١٠) شواذ القراءات ص ١٦٤.
(١١) سورة الحج، الآية ٦٥.
(١٢) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٨، وانظر شواذ القراءات ص ١٦٥.
(١٣) إعراب الشواذ ورقة ١٣٧.

- **قال تعالى: ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [1].**

قرأ ابن أبي عبلة "النارَ" بالنصب[2]، وذلك بفعل مضمر، أي: وعد النـــار، ثـــم فسره بالفعل الذي بعده[3]. وذهب الزمخشري إلى أنه منصوب على الإختصاص[4].

وقرأ ابراهيم بن نوح، عن قتيبة "النارِ" بالجر[5]، وذلك على البدل من "شر"[6].

(٦) سورة "المؤمنون" ورقمها (٢٣)

- **قال تعالى: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاء﴾[7].**

قرأ ابن أبي عبلة، ونافع، وعاصم "شجرةٌ" بالرفع[8]، وذلك على أنه مبتدأ والخبر محذوف، أي: وهناك شجرة.

- **قال تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾[9].**

قرأ أبو حيوة "هيهاتٌ هيهاتٌ" بالرفع[10].

من قرأ "هيهات" فإنه يحتمل وجهين: الأول أخلصها اسماً معرباً فيه معنى البعد، وهو مبتدأ و"لما توعدون" خبره، كأنه قال: البُعدُ لوعدِكم.

والثاني: أن يكون مبنياً على الضم كما بنيت "نحن" ثم أعتقد فيه التنكير فلحقـــه التنوين[11].

ومن قرأ "هيهاتَ" منصوباً، فالنصب بفعل مضمر، أي: بعد بعداً، فأوقعه موقـــع المصدر[12].

---

(١) سورة الحج، الآية ٧٢.

(٢) شواذ القراءات ص ١٦٥.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٣٤.

(٤) الكشاف ١٧٠/٣.

(٥) شواذ القراءات ص ١٦٥.

(٦) الكشاف ١٧٠/٣، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٣٧.

(٧) سورة المؤمنون، الآية ٢٠.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٩، وانظر وشواذ القراءات ص ١٦٦.

(٩) سورة المؤمنون، الآية ٣٦.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص٩٩.

(١١) المحتسب ٩١/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٣٧، وانظر والمختصر في شواذ القراءات ص ٩٩.

(١٢) إعراب الشواذ ورقة ١٣٨.

- **قال تعالى:** ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [1].

قرأ الحسن "وأن هذه أُمتَكم بالنصب"[2]. وقرأ الحسن، والأشهب "أمـــةٌ واحـــدةٌ" بالرفع فيهما[3].

(٧) سورة "النور" ورقمها (٢٤)

- **قال تعالى:** ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾[4].

قرأ عيسى بن عمر، وأم الدرداء[5]، وعيسى الهمداني الكوفي، وابـــن قطيـــب، وعمر بن عبدالعزيز "سورةً" بالنصب[6]، وذلك بفعل مضمر، وتقديره على أحد وجهين: **الوجه الأول:** أن يكون الفعل المضمر من لفظ الفعل المظهر، ويكون المظهر تفسيراً له، والتقدير: أنزلناه سورة فلما أضمر فسره بقوله " أنزلناها" ومنه قول الشاعر:

والـــذِّئبَ أَخْشَـــاهُ إنْ مَـــرَرتُ بِـــهِ وَحْدي وَأَخْشى الرِّيَاحَ والمَطَـــرا[7]

أي: وأخشى الذئب، فلما أضمره فسره بقوله "أخشاه".

الوجه الثاني: أن يكون الفعل الناصب من غير لفظ الفعل بعدها، لكنـــه علـــى معنـــى التخصيص أي: اقرءوا سورة، أو تأملوا، أو تدبروا سورة أنزلناها، و"أنزلناها" صفة ل "سورة"[8].

ويجوز أن يكون "سورة" حالاً من "ها في "أنزلناها" لأن الحـــال مـــن الضـــمير يجوز أن يتقدم، وعلى هذا يكون المعنى: أنزلنا الأحكام وفرضناها سورةً، أي: في حال كونها سورة من سور القرآن، فليست هذه الأحكام ثابتة بالسنة فقط، بل ثابتـــة بـــالقرآن والسنة[9].

---

(١) سورة المؤمنون، الآية ٥٢.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٠٠.

(٣) شواذ القراءات ص ١٦٧.

(٤) سورة النور، الآية ١.

(٥) هي: هجمية بنت حي الأوصابية الحميرية، أم الدرداء الصغرى، زوجة أبي الدرداء، توفيت بعد الثمـــانين، طبقات القراء ٣٥٤/٢.

(٦) المختصر في شواذ القراءات ص٣٨ و١٠٢، وانظر شواذ القراءات ص ١٦٩.

(٧) البيت من البحر المنسرح، وهو للربيع بن ضبع، وورد في التصريح ٣٦/٢، أمـــالي المرتضـــي ٢٥٦/١، أوضح المسالك ١١٤/٣، خزانة الأدب ٣٨٤/٧.

(٨) المحتسب ٩٩/٢.

(٩) البحر ٣٩٣/٦.

- **قال تعالى:** ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا﴾ (١).

قرأ عيسى الثقفي، ويحيى بن يعمر، وعمرو بن فائد "الزَانيةَ والزانيَ" بالنصب فيهما(٢)، وذلك على إضمار فعل من لفظ المذكور، أي: اجلدوا الزانية والزاني، فلما أضمر في الفعل فسره بقوله "فاجلدوا" كما سبق، وجاز دخول الفاء هنا، لأنه موضع أمر، والأمر يشبه الشرط حيث ينجزم جوابه وعلى هذا تكون جملة " فاجلدوا" لا محل لها من الإعراب، لأنها تفسير، ولا تكون وصفاً للزانية والزاني، وذلك لثلاثة أسباب:
السبب الأول: أنها جملة، وكل جملة نكرة، و"الزانية والزاني" معرفة، فلا توصف المعرفة بالنكرة.
السبب الثاني: أن هذا الفعل أمر، والأمر لا يوصف به، لاستبهام كل منهما، وكذا النهى.
السبب الثالث: لا تعرض الفاء بين الموصوف وصفته(٣).

- **قال تعالى:** ﴿وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (٤).

قرأ طلحة، وخالد بن إياس أو إلياس(٥) "والخامِسةَ" بالنصب(٦)، وذلك عطفاً على "أربعَ" في الآية السابقة عليها، على قراءة النصب فيها، ومن رفعها(٧) تكون "الخامسة" منصوبة بفعل مضمر يدل عليه المعنى، أي: ويشهد الخامسة، وعلى هذه القراءة تكون "أن" بعده على إسقاط حرف الجار، أي: بأنَ لعنة الله عليه(٨).

وقرأ طلحة، وخالد بن اياس أو إلياس "أن لعنةُ" بتخفيف النون، رفع "لعنة"(٩) وذلك على أنها مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، أي: أن لعنةُ الله عليه(١٠).

---

(١) سورة النور، الآية ٢.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص٣٨ و١٠٢، وانظر شواذ القراءات ص ١٦٩.

(٣) المحتسب ١٠٠/٢.

(٤) سورة النور، الآية ٧.

(٥) إلياس بن علوان بن ممدود ركن الدين الإربلى الملقن، إمام مقرئ، مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة. أو هو: إلياس بن محمد بن على أبو البركات الأنصارى، توفي في رجب سنة ست وعشرين وستمائة، طبقات القراء ١٧١/١.

(٦) وانظر شواذ القراءات ص ١٧٠.

(٧) الذى قرأ بالرفع حفص، والحسن، وقتادة، وابن مقسم، وأبو حيوة، وتوبة، وابن أبي عبلة، وأبو بحرية، وأبان، وابن سعدان.

(٨) البحر ٣٩٩/٦.

(٩) شواذ القراءات ص ١٧٠.

(١٠) المحتسب ١٠٢/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٤٠ .

- **قال تعالى:** ﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾ [1].

قرأ مجاهد، وأبو البرهسم "الحقُ" برفع القاف[2]، وذلك على أنه صـــفة ل "الله" وفصل بين الموصوف وصفته بالمفعول، وجاز وصفه –تعالى– بالحق لما في ذلك من المبالغة، حتى كأنه يجعله هو هو على المبالغة[3].

ويجوز أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو الحق. وأراه بعيداً، وما يؤيد الوجه الأول قراءة الأعمش، وأبي "يوفيهم الله الحق دينهم" بتقديم الحق[4].

- **قال تعالى:** ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ﴾ [5].

قرأ الأعرج، واليزيدى " والطيرَ" بنصب الراء[6]، وذلك على أنه مفعول معـــه منصوب، والمعنى: يسبح له الملائكة والناس مع الطير[7].

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا﴾ [8].

قرأ الحسن "قولُ المؤمنين" بالرفع[9]، وذلك على أنه اسم "كـــان" وخبرهـــا "أن تقولوا"[10].

- **قال تعالى:** ﴿طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ﴾ [11].

قرأ زيد بن على، واليزيدى "طاعةً معروفةً" بالنصب فيهما[12]، وذلك على تقدير فعل مضمر، أي: أطيعوا طاعة معروفة[13].

---

(١) سورة النور، الآية ٢٥.

(٢) شواذ القراءات ص ١٧١، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٠٣.

(٣) المحتسب ١٠٧/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٤١.

(٤) شواذ القراءات ص ١٧١، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٠٣.

(٥) سورة النور، الآية ٤١.

(٦) المختصر في شواذ القراءات ص ١٠٤، وانظر شواذ القراءات ص ١٧٢.

(٧) إعراب الشواذ ورقة ١٤٢.

(٨) سورة النور، الآية ٥١.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٠٤، وانظر شواذ القراءات ص ١٧٣.

(١٠) المحتسب ١١٥/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٤٢، وانظر القراءات الشاذة ص ٧١.

(١١) سورة النور، الآية ٥٣.

(١٢) المختصر في شواذ القراءات ص١٠٤، وانظر شواذ القراءات ص ١٧٣.

(١٣) إعراب الشواذ ورقة ١٤٢.

- **قال تعالى:** ﴿طَوَّافُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾[1].

قرأ ابن أبي عبلة "طَوافين" بالياء[2]، وهو حال إما من الضمير فى "عليهم" قبله أو من قوله تعالى "الذين ملكت أيمانُكم"[3].

- **قال تعالى:** ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً﴾[4].

قرأ أبو البرهسم "تحيةٌ–مباركةٌ طيبةٌ" بالرفع فى الثلاثة[5]، وذلك على أن "تحية" خبر لمبتدأ محذوف، أي: هى تحية، أو سلامكم تحية، والأخريان صفتان لها.

(٨) سورة "الفرقان" ورقمها (٢٥)

- **قال تعالى:** ﴿وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ [6].

قرأ معاذ بن جبل، وسعيد بن جبير "مقرنون" بالواو[7]، وذلك على أنه بدل من الضمير في "ألقوا" القائم مقام الفاعل، والواو في ألقوا علامة الجمع للضمير، مثل "أكلوني البراغيث"[8].

(٩) سورة "الشعراء" ورقمها (٢٦)

- **قال تعالى:** ﴿وَالشُّعَرَاء يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [9].

قرأ عيسى بن عمر الكوفي، وابن عمير "والشعراءَ" بالنصب[10]، وذلك على إضمار فعل يفسره المذكور، أي: ويتبع الشعراء[11].

---

(١) سورة النور، الآية ٥٨.

(٢) شواذ القراءات ص ١٧٣.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٤٣.

(٤) سورة النور، الآية ٦١.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ١٤٣.

(٦) سورة الفرقان، الآية ١٣.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص١٠٥، وانظر شواذ القراءات ص ١٧٤.

(٨) إعراب الشواذ ورقة ١٤٣.

(٩) سورة الشعراء، الآية ٢٢٤.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص٣٨ و١٠٩، وانظر شواذ القراءات ص ١٧٩.

(١١) إعراب الشواذ ورقة ١٤٨.

(١٠)سورة "النمل" ورقمها (٢٧)

- **قال تعالى:** ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً﴾ [١].

قرأ زيد بن على "خاويةٌ" بالرفع[٢]، وذلك على أنه خبر "تلك" و "بيوتهم" بدل أو عطف بيان أو "خاوية" خبر ثانٍ[٣].

- **قال تعالى:** ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا﴾ [٤].

قرأ الحسن "جوابُ" بالرفع[٥].

- **قال تعالى:** ﴿أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ﴾ [٦].

في بعض المصاحف أإلها بالنصب[٧]، وذلك على إضمار فعل، أي: أتعبدون، أو أتجعلون[٨].

- **قال تعالى:** ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [٩].

قرأ ابن أبي عبلة "إلا الله" بنصب الهاء، على الاستثناء[١٠]، وهذه لغة الحجاز[١١].

- **قال تعالى:** ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾ [١٢].

قرأ ابن مقسم "دابةٌ" بالرفع[١٣]، وذلك على أنه مفعول أيضاً، ولكنه رفعه ونصب الفاعل لفهم المعنى، مثل قولهم: خرق الثوبُ المسمارَ . برفع المفعول – الثوب – ونصب الفاعل – المسمارَ[١٤].

---

(١) سورة النمل، الآية ٥٢.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١١١، وانظر شواذ القراءات ص ١٨٢.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٥٠.

(٤) سورة النمل، الآية ٥٦.

(٥) شواذ القراءات ص ١٨٢، وانظر القراءات الشاذة ص ٧٣.

(٦) سورة النمل، الآية ٦٤.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١١١.

(٨) إعراب الشواذ ورقة ١٥٠ ونسبها لابن قيس، وابن يعمر، وابن ذر، وأبن عمر الثقفى.

(٩) سورة النمل، الآية ٦٥.

(١٠) شواذ القراءات ص ١٨٢.

(١١) الكشاف ٣٧٨/٣.

(١٢) سورة النمل، الآية ٨٢.

(١٣) شواذ القراءات ص ١٨٢، وانظر القراءات الشاذة ص ٧٣.

(١٤) التصريح ٢٦٩/١.

(١١)سورة "القصص" ورقمها (٢٨)

- **قال تعالى:** ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾[١].

قرأ أبو حيوة "بصائرُ الناس" – وهدى ورحمةٌ " بالرفع فيهن [٢] وذلك على أن "بصائر" خبر مبتدأ محذوف: أي: هو بصائر للناس، أو هذا، وما بعده معطوف عليه.

- **قال تعالى:** ﴿وَلَكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ [٣].

قرأ أبو حيوة، وعيسى الكوفة "رحمةٌ" بالرفع[٤]، وذلك على أنه خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: ولكن هو رحمة، أو هو رحمة، أو أنت رحمة[٥].

- **قال تعالى:** ﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾[٦].

قرأ أبو رزين[٧] إنْ مفاتِحُه بسكون النون، ورفع الحاء[٨]، وذلك على تخفيف "إن" واسمها ضمير الشأن، و"مفاتحه" خبرها.

وقرأ الحسن "أن" فتح الهمزة[٩]، ولا وجه لها عندي، لأن "ما" موصولة[١٠] فيجب كسر همزة "إن" بعدها.

(١٢)سورة "العنكبوت" ورقمها (٢٩)

- **قال تعالى:** ﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ﴾ [١١].

قرأ أبو جعفر "وإبراهيمُ" بالرفع[١٢]، وذلك على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي وَالمرْسَلُ إبراهيم[١٣]. ويجوز أن يكون مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير: ومن المرسلين ابراهيم[١٤].

---

(١) سورة القصص، الآية ٤٣.

(٢) شواذ القراءات ص ١٨٥.

(٣) سورة القصص، الآية ٤٦.

(٤) المختصر في شواذ القراءات ص ١١٤، وانظر شواذ القراءات ص ١٨٥.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ١٥٣.

(٦) سورة القصص، الآية ٧٦.

(٧) هو: مسعود بن مالك، ويقال: ابن عبدالله أبو رزين الكوفى، وردت عنه الرواية في حروف القرآن. طبقات القراء ٢٩٦/٢.

(٨) شواذ القراءات ص ١٨٦.

(٩) المرجع السابق.

(١٠) البحر ١٢٦/٧.

(١١) سورة العنكبوت، الآية ١٦.

(١٢) شواذ القراءات ص ١٨٧، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١١٦.

(١٣) إعراب الشواذ ورقة ١٥٤.

(١٤) البحر ١٤٠/٦.

- **قال تعالى:** ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا﴾ [١].

قرأ الحسن، وأبو إسحاق "جوابُ" برفع الباء[٢].

- **قال تعالى:** ﴿ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [٣].

قرأ الأعشى عن أبي بكر عن عاصم "مودَةُ" بالرفع و "بينَكم" بفتح النون[٤]، وذلك على أن "مودة" خبر "إن" و "ما" موصولة بمعنى الذى، أي: إن الأوثان التي اتخذتموها مودوداً أو سبب مودة، أو "ما" مصدرية، أي: إن اتخاذكم أوثاناً مودة، ويجوز أن تكون "مودة" خبر مبتدأ محذوف، أي: هى مودة بينكم. وعلى هذا الوجه تكون "ما" مهيئة، وفتح نون "بينكم" فتحة بناء لأنه أضيف إلى مبنى، وموضعه جر بالإضافة، لذلك سقط التنوين من "مودة"[٥].

وقرأ ابن مسعود "أوثاناً إنما مودةُ بينكم"[٦] بالرفع، والإضافة، وزيادة "إنما".

وقرأ أبي "أوثاناً إنما مودة بينهِم"[٧] بضمير الغائب مع الرفع والإضافة، وزيادة "إنما" .

- **قال تعالى:** ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [٨].

قرأ أبو جعفر "ولوطٌ" بالرفع[٩].

- **قال تعالى:** ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ﴾ [١٠].

قرأ أبو جعفر "وعادٌ وثمودٌ" بالرفع[١١]. وقرأ الأعمش "وعادٍ وثمودٍ" بالجر فيهما والتنوين[١٢]، وذلك على أنهما اسمان للحيين، وهما معطوفان على "مدين" أي: وأرسلنا إلى عادٍ وثمودٍ نبيهما[١٣].

---

(١) سورة العنكبوت، الآية ٢٤.

(٢) شواذ القراءات ص ١٨٧.

(٣) سورة العنكبوت، الآية ٢٥.

(٤) المختصر في شواذ القراءات ص ١١٦.

(٥) البحر ١٤٤/٦.

(٦) شواذ القراءات ص ١٨٧، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١١٦.

(٧) المرجعين السابقين.

(٨) سورة العنكبوت، الآية ٢٨.

(٩) شواذ القراءات ص ١٨٧.

(١٠) سورة العنكبوت، الآية ٣٨.

(١١) شواذ القراءات ص ١٨٧.

(١٢) المرجع السابق ص ١٨٨.

(١٣) إعراب الشواذ ورقة ١٥٤.

- **قال تعالى:** ﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ﴾ [١].

قرأ أبو جعفر "وقارونُ وفِرْعونُ وهامَانُ " بالرفع فيهن[٢].

- **قال تعالى:** ﴿يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ﴾ [٣].

قرأ كرداب "يغشيهم" بالتشديد، ونصب "العذاب"[٤]، وذلك على نزع الخافض: إذ التقدير: يوم يغشيهم الله بالعذاب[٥]. فسقط الجار، فانتصب "العذاب".

(١٣)سورة "الروم" ورقمها (٣٠)

- **قال تعالى:** ﴿تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [٦].

قرأ ابن أبي عبلة "أنفسُكم" برفع السين[٧]، وذلك على إضافة المصدر إلى مفعوله، وهو الضمير في خيفة، و "أنفسُكم" فاعل بالمصدر "خيفة"، وعلى هذه القراءة يكون المعنى: كما تخافكم أنفسكم، أي: يخاف بعضكم من بعض، كقوله تعالى "فسلموا على أنفسكم"[٨].

ويجوز أن يكون توكيداً للواو في "تخافونهم"[٩] والوجه الأول: لعدم وجود التوكيد اللفظي للضمير المتصل المرفوع قبل التوكيد المعنوي[١٠].

(١٤)سورة "لُقمان" ورقمها (٣١)

- **قال تعالى:** ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [١١].

قرأ زيد بن على "خَالِدون" بالواو[١٢]، وذلك على أنه خبر ثانٍ ل "إن الذين آمنوا..." أو خبر مبتدأ محذوف، أي: هم خالدون[١٣].

---

(١) سورة العنكبوت، الآية ٣٩.

(٢) شواذ القراءات ص ١٨٧.

(٣) سورة العنكبوت، الآية ٥٥.

(٤) شواذ القراءات ص ١٨٨.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ١٥٤.

(٦) سورة الروم، الآية ٢٨.

(٧) شواذ القراءات ص ١٨٩.

(٨) إعراب الشواذ ورقة ١٥٥، وانظر سورة النور ٢٤/٦١.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٥٦.

(١٠) النحو المصفي ص ٥٩٧.

(١١) سورة لُقمان، الآية ٩.

(١٢) شواذ القراءات ص ٣٧٧.

(١٣) إعراب الشواذ ورقة ١٥٦.

- **قال تعالى:** ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [1].

قرأ ابن قطيب "ظاهرُه وباطنُه" بضم الراء والنون، والهاء[2]، وذلــك علـــى أن التقدير: الذي هو في السماوات، ثم أبدل "ظاهره" و "باطنه" من عائد "الذي"، أي: هــو، وجرى طول الكلام مجرى التوكيد[3].

- **قال تعالى:** ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾ [4].

قرأ ابن عمير "الباطلَ" بفتح اللام[5]، وذلك على أنه منصوب على الذم.

(١٥)سورة "السجدة" ورقمها (٣٢)

- **قال تعالى:** ﴿تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [6].

قرأ الضحاك "تَنْزِيلَ" بفتح اللام[7]، وذلك بالنصب على المدح.

(١٦)سورة "الأحزاب" ورقمها (٣٣)

- **قال تعالى:** ﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ﴾ [8].
- **وقال:** ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ [9].

قرأ ابن أبي عبلة "أشحةٌ" بالرفع حيث وقع[10]، وذلك علـــى أنـــه خبـــر مبتـــدأ محذوف، أي: هم أشحة في الموضعين[11]. ويجوز في الموضع الثاني أن يكون بدلاً من الضمير في "سلقوكم"[12] أي الواو. وذلك على أنها فاعل "سلقوكم" والواو علامة للجمع، وهي لهجة طيئ وازد شنوء[13].

(١) سورة لُقمان، الآية ٢٠.
(٢) شواذ القراءات ص ١٩١.
(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٥٧.
(٤) سورة لُقمان، الآية ٣٠.
(٥) شواذ القراءات ص ١٩١.
(٦) سورة السجدة، الآية ٢.
(٧) شواذ القراءات ص ١٩٢.
(٨) سورة الأحزاب، الآية ١٩.
(٩) المرجع السابق.
(١٠) شواذ القراءات ص١٩٣.
(١١) إعراب الشواذ ورقة ١٥٩.
(١٢) المرجع السابق.
(١٣) إعراب الشواذ ورقة ١٥٩، وانظر اللهجات العربية في معاني القرآن للفراء ٣١٩.

- **قال تعالى:** ﴿وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [1].

قرأ أبو عمرو، وعبد الوارث "ولكن رسُولَ الله" بتشديد النون، ونصب "رسول"[2] وذلك على أنه اسم "لكن" والخبر محذوف، والتقدير: ولكن رسولَ الله محمد، وحذف خبر "لكن" وأخواتها جائزٌ إذا دل عليه دليل، ومنه قول الشاعر:

فَلَوْ كُنْتُ ضَبيّاً عَرَفْتُ قرابَتي ولكنَّ زَنْجي غَليظ المَشَافِرِ[3]

أي: ولكن زنجياً غليظ المشافر لا يعرف قرابتي . فحذف الخبر لدلالة ما قبله عليه[4].

وذكر ابن مجاهد[5] أنه قُرِئ "ولكن رسولُ الله وخاتمُ" بضم اللام، والميم، وذلك على أنه خبر "لكن" و"خاتم" معطوف عليه. أي: ولكن هو رسول الله[6].

وقرأ ابن مسعود "ولكن كان رسولَ الله" بفتح اللام وزيادة "كان"[7]، وذلك على الأصل، أي: على ذكر "كان" واسمها محذوف، وخبرها "رسولَ الله"[8].

- **قال تعالى:** ﴿وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾[9].

قرأ أبو البرهسم، وأبو حيوة " وامراةٌ مؤمنةٌ" بالرفع والتنوين فيهما[10]، وذلك على الابتداء والخبر محذوف، أي: أحللناها لك[11]. ويجوز أن يكون الخبر "خالصةٌ" على قراءة ابن أبي عبلة "خالصة" بالرفع[12]، وعلى تقدير الخبر محذوفاً، أي: خبر

---

(١) سورة الأحزاب، الآية ٤٠.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢١، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٤.

(٣) البيت من البحر الطويل، وهو للفرزدق، ديوان الفرزدق: ص٤٨١، ورد في الكتاب ١٣٦/٢، وانظر وأسرار البلاغة للجرجانى ص٣٤١، شرح المفصل ٨١/٨و٨٢، ومغني اللبيب ص٢٩١، همع الهوامع ٢٢٣/١،٣٦.

(٤) المحتسب ١٨٣/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٦٠.

(٥) هو: أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمى، الحافظ، الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادى، شيخ الصنعة، وأول من سبع السبعة، ولد سنة خمس وأربعين ومائتين بسوق العطش ببغداد، توفي يوم الأربعاء في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلثمائة. طبقات القراء ١٣٩/١.

(٦) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢١.

(٧) شواذ القراءات ص ١٩٤.

(٨) البحر ٢٢٨/٦.

(٩) سورة الأحزاب، الآية ٥٠.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢١، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٥.

(١١) البحر ٤٩٣/٨.

(١٢) إعراب الشواذ ورقة ١٦٠، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٥.

"وإمرأةٌ مؤمنة" تكون قراءة ابن أبي عبلة "خالصةٌ" بالرفع خبر مبتدأ محذوف، أي: هي خالصة. والله أعلم.

وقرأ أبي، والحسن، والثقفي، وسلام "أن وهبت" بفتح الهمزة[١]، وذلك على حذف لام التعليل، أي: لأن وهبت، أي: أنها تحل له من أجل أن وهبت نفسها للنبي[٢]. ويجوز أن يكون "أن" وما بعدها مصدر مؤول بدلٍ اشتمال من "امرأة"[٣]. وعلى هـذه القـراءة يكون الحكم خاص بامرأة معينة، فهو فعل ماض[٤].

وقرأ ابن مسعود "وامرأة مؤمنة وهبت" من غير "إن"[٥] وذلك على أن الجملة "وهبت نفسها" صفة ل "امرأة مؤمنة".

- **قال تعالى:** ﴿وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ﴾ [٦].

قرأ أبو أناس حوية بن عائد[٧] "كُلَهن" بنصب اللام[٨]، وذلك على أنـه توكيـد للضمير في "آتيهن"[٩].

وقرأ ابن مسعود "وَيَرْضَيْنَ كلُهن بما آتيتَهُنَ"[١٠] على جعل التوكيد للنون.

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ﴾ [١١].

قرأ ابن عمير، وابن عباس، وعبد الوارث، وأبو عمرو "وملائكتُه" برفع التاء[١٢]، وذلك عطفاً على موضع اسم "إن" على مذهب الكوفيين، وعند البصريين مبتـدأ، والخبـر محذوف، أي: يصلى على النبي، وملائكته يصلون. وعلى هذا يكون خبر "إن" محذوفاً[١٣].

---

(١) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢١، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٥.

(٢) المحتسب ١٨٢/٢، وإعراب الشواذ ورقة ١٦٠، وانظر القراءات الشاذة ص ٧٥.

(٣) القراءات الشاذة ص ٧٥.

(٤) البحر ٢٣٣/٧.

(٥) وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٢١.

(٦) سورة الأحزاب، الآية ٥١.

(٧) هو حوية بن عاتك، ويقال ابن عائد، أبو أناس بضم الهمزة، الأسد الكوفي، وهى بضم الجيم وتشديد البـاء، روى القراءة عن عاصم. طبقات القراء ١٩٩/١.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢١، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٥.

(٩) المحتسب ١٨٢/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٦٠.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢١.

(١١) سورة الأحزاب، الآية ٥٦.

(١٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢١، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٥.

(١٣) إعراب الشواذ ورقة ١٦٠.

- **قال تعالى:** ﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا﴾ [1].

قرأ عمر بن عمير "ملعونون" بالواو[2]، على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هم ملعونون.

(١٧)سورة "سبأ" ورقمها (٣٤)

- **قال تعالى:** ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾[3].

قرأ الأعمش، وقتادة، والحسين عن أبي عمرو "ولا أصغَرَ من ذلك ولا أكبرَ" بفتح الراء فيهما[4]، وذلك على أن "لا" نافية للجنس، وأصغر وأكبر اسماها منصوبان بها، وينونان، لأنهما شبيهان بالمضاف، وحذف التنوين للوصفية ووزن الفعل، و "لا" وما بنى معها مبتدأ، والخبر "إلا فى كِتاب مبين"[5].

وقرأ زيد بن على "ولا أصغرٍ من ذَلك ولا أكبرٍ" بالجر والتنوين[6]، وذلك على الجوار[7].

- **قال تعالى:** ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ [8].

قرأ أبو حيوة "الرياحُ" بالجمع والرفع[9]، وذلك على أنه مبتدأ، والخبر محذوف، أي: الرياح مسخرة[10].

- **قال تعالى:** ﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ [11].

قرأ يعقوب، وأبو جعفر، والشيرازي "بلدةً طيبةً ورباً غفوراً"[12] بالنصب فيهما، وذلك على تقدير فعل محذوف، أي: اسكنوا بلدةً طيبة، واعبدوا رباً غفوراً . وقيل: مفعول: اشكروا[13].

---

(١) سورة الأحزاب، الآية ٦١.

(٢) شواذ القراءات ص ١٩٥.

(٣) سورة سبأ، الآية ٣.

(٤) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٢، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٦.

(٥) القراءات الشاذة ص ٧٦.

(٦) شواذ القراءات ص ١٩٦.

(٧) في البحر أن قراءة بن على " ولا أصغر من ذلك ولا أكبر " بالجر من غير تنوين، وخرجها على نية مضاف إليه محذوف، أي: ولا أصغره ولا أكبره. البحر ٢٦٥/٦.

(٨) سورة سبأ، الآية ١٢.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٢.

(١٠) البحر ٢٥٩/٦.

(١١) سورة سبأ، الآية ١٥.

(١٢) شواذ القراءات ص ١٩٧.

(١٣) إعراب الشواذ ورقة ١٦١.

- **قال تعالى:** ﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [١].

قرأ ابن عباس، وابن يعمر، ومحمد بن على[٢]، وأبو رجاء، والحسن، وأبو صالح[٣] وسلام، ويعقوب، وابن أبي ليلى، والكلبى "ربنَا بَاعَدَ بَيْنَ أَسفَارِنَا"[٤] وذلك على أن "ربُّنا" مبتدأ، وباعد: فعل ماض، وبين: مفعول فيه، والجملة الفعلية خبر[٥].

- **قال تعالى:** ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾ [٦].

قرأ العلاء بن سيبابة "صدَقَ عليهم إبليسَ ظَنُه"[٧] وذلك على أن "إبليس" مفعول به، و"ظنه" فاعل، والمعنى: أن ابليس كان سول له ظنه شيئاً فيهم، فصدقه ظنه فيما كان عقد عليه معهم من ذلك الشيء[٨].

وقرأ عبدالوارث عن أبي عمرو "إبليسُ ظنُّه" بالرفع فيهما[٩]، وذلك على أن "إبليس" فاعل، و"ظنه" بدل اشتمال منه[١٠].

- **قال تعالى:** ﴿قَالُوا الْحَقَّ﴾ [١١].

قرأ ابن أبي عبلة "الحقٌّ" بالرفع[١٢]، وذلك على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: مقولة الحق، أو هو الحق[١٣].

- **قال تعالى:** ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ [١٤].

قرأ سعيد بن جبير، وجعفر بن محمد "بل مَكَر الليل والنهار" بفتح الكاف، وتشديد الراء مضمومة[١٥]، وذلك على أنه فاعل بفعل محذوف دل عليه "صددناكم" في الآية

---

(١) سورة سبأ، الآية ١٩.

(٢) طبقات القراء ١٩٨/٢-٢١٥.

(٣) هو: محمد بن عمير بن الربيع أبو صالح الهمدانى الكوفي القاضى مقرئ عارف بحرف همزة، بقى إلى حدود عشر وثلثمائة . طبقات القراء ٢٢٢/٢.

(٤) شواذ القراءات ص ١٩٧.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ١٦٢، وانظر المحتسب ١٨٩/٢.

(٦) سورة سبأ، الآية ٢٠.

(٧) شواذ القراءات ص ١٩٧.

(٨) المحتسب ١٩١/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٦٢.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٢.

(١٠) إعراب الشواذ ورقة ١٦٢.

(١١) سورة سبأ، الآية ٢٣.

(١٢) شواذ القراءات ص ١٩٨.

(١٣) إعراب الشواذ ورقة ١٦٢.

(١٤) سورة سبأ، الآية ٣٣.

(١٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٣، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٨.

السابقة، والتقدير: بل صدنا مكر الليل والنهار، أي: كرورهما، وهو اختلافهما[١]. ويجوز أن يكون مبتدأ، والخبر محذوف أي: مكر الليل والنهار صدنا.

وقرأ راشد "بل مَكَرًّ" بفتح الكاف وتشديد الراء مفتوحة[٢]، و"الليلِ والنهارِ" بالجر فيهما، وذلك على أن "مكَر" ظرف، كقول: زرتك خفوق النجم، وصياح الدجاج، وناصبه فعل مضمر، أي: صددتمونا مكر الليل والنهار[٣].

وقرأ قتادة، ويحيى بن يعمر[٤] "بل مكْرٌ الليلَ والنهارَ" بسكون الكاف، ورفع الراء منوناً من غير تشديد، ونصب الليل والنهار[٥]، أما رفع "مكر" فكما سبق في تخريج القراءة الأول.

ونصب الليل والنهار فعلى الظرفية، والظرف هنا صفة للحدث، أي: مكر كائن في الليل والنهار ويجوز تعلقهما ب" مكْر"[٦].

- **قال تعالى: ﴿فَأُوْلَئِكَ لَهُمْ جَزَاء الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا﴾ [٧].**

قرأ يعقوب "جَزَاء الضعفُ" بنصب "جزاء" وتنوينه، ورفع "الضعف"[٨] وذلك على أن "جزاء" حال كقولك: في الدار قائماً زيد، والتقدير: لهم الضعف مجزياً به، ويجوز أن يكون تمييزاً، وأن يكون منصوباً على المصدر، لأن لهم الضعف يدل على جوزوا. أما رفع "الضعف" فعلى أنه مبتدأ، و"لهم" خبره[٩].

وقرأ الضحاك "جزاءٌ" بالرفع والتنوين، ورفع "الضعفُ"[١٠]، وذلك على أن "الضعف" بدل من "جزاء" أو خبر مبتدأ محذوف[١١].

---

(١) المحتسب ١٩٣/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٦٢.

(٢) المحتسب ١٩٣/٢.

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٢.

(٤) هو: يحيى بن يعمر، أبو سليمان العدوانى البصرى، تابعى جليل، وهو أول من نقط المصاحف، توفي قبل سنة تسعين. طبقات القراء ٣٨١/٢.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٣، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٨.

(٦) المحتسب ١٩٤/٢.

(٧) سورة سبأ، الآية ٣٧.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٣، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٨.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٦٣.

(١٠) شواذ القراءات ص ١٩٨.

(١١) إعراب الشواذ ورقة ١٦٣.

وعنه أيضاً نفس القراءة السابقة إلا أنه نصب "الضعفَ"[1]، وذلك على أنه مفعــول به للمصدر "جزاء" أي: يُجْزَوْنَ الضعف، أو على إضمار: أعنى[2].

- **قال تعالى:** ﴿فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ [3].

قرأ طلحة "فلا فوْتٌ وأَخْذٌ" بالتنوين والرفع فيهما[4]، وذلك على أنه مبتدأ، والخبــر محذوف، أي: فلا لهم فوت، أو فلا ثم فوت[5]. و" أَخذٌ" مرفوع على الابتداء، أي: ولهم أخذ أو هناك أخذ.

(١٨)سورة "فاطر" ورقمها (٣٥)

- **قال تعالى:** ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم﴾[6].

قرأ ابن أبي عبلة، والفضل بين الربيع النحوي "غيرَ" بنصب "غيرَ"[7]، وذلك علـــى الاستثناء . والخبر إما "يرزقكم" وإما محذوف، ويرزقكم مستأنف[8].

- **قال تعالى:** ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ [9].

قرأ عيسى بن عمر، وابن أبي عبلة "والعملَ الصالحَ" بالنصب فيهمـــا[10]، وذلــك عطفا على "الكلم" في قراءة "يُصعِدُ الكلم" بضم الياء وكسر العين أو بفعل محــذوف، أي: ويرفع الله العمل الصالح وذلك على الاشتغال[11].

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء﴾ [12].

قرأ عمر بن عبد العزيز، وأبو حنيفة " إنما يخشى اللهُ" بالرفع "والعلماء" بالنصب[13]، وذلك على تضمين الخشية معنى التعظيم، أي: إنما يعظم الله من عباده العلماء[14].

---

(١) شواذ القراءات ص ١٩٨.

(٢) إعراب الشواذ ورقة ١٦٣.

(٣) سورة سبأ، الآية ٥١.

(٤) شواذ القراءات ص ١٩٩.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ٦٥.

(٦) سورة فاطر، الآية ٣.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٤، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٩.

(٨) إعراب الشواذ ورقة ١٦٤.

(٩) سورة فاطر، الآية ١٠.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٤، وانظر شواذ القراءات ص ٢٠٠.

(١١) إعراب الشواذ ورقة ١٦٤.

(١٢) سورة فاطر، الآية ٢٨.

(١٣) شواذ القراءات ص ٢٠٠.

(١٤) إعراب الشواذ ورقة ١٦٥.

(١٩)سورة "يس" ورقمها (٣٦)

- **قال تعالى:** ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾[١].

قرأ أبو السمال، وابن أبي عبلة "وكُلٌّ" بالرفع[٢]، وذلك على أنه مبتدأ، وخبره "أحصيناه".

- **قال تعالى:** ﴿إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ [٣].

قرأ أبو جعفر "صيحةٌ واحدةٌ" بالرفع في الآيتين[٤]، وذلك على أن "كان" تامة، أي: ما حدثت أو وقعت، وكان الأصل ألا تلحق التاء الفعل، لأن الفعل مسنداً إلى ما بعد "إلا" من المؤنث ولكنه جائز في الكلام على قلة[٥].

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾ [٦].

قرأ ابن مسعود، والأعمش، وطلحة "فاكهين" بالياء[٧]، وذلك على أنه حال، وخبر "إن" قوله تعالى "في شُغل"[٨].

- **قال تعالى:** ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِؤُونَ﴾ [٩].

قرأ طلحة، وابن مسعود "متكئين" بالياء[١٠]، وذلك نصباً على الحال، والخبر "على الأرائك"[١١].

- **قال تعالى:** ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ [١٢].

قرأ ابن مسعود، وعيسى بن عمر الثقفي " سلاماً قولاً" بالنصب فيهما[١٣]، وذلك على أن "سلاماً" حال مما قبله، أي: ذلك لهم مسلماً، أو مسالماً، أي: ذو سلام وسلامة. و"قولاً" منصوب على المصدر أي: قال الله ذلك قولاً، ودل على المحذوف لفظ مصدره[١٤].

---

(١) سورة يس، الآية ١٢.
(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٥، وانظر شواذ القراءات ص ٢٠٢.
(٣) سورة يس، الآيتان ٢٩ و٥٣.
(٤) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٥، وانظر شواذ القراءات ص ٢٠٢.
(٥) المحتسب ٢٠٧/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٦٦.
(٦) سورة يس، الآية ٥٥.
(٧) شواذ القراءات ص ٢٠٣.
(٨) إعراب الشواذ ورقة ١٦٧.
(٩) سورة يس، الآية ٥٦.
(١٠) شواذ القراءات ص ٢٠٣، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٧.
(١١) إعراب الشواذ ورقة ١٦٧.
(١٢) سورة يس، الآية ٥٨.
(١٣) شواذ القراءات ص ٢٠٣.
(١٤) المحتسب ٢١٥/٢.

(٢٠)سورة "الصافات" ورقمها (٣٧)

- **قال تعالى:** ﴿ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴾[١].

قرأ ابن مناذر، وعيسى بن سليمان الحجازى "وأزواجُهم" برفع الجيم[٢]، وذلك عطفاً في الضمير في "ظلموا" من غير توكيد، ويجوز أن يكون التقدير: وليحشروا أزواجهم[٣].

- **قال تعالى:** ﴿ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ [٤].

قرأ الضحاك "وَلَدُ اللهِ" برفع الدال، والإضافة[٥]، أي: الملائكة ولده، والولـد فعـل بمعنى مفعول، يقع على الواحد، والجمع، والمذكر، والمؤنث[٦].

(٢١)سورة "ص" ورقمها (٣٨)

- **قال تعالى:** ﴿ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴾[٧].

قرأ ابن أبي عبلة "والطيرُ محشورةٌ" بالرفع فيهما[٨]، وذلك على المبتدأ والخبر[٩].

- **قال تعالى:** ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ ﴾ [١٠].

قرأ ابن عمير "مباركاً" بالفتح[١١]، وذلك على أنه حال[١٢].

- **قال تعالى:** ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾ [١٣].

قرأ أبو حيوة، وعبدالعزيز بن رفيع، "جناتُ عَدْنٍ مفتحةٌ" برفع التائين[١٤]، وذلـك على المبتدأ والخبر[١٥].

---

(١) سورة الصافات، الآية ٢٢.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٨، وانظر شواذ القراءات ص ٢٠٥.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٦٨.

(٤) سورة الصافات، الآية ١٥٢.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٠٧.

(٦) البحر ١٥٢/٨.

(٧) سورة ص، الآية ١٩.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٠، وانظر شواذ القراءات ص ٢٠٧.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٧٠.

(١٠) سورة ص، الآية ٢٩.

(١١) شواذ القراءات ص ٢٠٨.

(١٢) البحر ٢٧٩/٧.

(١٣) سورة ص، الآية ٥٠.

(١٤) شواذ القراءات ص ٢٠٨.

(١٥) إعراب الشواذ ورقة ١٧١.

وقرأ أبو البرهسم، وأبو حيوة "جناتُ عدن" برفع تاء "جنات" فقط[1]، وذلك على أنها خبر مبتدأ محذوف، أي: هو جنات عدن، وعلى هذا تعرب "مفتحة الأبواب" حال من "جنات".

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾ [2].

قرأ زيد بن على، وابن أبي عبلة "تخاصمَ" بفتح الميم[3]، وذلك على أنه بدل من "ذلك" منصوب[4]. ويجوز أن يكون صفة من "ذلك" لأن أسماء الإشارة توصف بأسماء الأجناس[5].

- **قال تعالى:** ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ [6].

قرأ ابن عباس، والأعمش "فالحقُ والحقُ" بالرفع فيهما[7] وذلك على أن الأول خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: فأنا الحق. والثاني: مبتدأ، وخبره "أقول" والرابط محذوف، أي: أقوله[8].

(٢٢)سورة "الزمر" ورقمها (٣٩)

- **قال تعالى:** ﴿تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾[9].

قرأ ابن أبي عبلة، وعيسى بن عمر "تنزيلَ" بنصب اللام[10]، وذلك على إضمار فعل تقديره: اقرأ، أو الزم[11]، ويجوز أن يكون منصوباً على المصدر، أي: نزله تنزيل، والمصدر مضاف إلى المفعول[12].

- **قال تعالى:** ﴿فَاعْبُدِ اللهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ﴾ [13].

---

(١) شواذ القراءات ص ٢٠٨.

(٢) سورة ص، الآية ٦٤.

(٣) شواذ القراءات ص ٢٠٩.

(٤) إعراب الشواذ ورقة ١٧١.

(٥) الكشاف ٤/١٠٣.

(٦) سورة ص، الآية ٨٤.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣١.

(٨) إعراب الشواذ ورقة ١٧١.

(٩) سورة الزمر، الآية ١.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣١، وانظر شواذ القراءات ص ٢٠٩.

(١١) إعراب الشواذ ورقة ١٧١.

(١٢) المرجع السابق.

(١٣) سورة الزمر، الآية ٢.

قرأ ابن أبي عبلة "له الدينُ" بالرفع[١]، وذلك على أنه فاعل "مخلصاً" والراجع لذى الحال محذوف، أي: الدينِ منك، أو يكون "أل" عوضاً عن الضمير، أي: دينك[٢]. ويجوز أن يكون "الدين" مبتدأ، و"له" الخبر، والكلام مستأنف[٣].

- **قال تعالى:** ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاء اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ﴾[٤].

قرأ الضحاك "ساجدٌ قائمٌ" بالرفع فيهما[٥]، وذلك على النعت ل " قانت" أو على أنه خبر بعد خبر، والواو للجمع بين الصفتين[٦].

وقرأ ابن مسعود، وابن عباس "يحذر عذاب الآخرة"[٧]، وذلك على الأصل[٨] .

- **قال تعالى:** ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ﴾ [٩].

قرأ ابن عامر "مثانِي" بسكون الياء[١٠]، وذلك على أنه مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف[١١].

- **قال تعالى:** ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾ [١٢].

قرأ ابن مسعود "ورجلٌ سالمٌ" بالرفع فيهما، وألف بعد سين "سلماً"[١٣]، وذلك على أن "رجلٌ" مبتدأ والخبر محذوف، أي: وهناك رجل[١٤].

- **قال تعالى:** ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [١٥].

قرأ الحسن "قبضتَه" بفتح التاء[١٦]، وذلك على أنه ظرف مكان مختص محدود، شبيه بالمبهم على مذهب الكوفيين[١٧].

---

(١) شواذ القراءات ص ٢٠٩.
(٢) البحر ٤٠٢/٧.
(٣) معاني القرآن ٤١٤/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٧١.
(٤) سورة الزمر، الآية ٩.
(٥) شواذ القراءات ص ٢٠٩.
(٦) البحر ٤٠٢/٧.
(٧) شواذ القراءات ص ٢٠٩.
(٨) البحر ٤٠٢/٧.
(٩) سورة الزمر، الآية ٢٣.
(١٠) شواذ القراءات ص ٢٠٩.
(١١) البحر ٤٠٦/٧.
(١٢) سورة الزمر، الآية ٢٩.
(١٣) شواذ القراءات ص ٢١٠.
(١٤) الكشاف ١٢٦/٤.
(١٥) سورة الزمر، الآية ٦٧.
(١٦) المختصر في شواذ القراءات ص١٣٢، وانظر شواذ القراءات ص٢١١، ولكنه ذكر أن القراءة بفتح الباء ونسبها لليمانى.
(١٧) إعراب الشواذ ورقة ١٧٢، وانظر القراءات الشاذة ص ٧٩.

- **قال تعالى:** ﴿فَإِذَا هُم قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾ [1].

قرأ زيد بن على " قياماً" بالنصب[2]، وذلك على أنه حال، والخبر ينظرون: وهو العامل في الحال، أي: فَإِذَا هم ينظرون قياماً[3].

- **قال تعالى:** ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا﴾ [4].

قرأ ابن عمير "زُمر" بالرفع[5]، وذلك على أنه خبر مبتدأ محــذوف، أي: هــم زمر.

(٢٣)سورة "غافر" ورقمها (٤٠)

- **قال تعالى:** ﴿فَادْعُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ﴾ [6].

قرأ بعض القراء "رفيعَ" بنصب العين[7]، وذلك على أنه حال من "فادعوا الله"، ولا يكون صفة، لأنه نكرة، إذ معناه: رافعاً الدرجات[8]. ويجوز أن يكون منصوباً على المدح.

- **قال تعالى:** ﴿إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ﴾ [9].

قرأ اليماني "كاظِمون" بالواو[10]، على أنه خبر "القلوب" وجُمِعَ جَمْعَ ســلامة، لأن الكظم هذه من أفعال العقلاء[11].

- **قال تعالى:** ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا﴾ [12].

قرأ ابن عمير "كلاً" بالنصب[13]، وذلك على أنه توكيد لاسم "إن" وهــو معرفــة، والتنوين عوض من المضاف إليه، يريد: إنا كلنا. أو كُلنا فيها. قاله الزمخشري[14].

---

(١) سورة الزمر، الآية ٦٨.

(٢) شواذ القراءات ص ٢١١.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٧٣.

(٤) سورة الزمر، الآية ٧١.

(٥) شواذ القراءات ص ٢١١.

(٦) سورة غافر، الآية ١٤.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٣.

(٨) إعراب الشواذ ورقة ١٧٣.

(٩) سورة غافر، الآية ١٨.

(١٠) شواذ القراءات ص ٢١٢.

(١١) البحر ٤٣٨/٧.

(١٢) سورة غافر، الآية ٢٢.

(١٣) شواذ القراءات ص ٢١٣.

(١٤) الكشاف ١٧١/٤.

ويجوز على مذهب الأخفش أن يكون حالاً قد توسطت، والعامل فيها الجار والمجرور "فيها" ويجوز أن يكون بدلاً من اسم "إن" فكأنه قال: إن كلاً من بدل من اسم "إن" لأن كلا فيها، وذلك لأن كلا يتصرف فيها الابتداء ونواسخه، وهذا البدل بدل كل من كل من ضمير المتكلم على مذهب الكوفيين والأخفش، لأن البدل إذا كان يفيد الإحاطة جاز أن يبدل من ضمير المتكلم وضمير المخاطب، وكل تدل على الإحاطة(١).

- **قال تعالى:** ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (٢).

قرأ زيد بن على "خالقَ" بنصب القاف(٣)، وذلك على الاختصاص، أو المدح، أي: أعنى، أو أعظم، أو أخص(٤).

- **قال تعالى:** ﴿إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ (٥).

قرأ ابن مسعود، وابن عباس، وأبي عبلة، ويحيى بن وثاب " والسلاسل" بنصب اللام وفتح الياء من الفعل(٦)، والتقدير: ويَسْحَبُونَ السلاسلَ، أي: أنه مفعول به للفعل " يسحبون" وعلى هذا يكون عطف جملة فعلية على جملة اسمية، والتقدير: إذ الأغلال في أعناقهم ويسحبون السلاسلَ(٧).

(٢٤)سورة "فصلت" ورقمها (٤١)

- **قال تعالى:** ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (٨).

قرأ اليماني "قرآنٌ عربيٌّ" بالرفع فيهما(٩)، وذلك على أنهما صفتان ل "كتاب" ويجوز أن يكون "قرآن" خبر، والمبتدأ محذوف، و"عربى" صفة ل "قرآن" .

- **قال تعالى:** ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ (١٠).

قرأ زيد بن على، والشيرازي "بشيرٌ ونذيرٌ"(١١) وذلك على أنهما نعت ل "كتاب" أو خبر والمبتدأ محذوف(١٢).

---

(١) البحر ٤٤٧/٧.
(٢) سورة غافر، الآية ٦٢.
(٣) شواذ القراءات ص ٢١٣.
(٤) الكشاف ١٧٦/٤، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٧٤.
(٥) سورة غافر، الآية ٧١.
(٦) شواذ القراءات ص ٢١٣، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٣.
(٧) المحتسب ٢٤٥/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٧٤.
(٨) سورة فصلت، الآية ٣.
(٩) شواذ القراءات ص ٢١٣.
(١٠) سورة فصلت، الآية ٤.
(١١) شواذ القراءات ص ٢١٣.
(١٢) إعراب الشواذ ورقة ١٧٤.

- **قال تعالى:** ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى ﴾ [١].

قرأ يحيى، والأعمش " وَأما ثَمودٌ" بتنوين الدال[٢]، وقرأ ابن أبي إسحاق، وعيسى الثقفى والأعرج، وقتادة "ثَمُودَ"[٣] بنصب الدال من غير تنوين[٤].

وقرأ ابن أبي إسحاق "ثموداً" بالنصب والتنوين[٥]، أما على الرفع فعلى الابتداء، وأما النصب فعلى الاشتغال بفعل محذوف يفسره المذكور، ولا ينتصب ب " هديناهم" لأنه قد استوفى مفعوله، وهذا قليل، لأن "أما" لا يليها غالباً إلا الاسم، ومن صرفه جعله اسماً للحى، أو الرجل جد القبيلة، ومن منعه الصرف جعله علماً مؤنثاً[٦].

(٢٥)سورة "الشورى" ورقمها (٤٢)

- **قال تعالى:** ﴿ وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴾ [٧].

قرأ زيد بن على "فريقاً" بالنصب في الموضعين[٨]، وذلك على تقدير فعل محذوف، أي: افترقوا فريقاً في كذا وفريقاً في كذا. ويدل على الإفتراق الإجتماعُ المفهوم من "يوم الجمع"[٩].

ويجوز أن يكون مفعول "تنذر" و "يوم الجمع" مفعول أول، والتقدير: وتنذر عذاب يوم الجمع فريقاً كقوله تعالى "إنا أنذرناكم عذاباً قريباً"[١٠]. ويجوز أن ينتصب بالجمع، أي: وتنذر يوم أن يجمع فريقاً. وعلى هذا يكون في القرآن مصدرٌ فيه الألف واللام معملاً في الظاهر[١١].

(٢٦)سورة "الزخرف" ورقمها (٤٣)

- **قال تعالى:** ﴿ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ [١٢].

قرأ اليمانى "مُسْوُدٌ" بالرفع[١٣].

---

(١) سورة فصلت، الآية ١٧.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٤، وانظر شواذ القراءات ص ٢١٤.

(٣) المرجعين السابقين.

(٤) المرجعين السابقين.

(٥) المرجعين السابقين.

(٦) إعراب الشواذ ورقة ١٧٤، وانظر القراءات الشاذة ص ٨٠.

(٧) سورة الشورى، الآية ٧.

(٨) شواذ القراءات ص ٢١٥.

(٩) البحر ٤٨٧/٧.

(١٠) سورة النبأ ٤٠/٧٨.

(١١) إعراب الشواذ ورقة ١٧٥.

(١٢) سورة الزخرف، الآية ١٧.

(١٣) شواذ القراءات، ص٢١٦.

- **قال تعالى:** ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا﴾ (١).

قرأ عكرمة، والأعمش، وابن مسعود "عبادَ" بالنصب(٢)، وذلك على إضمار فعل، أي: الذين هم خلقوا عباد الرحمن، وعلى هذا يكون "عبادَ" منصوب على الحال من واو "وخلقوا"(٣).

ويجوز أن يكون التقدير: هم هم، فهم الثانية خبر الأولى، ومعناه: المعرفون بعبادة الله، وفى "عبادَ" على وجهان:

- أحدهما: بدل من "الذين" أو نعت آخر.
- الثاني: معناه يا عباد الرحمن، والنداء معترض بين المفعول الأول والثاني(٤).

- **قال تعالى:** ﴿وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (٥).

قرأ أبو رجاء "وإن كل لِمَا لمتاع" بالتشديد للنون، ونصب "كل" وكسر لام "لما" وتخفيف ميمها(٦)، وذلك على أن "إن" ناصبة، واسمها "كل" واللام جارة،، و"ما" اسم موصول بمعنى "الذى" والعائد محذوف تقديره: للذي هو متاع الحياة الدنيا، وخبر "إن" لما متاع الحياة الدنيا(٧).

- **قال تعالى:** ﴿وَلَكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾ (٨).

قرأ أبو زيد النحوي "هم الظالمون"(٩)، وذلك على أن "هم" مبتدأ، و"الظالمون" خبره، والجملة في موضع نصب خبر "كان" وهذه لغة تميم، يجعلون ما هو فصل عند غيرهم مبتدأ، ويرفعون ما بعده على الخبر(١٠).

- **قال تعالى:** ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ (١١).

قرأ النبي ﷺ "يا مَلَك" بفتح الميم واللام(١٢)، وعلى هذا يكون المراد نداء أي ملك من ملائكة النار، أو يكون "مَلَك" اسم آخر لخازن النار(١٣).

---

(١) سورة الزخرف، الآية ١٩.
(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٥، وانظر شواذ القراءات ص ٢١٦.
(٣) القراءات الشاذة ص ٨١.
(٤) إعراب الشواذ ورقة ١٧٦.
(٥) سورة الزخرف، الآية ٣٥.
(٦) شواذ القراءات ص ٢١٨.
(٧) المحتسب ٢/٢٥٥، دنيا.
(٨) سورة الزخرف، الآية ٧٦.
(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٦.
(١٠) البحر ٩/ ٣٨٨، وانظر معاني القرآن ٣/٣٧.
(١١) سورة الزخرف، الآية ٧٧.
(١٢) شواذ القراءات ص ٢١٩.
(١٣) إعراب الشواذ ورقة ١٧٨.

(٢٧)سورة "الدخان" ورقمها (٤٤)

- **قال تعالى:** ﴿أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا﴾ [١].

قرأ زيد بن على "أمرٌ" بالرفع[٢]، وذلك على أنه خبر، أي: هو أمر[٣].

- **قال تعالى:** ﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ [٤].

قرأ الحسن "رحمةٌ" بالرفع[٥]، وذلك على الخبر، أي: تلك رحمة، أو هو رحمة[٦].

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [٧].

قرأ ابن عمير "ميقاتَهم" بفتح التاء[٨]، وذلك على أن " ميقاتهم" اسم "إن" و "يومَ الفصل" الخبر أي: إن يَوْمَ الفصل ميعادهم وجزاؤهم[٩].

- **قال تعالى:** ﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ﴾ [١٠].

قرأ اليمانى "فَضْلٌ" بالرفع[١١]، وذلك على أنه خبر، والمبتدأ محذوف، والتقدير: هو فضل.

(٢٨)سورة "الجاثية" ورقمها (٤٥)

- **قال تعالى:** ﴿وإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ﴾ [١٢].

قرأ زيد بن على "واللهَ" بنصب الهاء[١٣]، وذلك عطفاً على اسم "إن" أي: وإن الله ولىُ المتقين.

---

(١) سورة الدخان، الآية ٥.

(٢) شواذ القراءات ص ٢١٩.

(٣) الكشاف ٢٧١/٤.

(٤) سورة الدخان، الآية ٦.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٢٠.

(٦) الكشاف ٢٧١/٤، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٧٨.

(٧) سورة الدخان، الآية ٤٠.

(٨) شواذ القراءات ص ٢٢٠.

(٩) البحر ٣٩/٨.

(١٠) سورة الدخان، الآية ٥٧.

(١١) شواذ القراءات ص ٢٢٠.

(١٢) سورة الجاثية، الآية ١٩.

(١٣) شواذ القراءات ص ٢٢١.

- **قال تعالى:** ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاء مَّحْيَاهُم وَمَمَاتُهُمْ﴾ (١).

قرأ الأعمش "محياهم ومماتَهم" بالنصب فيهما، وهو ظاهر في الكلمة الثانية، ومقدر في الكلمة الأولى(٢)، والنصب هنا إجراءٌ لها مجرى الظروف، أي: وقت محياهم ومماتهم، أو مدة محياهم، والعامل إما "نجعلهم" وإما "سواء"، ويجوز أن يكون بدلاً من المفعول به الأول ل "تجعلهم" والثاني "سواء" أي: أن يجعل محياهم ومماتهم سواءَ(٣).

- **قال تعالى:** ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا﴾ (٤).

قرأ الحسن البصرى، والحسن الجعفى(٥)، عن أبي بكر عن عاصم "حجتُهم" بالرفع(٦)، وذلك على أنه اسم كان، والخبر "أن قالوا"(٧).

- **قال تعالى:** ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾ (٨).

قرأ الأعرج، ويعقوب "كلَ" الثانية بنصب اللام(٩)، وذلك على أنها بدل من الأولى، لما فيها من الإيضاح الذى ليس في المرة الأولى، فالجُثوُ ليس فيه شيء من شرح حال الجثوّ، والثانية فيها ذكر السبب الداعي إلى جثوها، وهو استدعاؤها إلى ما في كتابها، فكانت أشرح من الأولى، فلذلك أفاد إبدالها منها(١٠).

(٢٩)سورة "الأحقاف" ورقمها (٤٦).

- **قال تعالى:** ﴿وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾ (١١).

قرأ أبو عبدالرحمن "ومَن قَبْلَهُ كتابَ" بفتح الميم، واللام والقاف، وفتح الباء(١٢)، وذلك على أن "مَن" موصولة، والتقدير: وآتينا الذى قبله كتابَ موسى. وانتصب كتاب على المفعولية(١٣).

---

(١) سورة الجاثية، الآية ٢١.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٩، وانظر شواذ القراءات ص ٢٢١.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٧٩.

(٤) سورة الجاثية، الآية ٢٥.

(٥) هو: الحسين بن على بن فتح، الإمام الخير، أبو عبدالله، أو أبو على الجعفى، مولاهم الكوفي الزاهد، أحد الأعلام، مات في ذى القعدة سنة ثلاث ومائتين عن أربع وثمانين سنة. طبقات القراء ٢٤٧/١. أو هو: محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن يحيى بن خالد، أبو عبدالله الجعفي الكوفى، القاض الفقيه، الحنفى، نحوى مقرئ ثقة، يعرف بالهرواتى- مات سنة اثنتين وأربعمائة . نفسه ١٧٧/٢.

(٦) شواذ القراءات ص ٢٢٢، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٩، ولكنه ذكر القراءة بفتح التاء.

(٧) إعراب الشواذ ورقة ١٧٩، وانظر القراءات الشاذة ص ٨٢.

(٨) سورة الجاثية، الآية ٢٨.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٩.

(١٠) إعراب الشواذ ورقة ١٧٩، وانظر المحتسب ٢٦٢/٢.

(١١) سورة الأحقاف، الآية ١٢.

(١٢) شواذ القراءات ص ٢٢٢.

(١٣) البحر ٥٩/٨، ونسبها للكلبى.

- **قال تعالى:** ﴿لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ﴾ [١].

قرأ الحسن، وأبو عمرو، والثقفى، والهذلى "بلاغاً" بالنصب[٢]، وذلك على إضمار فعل أي: بَلَغُوا أو بُلِّغُوا[٣] ويجوز أن يكون بدلاً من "ساعةً"[٤].

(٣٠)سورة "الفتح" ورقمها (٤٨)

- **قال تعالى:** ﴿لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاء اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾ [٥].

قرأ اليمانى "محلقون رُءوسكم ومقصرون" بالواو فيهما[٦]، وذلك على إضمار مبتدأ، والتقدير: وأنتم محلقون رءوسكم ومقصرين. والله أعلم.

- **قال تعالى:** ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ﴾ [٧].

قرأ ابن عامر، والأهوازى "رَسُولَ" بنصب اللام[٨]، وذلك على المدح[٩].

وقرأ الحسن "أشداءَ –رحماءَ" بالنصب فيهما[١٠]، وذلك على المدح، ويجوز أن يكون النصب على الحال، والعامل فيهما هو الضمير المستكن فى "معه" ويكون الخبر عن المبتدأ المتقدم "تراهم" على التقدير[١١].

(٣١)سورة "الحجرات" ورقمها (٤٩)

- **قال تعالى:** ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ﴾ [١٢].

قرأ الأصمعى عن نافع " ولكن الله" بتخفيف النون، ورفع لفظ الجلالة[١٣] على الإبتداء، لأن "لكن" إذا خففت أهملت[١٤].

---

(١) سورة الأحقاف، الآية ٣٥.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٢٣، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٤١.

(٣) المحتسب ٢٦٨/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٨٠.

(٤) إعراب الشواذ ورقة ١٨٠.

(٥) سورة الفتح، الآية ٢٧.

(٦) شواذ القراءات ص ٢٢٦.

(٧) سورة الفتح، الآية ٢٩.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٢.

(٩) البحر ١٠٠/٨، ونسبها لابن أبي عبلة.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٢، وانظر شواذ القراءات ص ٢٢٦.

(١١) إعراب الشواذ ص ٥٧٨.

(١٢) سورة الحجرات، الآية ٧.

(١٣) شواذ القراءات ص ٢٢٧.

(١٤) التصريح على التوضيح ٢٣٥/١.

(٣٢)سورة "ق" ورقمها (٥٠)

- **قال تعالى:** ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا﴾ [١].

قرأ الجحدرى "والأرضُ" برفع الضاد[٢]، وذلك على أنها مبتدأ، والخبر "مددناها"[٣]. وعلى هذه القراءة تحتمل الواو أن تكون استئنافية، ولا علاقة لما بعدها بما قبلها .

- **قال تعالى:** ﴿تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ﴾ [٤].

قرأ ابن عمير، وزيد بن على "تبصرةٌ" بالرفع، و "ذكرى" معطوف عليه[٥]، وذلك على أنه خبر، والتقدير: ذلك الخلق على ذلك الوصف تبصرةٌ[٦]....

- **قال تعالى:** ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ﴾ [٧].

قرأ ابن مسعود "عتيداً" بالنصب[٨]، وذلك على أنه حال[٩].

(٣٣)سورة "الذاريات" ورقمها (٥١)

- **قال تعالى:** ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ [١٠].

قرأ ابن أبي عبلة "يَوْمُ" بضم الميم[١١]، وهو خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: هو يوم. و"يوم" على هذا معرب على مذهب البصريين، حيث يوجبون إعراب الظرف إذا أضيف إلى جملة اسمية، ويجوز أن يكون الضم إعراباً أو بناءً على مذهب الكوفيين، لإضافته إلى الجملة الاسمية[١٢].

(١) سورة ق، الآية ٧.
(٢) شواذ القراءات ص ٢٢٨.
(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٨٢.
(٤) سورة ق، الآية ٨.
(٥) شواذ القراءات ص ٢٢٨.
(٦) إعراب الشواذ ورقة ١٨٥.
(٧) سورة ق، الآية ٢٣.
(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٥.
(٩) البحر ١٢٥/٨.
(١٠) سورة الذاريات، الآية ١٣.
(١١) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٦، وانظر شواذ القراءات ص ٢٢٩.
(١٢) البحر ١٣٤/٨.

- **قال تعالى:** ﴿ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ﴾ [1].

قرأ ابن أبي عبلة "آخذون" بالواو[2]، وذلك على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هم آخذون.

- **قال تعالى:** ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴾ [3].

قرأ أبو البرهسم "سلامٌ" بالرفع فى الموضعين[4]، وذلك على أنــه خبــر مبتــدأ محذوف، أي: أمرنا سلام – أمري سلام.

- **قال تعالى:** ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ﴾ [5].

روى عبد الوارث عن أبي عمرو "وقَوْمُ نوحٍ" برفع الميم[6]، وذلك علــى أنــه مبتدأ، والخبر محذوف، أي: وقوم نوح أهلكناهم[7].

- **قال تعالى:** ﴿ وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَ ﴾ [8]. ﴿ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا ﴾ [9].

قرأ ابن مقسم، وأبو السمال، ومجاهــد "الســماءُ" و "والأرضُ" برفــع الهمــزة والضاد[10]، وذلك على الإبتداء[11].

(٣٤)سورة "الطور" ورقمها (٥٢)

- **قال تعالى:** ﴿ فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ﴾ [12].

قرأ ابن أبي عبلة "فاكهون" بالواو[13]، وذلك على أنه خبر "إن" فى الآية السابقة، وفى جنات النعيم متعلق به، ويجوز أن يكون خبراً ثانياً ل "إن" على تعدد الخبر[14].

---

(١) سورة الذاريات، الآية ١٦.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٢٩.

(٣) سورة الذاريات، الآية ٢٥.

(٤) شواذ القراءات ص ٢٣٠.

(٥) سورة الذاريات، الآية ٤٦.

(٦) شواذ القراءات ص ٢٣٠.

(٧) البحر ١٣٧/٨.

(٨) سورة الذاريات، الآية ٤٧.

(٩) المرجع السابق، الآية ٤٨.

(١٠) شواذ القراءات ص ٢٣٠.

(١١) البحر ١٤٠/٨.

(١٢) سورة الطور، الآية ١٨.

(١٣) شواذ القراءات ص ٢٣٠.

(١٤) البحر ١٤٥/٨.

- **قال تعالى:** ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ﴾ (١).

قرأ عبيد عن أبي عمرو "وأتبعناهم ذُريتهم" بالواحد، ونصب التاء(٢)، أي: أتبعهم الله ذريتهم.

(٣٥)سورة "القمر" ورقمها (٥٤)

- **قال تعالى:** ﴿حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ (٣).

قرأ اليمانى "حكمةً بالغةً" بالنصب فيهما(٤)، وذلك على أنه حال من "ما" فى الآية السابقة(٥).

- **قال تعالى:** ﴿فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ﴾ (٦).

قرأ أبو السمال "أبَشْرٌ" "منا" بالرفع(٧)، وذلك على أنه مبتدأ، والخبــر محــذوف، والتقدير: أبشر منا يبعث إلينا، أو يرسل أو نحوهما(٨).

ويجوز أن يكون نائب فاعل لفعل محذوف دل عليه "أولقى" فكأنه قال "أيُنَبــأُ" أو يُبْعث بشر منا؟ أو يتبع أو يطاع(٩).

وقرأ أبو السمال أيضاً "واحداً" بالنصب مع رفعه " بشرٌ"، وذلك على الحال، إما مما قبله بتقدير: أبشر كائن منا في الحال توحده، وإما مما بعده بمعنى: نتبعه في توحده، أو في انفراده(١٠).

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (١١).

قرأ أبو السمال "كلٌ" بالرفع(١٢)، وذلك على أنه مبتدأ، و"بقدَرٍ" خبره(١٣).

---

(١) سورة الطور، الآية ٢١.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٣٠.

(٣) سورة القمر، الآية ٥.

(٤) شواذ القراءات ص ٢٣٢.

(٥) البحر ١٧٢/٨.

(٦) سورة القمر، الآية ٢٤.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٨، وانظر شواذ القراءات ص ٢٣٣.

(٨) البحر ١٧٨/٨.

(٩) المحتسب ٢٩٨/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٨٥.

(١٠) المرجعين السابقين.

(١١) سورة القمر، الآية ٤٩.

(١٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٩، وانظر شواذ القراءات ص ٢٣٤.

(١٣) المحتسب ٣٠٠/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٨٦.

- **قال تعالى**: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ (1).

قال الفراء: وروى "إلا واحدةً" بالنصب(2).

(٣٦)سورة "الرحمن" ورقمها (٥٥)

- **قال تعالى**: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ (3).

قرأ النبي ﷺ "الشمسَ والقمرَ" بالنصب فيهما(4)، وذلك على أنه معطوف على "الإنسان" أي: خلق الشمس والقمر(5).

- **قال تعالى**: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ (6).

قرأ أبو السمال "والسماءُ" بالرفع(7)، وذلك على أنها مبتدأ، والخبر "رفعها"، والجملة الإسمية كلها معطوفة على جملة "والنجم والشجر يسجدان" فكما أن هذه الجملة مكونة من مبتدأ وخبر فكذلك قوله تعالى "والسماءُ رفعها" جملة من مبتدأ وخبر(8).

وقرأ ابن أبي عبلة "وَ وَضْعُ الميزانِ" بسكون الضاد، ورفع العين، وكسر النون والإضافة(9)، أي: جعل الفعل الماضي اسماً، ورفعه على أنه معطوف على "والسماء" على قراءة من رفع، وعلى قراءة الجمهور يكون مبتدأ، والواو استئنافية.

وقال ابراهيم "وَ وضْعَ الميزانِ" بسكون الضاد وفتح العين، وكسر الون على الإضافة(10)، أي: جعل الفعل الماضي اسماً، ونصبه على تقدير: وَرَفَعَ وَضْعَ الميزان، أي: عظم قَدره ويجوز أن يكون مصدراً لفعل محذوف، أي: ووضع وضع الميزان(11).

- **قال تعالى**: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ (12).

قرأ أبو السمال "والأرضُ" بالرفع(13).

---

(١) سورة القمر، الآية ٥٠.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٣٤.

(٣) سورة الرحمن، الآية ٥.

(٤) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٤.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ١٨٦.

(٦) سورة الرحمن، الآية ٧.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٩، وانظر شواذ القراءات ص ٢٣٤.

(٨) المحتسب ٣٠٢/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٨٦.

(٩) شواذ القراءات ص ٢٣٤.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٩.

(١١) إعراب الشواذ ورقة ١٨٦.

(١٢) سورة الرحمن، الآية ١٠.

(١٣) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٩.

- **قال تعالى:** ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ [١].

قرأ ابن عمير "فكانت وردةٌ" بالرفع، وذلك على أن "كان" بمعنى: حصلت. والمعنى: فحصلت سماء وردة، وهو من الكلام الذي يسمى التجريد[٢].

(٣٧)سورة "الواقعة" ورقمها (٥٦)

- **قال تعالى:** ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾[٣].

قرأ الحسن، واليزيدى، وأبو عمر الدورى[٤] "خافضةً رافعةً" بالنصب فيهما[٥]، وذلك على الحال من "الواقعة". وقوله تعالى "ليس لوقعتها كاذبة" حال أخرى قبلها، أي: إذا وقعت الواقعة صادقة الوقعة، خافضةٌ لقوم، رافعة لآخرين، وعلى هذا يكون الحال تتابعت كما تتابع أخبار المبتدأ[٦].

- **قال تعالى:** ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [٧].

قرأ ابن مسعود وأبي "وحوراً عيناً" بالنصب فيهما والتنوين[٨]، وذلك على إضمار فعل أي: ويُؤتَوْنَ أو يُزَوجُون حوراً عيناً[٩].

وقرأ مجاهد "وحُورُ عينٍ" بالرفع والإضافة[١٠].

- **قال تعالى:** ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا﴾ [١١].

قرأ اليماني "إلا قيلاً سلامٌ سلامٌ" بالرفع فيهما[١٢]، وذلك على أنه خبر، والمبتدأ محذوف، أي: أمرهم أو شأنهم. وقال الزمخشري: على الحكاية[١٣].

---

(١) سورة الرحمن، الآية ٣٧.

(٢) البحر١٩٤/٨.

(٣) سورة الواقعة، الآية ٣.

(٤) هو حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان بن عدى بن صهبان، ويقال: صهبان، أبو عمر الدوري، الأزدي، البغدادي، النحوي، والدوري، الضرير، نزيل سامرا، إمام القراء وشيخ الناس في زمانه، توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين. طبقات القراء ٢٥٥/١.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥١، وانظر شواذ القراءات ص ١٣٦.

(٦) المحتسب ٣٠٧/٢، وانظر وإعراب الشواذ ورقة ١٨٨، والقراءات الشاذة ص ٨٨.

(٧) سورة الواقعة، الآية ٢٢.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥١، وانظر شواذ القراءات ص ٢٣٧.

(٩) المحتسب ٣٠٩/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٨٨.

(١٠) شواذ القراءات ص ٢٣٧.

(١١) سورة الواقعة، الآية ٢٦.

(١٢) شواذ القراءات ص ٢٣٧.

(١٣) الكشاف ٤٦٠/٤.

(٣٨)سورة "الحشر" ورقمها (٥٩)

- **قال تعالى:** ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاء مِنكُمْ﴾ [١].

قرأ أبو جعفر، واليماني "كي لا تكون دُولَةٌ" بالتاء، ورفع "دولة"[٢]، وذلك على أن "تكون" تامة، و"دولة" فاعل[٣]. ويجوز أن تكون "تكون" ناقصة، و"دولة" اسمها، و "بينكم" خبرها[٤]، وأراه بعيداً. وقرأ ابن يعمر، وعلى "دَولَةٌ" بفتح الدال، ورفع التاء[٥].

- **قال تعالى:** ﴿فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا﴾ [٦].

قرأ الحسن، وابن محيصن، وسليمان بن أرقم "عاقبتُهُما" بضم التاء[٧]، وذلك على أنه اسم "كان" والخبر "أنهما..."[٨].

وقرأ ابن مسعود، والأعمش، وابن أبي عبلة "خالدان" بالألف[٩]، وذلك على أنه خبر ثانٍ ل "أن" والجار والمجرور خبر أول لها[١٠].

- **قال تعالى:** ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ [١١].

قرأ ابن محيصن "البارئُ" بالياء المضمومة أو المفتوحة[١٢].

وقرأ الحسن "المصورَ" بفتح الواو المشددة، وفتح الراء[١٣]، ونصب "البارئَ" و"المصورَ" على المدح، فكلاهما نعت مقطوع[١٤].

(٣٩)سورة "الممتحنة" ورقمها (٦٠)

- **قال تعالى:** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾ [١٥].

قرأ بعض القراء "مهاجراتٌ" بالرفع[١٦]، وذلك على البدل من "المؤمنات"[١٧].

---

(١) سورة الحشر، الآية ٧.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٤٠.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٩١.

(٤) المرجع السابق.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٤٠.

(٦) سورة الحشر، الآية ١٧.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٥، وانظر شواذ القراءات ص ٢٤١.

(٨) إعراب الشواذ ورقة ١٩١، وانظر القراءات الشاذة ص ٨٩.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٥، وانظر شواذ القراءات ص ٢٤١.

(١٠) إعراب الشواذ ورقة ١٩١.

(١١) سورة الحشر، الآية ٢٤.

(١٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٥، وانظر شواذ القراءات ص ٢٤١، والقراءات الشاذة ص ٨٩.

(١٣) نفس المراجع السابقة.

(١٤) القراءات الشاذة ص ٨٩.

(١٥) سورة الممتحنة، الآية ١٠.

(١٦) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٦.

(١٧) البحر ٢٥٤/٨.

(٤٠)سورة "الصف" ورقمها (٦١)

- **قال تعالى:** ﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾ [(١)].

قرأ اليماني، وابن أبي عبلة "نَصراً مِن اللّهِ وفتحاً قريباً" بالنصب والتنوين في الثلاثة[(٢)]، وذلك على الاختصاص، أي: أعنى نصراً، أو بفعل محذوف، أي: تنصرون نصراً، ويفتح لكم فتحاً، أو يوليكم نصراً، أو بالعطف على "يغفرْ لكم – ويُدْخِلْكم جنات" أي: يغفر لكم ويدخلكم جنات، ويؤتكم أخرى نصراً من الله وفتحاً قريباً[(٣)].

- **قال تعالى:** ﴿قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ﴾ [(٤)].

قرأ عيسى بن عمر " أنتم أنصارَ الله" بفتح الراء[(٥)]، وذلك على الاختصاص.

(٤١)سورة "المنافقون" ورقمها (٦٣)

- **قال تعالى:** ﴿ليخرجن الأعز منها الأذل﴾ [(٦)].

قرأ الحسن، وأبن أبي عبلة، والمفضل بن عيسى " لنخرجن الأعز منها الاذل" بالنون المضمومة، وكسر الراء، ونصب الأعز والأذل[(٧)]، وذلك على أن "الأعز" مفعول به و"الأذل" حال، على زيادة الألف واللام[(٨)]، ويجوز أن يكون نعتاً ل "الأعز" أي: الأعز في نفسه، الأذل عند الله.

(٤٢)سورة "الطلاق" ورقمها (٦٥)

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ [(٩)].

قرأ ابن أبي عبلة، والمفضل "بالغاً" بالنصب، "أمرهُ" بالرفع[(١٠)]، وذلك على أنه "بالغَ" حال وخبر "إن" قوله– تعالى– قد جعل الله .... " [(١١)].

---

(١) سورة الصف، الآية ١٣.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٤٢.

(٣) الكشاف ٥٢٨/٤، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٩٢.

(٤) سورة الصف، الآية ١٤.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٤٢ .

(٦) سورة المنافقون، الآية ٨.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص١٥٧، وانظر شواذ القراءات ص٢٤٤.

(٨) اعراب الشواذ ورقة ١٩٣.

(٩) سورة الطلاق، الآية ٣.

(١٠) شواذ القراءات ص ٢٤٥.

(١١) الكشاف ٥٥٦/٤.

- **قال تعالى:** ﴿رَّسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ﴾ [١].

قرأ ابن أبي عبلة "رسولُ" بالرفع[٢]، وذلك على أنه خبر، أي: هو رسولٌ[٣].

- **قال تعالى:** ﴿وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [٤].

قرأ عصمة بن أبي بكر، والضحاك، واليماني، وعاصم "مثلُهن": برفع اللام[٥]، وذلك على أنه مبتدأ، والخبر "ومن الأرْضِ"[٦].

(٤٣)سورة "التحريم" ورقمها (٦٦)

- **قال تعالى:** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [٧].

قرأ بعض القراء، وذكرها أبو معاذ وكيع "وأهلوكم" بالواو[٨]، وذلك عطفاً على واو الجماعة في "قوا"[٩].

(٤٤)سورة "الملك" ورقمها (٦٧)

- **قال تعالى:** ﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ﴾ [١٠].

قرأ الضحاك، والأعرج، وأسيد بن أسد المزنى "عذَابَ جهنم" بنصب الباء[١١]، وذلك بالعطف على "عذَاب السعير"، أي: وأعتدنا للذين كفروا عذاب جهنم[١٢].

(٤٥)سورة "القلم" ورقمها (٦٨)

- **قال تعالى:** ﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ﴾ [١٣].

قرأ الحسن، وابراهيم "بالغةً" بالنصب[١٤]، وذلك على أنها حال من متعلق "لكم" لأنه خبر عن "إيمان" أو متعلق "علينا" إن جعلته وصفاً ل "إيمان" لا متعلقاً بنفس "أيمان"

---

(١) سورة الطلاق، الآية ١١.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٤٥.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٩٤.

(٤) سورة الطلاق، الآية ١٢.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٩، وانظر شواذ القراءات ص ٢٤٥.

(٦) إعراب الشواذ ورقة ١٩٤.

(٧) سورة التحريم، الآية ٦.

(٨) شواذ القراءات ص ٢٤٥.

(٩) الكشاف ٥٦٨/٤.

(١٠) سورة الملك، الآية ٦.

(١١) شواذ القراءات ص ٢٤٦، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٠.

(١٢) إعراب الشواذ ورقة ١٩٥.

(١٣) سورة القلم، الآية ٣٩.

(١٤) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٠، وانظر شواذ القراءات ص ٢٤٧.

أو من "إيمان" كما أجاز أبو عمرو في قوله تعالى ﴿ وللمطلقات متاعٌ بالمعروف حقاً على المتقين﴾[١] أن يكون "حقاً" حالاً من "متاع" لتخصصه بالوصف[٢] . وقرأ الضحاك، والأعرج "أن" لكم بفتح الهمزة[٣]، وتخريجها كالآية السابقة.

(٤٦)سورة "الحاقة" ورقمها (٦٩)

- **قال تعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [٤].**

قرأ أبو السمال "نفخةً واحدةً" بالنصب فيهما[٥]، وذلك على إقامة الجار والمجرور مقام الفاعل، ونصب "نفخة" على المفعولية، و" واحدة" صفة لها[٦].

- **قال تعالى: ﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٧].**

قرأ أبو السمال "تنزيلاً" بالنصب[٨]، وذلك على أنه مصدر منصوب بفعل محذوف، أي: نزل تنزيلاً[٩].

(٤٧)سورة "الجن" ورقمها (٧٢)

- **قال تعالى: ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ [١٠].**

قرأ ابن هرمز، والسرى أمير مكة "عالمَ الغيب" بالنصب[١١]، وذلك على المدح، فهو على التعظيم، ويجوز أن يكون حالاً، والتنوين مراد[١٢]، كقوله تعالى﴿ هَدينًا بالغَ الكعْبة﴾[١٣].

(١) سورة البقرة، الآية ٢٤٠.
(٢) المحتسب ٢٣٦/٢، وانظر القراءات الشاذة ص ٩٠.
(٣) شواذ القراءات ص ٢٤٧.
(٤) سورة الحاقة، الآية ١٣.
(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦١.
(٦) البحر ٣١٧/٨.
(٧) سورة الحاقة، الآية ٤٣.
(٨) شواذ القراءات ص ٢٤٩.
(٩) الكشاف ٦٠٦/٤.
(١٠) سورة الجن، الآية ٢٦.
(١١) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٣، وانظر شواذ القراءات ص ٢٥١.
(١٢) إعراب الشواذ ورقة ١٩٨.
(١٣) سورة المائدة، الآية ٩٥.

(٤٨) سورة "المزمل" ورقمها (٧٣)

- **قال تعالى:** ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [١].

قرأ ابن يعمر، وزيد بن على "رب" بفتح الباء[٢]، وذلك على المدح للتعظيم[٣].

(٤٩) سورة "المدثر" ورقمها (٧٤)

- **قال تعالى:** ﴿لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ [٤].

قرأ ابن أبي عبلة "لواحةً" بالنصب[٥]، وذلك على أنه حال من "سقر" الأولى أو الثانية[٦].

- **قال تعالى:** ﴿نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ﴾ [٧].

قرأ ابن أبي عبلة "نذيرٌ" بالرفع[٨]، وذلك على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو نذير وذلك إذا كان "نذيراً" من وصف لله -تعالى- أو الرسول ﷺ أو هي نذير. إذا كان من وصف النار، ويجوز أن يكون بدلاً من "إحدى" وتكون "الكبر" هي النذير[٩].

(٥٠) سورة "القيامة" ورقمها (٧٥)

- **قال تعالى:** ﴿بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ [١٠].

قرأ ابن أبي عبلة "قَادِرون" بالواو[١١]، وذلك على أنه خبر، أي: نحن قادرون[١٢].

---

(١) سورة المزمل، الآية ٩.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٥٢.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٩٨.

(٤) سورة المدثر، الآية ٢٩.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٥، وانظر شواذ القراءات ص ٢٥٣.

(٦) إعراب الشواذ ورقة ١٩٩.

(٧) سورة المدثر، الآية ٣٦.

(٨) شواذ القراءات ص ٢٥٣.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٩٩.

(١٠) سورة القيامة، الآية ٤.

(١١) شواذ القراءات ص ٢٥٤.

(١٢) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٠.

(٥١)سورة "الإنسان" ورقمها (٧٦)

- **قال تعالى:** ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا﴾ [١].

قرأ أبو حيوة "ودانيةٌ" بالرفع[٢]، وذلك على أنها خبر، و"ظلالها" مبتدأ، والجملة في موضع الحال، والمعنى: لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً، والحال أن ظلالها دانية عليهم[٣].

- **قال تعالى:** ﴿وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ﴾ [٤].

قرأ الأعمش "قواريرُ" معاً بالرفع، وترك التنوين[٥]، وذلك على أنها خبر لمحذوف، أي: هي، والثانية توكيد للأولى، أو بدل منها، أو بيان لها، وعدم الصرف، لأنها على وزن: مفاعيل، وهى صيغة منتهى الجموع[٦].

- **قال تعالى:** ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [٧].

قرأ ابن مسعود، والأعمش "عاليَتُهم" بالتاء المضمومة[٨]، وذلك على أنه مبتدأ، و"ثياب" خبره[٩].

وقرئ أيضاً نفس القراءة السابقة إلا أنها بفتح التاء[١٠]، وذلك على النصب، نصب الظروف ويجوز أن يكون حالاً، أي: عاليةً إياهم، و"ثياب" مرفوع به، وصاحب الحال هو المجرور في " عاليهم" فذو الحال: الطوف عليهم، والعامل: يطوف[١١].

وقرأ أبو حيوة، وابن أبي عبلة، زيد بن على "ثياب سُنْدُسُ" فيهما[١٢]، وذلك على أن "سُنْدسُ" صفة ل "ثياب"[١٣].

---

(١) سورة الإنسان، الآية ١٤.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٥٥.

(٣) الكشاف ٦٧١/٤، وانظر إعراب الشواذ ورقة ٢٠١.

(٤) سورة الإنسان، الآيتان ١٥-١٦.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٦، وانظر شواذ القراءات ص ٢٥٥.

(٦) القراءات الشاذة ص ٩٢.

(٧) سورة الإنسان، الآية ٢١.

(٨) شواذ القراءات ص ٢٥٦، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٦، ونسبها لابن مسعود وجعلها بنون النسوة.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ٢٠١.

(١٠) شواذ القراءات ص ٢٥٦.

(١١) إعراب الشواذ ورقة ٢٠١.

(١٢) شواذ القراءات ص ٢٥٦.

(١٣) إعراب الشواذ ورقة ٢٠١.

وقرأ ابن محيصن، وأبو البرهسم "وَاستَبْرَقُ" بوصل الهمزة، وفتح القاف من غير تنوين[١]. وقرأ ابن محيصن، والحسن "وإستبرقَ" بقطع الهمزة، وفتح القاف[٢]، وذلك على منع الصرف للعلمية والعجمة، باعتباره علماً على هذه النوع من الثياب[٣].

وقال في البحر: والمنقول عنه –أي ابن محيصن– في كتب القراءات أنه قرأ بوصل الألف وفتح القاف[٤]، وكان أحرى به أن يقول: والمنقول عنه فيما رجعت إليه من كتب القراءات، حيث لم يورد الزمخشرى القراءة وحده، بل ذكرها الكرمانى أيضاً، فلا وجه له في إنكار هذه القراءة. وقرأ الحسن "وإستبرق" بقطع الهمزة، وضم القاف وتنوينه[٥]، وذلك على أنه معطوف على "سندس" على قراءة الرفع السابقة، أو مرفوع على الخبر، أي: وثيابٌ إستبرقٌ.

- **قال تعالى:** ﴿وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [٦].

قرأ ابن الزبير[٧]، وأبان بن عثمان، وإبراهيم "والظالمون" بالرفع[٨]، وذلك على أنه مبتدأ، وما بعده خبر، وعلى هذا يكون عطف جملة اسمية على جملة فعلية، حيث في بداية الآية "يدخل من يشاء في رحمته"[٩].

(٥٢)سورة "المرسلات" ورقمها (٧٧)

- **قال تعالى:** ﴿هَذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ﴾ [١٠]. ﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ﴾ [١١].

قرأ الأعرج، وأبو حيوة، والأعمش "يومَ" بالنصب في الآيتين[١٢]، وذلك على الظرفية وتعلق بمحذوف، وهو خبر لاسم الإشارة، أي: هذا الذي سبق من الوعيد واقع

(١) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٦، وانظر شواذ القراءات ص ٢٥٦.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٥٦.

(٣) الكشاف ٦٧٣/٤.

(١٢) البحر ٣٤٥/٨.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٥٦.

(٦) سورة الإنسان، الآية ٣١.

(٧) هو: أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين بن الزبير، أبو جعفر الثقفى، العاصمى، الغرناطى، أحد نحاة الأندلس ومحدثيها، ولد أواخر سنة سبع وعشرين وستمائة، وتوفي سنة ثمانٍ وسبعمائة بغرناطة، طبقات القراء ٣٢/١.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٧، وانظر شواذ القراءات ص ٢٥٦.

(٩) المحتسب ٢٤٤/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ٢٠١.

(١٠) سورة المرسلات، الآية ٣٥.

(١١) المرجع السابق، الآية ٣٨.

(١٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٧، وانظر شواذ القراءات ص ٢٥٧.

في يوم لا ينطقون وعلى هذا تكون فتحته فتحة إعراب على مذهب البصريين، حيث لا يجيزون في الجملة المصدرة بمضارع مثبت أو منفي بناء الظرف المضافة إليه، ويجوز أن يكون مبنى على الفتح في محل رفع لإضافته إلى الجملة بعده، وهو خبر اسم الإشارة، وهذا على مذهب الكوفيين[١].

(٥٣)سورة "النبأ" ورقمها (٧٨)

- **قال تعالى:** ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾ [٢].

قرأ أبو السمال، وطلحة "وكُلُّ" بالرفع[٣]، وذلك على الابتداء[٤].

(٥٤)سورة "النازعات" ورقمها (٧٩)

- **قال تعالى:** ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ [٥]، ﴿وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا﴾ [٦].

قرأ الحسن، وابن عبيد "والأرضُ" بالرفع[٧]، و"الجبالُ" بالرفع[٨]، وذلك على الابتداء وجملة "دحاها" خبر عن الأرض، و" أرساها" خبر عن "الجبال"[٩].

- **قال تعالى:** ﴿مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾ [١٠].

قرأ ابن أبي عبلة "متاعٌ" بالرفع[١١]، وذلك على الخبر أي: متاع[١٢].

(٥٥)سورة "البروج" ورقمها (٨٥)

- **قال تعالى:** ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ [١٣].

قرأ ابن يعمر " فَعالاً" بالنصب[١٤]، وذلك على المدح للتعظيم.

---

(١) القراءات الشاذة ص ٩٣، وانظر إعراب الشواذ ورقة ٢٠٢.

(٢) سورة النبأ، الآية ٢٩.

(٣) شواذ القراءات ص ٢٥٨، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٨.

(٤) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٣.

(٥) سورة النازعات، الآية ٣٠.

(٦) المرجع السابق، الآية ٣٢.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٨، وانظر شواذ القراءات ص ٢٥٩.

(٨) المحتسب ٢/٣٥٠.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٦، وانظر القراءات الشاذة ص ٩٣.

(١٠) سورة النازعات، الآية ٣٣.

(١١) شواذ القراءات ص ٢٥٩.

(١٢) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٦.

(١٣) سورة البروج، الآية ١٦.

(١٤) شواذ القراءات ص ٢٦٣.

(٥٦)سورة "الطارق" ورقمها (٨٦)

- **قال تعالى:** ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [١].

قرأ الضحاك " إن كُلَّ نَفْسٍ لِمَا" بنصب اللام وكسر لام "لما"[٢]، وذلك على أن "إن" عاملة النصب، وفهي كحالها قبل أن تخفف، و "كل" منصوب على أنه اسمها[٣]، أما كسر اللام فأراه عالي الجر، أي: اللام جارة و "ما" موصولة، وتكون شبه الجملة خبر مقدم، و"حافظ" مبتدأ مؤخر، والجملة الإسمية خبر "إن" المخففة.

وقرأ أبو رجاء "لِمَا" بكسر اللام، وفتح الميم[٤].

(٥٧)سورة "الغاشية" ورقمها (٨٨).

- **قال تعالى:** ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾ [٥].

قرأ شبل عن ابن كثير "عاملةً ناصبةً" بالنصب فيهما[٦]، وذلك على الحال من الضمير في "خاشعة" أو على الذم[٧].

(٥٨)سورة "الشمس" ورقمها (٩١)

- **قال تعالى:** ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ [٨].

قرأ زيد بن على "ناقةُ الله" برفع التاء[٩]، وذلك على الخبر، أي: هذه ناقة الله فاتقوها[١٠].

(٥٩)سورة "الليل" ورقمها (٩٢)

- **قال تعالى:** ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاء وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ [١١].

قرأ أبو حيوة، وابن أبي عبلة " إلا ابتغاءُ وجهَه" بالرفع والتنوين، ونصب "وجه"[١٢]، وذلك على أن "ابتغاء" بدل من موضع "نعمة" ونصب "وجه" على أنه منصوب بالمصدر[١٣]. وذلك على أنه بدل من موضع "من نعمة" وهي لغة تميم[١٤].

---

(١) سورة الطارق، الآية ٤.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٦٣.

(٣) التصريح ٢٣٠/١.

(٤) شواذ القراءات ص ٢٦٣.

(٥) سورة الغاشية، الآيتان ٢-٣.

(٦) شواذ القراءات ص ٢٦٣.

(٧) المحتسب ٣٥٦/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ٢٠٦، والقراءات الشاذة ص ٩٤.

(٨) سورة الشمس، الآية ١٣.

(٩) شواذ القراءات ص ٢٦٦.

(١٠) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٧.

(١١) سورة الليل، الآيتان ١٩-٢٠.

(١٢) شواذ القراءات ص ٢٦٦.

(١٣) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٨.

(١٤) البحر ٤٧٩/٨.

(٦٠)سورة "البينة" ورقمها (٩٨)

- **قال تعالى:** ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ﴾ [١].

قرأ ابن مسعود "والمشركون منفكون" بالواو فيهما[٢]. وذلك على الاستئناف.

- **قال تعالى:** ﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ﴾[٣].

قرأ اليماني، وأبي "رسولاً" بالنصب[٤]، وذلك على المدح، أي: أعنى، أو حال من "البنية"[٥].

(٦١)سورة "القارعة" ورقمها (١٠١)

- **قال تعالى:** ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾ [٦].

قرأ ابن عميرن وزيد بن على "يومُ" بالرفع[٧]، وذلك على الخبر، أي: هي يوم[٨].

(٦٢)سورة "المسد" ورقمها (١١١)

- **قال تعالى:** ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [٩].

قرأ أبو قلابة "حَمالةُ" بالرفع[١٠]، وذلك على أنها خبر "وامرأته".

وقرأ ابن مسعود "حَمالةٌ للحطب" بالتنوين واللام[١١]، وذلك على الأصل، إذ الإضافة هنا بمعنى اللام.

---

(١) سورة البينة، الآية ١.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٦٨، وفي إعراب الشواذ أن القراءة "المشركون" بالواو فقط، وذلك على أنه معطوف على اسم كان و"منفكين" خبره. وانظر ورقة ٢٠٩، وكذا ذكر المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٧.

(٣) سورة البينة، الآية ٢.

(٤) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٧.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ٢١٩.

(٦) سورة القارعة، الآية ٤.

(٧) إعراب الشواذ ورقة ٢١٩.

(٨) المرجع السابق ورقة ٢٠٩.

(٩) سورة المسد، الآية ٤.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ١٨٢.

(١١) شواذ القراءات ص ٢٧٢.

المبحث الثانــي
الاسم بين الرفع والجـر

اختلف القراء في قراءة الاسم بين الرفع والجر في أربعة وأربعين موضعاً في النصف الثاني من القرآن.

وفي هذا المبحث ستعرض الطالبة الآيات التي اختلف في قراءتها بين الرفع والجر، وتخريجات النحاة والمفسرين وتوجيهاتهم لكل قراءة.

الاسم بين الرفع والجر ورد في أربعة وأربعين موضعاً في النصف الثاني من القرآن، وهي كالآتي:

(١) سورة "مريم" ورقمها (١٩)

- **قال تعالى:** ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ﴾[١].

قرأ الحسن، والأعمش "جناتُ" بالرفع[٢] وذلك على أنها خبر مبتدأ محـــذوف، أي " تلك جنات[٣]. ويجوز أن يكون مبتدأ، وخبره "التي"[٤].

(٢) سورة "طه" ورقمها (٢٠).

- **قال تعالى:** ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [٥].

قرأ جناح بن حبيش "الرحمنِ" بالكسر[٦]، وذلك على أنه بدل من "مَن" والتقدير: هو على العرش استوى، ولا يكون صفة ل "من" لأن من الأسماء الناقصة لا تتم إلا بصلتها ما عدا الذي والتي على مذهب الكوفيين[٧].

وقرأ ابن مسعود "العرشُ استوى" برفع الشين، وذلك على أنه فاعل، وعلى ما علا يعلو، وكتب بالياء كقوله دَنَا، وكذلك عفا، ويقف عليه[٨].

(٣) سورة "الأنبياء" ورقمها (٢١)

- **قال تعالى:** ﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ﴾ [٩].

وعنه أيضاً، وعيسى "لاهيةٌ" بالرفع[١٠]، وذلك على أنه خبر بعد خبر لقوله "وهم" في الآية قبلها[١١].

- **قال تعالى:** ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ﴾ [١٢].

قرأ أبو جعفر المدني، وابن كثير "ربُّ احكم" بضم الباء[١٣]، وذلك على أنه منادى مضاف لياء المتكلم حذفت ياؤه وبقى الحرف عليها مضموماً، وهي لغة، وهذا على مذهب الكوفيين، لأن حذف "يا" لا يكون مع النكرة[١٤].

---

(١) سورة مريم، الآية ٦١.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ٨٨، وانظر شواذ القراءات ص ١٤٨.

(٣) البحر ١٩٠/٦.

(٤) الكشاف ٢٧/٣، وانظر القراءات الشاذة ص ٦٥.

(٥) سورة طه، الآية ٥.

(٦) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٠.

(٧) البحر ٢١٤٢/٦.

(٨) شواذ القراءات ص ١٥٠.

(٩) سورة الأنبياء، الآية ٣.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٣، وانظر شواذ القراءات ص ١٥٦.

(١١) البحر ٢٧٥/٦.

(١٢) سورة الأنبياء، الآية ١١٢.

(١٣) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٦، وانظر شواذ القراءات ص ١٦٠.

(١٤) إعراب الشواذ ورقة ١٣٢.

(٤) سورة "المؤمنون" ورقمها (٢٣)

- **قال تعالى:** ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي مَا كَذَّبُونِ﴾ [١].

قرأ ابن محيصن "ربُ انصرني" بضم الباء[٢].

- **قال تعالى:** ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [٣].

قرأ عمرو بن ميمون[٤]، ويحيى بن الحارث[٥] "سيقولون اللهُ" بالرفع[٦] من غير لام الجر، والتقدير: مالكها الله[٧].

- **قال تعالى:** ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ [٨].

قرأ ابن كثير، وأبان بن تغلب، وابن محيصن، وابو جعفر المدنى "الكريمُ" بالرفع[٩]، وذلك على أنه صفة ل "رب"[١٠].

- **قال تعالى:** ﴿مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ..﴾ [١١].

قرأ الضحاك " لاشرقيةٌ ولا غَربيةٌ" بالرفع فيهما[١٢]، وذلك على أنه خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: لا هى شرقية ولا هى غربية[١٣].

---

(١) سورة المؤمنون، الآية ٢٦ و ٣٩.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٠١، وانظر شواذ القراءات ص ١٦٦، وراجع الآية ١١٢ من سورة الأنبياء في هذا القسم.

(٣) سورة المؤمنون، الآية ٨٥ و ٨٧ و ٨٩.

(٤) هو: عمرو بن ميمون بن حماد بن طلحة، أبو عثمان الكوفي القناد السكرى، طبقات القراء ٣٠٦/١.

(٥) هو: يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث، أبو عمرو، أو أبو عمر، أو ابو عليم الغسانى الذمارى ثم الدمشقى، إمام الجامع الأموى وشيخ القراء بدمشق بعد ابن عامر من التابعين، وذمار قرية من اليمن، مات سنة خمس وأربعين ومائة، وله تسعون سنة. طبقات القراء ٣٦٧/٢.

(٦) شواذ القراءات ص ١٦٩.

(٧) إعراب الشواذ ورقة ١٣٩.

(٨) سورة المؤمنون، الآية ١١٦.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ٦١و ١٠١، وشواذ القراءات ص ١٦٩.

(١٠) إعراب الشواذ ورقة ١٣٩، والآية ١٢٩ من سورة هود.

(١١) سورة المؤمنون، الآية ٣٥.

(١٢) شواذ القراءات ص ١٧٣.

(١٣) البحر ٦/ ٣٩٣.

- **قال تعالى:** ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾ (١).

قرأ ابن كثير "ظُلُمَاتٍ" بالجر(٢)، وذلك على أنها بدل من " كظلمات " الأولى، و"بعضها فوق بعض" مبتدأ وخبر فى موضع الصفة ل " ظلمات"(٣).

ويجوز أن يكون صفة ل "بحر" على تقدير مضاف، أي: بحر ذى ظلمات(٤).

- **قال تعالى:** ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ (٥).

قرأ ابن عمير "الرحمنِ" بالجر(٦)، وذلك على أنه صفة ل "الحى الذى لا يموت" في الآية قبلها(٧) وعلى هذه القراءة يتعين أن يكون "الذى خلق" صفة ل "الحى الذى لا يموت" في الآية قبله(٨).

(٥) سورة "النمل" ورقمها (٢٧)

- **قال تعالى:** ﴿طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾(٩).

قرأ ابن أبي عبلة " وكتابٌ مبينٌ" بالرفع فيهما(١٠)، وذلك عطفاً على "آيات"، ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف، أي: وهذا كتاب، ويجوز أن يكون معطوفاً على "تلك"(١١).

- **قال تعالى:** ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾(١٢).

قرأ ابن محيصن "العظيمُ" برفع الميم(١٣)، وذلك على أنه صفة ل "العرش" وقطع على إضمار "هو" على سبيل المدح، وعلى هذا تكون هذه القراءة بمعنى قراءة الجمهور(١٤).

---

(١) سورة المؤمنون، الآية ٤٠.
(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٠٤.
(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٤٢.
(٤) نفسه ورقة ١٤٢.
(٥) سورة المؤمنون، الآية ٥٩.
(٦) إعراب الشواذ ص ١٧٦.
(٧) الكشاف ٢٨٩/٣.
(٨) البحر ٤٦٥/٦.
(٩) سورة النمل، الآية ١.
(١٠) شواذ القراءات ص ١٨٠.
(١١) إعراب الشواذ ورقة ١٤٨.
(١٢) سورة النمل، الآية ٢٦.
(١٣) المختصر في شواذ القراءات ص ١١٠، وانظر شواذ القراءات ص ١٨١.
(١٤) البحر ٦١/٧.

- **قال تعالى:** ﴿فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (١).

قرأ ابن أبي عبلة "ذاتِ" بكسر التاء(٢)، وذلك إجراء لها مجرى المجموع بالألف والتاء، حيث تكون علامة نصبه الكسرة.

- **قال تعالى:** ﴿لَوْلَا أَن مَّنَّ اللهُ عَلَيْنَا﴾ (٣).

قرأ الأعمش "لولا مَنٌّ اللهِ علينا" بفتح الميم، وضم النون، وكسر الهاء(٤)، وذلك على أنه اسم، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة(٥).

(٦) سورة "الروم" ورقمها (٣٠)

- **قال تعالى:** ﴿للهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ﴾ (٦).

قرأ اليمانى "من قَبْلٍ ومَن بَعْدٍ" بالجر والتنوين(٧)، وذلك بجعلهما نكرتين غير مضافتين كسائر الأسماء، فكأنه قال: قبلاً وبعداً، بمعنى: أولاً وآخراً(٨).

(٧) سورة "السجدة" ورقمها (٣٢)

- **قال تعالى:** ﴿ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (٩).

قرأ أبو زيد النحوي(١٠) "الْعَزِيزِ الرحيمِ" بالخفض فيهما(١١)، وذلك على أن اسم الإشارة –ذلك– إشارة إلى الأمر، وهو فاعل ب "يعرج": ثم يعرج إليه ذلك، أي: الأمر المدبر، ويكون "عالم" وما بعده من الصفات بدلاً من الضمير في إليه.

---

(١) سورة النمل، الآية ٦٠.

(٢) شواذ القراءات ص ١٨٢.

(٣) سورة النمل، الآية ٨٢.

(٤) شواذ القراءات ص ١٨٦.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ١٥٣.

(٦) سورة الروم، الآية ٤.

(٧) شواذ القراءات ص ١٨٨.

(٨) الكشاف ٤٦٧/٣، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٥٥.

(٩) سورة السجدة، الآية ٦.

(١٠) هو: سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد، واسمه: ثابت بن زيد بن قيس، وثابث هذا شهد أحداً، وهو أحد الذين جمعوا القرآن في عهد رسول الله ﷺ أبو زيد الأنصارى النحوى، ولد سنة عشرين ومائة، ومات سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة عن أربع أو خمس وتسعين سنة. طبقات القراء ٣٠٥/١. وأرى أن الجزرى ربما أخطأ حيث ذكر أنه من الذين جمعوا القرآن على عهد الرسول ﷺ وذكر أنه عاش خمس وتسعين سنة، ووفاته بعد المائتين، فيكون قد ولد بعد المائة الأولى، ومن ثم لم يدرك النبى ﷺ .

(١١) المختصر في شواذ القراءات ص ١١٨، وشواذ القراءات ص ١٩٢.

ويجوز أن يكون " ذلك عالم" مبتدأ وخبراً، و"العزيزِ والرحيمِ" بدلاً من الضمير في "إليه"[١].

(٨) سورة "سبأ" ورقمها (٣٤)

- **قال تعالى:** ﴿ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ ﴾[٢].

قرأ ابن وثاب، والأعمش "عَلَامُ" بالرفع والتشديد[٣]، وذلك على أنه صيغة مبالغة، والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو علام . لأنه نعت قُطع عن منعوته، ويجوز فيه النصب أيضاً[٤].

- **قال تعالى:** ﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ ﴾ [٥].

قرأ ابن أبي عبلة، وحكاه أبو معاذ "هو الحقٌّ" برفع القاف[٦]، وذلك على أنه خبر، و "هو" مبتدأ والجملة الاسمية في موضع المفعول الثاني ل "يرى" وهذه لغة تميم يجعلون ضمير الفصل عند غيرهم مبتدأ[٧].

- **قال تعالى:** ﴿ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً ﴾ [٨].

قرأ طلحة "ميعادٌ يومٌ" بالرفع والتنوين فيهما[٩]، وذلك على أن "يوم" بدل من "ميعاد" ويكون الميعاد على هذا زماناً، ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف، أي: هو يوم[١٠].

- **قال تعالى:** ﴿ فَأُوْلَئِكَ لَهُمْ جَزَاء الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا ﴾ [١١].

قرأ يعقوب " جَزَاءً الضعفُ " بنصب "جزاء" وتنوينه، ورفع "الضعف"[١٢] وذلك على أن "جزاء" حال كقولك: في الدار قائماً زيد، والتقدير: لهم الضعف مجزياً به، ويجوز

---

(١) البحر ١٩٤/٧.

(٢) سورة سبأ، الآية ٣.

(٣) شواذ القراءات ص ١٩٦.

(٤) النحو المصفي ص ٥٨٣.

(٥) سورة سبأ، الآية ٦.

(٦) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٢، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٦.

(٧) إعراب الشواذ ورقة ١٦١.

(٨) سورة سبأ، الآية ٣٠.

(٩) شواذ القراءات ص ١٩٨.

(١٠) إعراب الشواذ ورقة ١٦٢.

(١١) سورة سبأ، الآية ٣٧.

(١٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٣، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٨.

أن يكون تمييزاً، وأن يكون منصوباً على المصدر، لأن لهم الضعف يدل على جوزوا. أما رفع "الضعف" فعلى أنه مبتدأ، و"لهم" خبره[١].

وقرأ الضحاك "جزاءٌ" بالرفع والتنوين، ورفع "الضعفُ"[٢]، وذلك على أن "الضعف" بدل من "جزاء" أو خبر مبتدأ محذوف[٣]. وعنه أيضاً نفس القراءة السابقة إلا أنه نصب "الضعفَ"[٤]، وذلك على أنه مفعول به للمصدر " جزاء" أي: يُجْزَوْنَ الضعف، أو على إضمار: أعني[٥].

(٩) سورة "فاطر" ورقمها (٣٥)

- **قال تعالى:** ﴿الْحَمْدُ للهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا﴾ [٦].

قرأ الحلبي[٧] "فاطِرُ"[٨] وذلك على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو فاطر. لأنه نعت قطع عن منعوته[٩].

وقرأ الحسن "جاعلُ" الملائكة[١٠] برفع اللام مثل "فاطرُ" وقرأ الحمداني عن أبي عمرو "جاعلٌ" بالرفع والتنوين، ونصب "الملائكةَ" وذلك على إعمال اسم الفاعل[١١].

وقرأ عبدالوارث "جَاعِلٍ الملائكة" بالجر والتنوين، ونصب التاء، وذلك على إعمال اسم الفاعل[١٢].

- **قال تعالى:**﴿ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾ [١٣].

قرأ الجحدرى "جناتِ عَدْنٍ" بالكسر[١٤]، وذلك على أنه بدل من "الخيرات" ويجوز أن يكون التقدير: عمل جناتٍ . فحذف المضاف، وأقام المضاف إليه مقامه، لأن الخيرات أعمال يسابق بها[١٥].

---

(١) إعراب الشواذ ورقة ١٦٣.

(٢) شواذ القراءات ص ١٩٨.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٦٣.

(٤) شواذ القراءات ص ١٩٨.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ١٦٣.

(٦) سورة فاطر، الآية ١.

(٧) هو: محمد بن ياسين أبو طاهر البغدادى، البزار، يعرف بالحلبى، إمام محقق، مات في ربيع الأول سنة ست وعشرين وأربعمائة ببغداد. طبقات القراء ٢٧٦/٢.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٣.

(٩) راجع الآية ٣ من سورة سبأ.

(١٠) شواذ القراءات ص ١٩٩.

(١١) انظر شواذ القراءات ص ١٩٩.

(١٢) شواذ القراءات ص ١٩٩.

(١٣) سورة فاطر، الآية ٣٢-٣٣.

(١٤) شواذ القراءات ص ٢٠٠.

(١٥) إعراب الشواذ ورقة ١٦٥.

(١٠)سورة "الصافات" ورقمها (٣٧)

- **قال تعالى:** ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾ [١].

قرأ الحسن، وابن أبي عبلة "صالُ الجحيم" بضم اللام[٢]، وأصله: صالون، فحذفت النون للإضافة، وحذفت الواو في الخط حملاً على حذفها في اللفظ تخلصاً من الساكنين، وهذا الجمع رعاية لمعنى "مَن" كما روعي لفظها فقيل: هو، ويجوز فيه أيضاً أن يكون جمعاً ل "صالٍ"[٣].

(١١)سورة "ص" ورقمها (٣٨)

- **قال تعالى:** ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ [٤].

قرأ مجاهد، وعيسى بن عمر، الحقِّ الحقِّ، بالجر فيهما[٥]، وذلك على حذف القسم، والفاء بمعنى باء القسم أو واوه، وقيل: واو القسم محذوفة، والتقدير: فهو الحق، والحق الثاني معطوف عليه أو على تكرار القسم بحرفه، وجواب القسم: لأملأن[٦].

(١٢) سورة "غافر" ورقمها (٤٠)

- **قال تعالى:** ﴿إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ [٧].

قرأ كرداب "والسلاسلِ" بجر اللام[٨]، وذلك عطفاً على المراد من الكلام، لا على ترتيب اللفظ، والتقدير إذ أعناقهم في الأغلال والسلاسل، والعطف على الترتيب يقتضي القلب، وهو على حد قول العرب: أدخلت القلنسوة في رأسي[٩].

(١٣)سورة "الشورى" ورقمها (٤٢)

- **قال تعالى:** ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [١٠].

قرأ زيد بن على "فاطرِ" بالجر[١١]، وذلك على أنه بدل من الضمير في قوله تعالى "وَ إِلَيْهِ أنيب" في الآية السابقة عليها. ويجوز أن يكون صفة لله من قوله تعالى "فحكمه إلى الله" في الآية السابقة عليها، والجملة بعدها اعتراض بين الصفة والموصوف[١٢].

---

(١) سورة الصافات، الآية ١٦٣.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٠٧، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ٤٩ و ١٢٩.

(٣) المحتسب ٢٢٨/٢ وانظر القراءات الشاذة ص ٧٨.

(٤) سورة ص، الآية ٨٤.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣١، وانظر شواذ القراءات ص ٢٠٩.

(٦) إعراب الشواذ ورقة ١٧١.

(٧) سورة غافر، الآية ٧١.

(٨) شواذ القراءات ص ٢١٣.

(٩) البحر ٤٥٤/٧.

(١٠) سورة الشورى، الآية ١١.

(١١) شواذ القراءات ص ٢١٥.

(١٢) إعراب الشواذ ورقة ١٧٥.

(١٤)سورة "الزخرف" ورقمها (٤٣)

- **قال تعالى:** ﴿وَقِيلِهِ يَارَبِّ إِنَّ هَؤُلَاء قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ﴾[١].

قرأ أبو قلابة[٢]، والحسن، وقتادة، والأعرج " وقيلُه" بضم اللام والهاء، وذلك عطفاً على "علم الساعة" على حذف مضاف، أي: وعنده علم المساعة وقيلُه، أي: وعلم قيله. فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه، ويجوز أن يكون مبتدأ، والخبر "يا رب... لا يؤمنون: أو الخبر محذوف، تقديره: مسموع، أو متقبل، وعلى هذا تكون جملة النداء في موضع نصب ب "وقيله"[٣].

والعطف هنا ليس بقوى في المعنى من وقوع الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بما لا يحسن اعتراضاً مع تنافر النظم، وأقوى من ذلك وأوجه أن يكون الجر والنصب على إضمار حرف القسم وحذفه، والرفع على قولهم: ايمن الله، وأمانة الله، ويمين الله، ولعمرك، ويكون قوله " إن هؤلاء قوم لا يؤمنون " جواب القسم، كأنه قيل: وأقسم بقيله يارب، أو وقيله يارب قسمى إن هؤلاء قوم لا يؤمنون[٤].

- **قال تعالى:** ﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ [٥].

قرأ ابن أبي اسحاق، وابن محيصن، والكسائى، والشيرازى في رواية الحجازى[٦] "ربِّكم ورَب" بالجر فيهما[٧]، وذلك على أنه بدل أو نعت ل "رب السماوات"[٨].

وقرأ الأنطاكى، وهو أحمد بن جبير، المعروف بالثغر عن الكسائى "ربكم ورب" بالنصب فيهما[٩]، وذلك على المدح، أو الاختصاص[١٠].

---

(١) سورة الزخرف، الآية ٨٨.

(٢) هو: محمد بن أحمد بن أبي دارة، أبو قلابة، مقرئ معروف. طبقات القراء ٦٢/٢.

(٣) المحتسب ٢٥٨/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٧٨، والبحر ٣٩٢/٩.

(٤) الكشاف ٢٦٨/٤.

(٥) سورة الزخرف، الآية ٨.

(٦) هو: أحمد بن محمد بن غازى بن على التركمانى الأصل، الدمشقى، المعروف بالحجازى، المقرئ خطيب السامية، وتوفي سنة ثمانين وسبعمائة . طبقات القراء ٩٤/١. أو هو: أحمد بن محمد بن غازى بن أحمد بن عبدالعزيز بن سلام بن على التركمانى الأصل، الصالحى، المعروف بالحجازى، ولد بعد العشر وسبعمائة، ومات سنة إحدى وثمانين وسبعمائة، نفسه ١٢٧/١. أو هو: عيسى بن سليمان أبو موسى الحجازى المعروف بالشيزرى الحنفى، مقرئ عالم نحو معروف نفسه ٦٠٨/١.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٨، وانظر شواذ القراءات ص ٢٢٠.

(٨) إعراب الشواذ ورقة ١٧٨، وانظر القراءات الشاذة ص ٨١.

(٩) شواذ القراءات ص ٢٢٠.

(١٠) إعراب الشواذ ورقة ١٧٨.

(١٥)سورة "الذاريات" ورقمها (٥١)

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾[١].

قرأ الأعمش، ويحيى، ابن وردة، "المتينِ" بكسر النون[٢]، وذلك على أنه صفة ل "القوة" وذلك على تأويل "القوة" ب "الاقتدار"[٣]. ويجوز أن يكون مجروراً على الجوار، وهو صفة ل "ذو" كما قالوا: هذا حجر ضيبٍ خربٍ[٤].

(١٦)سورة "القمر" ورقمها (٥٤)

- **قال تعالى:** ﴿وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾ [٥].

قرأ أبو جعفر المدنى مستقر بكسر الراء[٦]، وذلك على أنه صفة ل "أمر".

(١٧)سورة "الرحمن" ورقمها (٥٥)

- **قال تعالى:** ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ [٧].

قرأ أبو حيوة، وأبو البرهسم، وابن أبي عبلة "ربِّ" بالجر في الموضعين[٨]، وذلك على أن الأول بدل من "ربكما" والثاني معطوف عليه[٩].

- **قال تعالى:** ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ﴾ [١٠].

قرأ ابن مسعود، وعبد الوراث عن أبي عمرو، والحسن "الجوارُ" بضم الراء[١١]، وذلك على جعل الكلمة اسماً برأسه وجعل المحذوف في حكم المنسى[١٢].

- **قال تعالى:** ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [١٣].

قرأ ابن مسعود، وكرداب، وأبي "ذى الجلال" بالياء[١٤]، وذلك على أنه صفة ل "ربك"[١٥].

---

(١) سورة الذاريات، الآية ٥٨.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٣٠.

(٣) الكشاف ٤٠٦/٤، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٨٣.

(٤) المحتسب ٢٨٩/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٨٣.

(٥) سورة القمر، الآية ٣.

(٦) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٨، وانظر شواذ القراءات ص ٢٣٢.

(٧) سورة الرحمن، الآية ١٧.

(٨) شواذ القراءات ص ٢٣٤.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٨٧.

(١٠) سورة الرحمن، الآية ٢٤.

(١١) المختصر في شواذ القراءات ص ٤٩ و ١٤٩، وانظر شواذ القراءات ص ٢٣٤.

(١٢) القراءات الشاذة ص ٨٧، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٨٧.

(١٣) سورة الرحمن، الآية ٢٧.

(١٤) شواذ القراءات ص ٢٣٥.

(١٥) البحر ١٩١/٨.

- **قال تعالى:** ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ﴾ [1].

قرأ ابن أبي إسحاق، مسلم بن جندب، وحنظلة بن يعمر "ونَحْسٍ" بفتح النون وسكون الحاء، وكسر السين[2]، وذلك عطفاً على "نار"[3].

(١٨)سورة "الواقعة" ورقمها (٥٦)

- **قال تعالى:** ﴿وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ [4].

قرأ زيد بن على "وفاكهةٌ كثيرةٌ لا مقطوعةٌ ولا ممنوعةٌ وفرضٌ مرفوعةٌ" بالرفع[5]، وذلك على أنه مبتدأ والخبر محذوف، أي: وهناك فاكهةٌ كثيرة، وهناك فرش مرفوعة[6].

- **قال تعالى:** ﴿لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ﴾[7].

قرأ ابن أبي عبلة "لا باردٌ ولا كريمٌ" بالرفع فيهما[8]، وذلك على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: لا هو بارد، والجملة كلها في موضع جر صفة ل "ظل"[9].

- **قال تعالى:** ﴿فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ [10].

قرأ أبو عمرو "وَتصليةِ" بكسر التاء[11]، وذلك عطفاً على "جحيم"[12].

(١٩)سورة "المجادلة" ورقمها (٥٨)

- **قال تعالى:** ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾ [13].

قرأ المفضل عن عاصم "ما هن أمهاتُهم" برفع التاء[14]، وذلك على لغة تميم في إهمال "ما"[15].

---

(١) سورة الرحمن، الآية ٣٥.
(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٠، وانظر شواذ القراءات ص ٢٣٥.
(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٨٧، وانظر القراءات الشاذة ص ٨٧.
(٤) سورة الواقعة، الآيات ٣٢-٣٤.
(٥) شواذ القراءات ص ٢٣٧.
(٦) البحر ١٩٢/٨.
(٧) سورة الواقعة، الآية ٤٤.
(٨) شواذ القراءات ص ٢٣٧.
(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٨٨.
(١٠) سورة الواقعة، الآيات ٩٣-٩٤.
(١١) انظر شواذ القراءات ص ٢٣٨.
(١٢) إعراب الشواذ ورقة ١٨٩.
(١٣) سورة المجادلة، الآية ٢.
(١٤) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٤.
(١٥) الكشاف ٤٨٥/٤.

وقرأ ابن مسعود "ما هن بأمهاتهم"[١]، وذلك على إعمال "ما" على لغة الحجاز، وإدخال الباء على خبرها[٢]، وفي البحر أن الباء تزاد مع "ما" أيضاً على لغة تميم، أي على إهمالهـا[٣]. وأراه بعيداً، حيث لم ترد زيادة الباء مع "ما" غير العاملة عمل ليس، لأنهـا تـدخل علـى خبرها حملاً لها على خبر "ليس" فإذا التغى عملها فلا وجه لدخول الباء.

(٢٠)سورة "الجمعة" ورقمها (٦٢)

- **قال تعالى:** ﴿الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ [٤].

قرأ شقيق بن سلمة، ومسلمة بن محارب[٥]، ورؤبة[٦]، وأبو الدينا الأعرابي "الملِكُ القدوسُ العزيزُ الحكيمُ" بالرفع فيهن[٧]، وذلك على إضمار "هو" أي: على الخبر، وحسـنه الفصل الذى فيه طول بين الموصوف والصفة[٨].

(٢١)سورة "القلم" ورقمها (٦٨)

- **قال تعالى:** ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾ [٩].

قرأ الحسن "عتلٌ" برفع اللام[١٠]، وذلك على أنه خبر، أي: هو عتل، فهـو نعـت مقطوع لقصد الذم[١١].

(٢٢)سورة "المعارج" ورقمها (٧٠)

- **قال تعالى:** ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ [١٢].

قرأ أبو البرهسم "جنةً نعيماً" بالنصب والتنوين فيهما[١٣]، وذلك على حذف مضاف، أي: جنة ذات نعيم[١٤]. أي: تم حذف المضاف ثم ناب المضاف إليه عنـه وأخـذ حكمـه الأعرابي.

---

(١) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٤.

(٢) الكشاف ٤٨٥/٤.

(٣) البحر ٢٣١/٨.

(٤) سورة الجمعة، الآية ١.

(٥) هو: مسلمة بن محارب بن دثار السدوسى، الكوفى، عوض على أبيه، وعرض عليه يعقوب الخضرمى، طبقات القراء ٢٩٨/١.

(٦) هو: رؤية بن العجاج التميمى، الراجز، توفي سنة خمس وأربعين ومائة، سير أعلام النبلاء ١٦٢/٦.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٦، وانظر شواذ القراءات ص ٢٤٢.

(٨) إعراب الشواذ ورقة ١٩٢.

(٩) سورة القلم، الآية ١٣.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٠، وانظر شواذ القراءات ص ٢٤٧.

(١١) الكشاف ٥٨٨/٤، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٩٥، والقراءات الشاذة ص ٩٠.

(١٢) سورة المعارج، الآية ٣٨.

(١٣) شواذ القراءات ص ٢٤٩.

(١٤) إعراب الشواذ ورقة ١٩٦.

(٢٣)سورة "التكوير" ورقمها (٨١)

- **قال تعالى:** ﴿مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾ [١].

قرأ أبو حيوة "مَطاعُ" بالرفع[٢]، أي: هو مطاعُ . فيكون الرفع على أنـــه خبـــر، وتكون الجملة كلها صفة ل "رسول" السابق عليها.

(٢٤)سورة "البروج" ورقمها (٨٥)

- **قال تعالى:** ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ﴾ [٣].

قرأ اليمانى "قرآنٌ مجيدِ" بالإضافة[٤]، وذلك على حذف موصول، أي: هو قرآن رب مجيد[٥].

(٢٥)سورة "الهمزة" ورقمها (١٠٤)

- **قال تعالى:** ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ [٦].

قرأ عاصم، والضحاك "في عمدٍ ممددةٌ" بالرفع[٧]، وذلك على قطع النعت للمدح.

---

(١) سورة التكوير، الآية ٢١.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٩، وانظر شواذ القراءات ص ٢٦١.

(٣) سورة البروج، الآية ٢١.

(٤) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧١.

(٥) الكشاف ٧٣٣/٤.

(٦) سورة الهمزة، الآية ٩.

(٧) شواذ القراءات ص٢٧٠.

المبحث الثالث
الاسم بين النصب والجر

اختلف القراء في قراءة الاسم بين النصب والجر، وقد ورد ذلك الاختلاف في اثنين وثلاثين موضعاً في النصف الثاني من القرآن الكريم.

وفي هذا المبحث سيتم عرض الآيات التي اختلف في قراءتها بين النصب والجر وتخريجات النحاة والمفسرين وتوجيهاتهم لكل قراءة.

الاسم بين النصب والجر ورد في اثنين وثلاثين موضعاً في النصف الثاني من القرآن، وهـي كالآتي:

(١) سورة " طه " ورقمها (٢٠).

- **قال تعالى:** ﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ﴾[١].

قرأ الحسن، وأحمد، وأبو عمرو "الإيمنِ" بجر النون[٢]، وذلك على أنه صفة ل " الطورِ" لما فيه من اليمين، أو لكونه على يمين من يستقبل الجبل[٣].

- **قال تعالى:** ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ﴾ [٤].

قرأ ابن قطيب "يا ابن إمِ" بكسرتين، وأبو حيوة "إِم" بكسر وفتح، وقرأ الحسن "أمي" بياء الإضافة[٥].

- **قال تعالى:** ﴿وَمِنْ آنَاء اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ﴾ [٦].

قرأ الحسين، وعيسى "وأطرافِ " بكسر الفاء[٧]، وذلك عطفاً على "آناء"[٨].

(٢) سورة "الأنبياء" ورقمها (٢١)

- **قال تعالى:** ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مَّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ﴾[٩].

قرأ ابن أبي عبلة، وزيد بن على، وابن عمير "مُحدثاً" بالنصب[١٠]، وذلك على أنه حال من الضمير في "من ربهم" لأنه صفة ل "ذكر" ويجوز أن يكون حالاً من "ذكر" لأنه قد وصف[١١]. وقرأ ابن أبي عبلة "مُحَدِثٌ" بالرفع[١٢]، وذلك على أنه صفة ل "ذكر" على الموضع، لأن موضعه رفع[١٣].

---

(١) سورة طه، الآية ٨٠.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ٩١، وانظر شواذ القراءات ص ١٥٣.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٢٧.

(٤) سورة طه، الآية ٩٤.

(٥) شواذ القراءات ص ١٥٤.

(٦) سورة طه، الآية ١٣٠.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٣، وانظر شواذ القراءات ص ١٥٦.

(٨) إعراب الشواذ ورقة ١٢٩.

(٩) سورة الأنبياء، الآية ٢.

(١٠) شواذ القراءات ص ١٥٦.

(١١) إعراب الشواذ ورقة ١٢٩.

(١٢) شواذ القراءات ص ١٥٦.

(١٣) البحر ٢٧٥/٦.

- **قال تعالى:** ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاء كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [1].

قرأ ابن أبي عبلة "حياً" بالنصب[2]، وذلك على أنه مفعول ثانٍ ل "جعل" وعلى هذا يكون الجار والمجرور لغواً، أي: ليس مفعولاً ثانياً ل "جعلنا"[3].

ويجوز أن يكون صفة ل "كل" والجار والمجرور هو المفعول الثاني[4].

- **قال تعالى:** ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [5].

قرأ أبو حيوة، وابن أبي عبلة "ذائقةً الموتَ" بتنوين "ذائقة" ونصب "الموت"[6]، على أنه مفعول به لاسم الفاعل، وذلك لأن اسم الفاعل هنا دال على الاستقبال، فينون ويعمل ويضاف أيضاً[7].

(٣) سورة "الحج" ورقمها (٢٢)

- **قال تعالى:** ﴿ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ [8].

قرأ ابن أبي عبلة "مخلقةً وغيرَ" بالنصب فيهما[9]، وذلك على الحال من "مضغةٍ"[10].

- **قال تعالى:** ﴿وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ﴾ [11].

قرأ ابن أبي إسحاق، والحسن "والمقيمي الصلاةَ" بنصب الصلاة[12]، وذلك على أنها مفعول به ل "المقيمي" وحذفت النون للتخفيف، لطول الكلمة[13].

وقرأ ابن مسعود "والمقيمين الصلاةَ" بنصب "الصلاة" وإثبات النون[14]، وذلك على الأصل[15].

(١) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.
(٢) شواذ القراءات ص ١٥٧.
(٣) البحر ٢٨٦/٦.
(٤) إعراب الشواذ ورقة ١٣٠.
(٥) سورة الأنبياء، الآية ٣٥.
(٦) شواذ القراءات ص ١٥٨.
(٧) معاني القرآن ٢٠٢/٢.
(٨) سورة الحج، الآية ٥.
(٩) شواذ القراءات ص ١٦١.
(١٠) إعراب الشواذ ورقة ١٣٢.
(١١) سورة الحج، الآية ٣٥.
(١٢) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٧، وانظر شواذ القراءات ص ١٦٣.
(١٣) المحتسب ٨٠/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٣٤.
(١٤) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٧.
(١٥) إعراب الشواذ ورقة ١٣٤، وانظر القراءات الشاذة ص ٧٠.

وقرأ الضحاك "والمقيمَ الصلاةِ" بنصب الأول، وجر الثاني[1]، وذلك بنصب الأول على المدح، وجر الثاني بالإضافة إليه.

- **قال تعالى:** ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ﴾ [2].

قرأ عمرو بن عبيد "صَوَافِيًا" بالفاء، والياء المنونة[3]، صرفوها كما صرفوا "سلاسل" فقالوا: سلاسلاً وأغلالاً وسَعيراً[4].

(٤) سورة "المؤمنون" ورقمها (٢٣)

- **قال تعالى:** ﴿تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ﴾ [5].

قرأ ابن مسعود، والأعمش "وصِبغاً" بالنصب، وذلك العطف على موضع "بالدهن" لأن محله النصب على المفعولية أو الحالية[6].

(٥) سورة "الفرقان" ورقمها (٢٥)

- **قال تعالى:** ﴿يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ [7].

قرأ الحسن، وابن قطيب "يا ويلتي" بكسر التاء، والياء[8]، وذلك على أصل نداء الاسم المضاف لياء المتكلم[9].

(٦) سورة "القصص" ورقمها (٢٨)

- **قال تعالى:** ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ﴾ [10].

قرأ أبو طالب القارئ، "حينَ" بنصب النون[11]، وذلك إجراء للمصدر مجرى الفعل، كأنه قال: على حين غفل أهلها، فبناه كما بنه حين أضيف إلى الجملة المصدرة بفعل ماضٍ[12].

---

(١) شواذ القراءات ص ١٦٣.

(٢) سورة الحج، الآية ٣٦.

(٣) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٨، وانظر شواذ القراءات ص ١٦٣.

(٤) إعراب الشواذ ورقة ١٣٥.

(٥) سورة المؤمنون، الآية ٢٠.

(٦) القراءات الشاذة ص ٧٠.

(٧) سورة الفرقان، الآية ٢٨.

(٨) شواذ القراءات ص ١٧٥، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٠٦.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٤٤.

(١٠) سورة القصص، الآية ١٥.

(١١) المختصر في شواذ القراءات ص ١١٣.

(١٢) إعراب الشواذ ورقة ١٥٢.

(٧) سورة "الأحزاب" ورقمها (٣٣)

- **قال تعالى:** ﴿ إِلَّا أَن يؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾ [١].

قرأ ابن أبي عبلة "غَيْرِ" بالجر[٢]، وذلك على أنه صفة ل "طعام" إجراء للوصف على غير من هو له دون إبراز ضمير الفاعل، على مذهب الكوفيين إذا أمن اللبس. ولو قال: ناظريه لجاز عند الجميع[٣].

(٨) سورة "سبأ" ورقمها (٣٤)

- **قال تعالى:**﴿ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ [٤].

حكى الفضل بن ابراهيم[٥] " أثلاً وشيئاً " بالنصب فيهما[٦]، وذلك على البدل من "جنتين" المنصوبة ب "بدلنا"[٧]. ويجوز أن يكون معطوفاً على "جنتين"[٨].

- **قال تعالى:** ﴿ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً﴾ [٩].

قرأ ابن أبي عبلة، واليزيدى "ميعادٌ يوماً" برفع "ميعاد" ونصب "يوماً" منوناً[١٠]، وذلك على النصب بإضمار فعل تقديره: لكم ميعاد، أعنى يوماً، أو أريد يوماً[١١]. ويجوز أن يكون انتصابه على الظرف، على حذف مضاف، أي: إنجاز وعد يوم من صفته[١٢].

وقرأ عيسى " ميعادُ يومَ" برفع "ميعاد" من غير تنوين، ونصب "يوم" من غير تنوين أيضاً[١٣].

والوجه فيه ما سبق في تخريج القراءة السابقة.

---

(١) سورة الأحزاب، الآية ٥٣.

(٢) شواذ القراءات ص ١٩٥.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٦٠.

(٤) سورة سبأ، الآية ١٦.

(٥) هو: الفضل بن ابراهيم النحوى الكوفى، وروى القراءة عن الكسائى. طبقات القراء ٨/٢.

(٦) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٢.

(٧) إعراب الشواذ ورقة ١٦١.

(٨) البحر ٢٦١/٧.

(٩) سورة سبأ، الآية ٣٠.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٣، وانظر وشواذ القراءات ص ١٩٨.

(١١) الكشاف ٥٨٣/٣.

(١٢) البحر ٢٧٠/٧.

(١٣) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٣, وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٦٢.

وعلى هذه القراءة يكون "الميعاد" مصدراً بمعنى الموعود به، و"يوم" مضاف إلى الجملة بعده، وهو ظرف، ويجوز أن يكون الميعاد زماناً، و"يوم" مبنى، وموضعه رفع بأنه خبر "ميعاد" أو بدل منه[1].

(٩) سورة "يس" ورقمها (٣٦)

- **قال تعالى:** ﴿تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ [2].

قرأ اليزيدى، وأبو حيوة، وقربى الشامى "تَنْزِيلِ" بالجر[3]، وذلك على أنه بدل من "والقرآنِ" أو على أنه صفة ل "القرآن" على الوصف بالمصدر[4].

(١٠)سورة "الصافات" ورقمها (٣٧)

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ﴾ [5].

قرأ أبو السمال "لذائقوا العذابَ الأليمَ" بالنصب فيهما[6]، والوجه أنه سكن نون "ذائقون" للوقف، ثم وصل، فالتقى ساكنان، فحذف النون لذلك، ونصب العذاب على هذا، و"الأليم" صفة له[7].

(١١)سورة "ص" ورقمها (٣٨)

- **قال تعالى:** ﴿فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [8].

قرأ عيسى بن عمر "ولات حين" بجر النون[9]، وذلك على إضمار حرف الجار "من" كأنه قال: لاتَ من حين مناص كما جروا بها مضمرة في قولهم: على كم جذع بيتك؟ أي: من جذع، وعلى هذا يكون موضع "من حين مناص" رفعاً على أنه اسم "لات" بمعنى على مذهب سيبويه، والخبر محذوف، أو على أنه مبتدأ والخبر محذوف على قول الأخفش[10].

---

(١) إعراب الشواذ ورقة ١٦٢.

(٢) سورة يس، الآية ٥.

(٣) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٥، وانظر شواذ القراءات ص ٢٠١.

(٤) اعراب الشواذ ورقة ١٦٥.

(٥) سورة الصافات، الآية ٣٨.

(٦) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٨ .

(٧) إعراب الشواذ ورقة ١٦٨.

(٨) سورة ص، الآية ٣.

(٩) شواذ القراءات ص ٢٠٧.

(١٠) البحر ٣٦٣/٧.

وقرأ عيسى بن عمر، وأبو السمال "حين" بالضم للنون، وذلك على أنهـا اسـم "لات" والخبر محذوف على مذهب سيبويه، وعلى أنها عاملة "لـيس"، أو هـي مبتـدأ والخبر محذوف، ولات مهملة على قول الأخفش[١].

(١٢)سورة "غافر" ورقمها (٤٠)

- **قال تعالى:** ﴿غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ﴾ [٢].

قرأ ابن عمير "ذا الطول" بالنصب[٣]، وذلك على المدح.

(١٣)سورة "الزخرف" ورقمها (٤٣)

- **قال تعالى:** ﴿وَقِيلِهِ يَارَبِّ إِنَّ هَؤُلَاء قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ﴾ [٤].

قرأ أبو قلابة "يارب" بفتح الباء[٥].

(١٤)سورة "الدخان" ورقمها (٤٤)

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا﴾ [٦].

قرأ يحيى بن وثاب "كاشِفُوا العذَابَ" بنصب العذاب[٧].

- **قال تعالى:**﴿هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُ﴾[٨].

قرأ الأعرج، والزهرى، وعصمة بن عاصم "والهدى" بتشديد الياء مفتوحـة[٩]، وذلك على أنه معطوف على الضمير في "صدوركم"[١٠]. وقرأ سعيد بن جبير، والجعفى عن أبي عمرو، وحسين "والهدى" بتشديد الياء مكسورة[١١]، وذلك عطفاً على "المسـجد الحرام"، أي: وعن نحر الهدى[١٢].

---

(١) البحر ١٣٦/٩.

(٢) سورة غافر، الآية ٢.

(٣) شواذ القراءات ص ٢١١.

(٤) سورة الزخرف، الآية ٨٨.

(٥) شواذ القراءات ص ٢١٩.

(٦) سورة الدخان، الآية ١٥.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٨.

(٨) سورة الدخان، الآية ٢٥.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٣، وشواذ القراءات ص ٢٢٦.

(١٠) البحر ٩٧/٨.

(١١) شواذ القراءات ص ٢٢٦.

(١٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٣.

(١٥)سورة "الذاريات" ورقمها (٥١)

- **قال تعالى:** ﴿وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ﴾ [١].

قرأ الأعمش، والضحاك "وفى ثمودٍ" بالجر والتنوين[٢]، وذلك على أنه اسم للحى، فصرفَ[٣].

(١٦)سورة "الرحمن" ورقمها (٥٥)

- **قال تعالى:** ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [٤].

قرأ ابن محيصن "منِ استَبْرَقَ" بكسر النون، وفتح القاف من غير تنوين، و وصل الهمزة[٥] وذلك على أنه فعل ماضٍ سمى به، وفيه ضمير الفاعل، فحكى كأنه جملة، وهذا باب إنما طريقه في الإعلام، والإستبرق ليس علماً[٦].

(١٧)سورة "الملك" ورقمها (٦٧)

- **قال تعالى:** ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ [٧].

قرأ ابن عمير "سبع سماوات طِباقٍ" بالجر[٨]، وذلك على الجوار، كقولهم: هذا جحر ضب خرب.

(١٨)سورة "نوح" ورقمها (٧١)

- **قال تعالى:** ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ [٩].

قرأ زيد بن على "طباقٍ" بالجر[١٠]، وذلك على الجوار، كقولهم: هذا جحر ضب خرب . وعنه أيضاً: سماواتٍ طباقٍ[١١]، بالإضافة.

---

(١) سورة الذاريات، الآية ٤٣.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٣.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٨٥.

(٤) سورة الرحمن، الآية ٥٤.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٣٦.

(٦) المحتسب ٣٠٤/٢، وانظر والقراءات الشاذة ص ٨٧.

(٧) سورة الملك، الآية ٣.

(٨) شواذ القراءات ص ٢٤٦.

(٩) سورة نوح، الآية ١٥.

(١٠) شواذ القراءات ص ٢٥٠.

(١١) المرجع السابق.

(١٩)سورة "المزمل" ورقمها (٧٣)

- **قال تعالى:** ﴿تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾ [١].

قرأ أبو السمال "هو خيرٌ وأعظمُ أجراً" بالرفع فيهما[٢]، وذلك علـــى أن ضـــمير الفصل مبتدأ، وخيرٌ خبره، على لغة تميم[٣].

(٢٠)سورة "الفجر"ورقمها (٨٩)

- **قال تعالى:** ﴿وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [٤] **الآية: ٩ .**

قرأ الأعمش، والزعفراني "وثموداً" بالتنوين[٥]، وذلك على أنه اسم للحي.

وعن الأعمش أيضاً "وثمودِ الذين" بالجر من غير تنوين[٦]، أما جره فعلى البدل من "بعادِ" قبله، وأما عدم تنوينه فالإضافة إلى "الذين".

(٢١)سورة "البلد" ورقمها (٩٠)

- **قال تعالى:** ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ [٧].

قرأ الحسن، والأعرج "أو أطعم"[٨]، وذلك على أنه فعل ماضٍ . وهى نفس القراءة السابقة.

وقرأ الحسن، وأبو رجاء "ذَا مَسْبَغَةٍ" بنصب "ذا"[٩]، وذلك على أنه نعـــت لمفعـــول محذوف ل "أطعم". والتقدير: أو أطعم شخصاً ذا مسبغة، و"يتيماً" بدل منه أو نعت لـــه[١٠].

قال ابن جنى بعد ذكر القراءة: ويحتمل نصبه أمرين:

أظهرهما: أن يكون مفعول "إطعام" أي: وأن تطعموا ذا مسبغة، و"يتيماً" بدل منـــه، كقولك: رأيت كريماً رجلاً، ويجوز أن يكون صفة له كقولك: رأيت كريماً عاقلاً.

الآخر: أن يكون "ذا" صفة إلا أنه صفة لموضع الجار والمجرور جميعاً، لأن "فـــي يوم" ظرف، وهو منصوب الموضع، فيكون وصفاً له على معناه دون لفظه[١١].

---

(١) سورة المزمل، الآية ٢٠.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٥٢، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٤.

(٣) البحر ٨/ ٣٥٩.

(٤) سورة الفجر، الآية ٩.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٦٤.

(٦) المرجع السابق.

(٧) سورة البلد، الآيتان ١٣-١٤.

(٨) شواذ القراءات ص ٢٦٥.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٤، وانظر شواذ القراءات ص ٢٦٥.

(١٠) القراءات الشاذة ص ٩٤، وانظر إعراب الشواذ ورقة ٢٠٧.

(١١) المحتسب ٣٦٢/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ٢٠٧.

(٢٢)سورة "الشمس" ورقمها (٩١)

- **قال تعالى:** ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ [١].

قرأ الضحاك "والشمسَ – والقمرَ – والنهارَ – والليلَ – والسماءَ– والأرضَ– ونفساً" بالنصب فيهن[٢]، وذلك على أن الناصب هو الواو لنيابته عن فعل القسم[٣].

(٢٣)سورة "الليل" ورقمها (٩٢)

- **قال تعالى:** ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾ [٤].

قرأ ابن أبي ليلى، وأبو نهيك، والكسائى "ومَا خلق الذكرِ والأنثى" بالجر فيهما[٥]، فيهما[٥]، وذلك على أنه بدل من "ما خلق" بمعنى: وما خلقه الله، أي: ومخلوق الله الذكر والأنثى[٦].

(٢٤)سورة "القدر" ورقمها (٩٧)

- **قال تعالى:** ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾[٧].

قرأ زيد بن على "مطْلِعَ" بفتح العين[٨]، وذلك على أنه مفعول به لفعل محذوف، أي: حتى يروا مطلع الفجر، أي: طلوعه[٩].

---

(١) سورة الشمس، الآيات ١–٧.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٦٥.

(٣) الكشاف ٧٥٨/٤.

(٤) سورة الليل، الآية ٣.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٥، وانظر شواذ القراءات ص ٢٦٦.

(٦) شواذ القراءات ص ٢٦٦، وانظر الكشاف ٧٦٢/٤.

(٧) سورة القدر، الآية ٥.

(٨) شواذ القراءات ص ٢٦٨.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٩.

المبحث الرابع
الاسم بين الرفع والجر

في هذا المبحث ستعرض الطالبة الآيات التي اختلف في قراءتها القراء في قراءة الاسم بين الرفع والجر، وتخريجات النحاة والمفسرين وتوجيهاتهم لكل قراءة.

ورد الاسم بين الرفع والجر في ثمانية مواضع في النصف الثاني من القرآن الكريم.

الاسم بين الرفع والجر ورد في ثمانية مواضع في النصف الثاني من القرآن، وهي كالآتي:

(١) سورة "يس" ورقمها (٣٦)

- **قال تعالى:** ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾ [١].

قرأ ابن عباس، وابن مسعود، ومحمد بن على "لا مُسْتَقَرَ"[٢]، وذلك على أن "لا" نافية عاملة تعمل عمل "إن" و"مستقر" اسمها مبنى على الفتح في محل نصب لأنه مفرد، والمعنى: هى تجرى دائماً في الدنيا لا تستقر[٣]. وقرأ ابن أبي عبلة "لامستقرٌ" بالرفع والتنوين[٤]، وذلك على إعمال "لا" عمل "ليس ومستقر" اسمها[٥].

(٢) سورة "الزمر" ورقمها (٣٩)

- **قال تعالى:** ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [٦].

قرأ الحسن "قبضتَه" بفتح التاء[٧]، وذلك على نزع الخافض[٨]. وقرأ عيسى بن عمر "مطوياتٍ" بالنصب[٩]، وذلك على الحال، فالسماوات: مبتدأ، وبيمينه: الخبر، أي: السماوات في يمينه مطويات[١٠]. وقرأ ابن أبي عبلة "والسماواتِ مطويات" بكسر التاء فيهما[١١]، وذلك على أن السماوات: مفعول معه، ومطويات صفته. والله أعلم.

(٣) سورة "فصلت" ورقمها (٤١)

- **قال تعالى:** ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ﴾ [١٢].

---

(١) سورة يس، الآية ٣٨.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٠٢، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٧.

(٣) المحتسب ٢/٢١٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٦٦.

(٤) ذكر شواذ القراءات أن قراءة ابن أبي عبلة " مستقراً" بالنصب والتنوين، وذلك على نفس تخريج القراءة السابقة، غير أن "مستقراً" شبيه بالمضاف، والجار والمجرور متعلق بها، والخبر محذوف.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ١٦٦.

(٦) سورة الزمر، الآية ٦٧.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٢، وانظر شواذ القراءات ص ٢١١.

(٨) القراءات الشاذة ص ٧٩.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٢، وانظر شواذ القراءات ص ٢١١.

(١٠) إعراب الشواذ ورقة ١٧٣.

(١١) شواذ القراءات ص ٢١١.

(١٢) سورة فصلت، الآية ١٠.

قرأ أبو جعفر، ويعقوب "سواءٌ" بالرفع[١]، وذلك على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو سواء. وقرأ يزيد "سواءٍ" بالجر[٢]، وذلك على أنه نعت ل "أربعة أيام"[٣].

(٤) سورة "المجادلة" ورقمها (٥٨)

- **قال تعالى:** ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ [٤].

قرأ الحسن، وسلام عن يعقوب، وأبو عمرو "ولا أكبرُ" بالرفع[٥]، وذلك عطفاً على موضع "نجوى" على أنه مصدر أريد به المتناجون، و"يكون " تامة، ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف، أي: ولا هي أكبر[٦]. وقرأ ابن أبي عبلة، وزيد بن على " من نجوى ثلاثةٌ ولا خمسةٌ " بالنصب فيهما[٧] على الحال، والعامل: يتناجون مضمرة، يدل عليه "نجوى" أو على تأويل نجوى بمتناجين، ونصبها من المستكن فيها[٨].

(٥) سورة "الجن" ورقمها (٧٢)

- **قال تعالى:** ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾ [٩].

قرأ عكرمة، وزيد بن على "جَداً ربنَا" بفتح الجيم، والدال منوناً، ورفع البـاء[١٠]، وذلك على أن "جداً" تمييز، وقدم المميز، و"ربنا" مرفوع ب "تعالى" ويجوز أن يكون حالاً، ومعناه: تعالى حقيقة ومتمكناً[١١]. وقرأ عكرمة أيضاً " جَدٌ ربنـا" برفـع البـاء، والـدال وتنوينه[١٢]، وذلك على البدل، أي: وأنه تعالى جد جد ربنا. ثم حذف الثاني، وأقام المضاف إليه مقامه[١٣].

---

(١) شواذ القراءات ص ٢١٣، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٤.

(٢) المرجعين السابقين.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٧٤.

(٤) سورة المجادلة، الآية ٧.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٤، وانظر شواذ القراءات ص ٢٣٦.

(٦) إعراب الشواذ ورقة ١٩٠.

(٧) شواذ القراءات ص ٢٤٠.

(٨) الكشاف ٤/٤٨٩.

(٩) سورة الجن، الآية ٣.

(١٠) شواذ القراءات ص ٢٥١.

(١١) المحتسب ٢/٣٣٢.

(١٢) شواذ القراءات ص ٢٥٠.

(١٣) المحتسب ٢/٣٣٢.

(٦) سورة "المطففين" ورقمها (٨٣)

- **قال تعالى:** ﴿لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [١].

قرأ زيد بن على "يَوْمُ يقوم" بالرفع[٢]، وذلك على أنه خبر، أي: ذلك يومٌ[٣]. وما بعده صفة له، والعائد محذوف، أي: يقوم فيه الناس. وحكى أبو معاذ "يومِ" بالجر، وذلك على أنه بدل من "ليوم عظيم" أو نعت له[٤].

(٧) سورة "البروج" ورقمها (٨٥)

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ [٥]. ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ [٦].

قرأ ابن عامر "ذِى الْعرش " بالياء، وذلك على أنه صفة ل "ربك". وقرأ ابن أبي عبلة "ذَا العرشِ المجيدَ" بالنصب في "ذا" و "المجيد"[٧]، وذلك على المدح للتعظيم.

(٨) سورة "العلق" ورقمها (٩٦)

- **قال تعالى:** ﴿نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ [٨].

قرأ ابن يعمر، وأبو البرهسم، وابن عمير، والكسائى "ناصـبةٌ كاذبـةٌ خاطئـةٌ" بالرفع فيهن[٩] وذلك على الخبر، أي: هى ناصبة... . وقرأ ابن أبي عبلة " ناصبةً كاذبةً خاطئةً" بالنصب فيهما[١٠]، وذلك على الذم[١١].

---

(١) سورة المطففين، الآيتان ٥-٦.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٦١.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٥.

(٤) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٠، وانظر وإعراب الشواذ ورقة ٢٠٥.

(٥) سورة البروج، الآية ١٢.

(٦) المرجع السابق، الآية ١٥.

(٧) شواذ القراءات ص ٢٦٣.

(٨) سورة العلق، الآية ١٦.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٦، وانظر شواذ القراءات ص ٢٦٧.

(١٠) المرجعين السابقين.

(١١) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٨.

المبحث الخامس
الاسم بين التنوين وتركه

اختلف القراء في قراءة الاسم بين التنوين وتركه، وقد ورد ذلك في خمسين موضعاً في النصف الثاني من القرآن الكريم.

وفي هذا المبحث ستعرض الطالبة الآيات التي اختلف في قراءتها، وتخريجات النحاة والمفسرين وتوجيهاتهم لكل قراءة.

الاسم بين التنوين وتركه ورد في خمسين موضعاً في النصف الثاني من القرآن، وهي كالآتي:

(١) سورة "مريم" ورقمها (١٩)

- **قال تعالى:** ﴿إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ [١].

قرأ أبو حيوة، وابن مسعود، ويعقوب "آتٍ الرحمن" بتنوين اسم الفاعل، ونصب "الرحمن"[٢]، وذلك لأن اسم الفاعل هنا للإستقبال، فيجوز أن يضاف، وأن ينون وأن يعمل[٣].

(٢) سورة "طه" ورقمها (٢٠).

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾[٤].

قرأ الحسن، والأعمش، وعكرمة " طِوًى" بالكسر والتنوين[٥]. وقرأ أبو السمال، وأبو زيد[٦]، وأبو عمرو "طِوَى" بكسر الطاء مقصور[٧]. فعلى قراءة التنوين يكون علماً للمكان المخصوص، ومن لم ينون منعه الصرف للعملية والتأنيث، أو العلمية والعجمة، ويجوز أن يكون معدولاً عن طاوى مثل عُمَر وزفر، وهو بدل من "وادٍ"[٨].

وقرأ الضحاك، وعمر بن فائد " طَاوِى " بالكسر من غير تنوين ممنوعاً من الصرف[٩].

- **قال تعالى:** ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ﴾ [١٠].

قال الكسائى، قرأ بعضهم "بينةٌ" بالفتح والتنوين[١١]، وذلك على أن "ما" فاعل "تأتيهم" و"بينة" حال[١٢].

---

(١) سورة مريم، الآية ٦١.

(٢) انظر المختصر في شواذ القراءات ص ٨٩، وانظر شواذ القراءات ص ١٤٩.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٢٤.

(٤) سورة طه، الآية ١٢.

(٥) هو: سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد، واسمه ثابت بن زيد بن قيس، وثابت هذا شهد أحداً: وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ أبو زيد الأنصاري النحوي، ولد سنة عشرين ومائة، ومات سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة عن أربع أو خمس وتسعين سنة. طبقات القراء ٣٠٥/١. وهذا الكلام لا يصح لتضاربه.

(٦) شواذ القراءات ص ١٥٠.

(٧) إعراب الشواذ ورقة ١٢٥، وانظر القراءات الشاذة ص ٦٦.

(٨) شواذ القراءات ص ١٥٠.

(٩) الكرماني ص١٥٠.

(١٠) سورة طه، الآية ١٣٣.

(١١) شواذ القراءات ص ١٥٦.

(١٢) إعراب الشواذ ورقة ١٢٩.

(٣) سورة الأنبياء ورقمها (٢١)

- **قال تعالى:** ﴿هَذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي﴾ [١].

قرأ الضحاك، وابن يعمر "ذِكرٌ من مَعِي وذِكرٌ من قَبلي" بتنوين ذكر، وفتح ميم "من"[٢] وذلك على أن "مَن" منصوب بالمصدر "ذكر" كقوله تعالى ﴿أَو إِطعَامٌ في يَومٍ ذِى مَسبغةٍ﴾[٣].

قرأ طلحة، وابن يعمر "هذا ذكرٌ مِن معي وذكرٌ من قبلي" بتنوين ذكر، كسر ميم "من"[٤] و"معي" هنا معناها "عندي" والمعنى: هذا ذكر من عندي ومن قبلي، أي: أذكرهم بهذا القرآن الذي عندي، كما ذكر الأنبياء من قبلي أممهم.

وهذه القراءة تدل على أن "مع" اسم بمعنى الصحبة والاجتماع أجرى مجرى الظرف، فدخلت عليه "من"[٥].

وقرأ طلحة "ذكرٌ معي- ذكرٌ قبلي" بالتنوين وحذف "مَن"[٦].

(٤) سورة "الحج" ورقمها (٢٢)

- **قال تعالى:** ﴿وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ﴾ [٧].

قرأ جناح بن حبيش "وكثيرٌ حق" بالرفع والتنوين[٨]، وذلك على أنه خبر.

وقرأ الضحاك، وابن جبير "وكَثيرٌ حقاً" بالنصب والتنوين[٩]، وذلك على المصدر، أي حق عليه حقاً، و "العذاب" مرفوع بالفعل المقدر، لأن المصدر المؤكد لا يعمل[١٠].

- **قال تعالى:** ﴿وَإِنَّ اللهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [١١].

قرأ أبو حيوة، وأبو البرهسم " لهادٍ" بالتنوين[١٢]، على أنه اسم فاعل عامل، لأنه دال على الاستقبال، وعلى هذه القراءة تكون "الذين" في موضع نصب ب "هادٍ"[١٣].

---

(١) سورة الأنبياء، الآية ٢٤.

(٢) شواذ القراءات ص ١٥٦.

(٣) سورة البلد ١٥/٩٠.

(٤) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٤، وانظر شواذ القراءات ص ١٥٦.

(٥) البحر ٢٨٤/٦.

(٦) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٤، وانظر شواذ القراءات ص ١٥٦.

(٧) سورة الحج، الآية ١٨.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٧.

(٩) المرجع السابق، وانظر شواذ القراءات ص ١٦٢.

(١٠) إعراب الشواذ ورقة ١٣٣.

(١١) سورة الحج، الآية ٥٤.

(١٢) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٨، وانظر شواذ القراءات ص ١٦٤.

(١٣) إعراب الشواذ ورقة ١٣٦.

(٥) سورة "المؤمنون" ورقمها (٢٣)

- **قال تعالى:** ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ [١].

قرأ الأعمش، ويحيى "عَدَداً سنين" بالتنوين[٢]، وذلك على أن "عـدداً" صـفة فـي المعنى ل "سنين" وقُدم عليها فصار حالاً[٣].

ويجوز أن يكون "سنين" بدلاً من "عدداً" أو تمييزاً، و"عدداً" بمعنـى معـدود، أي: سنين معدودة[٤].

- **قال تعالى:** ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء﴾ [٥].

قرأ عبدالله بن مسلم، وأبو زرعة[٦]، وأبو عمرو "أربعةٍ شُهَدَاءَ" بتنـوين الأول[٧]، وذلك على أن "شهداء" صفة ل "أربعة" وذلك لأنه إذا اجتمع اسم العدد والصفة كان الإتباع أجود من الإضافة، إلا إذا جرت الصفة مجرى الأسماء وباشرتها العوامل جرت في العـدد وفى غيره مجرى الأسماء ومن قوله تعالى ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَةٍ بِشَهِيدٍ﴾[٨] وقولـه "واستشهدوا شهيدين"[٩].

(٦) سورة "الفرقان" ورقمها (٢٥)

- **قال تعالى:** ﴿وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾ [١٠].

قرأ الأعرج "وعاد" بغير تنوين[١١] وذلك على أنه اسم للقبيلة، فمنعه من الصـرف للعلمية والتأنيث.

(٧) سورة "الروم" ورقمها (٣٠)

- **قال تعالى:** ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ﴾ [١٢].

قرأ اليماني "من قَبلٍ ومن بعدٍ" بالجر والتنوين[١٣]، وهي لغة لبعض العرب[١٤].

---

(١) سورة المؤمنون، الآية ١١٢.

(٢) شواذ القراءات ص ١٦٩

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٣٩.

(٤) المرجع السابق.

(٥) سورة المؤمنون، الآيتان ٤ و ١٣.

(٦) هو: أحمد بن محمد النوشجانى أبو زرعة الخطيب بكازرون، طبقات القراء ١٣٧/١.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٠٢، وانظر شواذ القراءات ص ١٧٠.

(٨) سورة النساء، الآية ٤١.

(٩) سورة البقرة، ٢٨٢، وراجع المحتسب ١٠١/٢.

(١٠) سورة الفرقان، الآية ٣٨.

(١١) شواذ القراءات ص ١٧٥.

(١٢) سورة الروم، الآية ٤.

(١٣) شواذ القراءات ص ١٨٨.

(١٤) البحر ٣٧٥/٨.

(٨) سورة "المعارج" ورقمها (٧٠)

- **قال تعالى:** ﴿يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾ [١].

قرأ أبو حيوة، واليمانى "من عذابٍ يومَئِذٍ" بتنوين "عذاب" ونصب "يوم"[٢]، وذلك بقطعه عن الإضافة، وانتصاب "يوم" بالمصدر "عذاب" المنون، لأنه في معنى تعذيب[٣].

(٩) سورة "الشعراء" ورقمها (٢٦)

- **قال تعالى:** ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [٤].

قرأ قتادة، وزيد بن على، وابن عمير "بَاخِعُ نَفْسِك" بالرفع والإضافة[٥]، لأن اسم الفاعل دال على الاستقبال فيجوز إعماله وإضافته.

وقرأ ابن عمير "باخِعَ نِفْسِكَ" بالنصب والإضافة[٦].

- **قال تعالى:** ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٧].

قرأ خالد بن يزيد العبدى "بطاردٍ المؤمنين" بتنوين اسم الفاعل[٨]، ونصب "المؤمنين" به[٩].

- **قال تعالى:** ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾ [١٠].

قرأ ابن وثاب، والأعمش "ثَمُودٌ" بالتنوين حيث وقع[١١]، وذلك على أنه مصروف، حيث جعله اسماً للحى.

(١٠) سورة "النمل" ورقمها (٢٧)

- **قال تعالى:** ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾[١٢].

قرأ الأعمش "سبَأِ" بكسر الهمزة من غير تنوين[١٣]. وذلك على أن القارئ بهذه القراءة جميع بين اعتبارين، الأول: كونه أبا للقبيلة. الثاني: كونه اسما للبقعة. فعلى

---

(١) سورة المعارج، الآية ١١.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٤٩، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٢.

(٣) الكشاف ٤/٦١٠.

(٤) سورة الشعراء، الآية ٣.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٠٧، وانظر شواذ القراءات ص ١٧٧.

(٦) شواذ القراءات ص ١٧٧.

(٧) سورة الشعراء، الآية ١١٤.

(٨) شواذ القراءات ص ١٧٩.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٤٧.

(١٠) سورة الشعراء، الآية ١٤١.

(١١) شواذ القراءات ص ١٧٩.

(١٢) سورة النمل، الآية ٢٢.

(١٣) المختصر في شواذ القراءات ص ١١٠.

الإعتبار الأول جر على الأصل، والعلامة الكسرة، لأنه مصروف، وعلى الإعتبار الثانى منع التنوين لمنع الصرف، ومع ذلك إحدى رواية "أذرعات" في قول الشاعر:

تَنَوَّرْتُها مِنْ أَذْرِعاتٍ وَأَهْلُها بيَثْرِبَ أَدْنَى دارِهَا نَظَرٌ عَالي[1]

حيث روت البيت بالكسر في "أذرعات" دون تنوين.

والشاهد فيه قوله: أذرعات "اسم بلد في أطراف الشام"، حيث يجوز فيه:

١. الكسر مع التنوين، وذلك مراعاةً لحال "أذرعات" قبل التسمية به، فهو جمع مؤنث سالم، وهذا يجري بالكسرة الظاهرة وينون تنوين مقابلة لا تنوين نكير.
٢. الكسر بلا تنوين، لأنه جمع بحسب أصله، وعلم لمؤنث بحسب حاله، فجرَّ بالكسرة لما يجري جمع المؤنث السالم، ومنع من التنوين لما يمنع العلم المؤنث.
٣. الفتح بغير تنوين، لأنه علم مؤنث ممنوع من الصرف.

وقال أبو حيان بعد ذكره هذه القراءة: ويَبْعُد توجيهها[2]. ولم يذكر السبب، وتخريجها كما رأيت سابقاً.

- **قال تعالى:** ﴿وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ﴾ [3].

قرأ الأعمش، ويحيى بن الحارث " بهادٍ " منوناً، ونصب "العمى"[4]، وذلك على إعمال اسم الفاعل[5].

(١١)سورة "الروم" ورقمها (٣٠)

- **قال تعالى:** ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [6].

قرأ عكرمة "حيناً" في الموضعين[7]، وذلك على حذف الجار والمجرور دفعة واحدة، إذ التقدير: تمسون فيه وتصبحون فيه، فصار: تمسون وتصبحون، أو حذف الجار أولاً، فصار: تمسونه وتصبحونه، ثم حذف المجرور، وهو الضمير، وعلى هذه القراءة فالجملة صفة حذف منها العائد[8].

---

(١) البيت من الطويل، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص٣١؛ سِرْ صناعة الإعراب ص٤٩٧، المقتضب ٣/٣٣٣، شرح أبيات سيبويه ٢/٢١٩.

(٢) البحر ٧/٦٤.

(٣) سورة النمل، الآية ٨١.

(٤) شواذ القراءات ص ١٨٢، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١١٢.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ١٥٠.

(٦) سورة الروم، الآية ١٧.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١١٧، وانظر شواذ القراءات ص ١٨٩.

(٨) المحتسب ٢/١٦٣، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٥٥.

- **قال تعالى:** ﴿وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ﴾ (١).

قرأ الذمارى(٢)، وأبو حيوة "بهادٍ العمى"(٣) بتنوين اسم الفاعل، ونصب العمى، وذلك على إعمال اسم الفاعل.

(١٢)سورة "سبأ" ورقمها (٣٤)

- **قال تعالى:** ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ (٤).

قرأ الأعمش، وقتادة، والحسين عن أبي عمرو "ولا أَصغَرَ من ذلك ولا أكبرَ" بفتح الراء فيهما(٥)، وذلك على أن "لا" نافية للجنس، وأصغر وأكبر اسماها منصوبان بها، وينونان، لأنهما شبيهان بالمضاف، وحذف التنوين للوصيفة ووزن الفعل، و "لا" وما بنى معها مبتدأ، والخبر "إلا في كِتاب مبين"(٦).

وقرأ زيد بن على "ولا أصغرٍ من ذَلك ولا أكبرٍ" بالجر والتنوين(٧)، وذلك على الجوار.

- **قال تعالى:** ﴿فَأُوْلَئِكَ لَهُمْ جَزَاء الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا﴾ (٨).

قرأ يعقوب "جَزَاءً الضعفُ" بنصب "جزاء" وتنوينه، ورفع "الضعف"(٩) وذلك على أن "جزاء" حال كقولك: في الدار قائماً زيد، والتقدير: لهم الضعف مجزياً به، ويجوز أن يكون تمييزاً، وأن يكون منصوباً على المصدر، لأن لهم الضعف يدل على جوزوا. أما رفع "الضعف" فعلى أنه مبتدأ، و"لهم" خبره(١٠).

---

(١) سورة الروم، الآية ٥٣.

(٢) هو: يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث، أبو عمرو، أو أبو عمر، ويقال: أبو عليم الغسانى الذمارى ثم الدمشقى إمام الجامع الأموى، وشيخ القراء بدمشق بعد ابن عامر، يعد من التابعين، وذمار قرية من اليمن مات سنة خمسٍ وأربعين ومائة، وله تسعون سنة. طبقات القراء ٣٦٧/٢.

(٣) شواذ القراءات ص ١٩٠.

(٤) سورة سبأ، الآية ٣.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٢، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٦.

(٦) القراءات الشاذة ص ٧٦.

(٧) شواذ القراءات ص ١٩٦.

(٨) سورة سبأ، الآية ٣٧.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٣، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٨.

(١٠) إعراب الشواذ ورقة ١٦٣.

وقرأ الضحاك "جزاءٌ" بالرفع والتنوين، ورفع "الضعفُ"[١]، وذلك على أن "الضعف" بدل من "جزاء" أو خبر مبتدأ محذوف[٢]. وعنه أيضاً نفس القراءة السابقة إلا أنه نصب "الضعفَ"[٣]، وذلك على أنه مفعول به للمصدر "جزاء" أي: يُجْزَوْنَ الضعف، أو على إضمار: أعنى[٤].

- **قال تعالى:** ﴿أَن تَقُومُوا للهِ مَثْنَى وَفُرَادَى﴾ [٥].

قرأ الضحاك "مَثْنًى وفُرادًى" بالتنوين[٦]، وذلك على صرفهما لكونهما أسماء نكرة، والعرب تقول: ادخلوا ثلاث ثلاث، وثلاثاً وثلاثاً، ومن ذلك قول الشاعر:

وإنَّ الغلامَ المستهامَ بذكره ... قلنا به من بين مَثْنًى ومَوْحِد[٧]

- **قال تعالى:** ﴿فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ [٨].

قرأ طلحة " فلا فوْتٌ وأخْذٌ " بالتنوين والرفع فيهما[٩]، وذلك على أنه مبتدأ، والخبر محذوف، أي: فلا لهم فوت، أو فلا ثم فوت[١٠]. و" أَخذٌ" مرفوع على الابتداء، أي: ولهم أخذ أو هناك أخذ.

(١٣)سورة "فاطر" ورقمها (٣٥)

- **قال تعالى:** ﴿وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ﴾ [١١].

قرأ الضحاك، وعلى "بِمُسْمِعِ مَن" بلا تنوين[١٢]، وذلك على الإضافة[١٣].

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ اللهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [١٤].

قرأ جناح بن حبيش "عالمُ غيبَ" بتنوين "عالم" ونصب "غيب"[١٥]، وذلك على إعمال اسم الفاعل.

(١) شواذ القراءات ص ١٩٨.

(٢) إعراب الشواذ ورقة ١٦٣.

(٣) شواذ القراءات ص ١٩٨.

(٤) إعراب الشواذ ورقة ١٦٣.

(٥) سورة سبأ، الآية ٤٦.

(٦) شواذ القراءات ص ١٩٨.

(٧) البيت من البحر الطويل، معاني القرآن ٢٥٤/١.

(٨) سورة سبأ، الآية ٥١.

(٩) شواذ القراءات ص ١٩٩.

(١٠) إعراب الشواذ ورقة ١٦٣.

(١١) سورة فاطر، الآية ٢٢.

(١٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٤، وانظر شواذ القراءات ص ٢٠٠.

(١٣) البحر ٢٥٩/٧.

(١٤) سورة فاطر، الآية ٣٨.

(١٥) شواذ القراءات ص ١٢٤.

- **قال تعالى:** ﴿اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾ [١].

قرأ ابن مسعود، وعلى "ومَكْراً سيئاً"[٢]، وذلك عطفاً على "استكباراً" عطف نكرة على نكرة[٣].

(١٤)سورة "يس" ورقمها (٣٦)

- **قال تعالى:** ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ﴾ [٤].

قرأ ابن عباس، ومجاهد، وأبي، والحسن "يا حسـرةَ العِبَـاد" بحـذف التنـوين "وعلى"[٥]، وذلك على الإضافة، وهذه الإضافة تكون إلى الفاعل إن كان التحسـر مـن العباد على أنفسهم، ومن المفعول إن كان من غيرهم عليهم[٦].

(١٥)سورة "الصافات" ورقمها (٣٧)

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ﴾ [٧].

قرأ أبان بن تغلـب " لذائقٌ العذابَ الأليمَ" بتنوين القاف مرفوعة، ونصب العذابَ الأليمَ[٨]، وذلك على إعمال اسم الفاعل، وهو مفرد في معنى الجمع[٩].

(١٦)سورة "فصلت" ورقمها (٤١)

- **قال تعالى:** ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى﴾ [١٠].

قرأ يحيى، والأعمش "وَأما ثَمودٌ" بتنوين الدال[١١]، وقرأ ابن أبي إسحاق، وعيسـى الثقفى والأعرج، وقتادة "ثَمُودَ"[١٢] بنصب الدال من غير تنوين[١٣]، وقرأ ابن أبي إسـحاق

---

(١) سورة فاطر، الآية ٤٣.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٠١.

(٣) المحتسب ٢/٢٠٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٦٥.

(٤) سورة يس، الآية ٣٠.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٥، وانظر شواذ القراءات ص ٢٠٢.

(٦) المحتسب ٢/٢١١، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٦٦، والقراءات الشاذة ص ٧٧.

(٧) سورة الصافات، الآية ٣٨.

(٨) شواذ القراءات ص ٢٠٥.

(٩) البحر ٧/٣٤٣.

(١٠) سورة فصلت، الآية ١٧.

(١١) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٤، وانظر شواذ القراءات ص ٢١٤.

(١٢) المرجعين السابقين.

(١٣) المرجعين السابقين.

"ثموداً" بالنصب والتنوين[١]، أما على الرفع فعلى الابتداء، وأما النصب فعلى الاشتغال بفعل محذوف يفسره المذكور، ولا ينتصب ب "هديناهم" لأنه قد استوفى مفعوله، وهذا قليل، لأن "أما" لا يليها غالباً إلا الاسم، ومن صرفه جعله اسماً للحى، أو الرجل جد القبيلة، ومن منعه الصرف جعله علماً مؤنثاً[٢].

(١٧)سورة "الطور" ورقمها (٥٢)

- **قال تعالى:** ﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ [٣].

قرأ ابن أبي عبلة " لا لغوُ فيهَا ولا تأثيمُ" بالضم فيهما من غير تنوين. هكذا قال الكرمانى بعد أن ضبطهما بالفتح من غير تنوين[٤]. وعلى كل حال فالرفع على إعمال "لا" عمل "ليس" أو على الإبتداء، والفتح من غير تنوين على إعمال "لا" عمل "إن"[٥].

(١٨)سورة "القمر" ورقمها (٥٤)

- **قال تعالى:** ﴿فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾ [٦].

قرأ الحسن "في يَوْمٍ نَحْسٍ" بتنوين "يوم"[٧]، وذلك على جعل "نحسٍ" صفة ل "يومٍ"[٨] كما قال تعالى: "في أيام نحسات"[٩].

- **قال تعالى:** ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ﴾ [١٠].

قرأ زيد بن على "بكْرَةَ " بالنصب من غير تنوين[١١]، وذلك على الإضافة . وعليها وجب جر "عذابِ" وكذا "مستقر" أي: صبحهم البطش والإهلاك في ذلك الوقت[١٢].

---

(١) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٤، وانظر شواذ القراءات ص ٢١٤.

(٢) إعراب الشواذ ورقة ١٧٤، وانظر القراءات الشاذة ص ٨٠.

(٣) سورة الطور، الآية ٢٣.

(٤) إعراب الشواذ ورقة ١٧٤، وانظر القراءات الشاذة ص ٨٠.

(٥) النحاس ٢٥٧/٤، ولكنه نسب قراءة الفتح من غير تنوين لأبي عمرو.

(٦) سورة القمر، الآية ١٩.

(٧) شواذ القراءات ص ٢٣٢.

(٨) إعراب الشواذ ورقة ١٨٥، وانظر الكشاف ٤٣٦/٤.

(٩) سورة فصلت، الآية ١٦.

(١٠) سورة القمر، الآية ٣٨.

(١١) شواذ القراءات ص ٢٣٣.

(١٢) إعراب الشواذ روقة ١٨٦.

(١٩)سورة "الرحمن" ورقمها (٥٥)

- **قال تعالى:** ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [١].

قرأ أبو الدنيا الأعرابي، وأبو اليسار "فبأىٍّ" بالتنوين في الجميع[٢]، وذلك على حذف المضاف إليه، وأبدل منه "ألاء ربكما" بدل معرفة من نكرة[٣].

- **قال تعالى:** ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾ [٤].

قرأ النبي ﷺ، وعثمان بن عفان، ونصر بن عاصم، والجحدرى، ومالك بن دينار، وابن محيصن، وزهير العرقبى "رَفارف- عباقرى" بالجمع ومنع الصرف[٥]، أما "رَفارف" فلأنها صيغة منتهى الجموع، وأما عباقرى فذلك على المجاورة ل "رفارف" أو لمشاكلتها[٦].

وعنهم أيضاً "رفارفِ – عباقرى" بالجر والتنوين، والجمع[٧]. وأراه عكس هنا، أي: صرف "رفارف" مشاكلة ل "عباقر".

(٢٠)سورة "الحديد" ورقمها (٥٧)

- **قال تعالى:** ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ﴾ [٨].

قرأ السلمى "تفاخرُ بينِكم" بالرفع من غير تنوين، وكسر النون[٩]،وذلك على الإضافة[١٠].

(٢١)سورة "الطلاق" ورقمها (٦٥)

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ [١١].

---

(١) سورة الرحمن، الآية ١٣.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٩، وانظر شواذ القراءات ص ٢٣٤.

(٣) البحر ١٨٩/٨.

(٤) سورة الرحمن، الآية ٧٦.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥١، وانظر شواذ القراءات ص ٢٣٦ وقراءات النبي ص١٥٧، والمحتسب ٣٠٥/٢.

(٦) والقراءات الشاذة ص ٨٧.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥١، وانظر شواذ القراءات ص ٢٣٦، ولكن شواذ القراءات نسبها لمالك بن دينار وحده.

(٨) سورة الحديد، الآية ٢٠.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٣.

(١٠) البحر ٢٢٣/٨.

(١١) سورة الطلاق، الآية ٣.

قرأ داود بن أبي هند، وابن أبي عبلة " بَالغٌ أمرُه" بالتنوين، ورفع "أمر"[1]، وذلك على أنه فاعل " بالغ" أي: نافذ أمره، أي: يبلغ أمره ما قدر الله له بلوغه، ومفعول بـــالغ محذوف ويجوز أن يكون مبتدأ، و"بالغ" خبر مقدم[2].

(٢٢)سورة "الحاقة" ورقمها (٦٩)

- **قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴾ [3].**

قرأ يحيى، والأعمش "وأما ثمودٌ" بالتنوين[4]، وذلك على أنه اسم للحى، فصرفه.

(٢٣)سورة "المعارج" ورقمها (٧٠)

- **قال تعالى: ﴿ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ ﴾ [5].**

قرأ أبو حيوة، واليمانى " من عذابٍ يومَئِذٍ" بتنوين "عذاب" ونصب "يوم"[6]، وذلك وذلك بقطعه عن الإضافة، وانتصاب "يوم" بالمصدر "عذاب" المنون، لأنه فـــي معنـــى تعذيب[7].

(٢٤)سورة "نوح" ورقمها (٧١)

- **قال تعالى:﴿ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ [8].**

قرأ الأعمش، والأشهب، وابن مسعود "ولا يَغوثاً ويعوقاً" بالنصب والتنـــوين[9]، وذلك على أنهما مصروفان لمناسبة ما قبله وما بعده من المنون[10] كما قالوا فى صرف "سلاسلاً" و"قواريراً قواريراً"[11]. وذلك على لغة من يصرف جميع ما لا ينصرف عند عامة العرب، وهذه لغة حكاها الكسائي[12].

(١) المختصر في شواذ القراءات ص ١٨٥، وانظر شواذ القراءات ص ٢٤٤.

(٢) المحتسب ٣٢٤/٢، وانظر الكشاف ٥٥٦/٤.

(٣) سورة الحاقة، الآية ٥.

(٤) شواذ القراءات ص ٢٤٨.

(٥) سورة المعارج، الآية ١١.

(٦) شواذ القراءات ص ٢٤٩، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٢.

(٧) الكشاف ٦١٠/٤.

(٨) سورة نوح، الآية ٢٣.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٢، وانظر شواذ القراءات ص ٢٥٠.

(١٠) إعراب الشواذ ورقة ١٩٧، وانظر القراءات الشاذة ص ٩١.

(١١) سورة الإنسان، الآية ٤.

(١٢) القراءات الشاذة ص ٩١.

(٢٥)سورة "الإنسان" ورقمها (٧٦)

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا﴾ [١].

قرأ أبو عمارة عن حفص "وأغلالَ" بغير تنوين[٢]، وذلك مراعاة لما قبلــه، كمــا صرفوا "سلاسل" مراعاة لما بعده[٣].

- **قال تعالى:** ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا﴾ [٤].

قرأ أبي "ودانٍ" بجر النون[٥]، وذلك على أنه اسم فاعل، وهــو هنــا عامــل دون اعتماده على شيء، ف "ظلالها" مرفوع به، وهذا على مذهب الأخفش[٦].

- **قال تعالى:** ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا﴾ [٧].

قرأ طلحة "سَلْسبيلَ" بغير ألف[٨]، وذلك على المنع من الصرف للعملية والتأنيــث، حيث جعله اسماً للعين[٩].

(٢٦)سورة "المرسلات" ورقمها (٧٧)

- **قال تعالى:** ﴿هَذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ﴾ [١٠].

قرأ أيوب بن المتوكل[١١] "يومٌ" بالرفع والتنوين[١٢]، وذلك بقطع "يوم" عن الإضافة.

(٢٧)سورة "النازعات" ورقمها (٧٩)

- **قال تعالى:** ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ﴾ [١٣].

قرأ الحسن، والأعمش، ومجاهد، وابن أبي عبلة " طِوى" بكسر الطاء منوناً، وعن عمرو بن عبيد " طِوَى" بكسر الطاء غير منون[١٤].

---

(١) سورة الإنسان، الآية ٤.

(٢) انظر شواذ القراءات ص ٢٥٥.

(٣) راجع الآية من سورة نوح.

(٤) سورة الإنسان، الآية ١٤.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٥٥، وانظر والمختصر في شواذ القراءات ص ١٦٧.

(٦) البحر ٣٨٨/٨.

(٧) سورة الإنسان، الآية ١٨.

(٨) انظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٦، وشواذ القراءات ص ٢٥٥.

(٩) الكشاف ٦٧٢/٤، وانظر إعراب الشواذ ورقة ٢٠١.

(١٠) سورة المرسلات، الآية ٣٥.

(١١) هو: أيوب بن المتوكل الانصارى البصرى، إمام ثقة، طبقات القراء ١٧٢/١.

(١٢) شواذ القراءات ص ٢٥٧.

(١٣) سورة النازعات، الآيتان ١٦-١٧.

(١٤) شواذ القراءات ص ٢٥٨، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ٩٠، وراجع الآية ١٢ من سورة طه.

وقرأ ابن مسعود "أن اذهب" بزيادة "أن"[١]، وذلك على أنها تفسيرية، لأن "نادى" في معنى "قال" وتوافر باقي الشروط[٢].

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا﴾ [٣].

قرأ أبو جعفر المدني، وعباس بن أبي عمرو، ويزيد، وابن محيصن، وطلحة "مُنذرٌ" بالتنوين[٤]، وذلك على قطع الإضافة، وعلى هذا تكون "مَن" مبنية في محل نصب مفعول "منذر" ويكون المراد الحال والاستقبال، وقراءة الجمهور مراد بها الماضي[٥].

(٢٨)سورة "الانفطار" ورقمها (٨٢)

- **قال تعالى:** ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ﴾[٦].

قرأ محبوب عن أبي عمرو "يَوْمٌ" بالتنوين والرفع[٧]، أي: هو يوم، وما بعده صفة له والعائد محذوف، أي: يملك فيه[٨].

(٢٩)سورة "الفجر" ورقمها (٨٩)

- **قال تعالى:** ﴿وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ [٩].

قرأ أبو الدينار الأعرابي " والفجرِ – والوترِ– يسرِ" بتنوين الراء، وذلك إجراء للفواصل مجرى القوافي، وكأن القارئ لذلك جعل التنوين بدلاً من الياء الناشئة عن إشباع الكسرة، كما أن من العرب من يقف على أواخر القوافي بالتنوين، وإن كان فعلاً، وإن كان فيه ألف ولام ومن ذلك قول الشاعر:

أَقِلِّي اللّوم عاذِلَ والعِتَابَا وَقُولِي إنْ أصَبْتُ لَقَد أصابا[١٠]

---

(١) شواذ القراءات ص ٢٥٩.

(٢) أما باقى الشروط فهى: أن تسبق بجملة – أن تتأخر عنها بجملة– ألا تكون في الجملة السابقة أحرف ألا يدخل عليها الجار. مغني اللبيب ص ٤٨.

(٣) سورة النازعات، الآية ٤٥.

(٤) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٨، وانظر شواذ القراءات ص ٢٥٩.

(٥) البحر ٤١٦/٨.

(٦) سورة الانفطار، الآية ١٩.

(٧) شواذ القراءات ص ٢٦١.

(٨) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٥.

(٩) سورة الفجر، الآيات ١–٤.

(١٠) البيت من البحر الوافر، وهو لجرير في ديوانه ص٨١٣، وورد في الكتاب٢٠٥/٤ و ٢٠٨، والمقتضب ٢٤٠/١، وشرح المفصل ١١٥/٤ و ١٤٥ و ٧/٥ و ٢٩/٩، والخزانة ٣٤/١.

والشاهد فيه قوله: أصابا حيث زيدت الألف للضرورة، ويروى "العتابنْ" و"أصابن" والشاهد في هذه الرواية قوله: "والعتابن" و"أصابن" حيث أدخل تنوين الترنُّم علــى الاسـم "العتاب" والفعل "أصاب".

وذلك إذا لم يترنم الشاعر في القوافي المطلقة، وهو أحد الوجهين اللذين للعرب إذا وقفوا على الكلم في الكلام لا في الشعر[١].

- **قال تعالى:** ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ [٢].

قرأ الحسن "بِعَادَ" بالفتح من غير تنوين[٣]، وذلك على إرادة القبيلة، فمنع الصـرف للعلمية والتأنيث[٤]. وعنه أيضاً "بِعَادِ" بكسره من غير تنوين[٥]، وذلـك علـى الإضـافة، والتقدير: بعاد مدينة إرم[٦]. وقرأ ابن الزبير "بِعَّادِ إِرَمِ" بكسر الدال والميم[٧]، وذلك بإضافة "عادِ" إلى "إرم" وصرفا على أن المراد به الحى[٨].

- **قال تعالى:** ﴿وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [٩].

قرأ الأعمش، والزعفرانى "وثموداً" بالتنوين[١٠]، وذلك على أنه اسم للحى.

وعن الأعمش أيضاً "وثمودِ الذين" بالجر من غير تنوين[١١]، أما جره فعلى البدل من "بعادِ" قبله، وأما عدم تنوينه فالإضافة إلى "الذين".

(٣٠)سورة "الكافرون" ورقمها (١٠٩)

- **قال تعالى:** ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ﴾ [١٢].

قرأ ابن مناذر "عابدُ ما" من غير تنوين[١٣]، وذلك على الإضافة[١٤].

---

(١) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٣، وانظر إعراب الشواذ ورقة ٢٠٦، وشواذ القراءات ص ٢٦٤.

(٢) سورة الفجر، الآيتان ٦-٧.

(٣) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٣، وانظر شواذ القراءات ص ٢٦٤.

(٤) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٧.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٣، وانظر شواذ القراءات ص ٢٦٤.

(٦) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٧، وانظر المحتسب ٢/٣٦٠.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٣، وانظر شواذ القراءات ص ٢٦٤.

(٨) المحتسب ٢/٣٦٠.

(٩) سورة الفجر، الآية ٩.

(١٠) شواذ القراءات ص ٢٦٤.

(١١) المرجع السابق.

(١٢) سورة الكافرون، الآية ٤.

(١٣) شواذ القراءات ص ٢٧٢.

(١٤) إعراب الشواذ ورقة ٢١١.

(٣١)سورة "الفلق" ورقمها (١١٣)

- **قال تعالى:** ﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ [١] **الآية: ٢ .**

قرأ عمر بن فايد، وأبو حنيفة "من شرٍّ" بالتنوين[٢]، وذلك على قطع الإضافة، وعلى هذا تكون "ما خلق" بدلاً من "شر" على تقدير محذوف، أي: من شر شر ما خلق[٣]. ويجوز أن تكون "ما" نافية.

(١) سورة الفلق، الآية ٢.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ٨٣ و ١٨٣، وانظر شواذ القراءات ص ٢٧٣.

(٣) البحر ٥٣٣/٨.

المبحث السادس
الاسم ما بين النكرة والتعريف

الاسم ما بين النكرة والتعريف ورد في موضع واحد فقط في سورة واحدة، في النصف الثاني من القرآن الكريم.

وفي هذا المبحث سيتم عرض هذه الآية، وتخريج النحاة والمفسرين لهذه القراءة.

الاسم ما بين النكرة والتعريف ورد في موضعٍ واحدٍ في النصف الثاني من القرآن، وهو كالآتي:

(١) سورة "لُقمان" ورقمها (٣١)

- **قال تعالى:** ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾ (١).

قرأ الحسن "وبَحْرٌ يَمُده" بغير لام التعريف والرفع(٢)، وهو مبتدأ أيضاً على الرغم من تنكيره، ولكن سوغ الإبتداء به تقدم واو الحال عليه.

وقرأ ابن مسعود، وجعفر بن محمد "والجر مِدَادُه" بالألف(٣)، وهو مبتدأ ثانٍ، وخبره "سبعة أبحر" والمبتدأ الثانى وخبره خبر "والبحر" والجملة الإسمية حالية.

وقرأ ابن قطيب "والبحرَ" بالنصب(٤)، وذلك على أنه مفعول معه.

(١) سورة لقمان، الآية ٢٧.

(٢) شواذ القراءات ص ٣٧٩.

(٣) شواذ القراءات ص ٣٧٩.

(٤) المرجع السابق.

المبحث السابع
الاسم بين التثقيل والتخفيف

اختلف القراء في قراءة الاسم بين التثقيل والتخفيف، في أربعة مواضع في النصف الثاني من القرآن الكريم.

وفي هذا المبحث سيتم عرض الآيات التي اختلف في قراءتها القراء في الاسم بين التثقيل والتخفيف.

الاسم بين التثقيل والتخفيف ورد في أربعة مواضع في النصف الثاني من القرآن، وهم كالآتي:

(١) سورة "المزمل" ورقمها (٧٣)

- **قال تعالى:** ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ [١].

قرأ عكرمة "المزَمل" بتخفيف الزاى[٢]، وذلك على حذف المفعول، أي: المزمل نفسه، أو جسمه، أي: غطاها[٣].

(٢) سورة "المدثر" ورقمها (٧٤)

- **قال تعالى:** ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ [٤].

قرأ عكرمة "المدَثر" بتخفيف الدال[٥].

(٣) سورة "النبأ" ورقمها (٧٨)

- **قال تعالى:** ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا﴾ [٦].
- **وقوله تعالى:** ﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا﴾ [٧].

قرأ عمر بن عبدالعزيز، والماجشون[٨] "كُذاباً" بضم الكاف، وتشديد الذال[٩]، وذلك على أنه صفة لمصدر محذوف، أي: كذبوا كِذاباً كُذاباً، أي: كذاباً متناهياً في معناه. وعلى هذا يكون "كذاباً" مفرداً لا جمعاً كرجل حسان ووجه وضاء[١٠].

---

(١) سورة المزمل، الآية ١.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٤، وانظر شواذ القراءات ص ٢٥٢.

(٣) المحتسب ٣٣٥/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٩٨.

(٤) سورة المدثر، الآية ١.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٥٣، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٤.

(٦) سورة النبأ، الآية ٢٨.

(٧) المرجع السابق، الآية ٣٥.

(٨) هو: أبو مروان عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، واسمه ميمون، وقبل: دينار التيمي المتكدري، مولاهم، المدني الأعمى، الفقيه المالكي، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين . المحتسب ٣٤/٢.

(٩) شواذ القراءات ص ٢٥٨، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٨.

(١٠) المحتسب ٣٤٨/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ٢٠٣.

المبحث الثامن
اختلاف أحرف الاسم

اختلف القراء في قراءة الاسم من حيث اختلاف أحرف الاسم في أربعة عشر موضعاً.

وفي هذا المبحث ستعرض الطالبة الآيات التي اختلف في قراءتها، وتخريجات النحاة والمفسرين وتوجيهاتهم لكل قراءة.

الاسم بين اختلاف أحرف الاسم ورد في أربعة عشر موضعاً في النصف الثاني من القرآن، وهي كالآتي:

(١) سورة "مريم" ورقمها (١٩)

- **قال تعالى:** ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ﴾ (١).

قرأ الحسن بن حى "جَنْةُ عَدْنٍ" بالرفع والإفراد(٢)، وذلك على أنه مفرد يراد بـه الجمع، والرفع إما على الخبر، أي: هي جنة، أو على المبتدأ، والخبر "التي"(٣).

- **قال تعالى:** ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ (٤).

قرأ السلمي، وعلي بن أبي طالب" أدّاً" بفتح الهمزة(٥)، وهي مصـدر، ومعنـاه القوة، وهو على حذف مضاف، فكأنه قال: لقد جئتُم شيئاً ذا أد، أي: ذا قـوة، فحـذف المضاف، وأقيم المصدر مقامه(٦).

(٢) سورة "طه" ورقمها (٢٠).

- **قال تعالى:** ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ﴾(٧).

قرأ ابن مسعود، وطلحة، والسلمى "وإنا اخترناك" بكسر الهمزة(٨)، وذلك علـى الإستئناف أو العطف على قوله تعالى "إنى أنا ربّك" وكُسر لأن النداء بمعنى القول(٩).

وقرأ أبي "إنى اخترتك" بكسر الهمزة كما سبق(١٠).

(٣) سورة "النمل" ورقمها (٢٧)

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا﴾(١١).

قرأ ابن مسعود "التي حرمها" بالتاء على التأنيث(١٢)، وذلك على أنها صفة ل "البلدة"(١٣).

---

(١) سورة مريم، الآية ٦١.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ٨٨.

(٣) الكشاف ٢/ ٢٧، وانظر القراءات الشاذة ص ٦٥.

(٤) سورة مريم، الآية ٨٩.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ٨٩، وانظر شواذ القراءات ص ١٤٩.

(٦) المحتسب ٤٦/٢، وانظر البحر ٣٠٠/٧، وإعراب الشواذ ورقة ١٢٤.

(٧) سورة طه، الآية ١٣.

(٨) شواذ القراءات ص ١٥٠.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٢٥.

(١٠) الكرماني ص١٥١.

(١١) سورة النمل، الآية ٩١.

(١٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١١٢، وانظر شواذ القراءات ص ١٨٣ .

(١٣) إعراب الشواذ ورقة ١٥١.

(٤) سورة "الصافات" ورقمها (٣٧)

- **قال تعالى:** ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾ [١].

قرأ ابن أبي عبلة "صالو الجحيم" بالواو، وذلك على أنه جمع مذكر سالم مراعاة لمعنى "مَن" وسقطت النون للإضافة، ومن ذلك قوله تعالى ﴿وَمن النّاس من يقول آمَنّا باللهِ وَاليومِ الآخرِ ومَا هُم بمؤمنين﴾[٢]، حيث حمل في "يقول" على لفظ "من" وفي "وما هم" على المعنى، واجتمع الحمل على اللفظ والمعنى في جملة واحدة وهي صلة الموصول كقوله تعالى: ﴿إلا من كان هوداً أو نصارى﴾[٣] .

(٥) سورة "الزمر" ورقمها (٣٩)

- **قال تعالى:** ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى علَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ [٤].

قرأ أبو جعفر المدني "يا حسرتاي" بياء بعد الألف مفتوحة أو ساكنة[٥]، وهذه لغة في المنادى المضاف لياء المتكلم أي: قلب الياء ألفاً وفتح ما قبلها[٦]، ولكنه هنا جمع بين العوض والمعوض منه، أي البدل والمبدل منه[٧].

أما سكون الياء فقد جمع فيه بين ساكنين، وذلك على نية الوقف، ثم أجرى الوصل مجرى الوقف[٨].

وقرأ أبو جعفر المدني، وابن أبي إسحاق "يا حَسْرتِي" بكسر التاء، وسكون الياء[٩]، وذلك على الأصل في المنادى المضاف لياء المتكلم. وياء الإضافة هنا تعود على النفس[١٠].

---

(١) سورة الصافات، الآية ١٦٣.

(٢) سورة البقرة، الآية ٨.

(٣) سورة البقرة، الآية ١١١، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٦٩، والقراءات الشاذة ص ٧٨.

(٤) سورة الزمر، الآية ٥٦.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣١.

(٦) راجع الآيتين ٢٠ و٢١ من سورة المائدة في هذا القسم.

(٧) المحتسب ٢٣٧/٢، وانظر البحر ٧٠٤/٧.

(٨) إعراب الشواذ ورقة ١٧٢، وانظر البحر ٧٠٤/٤.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ٣٨، وانظر شواذ القراءات ص ٢١٠.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ٣٨.

(٦) سورة "الزخرف" ورقمها (٤٣)

- **قال تعالى:** ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [١].

قرأ النبي ﷺ وعلى، ويحيى، والأعمش، وابن مسعود "يامال"[٢] بحذف الكاف، وكسر اللام، وذلك على الترخيم على لغة من ينتظر[٣]. وقرأ أبو السوار الغنوى "يا مالُ" بالرفع[٤]، وذلك على لغة من لا ينتظر، فيعامل الاسم على انه اسم تام ويبنيه على الضم[٥].

(٧) سورة "الجاثية" ورقمها (٤٥)

- **قال تعالى:** ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ [٦].

قرأ ابن عباس، وعبيد بن عمير، وابن عياض، وعبد الله بن عمرو بن العاص[٧]، والجحدرى "مِنّةً" بكسر الميم، وتشديد النون مفتوحة، ونصب التاء[٨]، والمنة: النعمة، وهو مصدر وانتصابه هذا على أنه مفعول له، أو مصدر مؤكد لفعل محذوف، أي: سخر لكم هذه الأشياء، ومَنَّ بها عليكم مِنَّة، ويجوز أن يكون منصوباً بما دل عليه "وسخر لكم" لأن ذلك منه تعالى "منة"[٩].

وقرأ مسلم بن محارب، وعكرمة، وكرداب "مَنُّهُ" بتشديد النون ورفعه، وفتح الميم أيضاَ وهاء الضمير[١٠]، وذلك على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو منه، أو ذلك منه، ويجوز أن يكون مرفوعاً ب "سخر" أي: سخر لكم ذلك منه[١١].

وقرأ عكرمة، وكرداب "مَنَّه" بفتح الميم، وتشديد النون وفتحها، وهاء الضمير[١٢]، وأراها منصوبة على الحال، أي: سخر لكم هذه الأشياء ممتناً.

---

(١) سورة الزخرف، الآية ٧٧.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٧، وانظر شواذ القراءات ص ٢١٩، وقراءات النبي ص ١٤٧.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٧٧.

(٤) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٧.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ١٧٧، وانظر التصريح على التوضيح ١٨٨/٢.

(٦) سورة الجاثية، الآية ١٣.

(٧) هو: عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو محمد السهمي الصحابي الجليل، أحد الذين حفظوا القرآن في حياة النبي ﷺ توفي سنة خمس وستين، أو تسع وستين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. طبقات القراء ٤٣٩/١.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٩، وشواذ القراءات ص ٢٢١.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٧٨، وانظر المحتسب ٢٦٢/٢، والقراءات الشاذة ص ٨٢.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٩، وانظر شواذ القراءات ص ٢٢١.

(١١) المحتسب ٢٦٢/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٧٨.

(١٢) شواذ القراءات ص ٢٢١.

(٨) سورة "الأحقاف" ورقمها (٤٦).

- **قال تعالى:** ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ (١).

قرأ علي، والسلمي "حَسَناً" بفتحتين(٢)، وذلك على أنه صفة لمحذوف: أي: ووصيناه بوالديه فعلاً حسناً، وهو منصوب ب "وصيناه" حيث ضمن المعنى: ألزمناه، ويجوز أن يكون منصوباً بفعل محذوف، تقديره: ألزمناه(٣).

(٩) سورة "المجادلة" ورقمها (٥٨)

- **قال تعالى:** ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ﴾ (٤).

قرأ الحسن "إيمانهم" بكسر الهمزة(٥)، وذلك على حذف المضاف، أي: اتخذوا إظهار إيمانهم جنة، فصدوا عن سبيل الله، فلهم عذاب مهين(٦).

(١٠)سورة "الحشر" ورقمها (٥٩)

- **قال تعالى:** ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ (٧).

قرأ ابن مسعود "وقُلُوبهم أَشَتُّ" بالهمزة وضم التاء(٨)، وذلك على أنه خبر "قلوبهم" ولم ينون لمنعه الصرف، للوصفية، ووزن الفعل، والتقدير: أشت من غيرها. لفظه مفرد وإن كان المبتدأ جمعاً، لأن أفعل لا يثنى ولا يجمع(٩).

(١١)سورة "الجمعة" ورقمها (٦٢)

- **قال تعالى:** ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (١٠).

قرأ ابن مسعود " كمثلِ حمارٍ" بحذف الألف واللام، وتنوين الراء(١١)، وأرى القراءتين بمعنى واحد، إذ التعريف والتنوين من علامات الاسم، والتنكير يفيد ما يفيده التعريف أحياناً. وكذا قراءته "الأسفار" بالألف واللام(١٢).

(١) سورة الأحقاف، الآية ١٥.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٠، وانظر شواذ القراءات ص ٢٢٢.

(٣) المحتسب ٢/٢٦٥.

(٤) سورة المجادلة، الآية ١٦.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٤٠.

(٦) المحتسب ٢/٣١٥.

(٧) سورة الحشر، الآية ١٤.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٥، وانظر شواذ القراءات ص ٢٤١، ولكن المختصر في شواذ القراءات ضبطها بفتح التاء.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٩١.

(١٠) سورة الجمعة، الآية ٥.

(١١) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٧.

(١٢) شواذ القراءات ص ٢٤٣.

(١٢)سورة "الشمس" ورقمها (٩١)

- **قال تعالى:** ﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ [١].

قرأ ابن أبي ليلى، وأبو نهيك "مَن" مكان "ما" في المواضع الثلاثة[٢]، وذلك على أنها الموصولة، وهذه القراءة تأييد لمن ذهب إلى أن "ما" في هذه الآيات موصولة بمعنى الذي.

(١٣)سورة "البينة" ورقمها (٩٨)

- **قال تعالى:** ﴿أُوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [٣].

قرأ عامر بن عبدالواحد، وأهل مكة "خيار" على الجمع[٤]، وذلك على أنه أفعل تفضيل أضيف إلى معرفة، فيجوز فيه المطابقة والإفراد[٥].

---

(١) سورة الشمس، الآيات ٥-٧.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٦٥.

(٣) سورة البينة، الآية ٧.

(٤) شواذ القراءات ص ٢٦٨.

(٥) المحتسب ٢/٣٦٩.

المبحث التاسع

الاسم بين التقديم والتأخير

في هذا المبحث ستعرض الطالبة الآيات التي اختلف في قراءتها القراء في قراءة الاسم ما بين التقديم والتأخير، وورد ذلك في سبعة مواضع في النصف الثاني من القرآن الكريم.

الاسم بين التقديم والتأخير ورد في سبعة مواضع في النصف الثاني من القرآن، وهي كالآتي:

(١) سورة "النور" ورقمها (٢٤)

- **قال تعالى:** ﴿وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [١].

قرأ ابن عباس، وسعيد بن جبير، والحسن "من إكراههن لهنَ غفُور رحـــيم"[٢]، وذلك على أن "لهن" متعلقة ب "غفور" لأنها الأقرب إليها، فكأنه قال "فإن الله مـــن بعـــد إكراههن غفور لهن".

ويجوز أن يكون أيضاً متعلقاً ب "رحيم" يمكن أن يتقدم على "غفـــور" لأنهمـــا جميعاً خبران ل "إن". ويجوز أن تقدم أحد الخبرين على الآخر، فتقول: رحيم غفـــورٌ، ويحسن ذلك هنا أيضاً شيء آخر، وهو أن الرحمة كأنها أسبق رتبة من المغفرة، ولذلك حسن تعلق "لهن" بنفس "رحيم" وإن كان بعيداً عنها. أما إن جعلـــت "رحـــيم" صـــفة ل "غفور" فلم يجز تعلق "لهن" بنفس "رحيم" لامتناع تقدم الصفة على موصـــوفها، ولـــذلك يمتنع تقدم متعلقها على موصوفها[٣].

(٢) سورة "الفتح" ورقمها (٤٨)

- **قال تعالى:** ﴿وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا﴾ [٤].

قرأ أصحاب عبد الله[٥] "وكانوا أهلها أحق بها" بتقديم "أهل" على "أحـــق بهـــا"[٦] والمعنى –والله أعلم– وكان المؤمنون أهلها أحق بها.

(٣) سورة "ق" ورقمها (٥٠)

- **قال تعالى:** ﴿وَجَاءتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ﴾ [٧].

قرأ أبو بكر الصديق[٨]ﷺ، وسعيد بن جبيـــر، وطلحـــة، وأبـــي "ســـكرة الحـــق بالموت"[٩]. وذلك على أن الباء متعقلة بنفس "جاءت" كقولك: جئت بزيد، أي: أحضـــرته،

(١) سورة النور، الآية ٣٣.
(٢) شواذ القراءات ص ١٧١.
(٣) المحتسب ٢/١٠٨ .
(٤) سورة الفتح، الآية ٢٦.
(٥) هم: علقمة، والأسود، ومسروق، وعبيدة، والحارث، وعمر بن شرحبيل. طبقات القراء ٢/٢٩٤.
(٦) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٣.
(٧) سورة ق، الآية ١٩.
(٨) هو: عبد الله بن عثمان بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم، أبو بكر الصديق بن أبي قحافة، تـــوفي ســـنة ثـــلاث عشرة عن ثلاث وستين سنة . راجع خلاصة تهذيب الكمال ص ١٧٤– ١٧٥.
(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٥، وانظر شواذ القراءات ص ٢٢٨.

وأجأته، ويجوز أن تتعلق بمحذوف، وتكون حالاً، فكأنه قال: وجاءت سكرة الموت ومعها الحق. فإن قلت: فكيف يجوز أن تقول: جاءت سكرة الحق بالموت، وجاءت سكرة الموت بالحق؟ أيتهما الجانية بصاحبتها؟.

قيل: لاشتراكهما في الحال، وقرب إحداهما من صاحبتها صار كأن كل واحدة منها جانية بالأخرى، لأنهما ازدحمتا في الحال واشتبكتا حتى صارت كل واحدة منهما جانية بصاحبتها، كما يقول الرجلان المتوافيان في الوقت الواحد إلى المكان- كل واحد منهما لصاحبه- لا أرى أأنا سبقتك، أم أنت تسبقني؟[1].

(٤) سورة "الجمعة" ورقمها (٦٢)

- **قال تعالى:** ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا ﴾ [2].

قرأ ابن مسعود "وإذا رأوا لهواً أو تجارة" بالتقديم والتأخير[3].

(٥) سورة "الزلزلة" ورقمها (٩٩)

- **قال تعالى:** ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ [4].

قرئت هذه الآية "فمن يعمل مثقال ذرة شراً يره ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره" وذلك على التقديم والتأخير[5].

(٦) سورة "النصر" ورقمها (١١٠)

- **قال تعالى:** ﴿ إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ [6].

قرأ ابن عباس "إذا جاء فتح الله والنصر" بالتقديم والتأخير[7].

(٧) سورة "الإخلاص" ورقمها (١١٢)

- **قال تعالى:** ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ [8].

قرأ رؤبة " لم يُولد ولم يلد" على التقديم والتأخير[9].

---

(١) المحتسب ٣٨٢/٢.

(٢) سورة الجمعة، الآية ١١.

(٣) انظر شواذ القراءات ص ٢٤٣، وانظر معاني القرآن ١٥٧/٣.

(٤) سورة الزلزلة، الآيتان ٧-٨.

(٥) انظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٨.

(٦) سورة النصر، الآية ١.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٨٢، وانظر شواذ القراءات ص ٢٧٢.

(٨) سورة الإخلاص، الآية ٣.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٨٢، وانظر شواذ القراءات ص ٢٧٢.

المبحث العاشر
إضافة الاسم

اختلف القراء في قراءة الاسم ما بين الإضافة، وترك الإضافة، وقد ورد ذلك في ستة عشر موضعاً في النصف الثاني من القرآن الكريم.

وفي هذا المبحث سيتم عرض هذه القراءات وتخريجات النحاة والمفسرين وتوجيهاتهم لكل قراءة.

إضافة الاسم ورد في ستة عشر موضعاً في النصف الثاني من القرآن، وهي كالآتي:

(١) سورة "مريم" ورقمها (١٩)

- **قال تعالى:**﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾[١]، ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي﴾ [٢].

قرأ أبو نهيك، وابن محلز، والعمري، وأبو جعفر "وبِـراً" بكسر الباء في الموضعين[٣]، وذلك على أن في الكلام مضافاً، فحذف المضاف إليه مقامه، أي " ذا برً، وذلك لأن البر بالكسر مصدر وبالفتح صفة[٤].

(٢) سورة "الحج" ورقمها (٢٢)

- **قال تعالى:** ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾ [٥].

قرأ الحسن "ومن يُرد إلحادَه"[٦]، وذلك على التوسع فيه، إذ الأصل "إلحادا فيه" فتوسع فقيل: إلحادَه[٧].

(٣) سورة "الأحزاب" ورقمها (٣٣)

- **قال تعالى:** ﴿فَإِذَا جَاء الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾[٨].

في مصحف أبي "تدور أعينهم كدوران الذى يغشى عليه من الموت" [٩] وذلك على الأصل بناءً على أن الذى في الآية في موضع صفة لمصدر محذوف، أي: دورانا كدوران عين الذى يغشى عليه[١٠].

(٤) سورة "يس" ورقمها (٣٦)

- **قال تعالى:** ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ﴾ [١١].

قرأ قتادة "يا حسرتَا" بالألف بعد التاء[١٢]، وذلك على الإضافة لياء المتكلم المنقلبة ألفاً والمفتوح ما قبلها، وهي لغة في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم.

---

(١) سورة مريم، الآية ١٤.

(٢) المرجع السابق، الآية ٣٢.

(٣) المختصر في شواذ القراءات ص ٨٧، وانظر شواذ القراءات ص ١٤٦.

(٤) اعراب الشواذ ورقة ١٢١، وانظر البحر ٢٤٦/٧، والقراءات الشاذة ص ٦٥.

(٥) سورة الحج، الآية ٢٥.

(٦) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٧، وانظر شواذ القراءات ص ١٦٣.

(٧) البحر ٥٠٠/٧، وانظر القراءات الشاذة ص ٩٦.

(٨) سورة الأحزاب، الآية ١٩.

(٩) شواذ القراءات ص ١٩٣.

(١٠) البحر ٢١٤/٧.

(١١) سورة يس، الآية ٣٠.

(١٢) شواذ القراءات ص ٢٠٢.

وقرأ أبي " يا حسرتاى" بالألف بعد التاء، ثم الياء المفتوحة[١]، وذلك على إثبات ياء المتكلم بعد الألف مفتوحة، وهنا جمع بين العوض والمعوض منه، أي: البدل والمبدل منه.

وقرأ ابن عباس "يا حسرةَ على" بفتح التاء من غير تنوين[٢]، وهي لغة أيضاً في المنادى المضاف لياء المتكلم.

(٥) سورة "الصافات" ورقمها (٣٧)

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ﴾ [٣].

قرأ الضحاك "لذائقون العذابَ الأليمَ" بثبوت النون، ونصب العذاب[٤] على المفعولية، و"الأليم" صفة له[٥].

(٦) سورة "ص" ورقمها (٣٨)

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [٦].

قال طلحة، والأعمش "بِخالصتهم"[٧] بالإضافة إلى ضمير "هم"، والمعنى: بسبب إخلاصهم، فالباء هنا للسببية[٨].

(٧) سورة "الزمر" ورقمها (٣٩)

- **قال تعالى:** ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [٩].

قرأ الضحاك "بكَافِ عباده"[١٠] على الإضافة، والجمع.

- **قال تعالى:** ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ [١١].

قرأ ابن كثير، وعاصم "يا حسرتاه" في الوقف بهاء السكت[١٢]، وذلك على أنه ينادى الحسرة أي: يطلب حضورها، فيقول: هذا أوانك فاحضرى[١٣].

---

(١) شواذ القراءات ص ٢٠٢.
(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٥.
(٣) سورة الصافات، الآية ٣٨.
(٤) شواذ القراءات ص ٢٠٥.
(٥) البحر ٩٩/٩، ولم ينسبها.
(٦) سورة ص، الآية ٤٦.
(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣١، وانظر شواذ القراءات ص ٢٠٨.
(٨) البحر ١٦٥/٩.
(٩) سورة الزمر، الآية ٣٦.
(١٠) شواذ القراءات ص ٢١٠.
(١١) سورة الزمر، الآية ٥٦.
(١٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٢.
(١٣) البحر ٢١٣/٩.

(٨) سورة "الدخان" ورقمها (٤٤)

- **قال تعالى:** ﴿وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ [١].

قرأ ابن مسعود "عذاب المهين" بحذف الألف واللام[٢]، وذلك على الإضافة، وهذا مما أضيف الشيء إلى نفسه كقوله تعالى "وَ ذَلِك دِن الْقَيمةِ"[٣].

- **قال تعالى:** ﴿كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ [٤].

قرأ عكرمة "بِحُورِ عينٍ" بالإضافة[٥]، أي: بحور نساءٍ عينٍ، " لأن الحور تقسمن إلى حور وغير حور، فهؤلاء من حور العين، وعلى هذا فهذه القراءة تفيد ما تفيده قراءة الجمهور[٦].

(٩) سورة "الفتح" ورقمها (٤٨)

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ﴾ [٧].

قرأ تمام بن عباس بن عبدالمطلب "إنمَا يُبايعون لله" بلام الإضافة[٨]، وذلك على حذف المفعول، فكأنه قال: إن الذين يبايعونك إنما يبايعونك لله، وعلى هذا تكون هذه القراءة بمعنى قراءة الجمهور[٩].

- **قال تعالى:** ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [١٠].

قرأ ابن مسعود "فسيؤتيه الله"[١١]، وذلك بإظهار الفاعل.

(١٠) سورة "الطور" ورقمها (٥٢)

- **قال تعالى:** ﴿وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ [١٢].

قرأ عكرمة "بحورِ عينٍ" بالإضافة[١٣].

---

(١) سورة الدخان، الآية ٣٠.
(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٨.
(٣) البينة ٥/٩٨، وانظر البحر ٤٠٤/٩.
(٤) سورة الدخان، الآية ٥٤.
(٥) شواذ القراءات ص ٢٢٠.
(٦) المحتسب ٢٦١/٢، وانظر البحر ٤٠٩/٩.
(٧) سورة الفتح، الآية ١٠.
(٨) شواذ القراءات ص ٢٢٥.
(٩) المحتسب ٢٧٥/٢، وانظر البحر ٤٨٦/٩.
(١٠) سورة الفتح، الآية ١٠.
(١١) شواذ القراءات ص ٢٢٦.
(١٢) سورة الطور، الآية ٢٠.
(١٣) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٦، وانظر البحر ٥٧٠/٩.

- **قال تعالى:** ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ﴾ (١).

قرأ الجحدرى "بحدثٍ مثله" بالإضافة(٢)، أي: بحديث رجلٍ مثلهِ ﷺ فى كونه أمياً لم يصحب أهل العلم، ولا رحل عن بلده، أو مثله في كونه واحداً منهم(٣). وعلى هذه القراءة تكون الهاء في "مثله" للنبي ﷺ(٤).

(١١)سورة "الواقعة" ورقمها (٥٦)

- **قال تعالى:** ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾(٥).

قرأ علي، وابن عباس "شكركم" مكان "رزقكم"(٦)، وذلك على حذف المضاف، أي: وتجعلون شكركم الرزق التكذيب(٧).

(١٢)سورة "الفجر" ورقمها (٨٩)

- **قال تعالى:** ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ (٨).

قرأ ابن عامر "وليالِ عشرٍ" بالإضافة(٩)، وذلك على تقدير: وليال أيام عشر، ولما حذفت الموصوف المعدود –وهو مذكر– جاء في عدد التاء من عشرة(١٠).

---

(١) سورة الطور، الآية ٣٤.

(٢) شواذ القراءات ص٢٣١.

(٣) البحر ٥٧٥/٩.

(٤) المحتسب ٢٩٢/٢.

(٥) سورة الواقعة، الآية ٨٢.

(٦) شواذ القراءات ص ١٥٢، ٢٣٨.

(٧) معاني القرآن ١٣٠/٣.

(٨) سورة الفجر، الآية ٢.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٣.

(١٠) البحر ٤٦٩/١٠.

الفصل الثالث

القراءات الشاذة في الأفعال

ويشتمل على اثني عشر مبحثاً: رقم الصفحة

المبحث الأول

الفعل بين النصب والرفع

اختلف القراء في قراءة الفعل بين النصب والرفع في أربعة عشر موضعاً من القرآن.

وفي هذا المبحث ستعرض الطالبة الآيات التي اختلف في قراءتها بين النصب والرفع وتخريجات النحاة والمفسرين وتوجيهاتهم لكل قراءة.

الفعل بين النصب والرفع ورد في أربعة عشر موضعاً في النصف الثاني من القرآن الكريم، وهي كالآتي:

(١) سورة "مريم" ورقمها (١٩)

- **قال تعالى:** ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ [١].

قرأ ابن أبي عبلة "ألا تُكلمُ" بضم الميم[٢]، وذلك على أن "أنّ" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، والتقدير: أنه لا يكلم، كقوله تعالى ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾"[٣].

(٢) سورة "طه" ورقمها (٢٠).

- **قال تعالى:** ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا﴾ [٤].

قرأ أبو حيوة، وأبو البرهسم "يرجعَ- يملكَ" بالنصب فيهما[٥]، وذلك على أنـــه "أن" ناصبة، و"يرجع" منصوب بها، و"يملك" معطوف عليه[٦].

(٣) سورة "الأنبياء" ورقمها (٢١)

- **قال تعالى:** ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ﴾ [٧].

قرأ عيسى "فيدمغَه" بنصب الغين[٨]، وذلك على أنه منصوب ب "أن" مضمرة، وهو معطوف على موضع "نَقْذِف بالحق"[٩].

(٤) سورة "الحج" ورقمها (٢٢)

- **قال تعالى:** ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [١٠].

قرأ المفضل عن عاصم، ويعقوب "تُقرَ" ونُخرجَكم" بنصب الإثنين[١١]، عطف "تقر" على "نبين" وعطف "نخرج" عليه[١٢].

---

(١) سورة مريم، الآية ١٠.

(٢) شواذ القراءات صب ١٤٦.

(٣) سورة طه، الآية ٨٩، وانظر اعراب الشواذ ورقة ١٢١.

(٤) سورة طه، الآية ٨٩.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ٩١، وانظر شواذ القراءات ص ١٥٥.

(٦) إعراب الشواذ ورقة ١٢٧.

(٧) سورة الأنبياء، الآية ١٨.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٤.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٢٩.

(١٠) سورة الحج، الآية ٥.

(١١) انظر شواذ القراءات ص ١٦٢.

(١٢) انظر إعراب الشواذ ورقة ١٣٢.

- **قال تعالى:** ﴿ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاء فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ﴾ (١).

قرأ زيد ابن على "فَتَخَطَفَه" بثلاث فتحات، وفتح الفاء(٢)، وذلك على أنه منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، لان الفاعل واقع بعد جواب الشرط المقترن بالفاء أو الواو(٣).

- **قال تعالى:** ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾ (٤).

قرأ ابن عمر "فتصبحَ" بنصب الحاء(٥)، وذلك على أنه جواب الاستفهام.

واعترض فى البحر على النصب، لأن النصب يعطى عكس الفرض، لأن معناه إثبات الإخضرار، فيقلب بالنصب إلى النفى، أي: نفى الإخضرار(٦).

ولكن أرى أن الذى سوغ وجه هذه القراءة هو أن الاستفهام هنا للتقرير، وليس حقيقاً.

(٥) سورة "النور" ورقمها (٢٤)

- **قال تعالى:** ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (٧).

قرأ ابن عمير "ليستأذنكم" بنصب النون(٨)، وذلك على أن اللام بمعنى "أن"، كما جعلوا "أن" تأتى مكانها(٩).

(٦) سورة "الفرقان" ورقمها (٢٥)

- **قال تعالى:** ﴿ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا﴾ (١٠).

قرأ عيسى البصرة، وأبو معاذ عن بعضهم "فيكونُ" بالرفع للنون(١١)، وذلك على أن الفعل معطوف على ما قبله، وليس بجواب الاستفهام، أي: معطوف على " أنزل" ومحلهـا

---

(١) سورة الحج، الآية ٣١.

(٢) شواذ القراءات ص ١٦٣.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٣٤، وانظر القراءات الشاذة ص ٧٠.

(٤) سورة الحج، الآية ٦٣.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ١٣٤، وانظر القراءات الشاذة ص ٧٠.

(٦) البحر ٣٥٦/٦.

(٧) سورة النور، الآية ٥٨.

(٨) شواذ القراءات ص ١٧٣.

(٩) اللهجات العربية في معاني القرآن الكريم ص ٣٥٠.

(١٠) سورة الفرقان، الآية ٧.

(١١) المختصر في شواذ القراءات ص ١٠٥، وانظر شواذ القراءات ص ١٧٤.

الرفع، ألا تراك تقول: لولا يُنزلُ بالرفع[١]، وقد عطف عليه "يلقى" و "تكون" مرفوعين، ولا يجوز النصب فيهما لأنهما فى حكم الواقع بعد "لولا" ولا يكون إلا مرفوعاً[٢].

- **قال تعالى:** ﴿أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [٣].

قرأ ابن عامر "أو تكونَ" بالتاء ونصب النون[٤]، وذلك على أنه معطـوف علـى " فيكونَ" في الآية السابقة

(٧) سورة "الشعراء" ورقمها (٢٦)

- **قال تعالى:** ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ﴾ [٥].

قرأ الأعرج، ويعقوب "ويضيقَ- ولا ينْطَلِقَ" بالنصب فيهما[٦]، وذلك بالعطف على "يكذبونِ" وعلى هذه القراءة يكون التكذيب وما بعده يتعلق بالخوف[٧].

وفى البحر أن أبا عمرو الداني[٨] حكى عن الأعرج أنه قرأ بنصب "يضيق" ورفع "ولا ينطلقُ" ولا وجه لها عندى إلا أن يكون عطف "يضيق" على " يكـذبونِ" و " ينطلـقُ" معطوف على "أخاف".

(٨) سورة "السجدة" ورقمها (٣٢)

- **قال تعالى:** ﴿وَيَتُوبَ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [٩].

قرأ أنس، والحسين بن علي[١٠]، والأعمش "ويتـوبُ" بـالرفع[١١]، وذلـك علـى الإستئناف، أي: وأنا أتوب. وعلى هذه القراءات يجب الوقوف على "والمشركات"[١٢].

---

(١) إعراب الشواذ ورقة ١٤٣.

(٢) الكشاف ٢٦٦/٣.

(٣) سورة الفرقان، الآية ٨.

(٤) شواذ القراءات ص ١٧٤.

(٥) سورة الشعراء، الآية ١٣.

(٦) شواذ القراءات ص ١٧٧.

(٧) إعراب الشواذ ورقة ١٤٦.

(٨) هو: عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الدانى الأموى، مولاهم القرطبى، المعـروف فـي زمانـه بـابن الصرفى، ولد سنة إحدى وسبعين وثلثمائة، وقدم مصر، والأندلس، توفي بدانية يوم الإثنين، منتصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة. طبقات القراء ٥٠٣/١.

(٩) سورة السجدة، الآية ٧٣.

(١٠) هو: الحسين بن على بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم، سبط النبى ﷺ وسيد شباب أهل الجنة، توفي بكربلاء في يوم عاشوراء سنة إحدى وستين . طبقات القراء ٢٤٤/١.

(١١) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢١، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٦.

(١٢) إعراب الشواذ ورقة ١٦١، وانظر القراءات الشاذة ص ٧٦.

(٩) سورة "الزمر" ورقمها (٣٩)

- **قال تعالى:** ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَّ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا﴾[١].

قرأ أبو بشر عن أبي عامر "يجعلَه" بفتح اللام[٢]، على أنه منصوب، وذلك على أحد الوجوه الآتية:

١- أن يكون معطوفاً على "أن" وما عملت فيه، والتقدير: ألم تر إنزال الله ثم جعله حطاماً.

٢- أن يكون التقدير: تراه ذا اصفرار ثم ترى جعله حطاماً، فيكون معطوفاً على مصدر دل عليه "مصفراً".

٣- أن يكون معطوفاً على الضمير في "تراه" أي: تراه مصفراً ثم يجعله[٣].

(١٠)سورة "محمد" ورقمها (٤٧)

- **قال تعالى:** ﴿حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ [٤].

قرأ يعقوب "ونبلو" بسكون الواو[٥]، وذلك على القطع مما قبله، إعلاماً بأن ابتلاءَه دائم[٦]، وعلى هذا يكون الفعل مرفوعاً.

(١١)سورة "الفتح" ورقمها (٤٨)

- **قال تعالى:** ﴿سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ﴾ [٧] **الآية: ١٦.**

قرأ ابن عمير "أو يُسْلِمُوا" من غير نون[٨]، وذلك على أن الفعل المنصوب بـ"أن" مضمرة، و "أو" هنا بمعنى "إلا" أو "حتى"، والتقدير: إلا أن يسلموا، أو حتى يسلموا[٩].

---

(١) سورة الزمر، الآية ٢١.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٠٩.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٧٢.

(٤) سورة محمد، الآية ٣١.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٢٥.

(٦) البحر ٨٤/٨.

(٧) سورة الفتح، الآية ١٦.

(٨) البحر ٨٤/٨.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ٥٧٧.

المبحث الثانـي
الفعل بين النصب والجزم

اختلف القراء في قراءة الفعل بين النصب والجزم في عشرة مواضع في النصف الثاني من القرآن الكريم.

وفي هذا المبحث ستعرض الطالبة الآيات التي اختلف في قراءتها في الفعل بين النصب والجزم.

الفعل بين النصب والجزم ورد في عشرة مواضع في النصف الثاني من القرآن، وهي كالآتي:

(١) سورة "الأحزاب" ورقمها (٣٣)

- **قال تعالى:** ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾[١].

قرأ الأعرج، وأبان بن عثمان "فيطمَعْ" بسكون العين، وكسره في الوصل[٢].

وقرأ أبو السمال، وابن محيصن "فيطمَعِ" بكسر العين[٣].

والوجه في القراءتين أنه معطوف على "فلا تخضعن" أي: فلا يطمع الذى في قلبه مرض، فكلاهما منهى عنه، والكسر على أصل التقاء الساكنين[٤].

(٢) سورة "الشورى" ورقمها (٤٢)

- **قال تعالى:** ﴿أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ﴾ [٥].

قرأ أهل المدينة " ويعفوَ" بالواو المنصوبة[٦]، وذلك على إضمار " أن" وعلى هذه القراءة يكون العطف على مصدر متوهم، أي: يقع إيباق وعفو عن كثير[٧].

- **قال تعالى:** ﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا﴾ [٨].

قرأ الحسن "وَيَعْلَمِ الذين" بكسر الميم[٩]، وذلك عطفاً على الفعل المجزوم قبله "ويعف" وحرك بالسكن لالتقاء الساكنين[١٠].

(٣) سورة "الزخرف" ورقمها (٤٣)

- **قال تعالى:** ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾ [١١].

قرأ زيد بن على "يعشو" بالواو[١٢]، وذلك على أنه مجزوم بحذف الحركة تقديراً، وهي لغة لبعض العرب[١٣].

---

(١) سورة الأحزاب، الآية ٣٢.

(٢) شواذ القراءات ص١٩٤.

(٣) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٠، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٤.

(٤) المحتسب ١٨١/٢.

(٥) سورة الشورى، الآية ٣٤.

(٦) المحتسب ١٨١/٢.

(٧) إعراب الشواذ ورقة ١٧٥.

(٨) سورة الشورى، الآية ٣٥.

(٩) شواذ القراءات ص٢١٦.

(١٠) إعراب الشواذ ورقة ١٧٥.

(١١) سورة الزخرف، الآية ٣٦.

(١٢) شواذ القراءات ص ٢١٨.

(١٣) البحر ١٦/٨.

- **قال تعالى:** ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ (١).

قرأ بعض أهل الشام "أوحى" بسكون الياء(٢)، وهي لغة.

(٤) سورة "الجاثية" ورقمها (٤٥)

- **قال تعالى:** ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (٣).

قرأ ابن عمير "ليجزى" بسكون الياء الأخيرة(٤).

(٥) سورة "الحشر" ورقمها (٥٩)

- **قال تعالى:** ﴿وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾ (٥).

قرأ ابن كيسة عن حمزة "وليُخْزى" بسكون الياء(٦)، وذلك على أن اللام للأمر، والفعل مجزوم.

(٦) سورة "المنافقون" ورقمها (٦٣)

- **قال تعالى:** ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (٧).

قرأ ابن عباس "فَأزكى وأكونَ" بنصب النون، "وأزكى" مكان "أصدق"(٨)، أما نصب النون فبالعطف على "فأصدق"(٩). وقرأ ابن عمير "وأكونُ" بالواو، ورفع النون(١٠)، وذلك على الاستئناف(١١).

(٧) سورة "الطلاق" ورقمها (٦٥)

- **قال تعالى:** ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ (١٢).

قرأ بعض القراء، وحكاه أبو معاذ "لينفقَ" بفتح القاف(١٣)، وذلك على أن اللام للتعليل، والفعل بعدها منصوب، أي: لأن ينفق، ويتعلق بمحذوف، أي: فعلنا ذلك لينفق(١٤).

(١) سورة الزخرف، الآية ٤٣.
(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٧.
(٣) سورة الجاثية، الآية ١٤.
(٤) شواذ القراءات ص ٢٢١.
(٥) سورة الحشر، الآية ٥.
(٦) شواذ القراءات ص ٢٤١.
(٧) سورة المنافقون، الآية ١٠.
(٨) المختصر في شواذ القراءات ص١٥٨.
(٩) البحر ٢٦٦/٨ .
(١٠) شواذ القراءات ص ٢٤٤.
(١١) البحر ٢٧٠/٨.
(١٢) سورة الطلاق، الآية ٧.
(١٣) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٩، وانظر شواذ القراءات ص ٢٤٥.
(١٤) إعراب الشواذ ورقة ١٩٤.

(٨) سورة "التحريم" ورقمها (٦٦)

- **قال تعالى:** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (١).

قرأ ابن أبي عبلة "ويُدْخِلْكم" بسكون اللام(٢)، وذلك على أنه معطوف على محل "عسى ربكم أن يكفر عنكم"، كأنه قيل: توبوا يوجب لكم تكفير سيئاتكم ويدخلكم . لأن "عسى" من الله واجبة(٣).

(١) سورة التحريم، الآية ٨.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٤٦.

(٣) الكشاف ٥٧٠/٤، وانظر معاني القرآن وإعرابه ١٩٥/٥.

المبحث الثالث
الفعل بين الرفع والجزم

في هذا المبحث ستعرض الطالبة الآيات التي اختلف في قراءتها في الفعل بين الرفع والجزم وتخريجات النحاة والمفسرين وتوجيهاتهم لكل قراءة.

وورد هذا الاختلاف في ثمانية عشر موضعاً في النصف الثاني من القرآن الكريم.

الفعل بين الرفع والجزم ورد في ثمانية عشر موضعاً في النصف الثاني من القرآن، وهي كالآتي:

(١) سورة "مريم" ورقمها (١٩)

- **قال تعالى:** ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾ [١].

قرأ طلحة بن مصرف "تَرِين" بياء ساكنة بعدها نون مفتوحة[٢]، وذلك على أن الفعل مجزوم إلا أنه لم يسقط علامة الجزم، وهي لغة لبعض العرب[٣].

(٢) سورة "طه" ورقمها (٢٠).

- **قال تعالى:** ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾[٤].

قرأ أبان بن تغلب "ونَحشُرهُ" بسكون الراء[٥]، وذلك على أنه مجزوم بالعطف على موضع "فإِن له ... " لأنه جواب شرط، وكأنه قال: ومَن أعرض عن ذكرى تكن له معيشة ضنك[٦].

- **قال تعالى:** ﴿فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنتَ﴾ [٧].

قرأ يزيد "لا نُخلفهُ" بجزم الفاء[٨]، وذلك على أنه جواب الأمر[٩].

(٣) سورة "النور" ورقمها (٢٤)

- **قال تعالى:** ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾[١٠].

قرأ عمرو بن عبيد "لا ينكح" بسكون الحاء[١١]، وذلك على النهى[١٢]، واعترض العكبرى فقال: ولا يجوز أن يكون على النهى من أجل الإستثناء، لأن المعنى يصير إلى قولك: فلينكح زانية[١٣].

---

(١) سورة مريم، الآية ٢٦.

(٢) شواذ القراءات ص١٤٧.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٢٢.

(٤) سورة طه، الآية ١٢٤.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٣، وانظر شواذ القراءات ص ١٥٦.

(٦) إعراب الشواذ ورقة ١٢٨، وانظر المحتسب ٦٠/٢.

(٧) سورة طه، الآية ٥٨.

(٨) شواذ القراءات ص ١٥٢.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٢٦.

(١٠) سورة النور، الآية ٣.

(١١) المختصر في شواذ القراءات ص١٠٢، وانظر شواذ القراءات ص١٧٠.

(١٢) البحر ٣٩٥/٦.

(١٣) إعراب الشواذ ورقة ١٤٠.

(٤) سورة "الفرقان" ورقمها (٢٥)

- **قال تعالى:** ﴿أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [١].

قرأ زيد بن على "يَأكُل" بجزم اللام[٢] وأرى أنه ليس جزماً، بل هو اختلاس، فظنه السامع جزماً، وذلك لأن حركة اللام إعراب، ولا تسكن حركة الإعراب إلا فى ضرورة الشعر، ولا يحمل القرآن على الضرورة.

(٥) سورة "الشعراء" ورقمها (٢٦)

- **قال تعالى:** ﴿وَالشُّعَرَاء يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [٣].

قرأ عبدالوارث عن أبي عمرو والحسن "يتْبَعْهُم" بسكون العين[٤]، وأراه اختلاساً، وليس جزماً، لأن حركة العين حركة إعراب، ولا تسكن حركة الإعراب إلا في ضرورة الشعر، ولا يحمل القرآن على الضرورة.

(٦) سورة "النمل" ورقمها (٢٧)

- **قال تعالى:** ﴿قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ﴾ [٥].

قرأ أبو البرهسم، وأبو حيوة "ننظُرُ" برفع الراء[٦]، وذلك على الإستئناف، أي: نحن ننظر أمر بالتنكير، ثم استأنف الإخبار عن نفسه بأنه ينظر[٧].

(٧) سورة "القصص" ورقمها (٢٨)

- **قال تعالى:** ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ﴾[٨].

قرأ ابن مروان[٩]، وابن عباس "وَالك– لا تقتلونه" بزيادة الألف، النون[١٠]، وذلك على أن الوقف على "لا" ثم يستأنف الكلام بعد ذلك، فرفع العمل، وذلك على جهة الإنكار، أي: أتقتلونه؟، ولا جازم على هذا[١١].

---

(١) سورة الفرقان، الآية ٨.

(٢) شواذ القراءات ص١٧٤.

(٣) سورة الشعراء، الآية ٢٢٤.

(٤) المختصر في شواذ القراءات ص١٠٩.

(٥) سورة النمل، الآية ٤١.

(٦) المختصر في شواذ القراءات ص١١١، وانظر شواذ القراءات ص١٨١.

(٧) إعراب الشواذ ورقة ١٥٠.

(٨) سورة القصص، الآية ٩.

(٩) هو: ابراهيم بن محمد بن مروان، أو إسحاق، الشامى الأصيل، المصرى الدار، طبقات القراء ٢٦/١. أو هو: عبدالرحمن بن مروان أبو المطرف القنازعى القرطبى، مات سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وهو في عشر الثمانين. المرجع السابق ٣٨٠/١ . أو هو: محمد بن مروان المدنى المقرئ . المرجع السابق ٢٦١/٢.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ١١٣.

(١١) التبيان ١٠١٧/٢.

(٨) سورة "الأحزاب" ورقمها (٣٣)

- **قال تعالى:** ﴿فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ [١].

قرأ حميد الخزاز[٢] "أمتعُكن وأسرحُكن" بضم العين والحاء[٣]، وذلك على الاستئناف، أي: أنا أمتعكن وأسرحكن[٤].

- **قال تعالى:** ﴿مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ﴾ [٥].

قرأ ابن عمير "يُضاعَفُ" برفع الفاء[٦]. وأراها خطأ، لأنه جواب شرط، مضارع فيجب جزمه.

(٩) سورة "فاطر" ورقمها (٣٥)

- **قال تعالى:** ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾ [٧].

قرأ الحسن "فيمُوتون" بإثبات النون[٨]، وذلك عطفاً على " لا يقضى" أي: لا يقضى عليهم، ولا يموتون[٩].

- **قال تعالى:** ﴿وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا﴾ [١٠].

قرأ عبدالوارث عن أبي عمرو " لا يخففْ عنهم" بسكون الفاء[١١]. قال في البحر: شبه المنفصل بالمتصل[١٢]، أي: جعل الكلمتين كالكلمة الواحدة. ولا أراه سكوناً، بل اختلاساً، فظنه السامع سكوناً، وذلك لأن حركة الفاء حركة إعراب، وهي لا تسكن إلا في ضرورة الشعر، والقرآن لا يحمل على الضرورة[١٣].

---

(١) سورة الأحزاب، الآية ٢٨.

(٢) هو: حميد بن الربيع، أبو القاسم السابورى الخزاز، روى القراءة عن الكسائى، وروى القراءة عنه محمد بن اسحاق السراج . طبقات القراء ٢٦٥/١.

(٣) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٠.

(٤) إعراب الشواذ ورقة ١٥٩.

(٥) سورة الأحزاب، الآية ٣٠.

(٦) شواذ القراءات ص ١٩٤.

(٧) سورة فاطر، الآية ٣٦.

(٨) شواذ القراءات ص ٢٠٠.

(٩) المحتسب ٢٠٢/٢.

(١٠) سورة فاطر، الآية ٣٦.

(١١) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٤، وانظر شواذ القراءات ص ٢٠١.

(١٢) البحر ٣٠١/٧.

(١٣) الفاضلة في اللغة العربية ص ١٤-٢٣.

(١٠)سورة "يس" ورقمها (٣٦)

- **قال تعالى:** ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ﴾ (١).

قرأ ابن أبي عبلة "وَلْتُكلمْنَا " و "ولْتشْهد" باللام الساكنة في الموضعين، وسكون الميم والدال(٢)، وذلك على أن اللام للأمر، والفعل بعدها مجزوم، وذلك على أن الله يأمر الأعضاء بالكلام والشهادة(٣).

(١١)سورة "الصف" ورقمها (٦١)

- **قال تعالى:** ﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (٤).

قرأ زيد بن على "تُؤمِنوا- تجاهدوا" بالتاء من غير نون(٥)، وذلك على إضمار لام الأمر أي: لتفد(٦).

(١٢)سورة "الملك" ورقمها (٦٧)

- **قال تعالى:** ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِأً وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ (٧).

قرأ الخوارزمى عن الكسائى "ينقلبُ" برفع الباء(٨)، وذلك على الإستئناف، أي: هو ينقلب(٩). وعلى هذا يجب الوقف على "كرتين".

(١٣)سورة "الجن" ورقمها (٧٢)

- **قال تعالى:** ﴿فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ (١٠).

قرأ ابن وثاب " فلا يخفِ" بجزم الفاء من غير ألف(١١)، وذلك على النهى(١٢).

---

(١) سورة يس، الآية ٦٥.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٠٤.

(٣) البحر ٧٨/٨.

(٤) سورة الصف، الآية ١١.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٤٢.

(٦) الكشاف ٥٢٧/٤، وانظر البحر ١٦٧/١٠.

(٧) سورة الملك، الآية ٤.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٩.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٩٥.

(١٠) سورة الجن، الآية ١٣.

(١١) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٣، وشواذ القراءات ص ٢٥١.

(١٢) الكشاف ٦٢٨/٤ ونسبها للأعمش.

(١٤)سورة "المرسلات" ورقمها (٧٧)

- **قال تعالى:** ﴿ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ﴾ [١].

قرأ الأعرج، وأبو عمرو "نُتْبِعْهم" بالسكون[٢]، وذلك بـالعطف علـى "نهلـك" المجزوم[٣].

(١٥)سورة "الشمس" ورقمها (٩١)

- **قال تعالى:** ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [٤].

قرأ النبي ﷺ "ولم يخف" بلم الجازمة[٥]، وضمير الفاعل يحتمل عـودة علـى "ربهم" ويحتمل أن يعود على "صالح" عليه السلام[٦].

(١) سورة المرسلات، الآية ١٧.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٧، وانظر شواذ القراءات ص ٢٥٦.

(٣) المحتسب ٣٤٦/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ٢٠٢.

(٤) سورة الشمس، الآية ١٥.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٦٦.

(٦) البحر ٤٧٦/٨.

المبحث الرابع
الفعل بين الرفع والنصب والجزم

الفعل بين الرفع والنصب والجزم ورد في موضعين في النصف الثاني من القرآن، وهما كالآتي:

(١) سورة "الفرقان" ورقمها (٢٥)

- **قال تعالى:** ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاء جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا﴾ [١].

قرأ عبدالله بن موسى، وطلحة بن سليمان، وأبو حيوة "ويجعلَ لك" بالنصب[٢]، وكذا قرأ ابن أبي عبلة. وقرأ ابن أبي عبلة "ويَجْعَلُ" بالرفع[٣].

أما النصب فعلى إضمار "أن" والواو للمعية، والرفع فعلى الاستئناف، وهذان وجهان فى المعطوف على جواب الشرط، والوجه الثالث الجزم[٤].

(٢) سورة "المدثر" ورقمها (٧٤)

- **قال تعالى:** ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ [٥].

قرأ الحسن، وابن أبي عبلة "تستكثر" بجزم الراء[٦]، وذلك على أن يكون بدلاً من "تمنن" على نية إثبات "تمنن" لأن البدل قد يكون على حذف الأول، وقد يكون على نية إثباته[٧].

ويجوز أن يكون على نية حذف الأول، لأن من شأن المان أن يكون مستكثراً لما يعطى، ويعتد به[٨].

ويجوز أن يكون جواب شرط محذوف، أي: إن تمنن تستكثر[٩]، وأرى الأول أرجح لعدم احتياجه إلى التقدير.

وقرأ الأعمش "تستكثرَ" بنصب الراء[١٠]، وذلك على إضمار "أن" ويؤيده قراءة عبدالله بن مسعود "ولا تمنن أن تستكثر" بإظهار "أن" [١١]، وعلى هذا يكون المصدر المؤول بدلاً من "المن" على المعنى، لأن معناه: لا يكن منك مَنٌّ واستكثار[١٢].

(١) سورة الفرقان، الآية ١٠.

(٢) شواذ القراءات ص ١٧٤.

(٣) المرجع السابق.

(٤) النحو الوافي ٤/٤٧٧.

(٥) سورة المدثر، الآية ٦.

(٦) شواذ القراءات ص ٢٥٣، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٤.

(٧) المحتسب ٢/٣٣٧، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٩٩، والكشاف ٤/٦٤٦.

(٨) القراءات الشاذة ص ٩٢، وانظر الكشاف ٤/٦٤٦.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٩٩، وانظر الكشاف ٤/٦٤٦.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٤، وانظر شواذ القراءات ص ٢٥٣.

(١١) المحتسب ٢/٣٣٨.

(١٢) المرجع السابق.

المبحث الخامس
الفعل بين الماضي والأمر

الفعل بين الماضي والأمر ورد في موضعٍ واحدٍ في النصف الثاني من القرآن، وهو كالآتي:

(١) سورة "سبأ" ورقمها (٣٤)

- **قال تعالى:** ﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ (١).

قرأ ابن عباس، وابن يعمر، ومحمد بن على، وأبو رجاء، والحسن، وأبو صالح(٢) وسلام، ويعقوب، وابن أبي ليلى، والكلبى "ربنَا بَاعَدَ بَيْنَ أَسفَارِنَا"(٣) وذلك على أن "ربُّنا" مبتدأ، وباعد: فعل ماض، وبين: مفعول فيه، والجملة الفعلية خبر(٤).

وقرأ ابن عباس، ومحمد بن الحنفية، وابن يعمر "ربَّنَا بَعُدَ بَيْن"(٥) وذلك على أنه فعل ماضٍ، و"بين" فاعل، أي: بعد مدى أسفارنا(٦).

والفعل الماضى بعد النداء فى هذه القراءة يدل على الشكوى مما حل بهم من بعد الأسفار التى طلبوها . وفى القراءة الأولى يدل على شكوى بعضهم إلى بعض مما حل بهم من بعد الأسفار(٧).

---

(١) سورة سبأ، الآية ١٩.

(٢) هو: محمد بن عمير بن الربيع أبو صالح الهمدانى الكوفي القاضى مقرئ عارف بحرف همزة، بقى إلى حدود عشر وثلثمائة. طبقات القراء ٢٢٢/٢.

(٣) شواذ القراءات ص١٩٧.

(٤) إعراب الشواذ ورقة ١٦٢، وانظر المحتسب ١٨٩/٢.

(٥) شواذ القراءات ص١٩٧.

(٦) إعراب الشواذ ورقة ١٦٢، وانظر المحتسب ١٨٩/٢.

(٧) البحر ٢٦٢/٧.

المبحث السادس

الفعـل بين المضارع والأمـــر

الفعل بين المضارع والأمر ورد في ثلاثة مواضع في النصف الثاني من القرآن، وهي كالآتي:

(١) سورة "طه" ورقمها (٢٠).

- **قال تعالى: ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ [١].**

قرأ أبو البرهسم "أَشدُدْ" بفتح الهمزة وسكون الدال[٢]، وذلك على الجزم في جواب الطلب[٣].

(٢) سورة "القصص" ورقمها (٢٨)

- **قال تعالى: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ﴾ [٤].**

قرأ زيد بن على، وأبو عمرو " أتبعُه" بضم العين[٥]، وذلك على أنه خبر، أي: فأنا أتبعه، أو يجوز أن يكون خبراً ثانياً بعد "أهدى"[٦].

(٣) سورة "قريش" ورقمها (١٠٦)

- **قال تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ [٧] الآية: ٣.**

قرأ أنس بن مالك "فقل لهم اعبدوا رَب هذا البيت"[٨]، وذلك على الأصل.

---

(١) سورة طه، الآية ٣١-٣٢.

(٢) شواذ القراءات ص١٥١.

(٣) البحر ٢٢٥/٦، ولكنه ذكر أن الحسن، وزيد بن على وابن عامر قرءوا "أَشدُدْ" بفتح الهمزة وسكون الدال، و"أُشركه" بضم الهمزة، وذلك على أنه مضارع مجزوم في جواب الأمر، وعطف و"أشركه" عليه.

(٤) سورة القصص، الآية ٤٩.

(٥) شواذ القراءات ص ١٨٥.

(٦) إعراب الشواذ ورقة ١٥٣، وانظر البحر ٣١٠/٨.

(٧) سورة قريش، الآية ٣.

(٨) إعراب الشواذ ص٢٧١.

المبحث السابع
الفعل بين الماضي والمضارع

الفعل بين الماضي والمضارع ورد في موضع واحد في النصف الثاني من القرآن، وهو كالآتي:

(١) سورة "الشعراء" ورقمها (٢٦)

- **قال تعالى:** ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ [١].

قرأ طلحة " فَتَظَلَ" بالتاء وأربع فتحات[٢]، وذلك بالنصب على إضمار " أن" وهو أحد الوجوه في المعطوف على جواب الشرط بالواو أو الفاء[٣].

وعنه أيضاً "فَتَظْلل" بالجزم[٤]، وهو الوجه الثاني في المعطوف على جواب الشرط بالواو أو الفاء، والثالث: الرفع على الاستئناف.

(١) سورة الشعراء، الآية ٤.

(٢) شواذ القراءات ص ١٧٧.

(٣) راجع الآية ١٠ من سورة الفرقان.

(٤) شواذ القراءات ص ١٧٧.

المبحث الثامن
الفعل بين المبني للمجهول والمبني للمعلوم

الفعل بين المجهول والمعلوم ورد في موضع واحد في النصف الثاني من القرآن، وهو كالآتي:

(١) سورة "الغاشية" ورقمها (٨٨).

- **قال تعالى:** ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ [١].

قرأ على " خَلَقتُ – رفَعتُ – نَصبْتُ– سَطحْتُ " بفتح أوائل هذه الأفعال، ورفع التاء الأخيرة[٢]، وذلك على البناء للفاعل وحذف المفعول به لدلالة المعنى عليه، وهـذه القراءة أقوى دليل على قوة عربية الناطق بها[٣].

(١) سورة الغاشية، الآيات ١٧-٢٠.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٣، وانظر شواذ القراءات ص ٢٦٤.

(٣) المحتسب ٣٥٦/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ٢٠٦.

المبحث التاسع

الكلمة بين الفعل والاسم

الفعل بين الفعل والاسم ورد في ثلاثة مواضع في النصف الثاني من القرآن، وهم كالآتي:

(١) سورة "يس" ورقمها (٣٦)

- **قال تعالى:** ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا﴾ [١].

قرأ على بن أبي طالب، وأبو نهيك، والضحاك "مِن بَعْثِنا" بكسر الميم، وسكون العين، وكسر الثاء[٢]، وذلك على أن "مِن" حرف جار، و"بعثنا" اسم مجرور به، والمعنى: يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا، و"من" الأولى متعلقة بالويل، كقولك: يا تألمى منك، ويجوز أن تكون "حال" من "ويلنا" فتعلقت بمحذوف، حتى كأنه قال: يا ويلنا كائناً من بعثنا[٣].

(٢) سورة "البلد" ورقمها (٩٠)

- **قال تعالى:** ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ [٤].

قرأ الحاجب بن عمران، أمير أهل البصرة "فلا اقتحام"[٥]، وذلك على أنه اسم لا النافية للجنس، والخبر محذوف، أي: فلا اقتحام العقبة عنده[٦].

- **قال تعالى:** ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ [٧].

قرأ عبدالصمد بن عبدالعزيز "فَكَ رَقَبةٌ"[٨]، وذلك على أنه فعل ماضٍ، وعلى هذا يكون "فك رقبة" بدلاً من "فلا اقتحمَ العقبة"[٩].

وقرأ الحسن، والأعرج "أو أطعم"[١٠]، وذلك على أنه فعل ماضٍ . وهى نفس القراءة السابقة.

---

(١) سورة يس، الآية ٥٢.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٦، وانظر شواذ القراءات ص ٢٠٣.

(٣) المحتسب ٢١٣/٢، وانظر البحر ٧٤/٩، وإعراب الشواذ ورقة ١٦٦.

(٤) سورة البلد، الآية ١١.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٤ ولم ينسبها، وانظر وشواذ القراءات ص ٢٦٥، وفي إعراب الشواذ ضبطها بضم الميم.

(٦) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٧.

(٧) سورة البلد، الآيات ١٣-١٤.

(٨) شواذ القراءات ص ٢٦٥.

(٩) الكشاف ٧٥٦/٤، وانظر البحر ٤٨٣/١٠.

(١٠) شواذ القراءات ص ٢٦٥.

المبحث العاشر

زيادة الفعل

زيادة الفعل ورد في موضع واحد في النصف الثاني من القرآن، وهو كالآتي:

(١) سورة "الزمر" ورقمها (٣٩)

- **قال تعالى:** ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء مَا نَعْبُدُهُمْ﴾ [١].

قرأ ابن عباس، ومجاهد "قالوا ما نعبدهم" بزيادة "قالوا"[٢] وذلك على الأصل[٣].

(١) سورة الزمر، الآية ٣.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٠٩.

(٣) البحر ٣٩٨/٧.

المبحث الحادي عشر

اختــــلاف الفعـــــل

اختلاف الفعل ورد في ستة عشر موضعاً في النصف الثاني من القرآن، وهي كالآتي:

(١) سورة "مريم" ورقمها (١٩)

- **قال تعالى:** ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ [(١)].

قرأ ابن مسعود " لتتصدع" باللام التعليلية [(٢)]، وتتصدع في معنى تتفطر.

(٢) سورة "الشعراء" ورقمها (٢٦)

- **قال تعالى:** ﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ﴾[(٣)].

قرأ طلحة " وإذا ما مت فهم يحيين" و"إذا مت فهو يحيين"[(٤)] بأسلوب الشرط، والضمير للتوكيد.

(٣) سورة "النمل" ورقمها (٢٧)

- **قال تعالى:** ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ﴾[(٥)].

قرأ ابن مسعود، وأبي "أن أتلو القرآن" من غير واو[(٦)]، وذلك على أن يكون "أن أتلو.." تفسيراً لقوله تعالى "أن أكون من المسلمين" وعلى هذه القراءة يكون قوله تعالى "وأن أتلو القرآن" من المتلو، أي: وأن أتبع القرآن[(٧)].

(٤) سورة "النور" ورقمها (٢٤)

- **قال تعالى:** ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ﴾ [(٨)].

قرأ ابن مسعود " يسبحون له" بالواو والنون[(٩)]، وهي لغة مثل: أكلوني البراغيث، وهي لطيبي أزد شنوءة[(١٠)].

---

(١) سورة مريم، الآية ٩٠.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ٨٨، وانظر شواذ القراءات ص ١٤٩.

(٣) سورة الشعراء، الآية ٨١.

(٤) شواذ القراءات ص ١٨٧.

(٥) سورة النمل، الآيات ٩١-٩٢.

(٦) المختصر في شواذ القراءات ص ١١٢.

(٧) البحر ٩٦/٧.

(٨) سورة النور، الآيات ٣٦-٣٧.

(٩) شواذ القراءات ص ١٧٢.

(١٠) اللهجات العربية في معاني القرآن للفراء ص ٣١٩- ٣٢٦.

(٥) سورة "القصص" ورقمها (٢٨)

- **قال تعالى:** ﴿وَقَالُوا إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا﴾ [١].

قرأ أبو عمرو "يتَخطفُ" بالياء، ورفع الفاء[٢]، وذلك على الاستئناف، أي: فيتخطف[٣]، ولا وجه لياء الغيبة عندي.

- **قال تعالى:** ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [٤].

قرأ أبو العالية، وأبو السمال، " ولا تَسْأَلْ – المجرمون " بالتاء المفتوحة، والجزم، ورفع "المجرمون"[٥] وذلك على أن "لا" ناهية، والفعل بعدها مجزوم، و" المجرمون" خبر مبتدأ محذوف، تقديره "هم المجرمون"[٦] أو أولئك المجرمون، ويجوز أن يكون بدلاً من أصل "هم" في "ذنوبهم" لأنها وإن كانت في محل جر بالإضافة إليها، فإن أصلها الرفع، لأن الإضافة إليها بمنزلة إضافة المصدر إلى اسم الفاعل[٧]، والأول أرجح لسلامته من كثرة التأويل. وقال أبو العالية "لأنهم مجرمون" بلام الجار التي تفيد التعليل لما سبق[٨].

(٦) سورة "العنكبوت" ورقمها (٢٩)

- **قال تعالى:** ﴿يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ﴾ [٩].

قرأ كرداب "يغشيهم" بالتشديد، ونصب "العذاب"[١٠]، وذلك على نزع الخافض: إذ التقدير: يوم يغشيهم الله بالعذاب[١١]. فسقط الجار، فانتصب "العذاب".

---

(١) سورة القصص، الآية ٥٧.
(٢) شواذ القراءات ص ١٨٥.
(٣) البحر ١٢٠/٧.
(٤) سورة القصص، الآية ٧٨.
(٥) شواذ القراءات ص ١٨٦.
(٦) إعراب الشواذ ورقة ١٥٣.
(٧) البحر ١٢٩/٧.
(٨) شواذ القراءات ص ١٨٦.
(٩) سورة العنكبوت، الآية ٥٥.
(١٠) شواذ القراءات ص ١٨٨.
(١١) إعراب الشواذ ورقة ١٥٤.

(٧) سورة "الزخرف" ورقمها (٤٣)

- قال تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾ [(١)].

قرأ زيد بن على "يَعشو" بالواو[(٢)]، وذلك على أن الفعل مجزوم، ولكن أُشبِعتْ ضمة الشين فتولدت الواو[(٣)].

(٨) سورة "محمد" ورقمها (٤٧)

- قال تعالى: ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً﴾ [(٤)].

قرأ أبو جعفر الرؤاسي، وأهل مكة "أن تأتِيهم" بكسر الهمزة من غير ياء[(٥)]، وذلك على الاستئناف، لأنه وقف على "الساعة" ثم قال "إن تأتِيهم بغتة فقد جاء أشراطها" فأجاب الشرط الأول بقوله: "فقد جاء أشراطها"، وهذا غير مشكوك فيه، لأنها آتية لا محالة، ولكن خوطبوا بما كانوا عليه من الشك، ومعناه: إن شككتم في إثباتها فقد جاء أعلامها. فالشك راجع إلى المخاطبين الشاكين[(٦)].

- قال تعالى:﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ [(٧)].

قرأ الأعمش "يَبلُو" بالياء، وسكون الواو[(٨)]، وذلك على القطع مما قبله، إعلاماً بأن ابتلاءه دائم[(٩)]، وعلى هذا يكون الفعل مرفوعاً، والأسلوب التفات.

(٩) سورة "الفتح" ورقمها (٤٨)

- قال تعالى: ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [(١٠)].

قرأ أبي، وابن مسعود، وابن عباس، وسعيد بن جبير، والأعمش، وطلحة "وتسبحوا الله"[(١١)]، بوضع المظهر مكان المضمر، وعلى هذه القراءة تكون بعض الضمائر للرسولﷺ وبعضها لله تعالى.

---

(١) سورة الزخرف، الآية ٣٦.

(٢) شواذ القراءات ص ٢١٨.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٧٦.

(٤) سورة محمد، الآية ١٨.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٢٤، والمختصر في شواذ القراءات ص ١٤١ غير أنه ذكر أن القراءة "أن" بفتح الهمزة.

(٦) المحتسب ٢٧٠/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٨١ .

(٧) سورة محمد، الآية ٣١.

(٨) إعراب الشواذ ص ٢٢٥.

(٩) البحر ٨٤/٨.

(١٠) سورة الفتح، الآية ٩.

(١١) شواذ القراءات ص ٢٢٥.

(١٠)سورة "الحجرات" ورقمها (٤٩)

- **قال تعالى:** ﴿حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾ [١].

قرأ عبدالوارث عن أبي عمرو"حتى تفي" بالياء الساكنة من غير همز[٢]، وهي لغة.

- **قال تعالى:** ﴿عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاء مِّن نِّسَاء عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ﴾[٣].

قرأ ابن مسعود "عسوا أن يكونوا–عسين أن يكن" بإبراز الضمير[٤]، وهذه لغة الحجاز، وعسى على هذه القراءة ناقصة[٥].

(١١)سورة "المنافقون" ورقمها (٦٣)

- **قال تعالى:** ﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ﴾ [٦].

قرأ أبي "لولا أخرتَنِ" بحذف الياء[٧]، اجتزاء عنها بالكسرة، وهي لغة هذيل[٨].

(١٢)سورة "الزلزلة" ورقمها (٩٩)

- **قال تعالى:** ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [٩].

قرأ عكرمة "يراهُ" بالألف في الموضعين[١٠]، وذلك على لغة من يجزم بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة[١١].

(١٣)سورة "الفيل" ورقمها (١٠٥)

- **قال تعالى:** ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾ [١٢].

قرأ السلمي "ترا" بسكون الراء، وفتح الهمزة[١٣]، وذلك على الأصل، وهي لغة لتميم[١٤].

---

(١) سورة الحجرات، الآية ٩.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٢٧.

(٣) سورة الحجرات، الآية ١١.

(٤) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٤، وانظر شواذ القراءات ص ٢٢٧.

(٥) البحر ١١١/٨.

(٦) سورة المنافقون، الآية ١٠.

(٧) شواذ القراءات ص ٢٤٤.

(٨) اللهجات في معاني القرآن الكريم معاني القرآن ص ٣٥٧.

(٩) سورة الزلزلة، الآيتان ٧–٨.

(١٠) شواذ القراءات ص ٢٦٩.

(١١) البحر ٥١٠/٨.

(١٢) سورة الفيل، الآية ١.

(١٣) شواذ القراءات ص ٢٧١.

(١٤) البحر ٥١١/٨.

المبحث الثاني عشـر
الفعـل بين التخفيـف والتثقيــل

الفعل بين التخفيف والتثقيل ورد في ثلاثة مواضع في النصف الثاني من القرآن، وهي:

(١) سورة "الفرقان" ورقمها (٢٥)

- **قال تعالى:** ﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلًا﴾ [١].

قرأ أبو عمر "ونُزِل الملائكةُ" على البناء للمفعول، وذلك على حذف المضاف، وإقامة المضاف إليه مقامه، والتقدير: ونُزِل الملائكة، فحذف النزول، ونقل إعرابه إلى الملائكة، بمعنى: نزول نازل الملائكة، لأن المصدر يكون بمعنى الاسم. وسبب هذا التقدير أن "نزل" لا يتعدى إلى مفعول به فيبنى للمفعول[٢].

(٢) سورة "سبأ" ورقمها (٣٤)

- **قال تعالى:** ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾ [٣].

قرأ العلاء بن سيبابة "صدَقَ عليهم إبليسَ ظَنُه"[٤] وذلك على أن "إبليس" مفعول به، و"ظنه" فاعل، والمعنى: أن ابليس كان سول له ظنه شيئاً فيهم، وفصدقه ظنه فيما كان عقد عليه معهم من ذلك الشيء[٥]. وقرأ عبدالوارث عن أبي عمرو " إبليسُ ظنُّه" بالرفع فيهما[٦]، وذلك على أن "إبليس" فاعل، و"ظنه" بدل اشتمال منه[٧]. وقرأ يعقوب "صدَق عليهم إبليسَ ظنه"[٨] كالقراءة الأولى إلا أن الفعل مشدد.

(٣) سورة "الصافات" ورقمها (٣٧)

- **قال تعالى:** ﴿فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ [٩].

قرأ أبو عمر "فَأطلِعَ" بقطع الهمزة، وتشديد الطاء، وفتح العين[١٠]، وذلك على أنه فعل مضارع منصوب على جواب الاستفهام[١١].

---

(١) سورة الفرقان، الآية ٢٥.

(٢) المحتسب ١٢١/٢.

(٣) سورة سبأ، الآية ٢٠.

(٤) شواذ القراءات ص ١٩٧.

(٥) المحتسب ١٩١/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٦٢.

(٦) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٢.

(٧) إعراب الشواذ ورقة ١٦٢.

(٨) شواذ القراءات ص ١٩٧.

(٩) سورة الصافات، الآية ٥٥.

(١٠) شواذ القراءات ص ٢٠٥.

(١١) البحر ٣٤٦/٧.

الفصل الرابع

القراءات الشاذة في الحروف

ويشتمل على خمسة مباحث: رقم الصفحة

المبحث الأول
الحرف بين الإضافة والحذف

الحرف بين الإضافة والحذف ورد في خمسة وأربعين موضعاً في النصف الثاني من القــرآن، وهي كالآتي:

(١) سورة "طه" ورقمها (٢٠).

- **قال تعالى:** ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ [١].

قرأ أبو البرهسم "كسيرتها" بزيادة كاف الجار[٢]، وذلك على أن "سيرتها" منصوبة بحذف الخافض[٣].

(٢) سورة "الأنبياء" ورقمها (٢١)

- **قال تعالى:** ﴿أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ﴾ [٤].

قرأ قتادة، وابن أبي عبلة "هم الخالدون" بحذف الفاء[٥]، وذلك لسببين: الأول: أنـــه حذف الفاء مع نية وجودها، لأنها لا تغير "هُم " عن رفعها، فهناك يصلح الإضمار.

الثاني: أنه يريد تقديم "هُم" إلى الفاء، فكأنه قال: أفهم الخالدون إن مت[٦].

وعلى هذه القراءة تكون جملة "إن مت" هي مصب الاستفهام، والشرط معتــرض بينها، وجوابه محذوف[٧].

- **قال تعالى:** ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاء وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [٨].

قرأ الأهوازى، وابن عباس، وعكرمة، والضحاك "الفرقَان ضياء" من غير واو[٩]، وذلك على أنه حال[١٠].

(٣) سورة "الحج" ورقمها (٢٢)

- **قال تعالى:** ﴿يَدْعُو لَمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ﴾ [١١].

قرأ بعض القراء "مَن" بدون اللام[١٢]، أسقطها لأنها زائدة للتوكيد[١٣].

---

(١) سورة طه، الآية ٢١.

(٢) شواذ القراءات ص ١٥١.

(٣) البحر ٦/٢٢١.

(٤) سورة الأنبياء، الآية ٣٤.

(٥) شواذ القراءات ص ١٥٨.

(٦) معاني القرآن ٢/٢٠٢.

(٧) البحر ٦/٢٢٨.

(٨) سورة الأنبياء، الآية ٤٨.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٤، وانظر شواذ القراءات ص ١٥٨.

(١٠) المحتسب ٢/٦٤.

(١١) سورة الحج، الآية ١٣.

(١٢) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٦.

(١٣) البحر ٦/٣٣٠.

(٤) سورة "النمل" ورقمها (٢٧)

- قال تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ﴾ [(١)].

قرأ ابن أبي عبلة "مَن آياتُه" بزيادة "مَن" وفتح الميم، وضم التاء[(٢)]، وأرى "مَن" هنا استفهامية، و"آياته" خبرها.

(٥) سورة "القصص" ورقمها (٢٨)

- قال تعالى: ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ [(٣)].

قرأ الأعمش "ولنمكن" بلام كي[(٤)]، أي: وأردنا ذلك لنمكن، أو لنمكن فعلنا[(٥)].

- قال تعالى: ﴿أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [(٦)].

قرأ طلحة "أمَن وعَدناه" من غير الفاء العاطفة، وذلك على الاستئناف[(٧)]، أي: الكلام كله.

وقرأ بعض القراء "متاعا الحياة الدنيا" بنصب "متاعاً" وتنوينه[(٨)]، وذلك على أنه مصدر أي فنمتعه متاعاً، و"الحياة" نصب بالفعل المحذوف[(٩)].

(٦) سورة "العنكبوت" ورقمها (٢٩)

- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ [(١٠)].

قرأ يحيى بن وثاب "فنِعْم" بزيادة الفاء[(١١)]، وذلك لربط شبه الجواب بشبه الشرط[(١٢)].

---

(١) سورة النمل، الآية ٩٣.

(٢) شواذ القراءات ص ١٨٣.

(٣) سورة القصص، الآية ٦.

(٤) شواذ القراءات ص ١٨٣.

(٥) البحر ٦٤/٧.

(٦) سورة القصص، الآية ٦١.

(٧) شواذ القراءات ص ١٨٥.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ١١٤.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٥٣.

(١٠) سورة العنكبوت، الآية ٥٨.

(١١) المختصر في شواذ القراءات ص ١١٦.

(١٢) مغني اللبيب ص ٢١٩.

(٧) سورة الروم" ورقمها (٣٠)

- قال تعالى: ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [١].

قرأ ابن مسعود " فليتمتعوا" بتكرار اللام وبالياء[٢].

وقرأ أبي "تَمتْعوا" بغير فاء[٣]، وذلك على الاستئناف، وعليه فالوقوف على "آتيناهم".

(٨) سورة "الأحزاب" ورقمها (٣٢)

- قال تعالى: ﴿وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ﴾ [٤].

قرأ أبي "يودُون أنْهم" بغير "لو"[٥] وأرى أنه حذفها لدلالة "يَؤدون" عليها، لأنه من الأمنية.

قال في اللسان " وَدِدتُ الشيء أَوَدُ"، وهو من الأمنية[٦] . فإذا قلت: لو شفاني الله لأتصدق. كان فيه معنى الأمنية، والله أعلم.

- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ﴾ [٧].

قرأ الحسن "فَصَلُوا" بزيادة الفاء[٨]، لتضمن الحديث معنى الشرط، وذلك أنه إنما وجبت عليه الصلاة منا، لأن الله –سبحانه– قد صلى عليه، فجرى ذلك مجرى قولهم: قد أعطيتك فخذ، أي: إنما وجب عليك الأخذ من أجل العطية[٩].

(٩) سور "فاطر" ورقمها (٣٥)

- قال تعالى: ﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ﴾ [١٠].

قرأ طلحة "أَمَن زُينَ" بغير فاء[١١]، وعلى هذا يكون الكلام مستأنفاً ولا علاقة له بما قبله، لأن الفاء للعطف، وقدمت همزة الاستفهام، لأن لها صدر الكلام[١٢].

---

(١) سورة الروم، الآية ٣٤.
(٢) شواذ القراءات ص ١٨٩.
(٣) المرجع السابق.
(٤) سورة الأحزاب، الآية ٢٠.
(٥) شواذ القراءات ص ١٩٣.
(٦) لسان العرب: مادة "ودد" ص٤٧٩٣.
(٧) سورة الأحزاب، الآية ٥٦.
(٨) شواذ القراءات ص ١٩٥.
(٩) المحتسب ١٨٣/٢.
(١٠) سورة فاطر، الآية ٨.
(١١) شواذ القراءات ص ١٩٩.
(١٢) البحر ٤٠٤/٧.

(١٠)سورة يس ورقمها (٣٦)

- **قال تعالى:** ﴿يس﴾ [١].

قرأ ابن أبي إسحاق، وابن أبي عبلة، وعيسى بن عامر "ياسينَ"[٢] بالفتح في التنوين، وذلك على حذف حرف القسم، كقولك: والله لأفعلن كذا. ويجوز أن يكون منصوباً بفعل محذوف، تقديره أتلُ ياسينَ[٣].

- **قال تعالى:** ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ﴾ [٤].

قرأ ابن أبي عبلة "وَ لْتُكلمْنَا" و "ولْتشْهد" باللام الساكنة في الموضعين، وسكون الميم والدال[٥]، وذلك على أن اللام للأمر، والفعل بعدها مجزوم، وذلك على أن الله يأمر الأعضاء بالكلام والشهادة[٦].

قرأ عبد الرحمن بن محمد بن طلحة عن أبيه عن جده " ولتكلمنا ولتشهد أرجلهم" باللام فيهما ونصب ما بعدهما، وذهب البصريون إلى أن الكلام محمول على محذوف، أي: نختم على أفواههم ولتكلمنا أيديهم ولتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ما نختم على أفواههم، كقلوه: أحسنت إليك ولتشكرك ما أحسنت إليك.

وذهب الكوفيون إلى أن الواو في "ولتكلمنا" زائدة، أي: اليوم نختم على أفواههم لتكلمنا أيديهم، والواو في" ولتشهد" عاطفة على ما قبلها[٧]. والمرجح رأي الكوفيون لمجئ القرآن مؤيداً لهم في قوله تعالى "حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها"[٨]، والدليل على زيادة الواو مجيء الآية قبلها خالية منها، وهي قوله تعالى ﴿وَسِيْقَ اَلَّذِيْنَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّم زُمَرَا حَتَّى إِذَاَ جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُها﴾[٩].

وكذا قوله تعالى "فلما أسلمنا وتله للجبين وناديناه"[١٠]. فالواو في الآيتين السابقتين يمكن الاستغناء عنها دون اختلال للكلام، وأعنى بالزيادة هنا الزيادة النحوية فقط.

---

(١) سورة يس، الآية ١.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٥، وشواذ القراءات ص ٢٠١.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٦٥.

(٤) سورة يس، الآية ٦٥.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٠٤.

(٦) البحر ٣٢٨/٧.

(٧) المحتسب ٢١٦/٢.

(٨) سورة الزمر، الآية ٧٣.

(٩) المرجع السابق، الآية ٧١.

(١٠) الصافات ١٠٣/٣٧-١٠٤، وانظر مغني اللبيب ص٤٧٣.

(١١)سورة "الصافات" ورقمها (٣٧)

- **قال تعالى:** ﴿وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ [١].

قرأ زيد بن على "وناديْناهُ يا ابراهيم" من غير "أن"[٢]، وذلك على حذف "أن" التفسيرية.

(١٢)سورة "ص" ورقمها (٣٨)

- **قال تعالى:** ﴿وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ﴾ [٣].

قرأ ابن أبي عبلة "مِنهم امشوا" من غير "أن"[٤]، وذلك على حذف "أن" التفسيرية، وهناك محذوف تقديره: يتحاورون أن امشوا[٥].

(١٣)سورة "غافر" ورقمها (٤٠)

- **قال تعالى:** ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ﴾ [٦].

قرأ ابن عباس "والذين" بالواو[٧]، وذلك على أن يكون الكلام معطوفاً على ما قبله، أو يكون الكلام على الاستئناف.

- **قال تعالى:** ﴿إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ [٨].

قرأ ابن مسعود "أو يُظهر" بحذف الناصب "أن"[٩].

(١٤)سورة "فصلت" ورقمها (٤١)

- **قال تعالى:** ﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ [١٠].

قرأ ابن مسعود "الملائكة لا تخافُوا ولا تحزنوا" باسقاط "أن"[١١]، وذلك على إضمار القول، أي: قائلين: لا تخافوا ولا تحزنوا[١٢]. وعلى هذه القراءة تكون "لا" ناهية، والفعل بعدها مجزوم.

---

(١) سورة الصافات، الآية ١٠٤.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٠٦.

(٣) سورة ص، الآية ٦.

(٤) شواذ القراءات ص ٢٠٧.

(٥) البحر ٣٦٩/٧.

(٦) سورة غافر، الآية ٧.

(٧) البحر ص ٢١٢.

(٨) سورة غافر، الآية ٢٦.

(٩) شواذ القراءات ص ٢١٢.

(١٠) سورة فصلت، الآية ٣٠.

(١١) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٤.

(١٢) البحر ٢٨٦/٧.

(١٥)سورة "الشورى" ورقمها (٤٢)

- **قال تعالى:** ﴿لَا يَسْأَمُ الْإِنسَانُ مِن دُعَاء الْخَيْرِ﴾ [١].

قرأ ابن مسعود "من دعاءٍ بالخير"[٢]، وذلك بإدخال الباء على الخير وفاعل المصدر محذوف[٣].

- **قال تعالى:** ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [٤].

قرأ ابن مسعود، ومعاذ، وابراهيم "ويستجيب للذين" باللام الجارة[٥]، والمعنى على هذا ويستجيب الله للذين آمنوا.

(١٦)سورة "الزخرف" ورقمها (٤٣)

- **قال تعالى:** ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [٦].

قرأ أبو نضرة "لَلْعَلَم" بلامين، وفتح اللام والعين[٧]، أي: علامة للساعة، وأمارة على وقوعها، والمراد: خروج عيسى عليه السلام في آخر الزمان، واللام الأولى للجر، و"العلم" معرفة[٨].

(١٧)سورة "الجاثية" ورقمها (٤٥)

- **قال تعالى:** ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ [٩].

قرأ ابن مسعود " وإن الساعةَ" بتكرار "إن"[١٠]، وذلك على تكرار العامل.

(١٨)سورة "الذاريات" ورقمها (٥١)

- **قال تعالى:** ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [١١].

قرأ النبي ﷺ "ما خلقت..." بحذف واو الإستئناف[١٢].

---

(١) سورة الشورى، الآية ٤٩.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٤.

(٣) البحر ٤٧٥/٧.

(٤) سورة الشورى، الآية ٢٦.

(٥) شواذ القراءات ص ٢١٥.

(٦) سورة الزخرف، الآية ٦١.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٦، وشواذ القراءات ص ٢١٨، ولكنه قال: وعن أبي نصر، وأراه صواباً لأني لم أجده أبا نضرة هذا فيما رجعت إليه، والذي وجدته أبا نصر، وهو أكثر من واحد، وراجع طبقات القراء ٢١٩/٢-٢٢٠.

(٨) البحر ٢٦/٨ .

(٩) سورة الجاثية، الآية ٣٢.

(١٠) شواذ القراءات ص ٢٢٢، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٩، ولم ينسبها.

(١١) سورة الذاريات، الآية ٥٦.

(١٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٦.

(١٩)سورة "النجم" ورقمها (٥٣)

- **قال تعالى:** ﴿ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ﴾ [١].

قرأ ابن مسعود "تعجبون تضحكون" من غير واو[٢]، وذلك على أن "تضحكون" بدلاً من تعجبون.

(٢٠)سورة "الواقعة" ورقمها (٥٦)

- **قال تعالى:** ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ [٣].

قرأ الحسن والثقفي "فلأقسم" بحذف الألف حيث وقع[٤]، وذلك على أن اللام للتوكيد وهناك مبتدأ محذوف، أي: فلأنا أقسم، وذلك على مذهب من لا يجيز القسم على فعل الحال، لأن هذه اللام لو كانت للقسم لاقترنت بها النون المؤكدة، وجواب القسم للاستقبال، وفعل القسم يجب أن يكون للحال[٥].

ويجوز أن تكون اللام للقسم على مذهب من يجيز القسم على فعل الحال، لأن القسم قد يكون جواباً كما قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَى وَاللهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾[٦]، فاللام في "وليحلفن" جواب قسم، وهو قسم، لكنه لما لم يكن حلفهم حالاً، بل مستقبلاً لزمت النون، وهي مخلصة المضارع للاستقبال[٧].

والمرجح الرأي الأول، لأن فعل القسم فيما استشهد به صاحب الرأي الثاني ليس للحال بل للاستقبال كما ذكر، والرأي الأول يمنع القسم على فعل الحال.

- **قال تعالى:** ﴿ أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِؤُونَ﴾ [٨].

قرأ عيسى البصرة "أنتم أنشأتم" على الخبر[٩]، بحذف الهمزة و هي مرادة أيضاً لوجود "أم" فاللفظ خبر، ومعناه إنشاء[١٠].

---

(١) سورة النجم، الآيات ٥٩-٦٠.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٣٢.

(٣) سورة الواقعة، الآية ٧٥.

(٤) شواذ القراءات ص ٢٣٨، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٢.

(٥) المحتسب ٣٠٩/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٨٩، والكشاف ٤٦٨/٤.

(٦) سورة التوبة، الآية ١٠٧.

(٧) البحر ٢١٢/٨.

(٨) سورة الواقعة، الآية ٧٢.

(٩) شواذ القراءات ص ٢٣٨.

(١٠) مغني اللبيب ص ١٩.

(٢١)سورة "الحديد" ورقمها (٥٧)

- **قال تعالى:** ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاء رِضْوَانِ اللَّهِ ﴾ [١].

قرأ أبي " ما كتبناها عليهم ولكن ابتدعوها" وذلك بالتقديم، والتأخير، وزيادة "لكن"[٢].

- **قال تعالى:** ﴿ لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ ﴾ [٣].

قرأ عبدالله "ليعلم" بحذف "لا"[٤] وذلك لأنها زائدة، فأخرج الكلام على الأصل من غير زيادة[٥]. وقرأ ابن مسعود، وابن عباس، وعكرمة " لكي يعلم " بحذف "لا" وذكر "كي"[٦]، وهو مصدر مؤول أيضاً. وقرأ عبدالله بن أبي سلمة " لكيلا يعلم" بحذف "أن" وذكر "كي" مكانها[٧]. وقرأ ابن عمير "لأن يعلم" بحذف "لا"[٨]. وقرأ ابن مسعود "ألا يقدروا" من غير نون[٩]، وذكر على أن "أن" هي الناصبة المضارع[١٠].

(٢٢)سورة "الجمعة" ورقمها (٦٢)

- **قال تعالى:** ﴿ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ﴾ [١١].

قرأ عبدالله "تفرون منه مُلاقيكم" بحذف "فإنه"[١٢]، وذلك على الاستئناف[١٣].

(٢٣)سورة "الملك" ورقمها (٦٧)

- **قال تعالى:** ﴿ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ ﴾ [١٤].

قرأ طلحة "أَمَن يمشى" بحذف الفاء[١٥]، وذلك جرياً على طريقة الكلام السابق، وهو استفهام أيضاً.

---

(١) سورة الحديد، الآية ٢٧.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٣٩.

(٣) سورة الحديد، الآية ٢٩.

(٤) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٣.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ١٩٠.

(٦) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٣، وانظر شواذ القراءات ص ٢٣٩.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٥٣ونسبها لابن عباس.

(٨) شواذ القراءات ص ٢٣٩.

(٩) المرجع السابق.

(١٠) إعراب الشواذ ورقة ١٩٠.

(١١) سورة الجمعة، الآية ٨.

(١٢) شواذ القراءات ص ٢٤٣.

(١٣) الكشاف ٥٣١/٤، وانظر معاني القرآن ١٥٦/٣.

(١٤) سورة الملك، الآية ٢٢.

(١٥) شواذ القراءات ص ٢٤٦.

(٢٤)سورة "القلم" ورقمها (٦٨)

- **قال تعالى:** ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾ [١].

قرأ ابن أبي عبلة " لا يدخلنها" بحذف "أن"[٢]، وذلك على إضمار القول على مذهب البصريين أو إجراء "يتخافتون" مجرى القول على مذهب الكوفيين[٣].

(٢٥)سورة "نوح" ورقمها (٧١)

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ﴾ [٤].

قرأ ابن أبي عبلة "إلى قومه أنذر" بحذف "أن"[٥] وذلك على إرادة القول[٦].

(٢٦)سورة "المدثر" ورقمها (٧٤)

- **قال تعالى:** ﴿وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾ [٧].

قرأ أبو السمال "إذا أدبر" بألفين، و"إذا" ظرف لما يستقبل[٨]، وذلك على حكاية الحال[٩].

(٢٧)سورة "النبأ" ورقمها (٧٨)

- **قال تعالى:** ﴿عَمَّ يَتَسَاءلُونَ﴾ [١٠].

قرأ عكرمة، وعيسى "عَما" بإثبات الألف[١١]، وهي لغة، وهي على الأصل.

(٢٨)سورة "التكوير" ورقمها (٨١)

- **قال تعالى:** ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ [١٢].

قرأ ابن مسعود "وبالليل" بزيادة الباء[١٣]، وذلك على تكرار العامل.

---

(١) سورة القلم، الآية ٢٤.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٤٧.

(٣) البحر ٣٠٧/٨.

(٤) سورة نوح، الآية ١.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٤٩.

(٦) الكشاف ٦١٥/٤ ونسبها لابن مسعود.

(٧) سورة المدثر، الآية ٣٣.

(٨) شواذ القراءات ص ٢٥٣.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٩٩.

(١٠) سورة النبأ، الآية ١.

(١١) شواذ القراءات ص ٢٥٧.

(١٢) سورة التكوير، الآية ١٧.

(١٣) انظر شواذ القراءات ص٢٦١.

(٢٩)سورة "المطففين" ورقمها (٨٣)

- **قال تعالى:** ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [١].

في مصحف أنس "أو وزنوهم هم" بزيادة "هم"[٢]، وذلك على التوكيد لضمير الرفع.

- **قال تعالى:** ﴿وَإذ انقلبوا الى أهلهم انقلبوا فكهينَ﴾ [٣].

قرأ الحسن "أَهْليهم" بالياء[٤]، وذلك على أنه ملحق بجمع المذكر السالم[٥] . قال في القاموس: أهل الرجل: عشيرته، وذو قُرباه والجمع: أهلون، وأهالٍ وآهالٌ وأهلاَت، ويحرك[٦].

(٣٠)سورة "الفجر" ورقمها (٨٩)

- **قال تعالى:** ﴿وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ [٧].

قرأ ابن مسعود " وادخلي في جنتي"[٨]، وذلك بتكرار العامل، وهو حرف الجار، وأراها على الأصل، إذ الفعل لازم.

(٣١)سورة "الليل" ورقمها (٩٢)

- **قال تعالى:** ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ [٩].

قرأ النبي ﷺ وابن مسعود، وأبو الدرداء[١٠] "والذكَرِ والأنْثى" بالواو[١١] وذلك على القسم[١٢].

---

(١) سورة المطففين، الآية ٣.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٦١، وفي إعراب الشواذ أن القراء " كالوهم" منفصلة تأكيداً للفاعل، ومتصلة ضمير المفعول، راجعه ورقة ٢٠٥.

(٣) سورة المطففين، الآية ٣١.

(٤) انظر شواذ القراءات ص ٢٦٢.

(٥) التصريح ٧٥/١.

(٦) القاموس المحيط: مادة "أهل" ص١٢٤٥.

(٧) سورة الفجر، الآية ٣٠.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٤.

(٩) سورة الليل، الآية ٣.

(١٠) هو: عويمر بن زيد، أو ابن عبدالله، أو ابن ثعلبة، أو ابن عامر بن غنم أو الدرداء، الأنصارى، الخزرجى، توفي سنة اثنين وثلاثين . طبقات القراء ٦٠٧/١.

(١١) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٥.

(١٢) شواذ القراءات ص٢٦٦.

وقرأ ابن أبي ليلى، وأبو نهيك، والكسائى "ومَا خلق الـذكرِ والأنثـى" بـالجر فيهما[1]، وذلك على أنه بدل من "ما خلق" بمعنى: وما خلقه الله، أي: ومخلوق الله الذكر والأنثى[2].

قرأ ابن أبي عبلة "ومَن خلق"[3]، وهما بمعنى واحد[4].

(٣٢)سورة "الضحى" ورقمها (٩٣)

- **قال تعالى:** ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [5].

قرأ ابن مسعود " وما قلاك" بزيادة كاف[6]، وذلك بإظهار المفعول على الأصل.

(٣٣)سورة "التين" ورقمها (٩٥)

- **قال تعالى:** ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ [7].

قرأ اليمانى "إلى أسفل سافلين" بحرف الجار[8] ليعدى الفعل إلى المفعول الثـانى بالجار.

(٣٤)سورة "العلق" ورقمها (٩٦)

- **قال تعالى:** ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَه﴾ [9].

قرأ عبدالله " فليدعُ إلى ناديه" بزيادة حرف الجار "إلى"[10]، وذلك على الأصل.

(٣٥)سورة "الماعون" ورقمها (١٠٧)

- **قال تعالى:** ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ﴾ [11].

قرأ ابن مسعود والأعمش "أرأيُتك" بزيادة كاف الخطاب وضم التاء[12]، وذلـك على أن "رأى" هنا قلبية[13].

---

(١) المختصر في شواذ القراءات ص١٧٥، وانظر شواذ القراءات ص ٢٦٦.
(٢) شواذ القراءات ص٢٦٦، وانظر الكشاف ٧٦٢/٤.
(٣) شواذ القراءات ص ٢٦٦.
(٤) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٨.
(٥) سورة الضحى، الآية ٣.
(٦) شواذ القراءات ص ٢٦٦.
(٧) سورة التين، الآية ٥.
(٨) شواذ القراءات ص ٢٦٧.
(٩) سورة العلق، الآية ١٧.
(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٦.
(١١) سورة الماعون، الآية ١.
(١٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٨١.
(١٣) البحر ٥١٧/٨.

(٣٦)سورة "الإخلاص" ورقمها (١١٢)

- **قال تعالى:** ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [١].

قرأ عبدالله، وأبي "هو الله أحد" من غير قل[٢]. وقرأ النبي ﷺ "الله أحد" بحـــذف "قل هو"[٣].

(١) سورة الإخلاص، الآية ١.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٨٣.

(٣) المرجع السابق.

المبحث الثانـــي
الحــرف بين التثقيـل والتخفيــف

الحرف بين التثقيل والتخفيف ورد في ثمانية مواضع في النصف الثاني من القرآن، وهم كالآتي:

(١) سورة " الشعراء " ورقمها (٢٦)

- **قال تعالى:** ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾ (١).

قرأ حميد والمطوعى، وحمزة "لِمَا" بكسر اللام، والتخفيف للميم(٢)، وذلك على أن اللام للتعليل والجر، و "ما" مصدرية، أي "لخوفى منْكم"(٣).

(٢) سورة "القصص" ورقمها (٢٨)

- **قال تعالى:** ﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾ (٤).

قرأ أبو رزين إنْ مفاتِحُه بسكون النون، ورفع الحاء(٥)، وذلك على تخفيف "إن" واسمها ضمير الشأن، و"مفاتحه" خبرها. وقرأ الحسن "أن" فتح الهمزة(٦)، ولأن "ما" موصولة(٧) فيجب كسر همزة "إن" بعدها.

(٣) سورة "الأحزاب" ورقمها (٣٣)

- **قال تعالى:** ﴿وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (٨).

قرأ أبو عمرو، وعبد الوارث "ولكن رسُولَ الله" بتشديد النون، ونصب "رسول"(٩) وذلك على أنه اسم "لكن" والخبر محذوف، والتقدير: ولكن رسولَ الله محمد، وحذف خبر "لكن" وأخواتها جائزاً إذا دل عليه دليل، ومنه قول الشاعر:

فلو كنت ضبياً عرفت قرابتى ولكن زنجياً غليط المشافر(١٠)

أى: ولكن زنجياً غليظ المشافر لا يعرف قرابتى. فحذف الخبر لدلالة ما قبله عليه(١١).

---

(١) سورة الشعراء، الآية ٢١.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٠٧، وانظر شواذ القراءات ص ١٧٧، والإتحاف ٣١٤/٢.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٤٦، وانظر القراءات الشاذة ص ٧٢.

(٤) سورة القصص، الآية ٧٦.

(٥) شواذ القراءات ص١٨٦.

(٦) المرجع السابق.

(٧) البحر ١٢٩/٧.

(٨) سورة الأحزاب، الآية ٤٠.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢١، وانظر شواذ القراءات ص ١٩٤.

(١٠) البيت من البحرالطويل، وهو للفرزدق ورد في سيبويه ١٣٦/٢، وانظر أسرار البلاغة للحرجانى ص ٣٤١، وشرح المفصل ٨١/٨.

(١١) المحتسب ١٨٣/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٦٠.

وذكر ابن مجاهد[١] أنه قُرئ "ولكن رسولُ الله وخاتمُ" بضم اللام، والميم، وذلك على أنه خبر "لكن" و"خاتم" معطوف عليه. أي: ولكن هو رسول الله[٢].

وقرأ ابن مسعود "ولكن كان رسولَ الله" بفتح اللام وزيادة "كان"[٣]، وذلك على الأصل، أي: على ذكر "كان" واسمها محذوف، وخبرها "رسولَ الله"[٤].

(٤) سورة "الزمر" ورقمها (٣٩)

- **قال تعالى** ﴿لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ﴾ [٥].

قرأ أبو جعفر "لكنّ" بتشديد النون[٦]، وذلك على أنها ناسخة ناصبة الاسم، وهو – الذين– رافعة الخبر وهو –لهم غرف–[٧].

(٥) سورة "الزخرف" ورقمها (٤٣)

- **قال تعالى:** ﴿وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [٨].

قرأ أبو رجاء "وإن كل لِمَا لمتاع" بالتشديد للنون، ونصب "كل" وكسر لام "لما" وتخفيف ميمها[٩]، وذلك على أن "إن" ناصبة، واسمها "كل" واللام جارة،، و"ما" اسم موصول بمعنى "الذى" والعائد محذوف تقديره: للذي هو متاع الحياة الدنيا، وخبر "إن" لما متاع الحياة الدنيا[١٠].

(٦) سورة "الحجرات" ورقمها (٤٩)

- **قال تعالى:** ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ﴾ [١١].

قرأ الأصمعى عن نافع "ولكن الله" بتخفيف النون، ورفع لفظ الجلالة[١٢] على الابتداء، لأن "لكن" إذا خففت أهملت[١٣].

---

(١) هو: أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمى، الحافظ، الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادى، شيخ الصنعة، وأول من سبع السبعة، ولد سنة خمس وأربعين ومائتين بسوق العطش ببغداد، توفي يوم الأربعاء في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلثمائة . طبقات القراء ١/١٣٩.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢١.

(٣) شواذ القراءات ص ١٩٤.

(٤) البحر ٨/٤٨٥.

(٥) سورة الزمر، الآية ٢٠.

(٦) شواذ القراءات ص ٢٠٩.

(٧) إعراب الشواذ ورقة ١٧٢.

(٨) سورة الزخرف، الآية ٣٥.

(٩) شواذ القراءات ص ٢١٨.

(١٠) المحتسب ٢/٢٥٥.

(١١) سورة الحجرات، الآية ٧.

(١٢) شواذ القراءات ص ٢٢٧.

(١٣) التصريح على التوضيح ١/٢٣٥.

(٧) **سورة "ق" ورقمها (٥٠)**

- **قال تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءهُمْ﴾** [١].

قرأ الجحدري "لِمَا" بكسر اللام، وتخفيف الميم[٢]، وذلك على أن اللام جارة، و "ما" مصدرية، والمعنى: عند مجيئه إياهم، كقولك: أعطيته ما سأل لطلبه، أي: عند طلبه، ومع طلبه، وفعلت هذا لأول وقت، أي: عنده ومعه، وكقولك في التاريخ، لخمس خلون، أي، عند خمس خلون، أو مع خمس خلون، وعلى هذا تكون القراءتان بمعنى واحد، إذ معنى قراءة الجمهور: وقت مجيئه إياهم[٣].

(٨) **سورة "الحشر" ورقمها (٥٩)**

- **قال تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَاء﴾** [٤].

قرأ الضحاك "ولكنِ اللهُ " بتخفيف النون وكسر في الوصل، ورفع الهاء[٥]، وذلك على تخفيف النون، وإهمال "لكن" لزوال اختصاصها بالجملة الإسمية[٦].

(١) سورة ق، الآية ٥.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٥، وانظر شواذ القراءات ص ٢٢٨.

(٣) المحتسب ٢٨٢/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٨٢، والكشاف ٣٨٠/٤.

(٤) سورة الحشر، الآية ٦.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٤٠.

(٦) التصريح على التوضيح ٢٣٥/١.

المبحث الثالـث
الاختــــلاف فــــي الحــــرف

الاختلاف في الحرف ورد في سبعة عشر موضعاً في النصف الثاني من القرآن، وهي كالآتي:

(١) سورة "طه" ورقمها (٢٠).

- **قال تعالى:** ﴿قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ [١].

قرئ "إن ذان" من غير هاء[٢]، وذلك على أن مفرده "ذا" وها زائدة للتنبيه[٣].

قرأ ابن مسعود "إن هذان إلا ساحران" بـ "إلا" مكان اللام[٤]، وذلك على أن "إن" نافية، ولعل ما يؤيد هذا تقدير الكوفيين هذه الآية، حيث يجعلون "إن" نافية، بمعنى "ما" واللام بمعنى "إلا"[٥].

وعنه أيضاً "إن هَذَانِ ساحران" بفتح الألف، وبدون اللام[٦]، وذلك على أنه بدل من "النجوى"[٧]، وعلى هذا فإن كانت النون خفيفة، فأن مخففة من الثقيلة، وإن كانت مشددة فعلى لغة بعض العرب الذين يلزمون المثنى الألف والنون.

وقرأ أبي " أن هذان ألا ساحران" بفتح الهمزة في الموضعين[٨].

(٢) سورة "الأنبياء" ورقمها (٢١)

- **قال تعالى:** ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم﴾ [٩].

قرأ معاذ بن جبل، وأحمد بن حنبل "بالله" بالباء[١٠]، وذلك لأنها أصل من حروف القسم[١١].

(٣) سورة "الشعراء" ورقمها (٢٦)

- **قال تعالى:** ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّن السَّمَاءِ آيَةً﴾ [١٢].

في بعض المصاحف "لو شيئاً لأنزلْنَاه" [١٣]، وذلك على أن "لو" بمعنى "إن" والماضي بعدها مراد به المضارع لأن الكلام على سبيل الفرض[١٤].

---

(١) سورة طه، الآية ٦٣.

(٢) شواذ القراءات ص ١٥٢.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٢٦.

(٤) شواذ القراءات ص ١٥٢، وانظر معاني القرآن وإعرابه ٣٦١/٣، ونسبها لأبي.

(٥) مشكل إعراب القرآن لابن قتبة ص ٤٦٧.

(٦) شواذ القراءات ص ١٥٢.

(٧) الكشاف ٧٢/٣.

(٨) شواذ القراءات ص ١٥٢.

(٩) سورة الأنبياء، الآية ٥٧.

(١٠) انظر المختصر في شواذ القراءات ص ٦٩، وشواذ القراءات ص ١٥٨.

(١١) انظر إعراب الشواذ ١٣٠.

(١٢) سورة الشعراء، الآية ٤.

(١٣) المختصر في شواذ القراءات ص ١٠٧.

(١٤) مغني اللبيب ص ٣٤٨، وانظر البحر ٣٩/٩.

(٤) سورة "النمل" ورقمها (٢٧)

- **قال تعالى:** ﴿إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [١].

قرأ زيد بن أسلم، وأبو جعفر "أَلاَ مَن ظلم" بفتح الهمزة، وتخفيف اللام[٢]، وذلك على أن "ألا" للاستفتاح، وعلى هذه القراءة تكون "مَن" شرطية[٣].

(٥) سورة "العنكبوت" ورقمها (٢٩)

- **قال تعالى:** ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ [٤].

قرأ ابن عمير "فَلْيتمتعوا" بالفاء وسكون اللام[٥]، وذلك لأن الفاء تـأتي بمعنى الواو[٦].

(٦) سورة "الروم" ورقمها (٣٠)

- **قال تعالى:** ﴿وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ﴾ [٧].

قرأ ابن أبي عبلة "من ضلالتهم"[٨] والقراءتان بمعنى واحد، لأن من معاني "من" مرادفة "عن" كقوله " فَويلٌ للقاسية قلوبهم من ذكر الله"[٩].

(٧) سورة "السجدة" ورقمها (٣٢)

- **قال تعالى:** ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ [١٠].

قرأ عبد الله "بما صبروا" بباء الجر[١١]، وذلك على السببية، لأن الباء الجارة من معانيها السببية[١٢]، كقوله تعالى ﴿إنكُم ظَلَمتُم أنْفسَكم باتخَاذِكم العجل﴾[١٣].

---

(١) سورة النمل، الآية ١١.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١١٠، وانظر شواذ القراءات ص ١٨٠.

(٣) المحتسب ١٣٦/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٤٨.

(٤) سورة العنكبوت، الآية ٦٦.

(٥) شواذ القراءات ص ١٨٨.

(٦) مغني اللبيب ص ٢١٥.

(٧) سورة الروم، الآية ٥٣.

(٨) شواذ القراءات ص ١٩٠.

(٩) الزمر ٢٢/٣٩، وانظر مغني اللبيب ص ٤٢٢.

(١٠) سورة السجدة، الآية ٢٤.

(١١) شواذ القراءات ص ١٩٣.

(١٢) مغني اللبيب ص ١٣٩.

(١٣) سورة البقرة، الآية ٥٤.

(٨) سورة "فاطر" ورقمها (٣٥)

- **قال تعالى:** ﴿وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ﴾ [١].

قرأ ابن أبي عبلة "ولو زالتا" بـــ "لو" مكان "إن"[٢] وهما بمعنى واحد، لأن الكـــلام على سبيل الفرض[٣].

(٩) سورة "الزمر" ورقمها (٣٩)

- **قال تعالى:** ﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [٤].

قرأ ابن أبي عبلة "عن ذكر الله" مكان "من ذكر الله"[٥] والقراءتان بمعنى واحد، لأن "من" من معانيها مرادفة "عن" كهذه الآية[٦]، وقوله تعالى:﴿يَا وَيْلَنَا قد كُنا في غَفْلَةٍ من هذا﴾[٧].

(١٠)سورة "الفتح" ورقمها (٤٨)

- **قال تعالى:** ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [٨].

في حرف أبي "فَسَوْفَ يُؤتيه" مكان "فسيؤتيه"[٩]، وذلـــك لأن الســـين والســـوف مترادفتان في مدة الاستقبال، والبصريون لا يجيزون هذا[١٠]، وهذه القراءة دليل عليهم.

(١١)سورة "الحجرات" ورقمها (٤٩)

- **قال تعالى:** ﴿بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ﴾ [١١].

قرأ ابن مسعود "إذ هداكم" مكان "أن هداكم"[١٢] والقراءتان بمعنى واحد، فكلاهما للتعليل، وجواب الشرط محذوف، أي: إن كنتم صادقين فهو المان عليكم[١٣].

---

(١) سورة فاطر، الآية ٤١.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٠١.

(٣) البحر ٣٠٣/٧.

(٤) سورة الزمر، الآية ٢٢.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٠٩.

(٦) مغني اللبيب ص ٤٢٣.

(٧) سورة الأنبياء، الآية ٩٧.

(٨) سورة الفتح، الآية ١٠.

(٩) شواذ القراءات ص ٢٢٥.

(١٠) مغني اللبيب ص ١٨٤– ١٨٥.

(١١) سورة الحجرات، الآية ١٧.

(١٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٤، وانظر شواذ القراءات ص ٢٢٨.

(١٣) البحر ١١٧/٨.

واعترض ابن هشام على أبي حيان بأن "إن" هنا ليست للتعليل، بل هي مصدرية، وقبلها لام التعليل مقدرة[١]، وأرى الصواب مع أبي حيان لورود هذه القراءة ب "إذ"، لأن من معاني "إذ" التعليل[٢].

(١٢)سورة "الواقعة" ورقمها (٥٦)

- **قال تعالى:** ﴿أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [٣].

قرأ ابن وثاب "إذا متنا....إنا لمبعوثون"[٤]، وذلك على الخبر للاستهزاء[٥].

(١٣)سورة "الجن" ورقمها (٧٢)

- **قال تعالى:** ﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ [٦].

قرأ الأعمش، ويحيى "لو استقاموا" بضم الواو[٧]، وذلك على تشبيه هذه الواو بواو الجماعة نحو قوله تعالى ﴿اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ﴾[٨] كما شبهت واو الجماعة بواو "لو" فقرءوا "اشْتَرَوِا" بكسر الواو[٩].

(١٤)سورة "الطارق" ورقمها (٨٦)

- **قال تعالى:** ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [١٠].

قرأ زيد بن قطيب "إلا" مكان "لما"[١١]، والقراءتان بمعنى واحد، وذلك لأن بعض هذيل يستعملون "لما" المشددة بمعنى "إلا" فيقولون: أقسمت عليك لما فعلت كذا، أي: ألا فعلت[١٢].

وعلى هذه القراءة تكون "إن" نافية.

---

(١) مغني اللبيب ص ٥٤.

(٢) المرجع السابق ص ١١٣.

(٣) سورة الواقعة، الآية ٤٧.

(٤) شواذ القراءات ص ٢٣٧.

(٥) المحتسب ٣٠٩/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٨٩.

(٦) سورة الجن، الآية ١٦.

(٧) انظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٣، وانظر وشواذ القراءات ص ٢٥١.

(٨) سورة البقرة، الآية ١٥.

(٩) انظر المحتسب ٣٣٣/٢، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٩٧.

(١٠) سورة الطارق، الآية ٤.

(١١) شواذ القراءات ص ٢٦٣.

(١٢) البحر ٤٤٩/٨.

(١٥)سورة "الأعلى" ورقمها (٨٧)

- قال تعالى: ﴿سَنُقْرِؤُكَ فَلَا تَنسَى﴾ [١].

قرأ جعفر بن محمد "فلن تنسى" بلن الناصبة[٢]، وأرى أن هذه القراءة قريبة من معنى قراءة الجمهور، لأن "لن" لنفي المستقبل إما إلى غاية، وإما إلى غير غاية[٣].

(١٦)سورة "الغاشية" ورقمها (٨٨)

- قال تعالى: ﴿إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ﴾ [٤].

قرأ ابن عباس، وزيد بن أسلم، وقتادة، وزيد بن على " ألاَ مَنَ" بفتح الهمزة، وتخفيف اللام[٥]، وذلك على أن "ألا" حرف استفتاح، و"مَن" شرطية، وجوابه "فيعذبه الله العذاب" ويقدر فيه مبتدأ محذوف، أي: فهو يعذبه، والتقدير: من يقول ويكفر فهو يعذبه الله، والذي يحمل على تقدير مبتدأ وجود الفاء[٦].

(١٧)سورة "القارعة" ورقمها (١٠٠)

- قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ﴾ [٧].

قرأ ابن محيصن "ما هي" بسكون الياء[٨]، وهي لغة[٩].

---

(١) سورة الأعلى، الآية ٦.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٦٣.

(٣) التصريح ٢/٢٢٩.

(٤) سورة الغاشية، الآيات ٢٣-٢٤.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٣، وانظر شواذ القراءات ص ٢٦٤.

(٦) المحتسب ٢/٣٥٧، وانظر إعراب الشواذ ورقة ٢٠٦.

(٧) سورة القارعة، الآية ١٠.

(٨) شواذ القراءات ص ٢٦٩، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ٤٤.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٩، والآية ٧٦ من سورة الزخرف.

المبحث الرابـــع

أنْ بيــن التثقيــل والتخفيـف

أنْ بين التثقيل والتخفيف ورد في موضعين في النصف الثاني من القرآن، وهما كالآتي:

(١) سورة "المؤمنون" ورقمها (٢٣)

- **قال تعالى:** ﴿قَالَ اخْسَؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي﴾ [١].

قرأ أبي، وهارون "أنَ" بفتح الهمزة وتخفيف النون[٢]، وذلك على أنها مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، والتقدير: لأنه كانَ فريق[٣].

(٢) سورة "النور" ورقمها (٢٤)

- **قال تعالى:** ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾ [٤].

قرأ يعقوب، وسهل "أن غَضَبُ الله" بتخفيف "أن" ورفع غضب[٥]. وذلك على نحو ما سبق.

(١) سورة المؤمنون، الآيتان ١٠٨-١٠٩.

(٢) المحتسب ٩٨/٢، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٠١.

(٣) شواذ القراءات ص ١٦٩.

(٤) سورة النور، الآية ٩.

(٥) شواذ القراءات ص ٧٠.

المبحث الخامس
ما بين فتح همزة إنَّ وكسرها

فتح همزة إنَّ وكسرها وردت في سبعة وثلاثين موضعاً في النصف الثاني من القرآن، وهي كالآتي:

(١) سورة "طه" ورقمها (٢٠)

- **قال تعالى:** ﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِن قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ﴾ (١).

قرأ عيسى الكوفة " إنما .... وأن" بالفتح فيهما(٢)، أما فتح الأولى فعلى لغة سليم، حيث يفتحون الهمزة بعد القول مطلقاً(٣).

- **قال تعالى:** ﴿يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ﴾ (٤).

قرأ عيسى بن عمر، والحسن "وأنّ ربكم بفتح همزة "إن"(٥)، وذلك على أنه مصدر مؤول فى محل رفع خبر مبتدأ محذوف، تقديره: والأمر أن ربكم ... فهو من عطف جملة على جملة ويجوز أن يكون فى موضع جر باللام، أي: لأن ربكم(٦).

(٢) سورة "الأنبياء" ورقمها (٢١)

- **قال تعالى:** ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾ (٧).

قرأ الكسائي، وأبو بكر، وعيسى الكوفة "إني" بكسر الهمزة(٨)، وذلك إجراء ل "نادى" مجرى "قال"(٩). وذلك على إضمار القول على مذهب البصريين.

- **قال تعالى:** ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (١٠).

قرأ ابن أبي عبلة "إنما إلهكم" بكسر الهمزة(١١)، وذلك على تضمين "أوحى" معنى "قال". وذلك على إضمار القول على مذهب البصريين.

---

(١) سورة طه، الآية ٩٠.

(٢) شواذ القراءات ص ١٥٤.

(٣) البحر ٢٥٣/٦.

(٤) سورة طه، الآية ٩٠.

(٥) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٢، وانظر شواذ القراءات ص ١٥٤.

(٦) إعراب الشواذ ورقة ١٢٧، وانظر القراءات الشاذة ص ٦٨.

(٧) سورة الأنبياء، الآية ٨٣.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ٩٥، وانظر شواذ القراءات ص ١٥٨.

(٩) البحر ٣١٠/٦.

(١٠) سورة الأنبياء، الآية ١٠٨.

(١١) شواذ القراءات ص ١٦٠.

(٣) سورة "الحج" ورقمها (٢٢)

- **قال تعالى:** ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ﴾ (١).

قرأ أبو البرهسم، وهارون، وأبو عمرو "إنه فإنه" بكسر الهمزة(٢)، وذلك على أن "كتب" في معنى "قال"(٣). وذلك على إسناد "كتب" إلى الجملة إسناداً لفظياً، أي: كُتب عليه هذا الكلام، كما يقال: كتب إن الله على كل شيء قدير، والجملة نائب فاعل.

ويجوز أن يكون على إضمار القول، أي: كتب عليه مقولاً في حقه: إنه ...(٤).

والوجه الأول على مذهب غير البصريين، وذلك لأن الفاعل عندهم لا يكون جملة، والوجه الثاني على مذهبهم.

- **قال تعالى:** ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ (٥).

قرأ الحسن ويعقوب "وإِنَ ما" بكسر الهمزة، وذلك على الاستئناف، ويجب الوقوف على "هو الحق"(٦).

(٤) سورة "المؤمنون" ورقمها (٢٣)

- **قال تعالى:** ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ (٧).

قرأ الأعمش، وزيد بن على "إنهم" بكسر الهمزة(٨). وذلك على الاستئناف(٩)، وعلى هذه القراءة يجب الوقف على "وجلة".

- **قال تعالى:** ﴿قَالَ اخْسَؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي﴾ (١٠).

قرأ أبي، وهارون "أنَ" بفتح الهمزة وتخفيف النون(١١)، وذلك على أنها مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، والتقدير: لأنه كانَ فريق ... وهذه القراءة شاهد في فتح الهمزة.

---

(١) سورة الحج، الآية ٤.

(٢) شواذ القراءات ص ١٦١.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٣٢، وانظر القراءات الشاذة ص ٦٩.

(٤) البحر ٣٢٤/٦.

(٥) سورة الحج، الآية ٦٢.

(٦) شواذ القراءات ص ١٦٥.

(٧) سورة المؤمنون، الآية ٦٠.

(٨) شواذ القراءات ص ١٦٨.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٣٨.

(١٠) سورة المؤمنون، الآيتان ١٠٨-١٠٩.

(١١) المحتسب ٩٨/٢، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٠١.

وقرأ عبدالله بن مسعود "ولا تكلمونِ كَان" بغير "إن"[١]، وذلك على الاستئناف، وهذه القراءة شاهد على كسر الهمزة[٢].

- **قال تعالى:** ﴿فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ [٣].

قرأ قتادة، وعيسى، والحسن "أَنهُ" بفتح الهمزة[٤]، وذلك على أنها في موضع جر، والتقدير: فإنما يجازيه الله، لأنه لا يفلح[٥].

(٥) سورة "الشعراء" ورقمها (٢٦)

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٦].

قرأ أبان بن تغلب "إن" بكسر الهمزة[٧]، وذلك على الشرط، وجاز حذف الفاء من الجواب، لأنه متقدم، وتقديره: إن كنا أول المؤمنين فإنا نطمع. وحسن الشرط لأنهم لم يتحققوا مالهم عند الله من قبول الإيمان. وهذا التخريج على مذهب الكوفيين، وأبي زيد[٨]، والمبرد، حيث يجيزون تقديم جواب الشرط عليه، والبصريون يرون أن الجواب محذوف لدلالة ما قبله عليه[٩].

وذهب الزمخشري إلى أن هذا من الشرط الذي يجئ به الواثق بأمره، المتحقق لصحته، وهم كانوا متحققين أنهم أول المؤمنين، ونظيره قول العامل لمن يؤخر جعله: إن كنت عملت لك فوفني حقي، ومنه قوله تعالى" إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي"[١٠] مع علمه أنهم لم يخرجوا إلا لذلك[١١].

---

(١) شواذ القراءات ص ١٦٩.

(٢) المحتسب ٢/٩٨.

(٣) سورة المؤمنون، الآية ١١٧.

(٤) شواذ القراءات ص ١٦٩، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٠١.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ١٣٩.

(٦) سورة الشعراء، الآية ٥١.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٠٨ ولم ينسبها، وشواذ القراءات ص ١٧٨.

(٨) هو: سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، أبو زيد الأنصاري، توفي سنة خمس عشرة ومائتين، أو أربع عشرة، أو ست عشرة، عن ثلاث وتسعين سنة بالبصر، أخبار النحويين البصريين ص ٦٨.

(٩) البحر ٦/١٦.

(١٠) الممتحنة ٦٠/١.

(١١) الكشاف ٣/٣١٣.

- **قال تعالى:** ﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [1].

قرأ الأعمش "أن كُنتُم" بفتح الهمزة[2]، وذلك على إضمار لام الجار، والتقدير: لأن كنتم[3]، وفيه حث وتحريض للقوم على معرفة الحق الموصل إلى اليقين[4].

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [5].

قرأ أبان بن تغلب "إن كنا" بكر الهمزة[6]، وذلك على أنها "إن" المخففة من الثقيلة، وجاز حذف اللام الفارقة لدلالة الكلام على أنهم مؤمنون، فلا يحتمل النفي، والتقدير: إن كنا لأول المؤمنين. وجاء في الحديث "إن كان رسول الله ﷺ يحب العسل" أي: ليحب[7].

(٦) **سورة "النمل" ورقمها (٢٧)**

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [8].

قرأ أبي "أن" من .... وأن بسم الله بفتح الهمزة من غير ضمير في الموضعين[9]، وذلك على أنها "أن" المفسرة، لأنه تقدمت جملة فيها معنى القول، ويجوز أن تكون مخففة من الثقيلة، وحذف الضمير[10].

وقرأ عكرمة "أنهُ" بفتح الهمزة في الموضعين[11]، وذلك على أنه بدل من " كتاب" أي: ألقى إليه أنه... أو على أن يكون التقدير: لأنه، كأنها عللت كرم الكاتب لكونه من سليمان، وتصديره باسم الله[12].

وقرأ ابن أبي عبلة بكسر الأولى، وفتح الثانية، أي: الهمزة[13]، وذلك على التعليل، فكأنها عللت كون الكاتب من سليمان لأنه ابتدئ باسم الله الرحمن الرحيم.

---

(١) سورة الشعراء، الآية ٢٨.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٠٨، وانظر شواذ القراءات ص ١٧٨.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٤٦.

(٤) القراءات الشاذة ص ٧٢.

(٥) سورة الشعراء، الآية ٥١.

(٦) المختصر في شواذ القراءات ص ١٠٨ ولم ينسبها، وانظر شواذ القراءات ص ١٧٨.

(٧) البحر ٧/٥٥.

(٨) سورة النمل، الآية ٣٠.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١١٠.

(١٠) البحر ٧/٦٩.

(١١) المختصر في شواذ القراءات ص ١١١.

(١٢) إعراب الشواذ ورقة ١٤٩.

(١٣) شواذ القراءات ص ١٨١.

وقرأ ابن أبي عبلة بفتح الأولى، وكسر الثانية، أي: الهمزة[١]. وذلك على البدل من "كتاب" أو التعليل كما سبق.

- **قال تعالى:** ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ [٢].

قرأ سعيد بن جبير، وابن أبي عبلة "أنها كانت" بفتح الهمزة[٣]، وذلك على تقدير حرف الجار، أي: لأنها كانت، أو على أنه بدل من "ما"[٤].

(٧) سورة "يس" ورقمها (٣٦)

- **قال تعالى:** ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ﴾ [٥].

قرأ الحسن "إِنهم إِليهم" بكسر الهمزة[٦]، وذلك على الاستئناف، وقطع الجملة عما قبلها من جهة الإعراب[٧].

(٨) سورة "الصافات" ورقمها (٣٧)

- **قال تعالى:** ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾ [٨].

قرأ عيسى الكوفة "أَنهم مسئولون" بفتح الهمزة[٩]، وذلك على حذف لام التعليل، أي: وقفوهم، لأنهم....[١٠].

(٩) سورة "ص" ورقمها (٣٨)

- **قال تعالى:** ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ [١١].

قرأ عيسى بن عامر "إِنى مَسنىَ" بكسر الهمزة[١٢]، وذلك لأن "نادي" في معنى "قال" فيكون التقدير: نادي فقال...[١٣].

---

(١) شواذ القراءات ص ١٨١.

(٢) سورة النمل، الآية ٤٣.

(٣) المختصر في شواذ القراءات ص ١١١، وانظر شواذ القراءات ص ١٨١.

(٤) إعراب الشواذ ورقة ١٥٠.

(٥) سورة يس، الآية ٣١.

(٦) شواذ القراءات ص ٢٠٢، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٧.

(٧) إعراب الشواذ ورقة ١٦٦، وانظر القراءات الشاذة ص ٧٧.

(٨) سورة الصافات، الآية ٢٤.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٢٨، وانظر شواذ القراءات ص ٢٠٥.

(١٠) إعراب الشواذ ورقة ١٦٨.

(١١) سورة ص، الآية ٤١.

(١٢) شواذ القراءات ص ٢٠٨.

(١٣) إعراب الشواذ ورقة ١٧١.

- **قال تعالى:** ﴿إِن يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [١].

قرأ أبو جعفر "إنما أنا" بكسر الهمزة[٢]، وذكر حملاً لــ "يوحى" على "يقول" لأن الوحي مقول[٣] وقيل على الحكاية، أي: ما يوحى إلي إلا هذه الجملة، كأنه قيل له: أنت نذير مبين، فحكي هو المعنى، وهذا كما يقول الإنسان: أنا عالم، فيقال له: قلت إنك عالم، فيحكى المعنى[٤].

(١٠)سورة "الشورى" ورقمها (٤٢)

- **قال تعالى:** ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [٥].

قرأ مسلم بن جندب[٦]، "وأنَ الظالمين" بفتح الهمزة[٧]، وذلك عطفاً على كلمة "الفصل" فهو في موضع رفع، أي: ولولا كلمة الفصل وكون الظالمين لهم عذاب في الآخرة، لقضى الأمر بينهم في الدنيا. وعلى هذا يكون فصل بين المتعاطفتين بجواب "لولا" كما فصل في قوله تعالى "ولَوْلاَ سبقت من ربْكَ لَكَانَ لِزاماً وأجل مسمى"[٨].

ويجوز أن يكون فاعل فعل محذوف، أي: وتبننتَ أن الظالمين[٩].

(١١)سورة "الزخرف" ورقمها (٤٣)

- **قال تعالى:** ﴿وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ [١٠].

قرأ ابن عامر "إِنكم في العذاب" بكسر الهمزة[١١]، وذلك على الاستئناف[١٢]، على هذا يجب الوقف على "ظلمتم".

---

(١) سورة ص، الآية ٧٠.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣١، وانظر شواذ القراءات ص ٢٠٩.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ١٧١.

(٤) المحتسب ٢/٢٣٥.

(٥) سورة الشورى، الآية ٢١.

(٦) هو: مسلم بن جندب، أبو عبدالله الهذلي، مولاهم المدني القاص، تابعي مشهور، مات بعد سنة عشر ومائة تقريبا، أو ثلاثين ومائة، طبقات القراء ٢/٢٩٧.

(٧) شواذ القراءات ص ٢١٥، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٥.

(٨) سورة طه، الآية ١٢٩، وانظر المحتسب ٢/٢٥٠، إعراب الشواذ ورقة ١٧٥.

(٩) إعراب الشواذ ورقة ١٧٥.

(١٠) سورة الزخرف، الآية ٣٩.

(١١) شواذ القراءات ص ٢١٨،.

(١٢) إعراب الشواذ ورقة ١٧٧.

- **قال تعالى:** ﴿وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاء قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ﴾ [١].

قرأ ابن أبي اسحاق "أن هؤلاء" بفتح الهمزة[٢]، وذلك على التعليل، أي: وقيله يا رب لأن هؤلاء.

(١٢)سورة "الدخان" ورقمها (٤٤)

- **قال تعالى:** ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلَاء قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ﴾ [٣].

قرأ عيسى، والحسن، وابن أبي إسحاق، وابن عمير "إن" بكسر الهمزة[٤]، وذلك لأن "دعا" بمعنى "قال"[٥]. وذلك على إضمار القول على مذهب البصريين.

(١٣)سورة "الجاثية" ورقمها (٤٥)

- **قال تعالى:** ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ﴾ [٦].

قرأ الأعمش، والأعرج، وعمرو بن فائد "أن" بفتح الهمزة[٧]، وذلك على لغة سليم حيث يفتحون الهمزة بعد القول[٨].

(١٤)سورة "الأحقاف" ورقمها (٤٦).

- **قال تعالى:** ﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ﴾ [٩].

قرأ العباس[١٠] عن أبي عمرو "أَنهم" بفتح الهمزة[١١]، وذلك على حذف لام التعليل، أي: لأنهم كانوا ... ويجوز أن يكون بدلاً من "القول"، أي: حقٌ عليهم أنهُم كانُوا[١٢].

---

(١) سورة الزخرف، الآية ٨٨.

(٢) شواذ القراءات ص ٢١٩.

(٣) سورة الدخان، الآية ٢٢.

(٤) المختصر في شواذ القراءات ص ١٣٨، وانظر شواذ القراءات ص ٢٢٠.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ١٧٨، وانظر القراءات الشاذة ص ٨١.

(٦) سورة الجاثية، الآية ٣٢.

(٧) شواذ القراءات ص ٢٢٢.

(٨) البحر ٥١/٨.

(٩) سورة الأحقاف، الآية ١٨.

(١٠) هو: العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنى، أو خُبيب – بضم الخاء المعجمة– البغدادى، مقرئ. أو هو: العباس بن أحمد أبو عيسى الأزدى النحوى المصرى. طبقات القراء ٣٥٢/١.

(١١) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٠.

(١٢) إعراب الشواذ ورقة ١٨٠.

(١٥)سورة "الحجرات" ورقمها (٤٩)

- **قال تعالى:** ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ﴾ (١).

قرأ ابن مسعود "إن أسلموا" بكسر همزة "أن" وإِذْ هَدَاكُم ب"إذ" مكان "أن" وكسر الهمزة(٢) على أنه أسلوب شرط، وجواب الشرط محذوف .

(١٦)سورة "النجم" ورقمها (٥٣)

- **قال تعالى:** ﴿وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ (٣).

قرأ أبان، وأبو السمال، واليمانى، وابن أبي عبلة "وإن" بكسر الهمزة فـي كـل المواضع السابقة(٤)، وذلك على الاستئناف(٥). وقرأ ابن مسعود "عادَ الأولى" بالنصب من غير تنوين(٦) منعه الصرف، حيث جعله اسماً للقبيلة، أي: منعه للعلمية والتأنيث، والدليل على التأنيث وصفه ب "الأولى"(٧).

(١٧)سورة "القمر" ورقمها (٥٤)

- **قال تعالى:** ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ (٨).

قرأ عيسى، وابن أبي إسحاق، وابن عمير، وزيد بن على "إني مغلوب" بكسر الهمزة(٩)، وذلك على إضمار القول على مذهب البصريين، أو إجراء الدعاء مجرى القول على مذهب الكوفيين(١٠).

---

(١) سورة الحجرات، الآية ١٧.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٤، وشواذ القراءات ص ٢٢٨، ولكنه نسب قراءة كسر الهمزة لابن عمر.

(٣) سورة النجم، الآيات ٤٢-٥٠.

(٤) شواذ القراءات ص ٢٣٢.

(٥) إعراب الشواذ ورقة ١٨٥.

(٦) شواذ القراءات ص ٢٣٢.

(٧) البحر ١٦٦/٨.

(٨) سورة القمر، الآية ١٠.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٤٨، وانظر شواذ القراءات ص ٢٣٢.

(١٠) إعراب الشواذ ورقة ١٨٥.

(١٨)سورة "القلم" ورقمها (٦٨)

- **قال تعالى:** ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾ [١].

قرأ الحسن "عتلُ" برفع اللام[٢]، وذلك على أنه خبر، أي: هو عتل، فهو نعت مقطوع لقصد الذم[٣].

- **قال تعالى:** ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ [٤].

قرأ الزهري عن نافع "إن" بكسر الهمزة[٥]، وذلك على أنها شرطية، والشرط للمخاطب، أي: لا تطع كل حلاف شارطاً يساره[٦]، لأنه إذا أطاع الكافر لغناه فكأنه اشترط في الطاعة الغنى وعلى هذا يكون قد اجتمع شرطان، هذا، وقوله تعالى "إذا تتلى عليه آياتنا"، وليس من الشروط المترتبة الوقوع، فالمتأخر لفظاً هو المتقدم، والمتقدم لفظاً هو شرط في الثاني، لأن الحامل على ترك تدبر آيات الله كونه ذا مال وبنين، فهو مشغول القلب بذلك، غافل عن النظر والفكر، قد استولت عليه الدنيا وأبطرته[٧].

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُون﴾ [٨].

قرأ الأعرج "أنَّ لكُم فيه ...." بفتح الهمزة[٩]، وذلك على أن الجملة في موضع نصب لـ "تدرسون" في الآية السابقة، أي: تدرسون استحقاقكم لما تخيرون. وعلى هذا تكون اللام في "لما" زائدة كما في قوله تعالى ﴿إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾[١٠] في قراءة مَن قرأ "أنهم" بفتح الهمزة[١١].

(١) سورة القلم، الآية ١٣.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٠، وانظر شواذ القراءات ص ٢٤٧.

(٣) الكشاف ٤/٥٨٨، وانظر إعراب الشواذ ورقة ١٩٥، والقراءات الشاذة ص ٩٠.

(٤) سورة القلم، الآية ١٤.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٤٧.

(٦) الكشاف ٤/٥٨٨.

(٧) البحر ٨/٣٠٥.

(٨) سورة القلم، الآية ٣٨.

(٩) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٠، وانظر شواذ القراءات ص ٢٤٧.

(١٠) سورة الفرقان، الآية ٢٠.

(١١) إعراب الشواذ ورقة ١٩٥.

(١٩)سورة "الجن" ورقمها (٧٢)

- **قال تعالى:** ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ﴾ [١].

قرأ داود عن يعقوب "إنه" بكسر الهمزة[٢]، وأراه على الاستئناف، وعلى هذه القراءة يجب الوقف على "إلى" ثم يستأنف الكلام بعد ذلك.

- **قال تعالى:** ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ [٣].

قرأ الأعرج، وطلحة "وإن" بكسر الهمزة[٤]، وذلك على الاستئناف[٥].

- **قال تعالى:** ﴿وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ﴾ [٦].

قرأ طلحة، وزيد بن على، وعيسى بن عمر "فإن" فتح همزة "إن"[٧]، وذلك لوقوعها بعد فاء الشرط، والتقدير: فجزاؤه أن له نار جهنم[٨].

(٢٠)سورة "الإنسان" ورقمها (٧٦)

- **قال تعالى:** ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ [٩].

قرأ أبو السمال، ورؤبة بن العجاج "أما" بفتح الهمزة في الموضعين[١٠]، وذلك على أن تكون "أن" الناصبة للفعل، و"ما" بدل من "كان" أي: هديناه السبيل لأن كان شاكراً أو لأن كان كفوراً، ويجوز أن تكون "أما" المستعملة في الشرط، نحو: أما زيد فمنطلق، أي: أما أحدهما فخلق شكوراً، وحذف إعتماداً على المعنى، ويجوز أن تكون "ما" زائدة، أي: إن شكوراً وإن كفوراً[١١].

---

(١) سورة الجن، الآية ١.

(٢) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٢، وانظر شواذ القراءات ص ٢٥٠.

(٣) سورة الجن، الآية ١٨.

(٤) شواذ القراءات ص ٢٥١.

(٥) البحر ٣٤٥/٨.

(٦) سورة الجن، الآية ٢٣.

(٧) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٣، وانظر شواذ القراءات ص ٢٥١.

(٨) التصريح ٢١٨/١.

(٩) سورة الإنسان، الآية ٣.

(١٠) المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٦، وانظر شواذ القراءات ص ٢٥٥.

(١١) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٠.

(٢١)سورة "النبأ" ورقمها (٧٨)

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ [١].

قرأ ابن يعمر "أنَ" بفتح الهمزة[٢]، وذلك على أنها مع معموليها مصدر مبنى في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، أي: سيعلمون أن جهنم كانت موصدة للكـــافرين، ويجوز أن تكون مفتوحة بعد لام التعليل مقدرة، أي: سيرت الجبال لأنهم جهنم[٣].

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ [٤].

قرأ ابن يعمر "أن" بفتح همزة "أن"[٥]، وذلك على أنها مع معموليها مصدر مبنى في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، أي: سيعلمون أن للمتقين مفازاً[٦].

(٢٢)سورة "العاديات" ورقمها (١٠٠)

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ [٧].

قرأ الضحاك، والحجاج بن يوسف "أن ربهم ... خبير" بفتح الهمزة مـــن غيـــر لام[٨]، وذلك على إسقاط الجار، أي: لأن ربهم، وعلى هذه القراءة تكون "يعلم" عاملـــة في "أن ربهم بهم ..."[٩]. وقرأ أبو السمال "أن ربهم .... لخبير" بفتح الهمزة، واللام[١٠]، وعلى هذا تكون اللازم زائدة[١١].

---

(١) سورة النبأ، الآية ٢١.

(٢) شواذ القراءات ص ٢٥٨، وانظر المختصر في شواذ القراءات ص ١٦٨.

(٣) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٣.

(٤) سورة النبأ، الآية ٣١.

(٥) شواذ القراءات ص ٢٥٨.

(٦) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٣.

(٧) سورة العاديات، الآية ١١.

(٨) المختصر في شواذ القراءات ص ١٧٨، وانظر شواذ القراءات ص ٢٦٩.

(٩) البحر ٥٠٢/٨.

(١٠) شواذ القراءات ص ٢٦٩.

(١١) إعراب الشواذ ورقة ٢٠٩.

الخاتمة

الخاتمـة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسول الله وصلى على آله وصحبه، أما بعد:

فقد تمّ بحمد الله وتوفيقه وحسن كرمه إخراج شواذ القراءات في النصف الثاني من القرآن الكريم، ذوات الأثر النحوي من مصادرها الأصيلة، كما عنت دراسة هذه القراءات وفق مناهج النحاة والمفسرين.

ومن خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى بعض النتائج المتمثلة في توجيه القراءات الشاذة في النصف الثاني من القرآن الكريم، وفيما يلي أهم تلك النتائج التي اختلفت عن رسم المصحف الشريف.

أولاً: حالات الاختلاف في الأسماء:

حيث تم في هذا الفصل من الدراسة حصر وتوجيه الحالات المختلفة من حالات الاختلاف في الاسم وقد تم تصنيفها إلى عشرة من أوجه الاختلاف في إعراب الأسماء وهى كالتالي:

١- **الاسم بين الرفع والنصب:**

وفى تلك الحالة تكون الأسماء قد اختلفت بين الرفع والنصب عند القراء الشواذ. وقد وردت تلك الحالة في مائة وأربعة وسبعين موضعاً موزعة على اثنتين وستين سورة في النصف الثاني من سور القرآن الكريم.

٢- **الاسم بين الرفع والجر:**

وفي تلك الحالة يكون وجه الاختلاف في الاسم بين الرفع والجر وقد وردت تلك الحالة في أربعة وأربعين موضعاً متمثلة في خمس وعشرين سورة في النصف الثاني من سور القرآن الكريم.

٣- **الاسم بين النصب والجر:**

وفي تلك الحالة يكون وجه الاختلاف في الاسم بين النصب والجر وقد وردت تلك الحالة في اثنين وثلاثين موضعاً متمثلة في أربع وعشرين سورة في النصف الثاني من القرآن الكريم.

٤- **الاسم بين الرفع والنصب والجر:**

وفي تلك الحالة يكون وجه الاختلاف في الاسم بين النصب والرفع والجر وقد وردت تلك الحالة في ثمانية مواضع متمثلة في ثمان سور في النصف الثاني من القرآن الكريم.

٥- **الاسم بين التنوين وتركه:**

وفي تلك الحالة يكون وجه الاختلاف في الاسم بين التنوين وحذفه وقد وردت تلك الحالة في خمسين موضعاً متمثلة في احدى وثلاثين سورة في النصف الثاني من القرآن الكريم.

٦- **الاسم بين النكرة والتعريف:**

وفي تلك الحالة يكون وجه الاختلاف في الاسم بين النكرة والتعريف وقـد وردت تلـك الحالة في موضع واحد فقط في سورة واحدة في النصف الثاني من القرآن الكريم.

٧- **الاسم بين التخفيف والتثقيل:**

وفي تلك الحالة يكون وجه الاختلاف في الاسم بين التخفيف والتثقيل وقـد وردت تلـك الحالة في أربعة مواضع متمثلة في ثلاث سور في النصف الثاني من القرآن الكريم.

٨- **اختلاف الاسم:**

وفي تلك الحالة يكون وجه الاختلاف في الاسم، وقد وردت تلك الحالة في أربعة عشـر موضعاً متمثلة في ثلاث عشرة سورة في النصف الثاني من القرآن الكريم.

٩- **الاسم بين التقديم والتأخير:**

وفي تلك الحالة يكون وجه الاختلاف في الاسم بين التقديم والتأخير، وقـد وردت تلـك الحالة في سبعة مواضع متمثلة في سبع سور في النصف الثاني من القرآن الكريم.

١٠- **الاسم بين الاضافة وعدمه:**

وفي تلك الحالة يكون وجه الاختلاف في الاسم بين الإضافة وعدم الإضافة، وقـد وردت تلك الحالة في ستة عشر موضعاً متمثلة في اثنتي عشرة سورة في النصف الثـاني مـن القرآن الكريم.

جدول (١) حالات الاختلاف في الأسماء.

الرقم	الحالة	عدد السور	عدد المواضع
١	الاسم بين الرفع والنصب	٦٢	١٧٤
٢	الاسم بين الرفع والجر	٢٥	٤٤
٣	الاسم بين النصب والجر	٢٤	٣٢
٤	الاسم بين الرفع والنصب والجر	٨	٨
٥	الاسم بين التنوين وتركه	٣١	٥٠
٦	الاسم بين النكرة والتعريف	١	١
٧	الاسم بين التخفيف والتثقيل	٣	٤

الرقم	الحالة	عدد السور	عدد المواضع
٨	اختلاف أحرف الاسم	١٣	١٤
٩	التقديم والتأخير	٧	٧
١٠	الإضافة	١٢	١٦
	المجموع		٣٥٠

ثانياً: نتائج المتعلقة في الأفعال:

حيث تم في هذا الفصل من الدراسة حصر وتوجيه حالات اختلاف الفعل وقد تم تصنيفها إلى اثني عشر مبحثاً، وهى أوجه الاختلاف في إعراب الفعل وجاءت كالتالي:

١- **الفعل بين النصب والرفع:**

وفي هذه الحالة يكون الاختلاف في الفعل بين النصب و الرفع في القراءات الشاذة الواردة في النصف الثاني من القرآن الكريم، وقد وردت تلك الحالة في أربعة عشر موضعاً موزعين على إحدى عشرة سورة في النصف الثاني من القرآن الكريم.

٢- **الفعل بين النصب والجزم:**

وفي هذه الحالة يكون الاختلاف في الفعل بين النصب و الجزم في القراءات الشاذة الواردة في النصف الثاني من القرآن الكريم، وقد وردت تلك الحالة في عشرة مواضع موزعين على ثماني سور في النصف الثاني من القرآن الكريم.

٣- **الفعل بين الرفع والجزم:**

وفي هذه الحالة يكون الاختلاف في الفعل بين الرفع و الجزم في القراءات الشاذة الواردة في النصف الثاني من القرآن الكريم، وقد وردت تلك الحالة في ثمانية عشر موضعاً موزعين على خمس عشرة سورة في النصف الثاني من القرآن الكريم.

٤- **الفعل بين النصب والرفع والجزم:**

وفي هذه الحالة يكون الاختلاف في الفعل بين النصب والرفع والجزم في القراءات الشاذة الواردة في النصف الثاني من القرآن الكريم، وقد وردت تلك الحالة في موضعين فقط في سورتين من سور القرآن الكريم في النصف الثاني منه.

٥- **الفعل بين الماضي والأمر:**

وفي هذه الحالة يكون الاختلاف في الفعل بين الماضي والأمر في القراءات الشاذة الواردة في النصف الثاني من القرآن الكريم، وقد وردت تلك الحالة في موضع فقط في سورة من سور القرآن الكريم في النصف الثاني.

٦- **الفعل بين المضارع والأمر:**

وفي هذه الحالة يكون الاختلاف في الفعل بين المضارع والأمر في القراءات الشاذة الواردة في النصف الثاني من القرآن الكريم، وقد وردت تلك الحالة في ثلاثة مواضع فقط في ثلاث سور من سور القرآن الكريم في النصف الثاني.

٧- **الفعل بين الماضي والمضارع:**

وفي هذه الحالة يكون الاختلاف في الفعل بين الماضي والمضارع في القراءات الشاذة الواردة في النصف الثاني من القرآن الكريم وقد وردت تلك الحالة في موضع فقط في سورة من سور القرآن الكريم في النصف الثاني.

٨- **الفعل بين المجهول والمعلوم:**

وفي هذه الحالة يكون الاختلاف في الفعل بين المجهول والمعلوم في القراءات الشاذة الواردة في النصف الثاني من القرآن الكريم وقد وردت تلك الحالة في موضع فقط في سورة من سور القرآن الكريم في النصف الثاني.

٩- **الكلمة بين الفعل والاسم:**

وفي هذه الحالة يكون الاختلاف في الكلمة بين الفعل والاسم في القراءات الشاذة الواردة في النصف الثاني من القرآن الكريم وقد وردت تلك الحالة في ثلاثة مواضع فقط في سورتين من سور القرآن الكريم في النصف الثاني.

١٠- **زيادة الفعل:**

وفي هذه الحالة يكون الاختلاف في الفعل بالزيادة في القراءات الشاذة الواردة في النصف الثاني من القرآن الكريم وقد وردت تلك الحالة في موضع فقط في سورة من سور القرآن الكريم في النصف الثاني.

١١- **اختلاف الفعل:**

وفي هذه الحالة يكون الاختلاف في الفعل في القراءات الشاذة الواردة في النصف الثاني من القرآن الكريم وقد وردت تلك الحالة في ستة عشر موضعاً في ثلاث عشرة سورة من سور القرآن الكريم في النصف الثاني.

١٢- **الفعل بين التخفيف والتثقيل:**

وفي هذه الحالة يكون الاختلاف في الفعل بين التخفيف والتثقيل في القراءات الشاذة الواردة في النصف الثاني من القرآن الكريم، وقد وردت تلك الحالة في ثلاثة مواضع فقط في ثلاث سور من سور القرآن الكريم في النصف الثاني.

جدول (٢) حالات الاختلاف في الأفعال

الرقم	الحالة	عدد السور	عدد المواضع
١	الفعل بين النصب والرفع	١١	١٤
٢	الفعل بين النصب والجزم	٨	١٠
٣	الفعل بين الرفع والجزم	١٥	١٨
٤	الفعل بين الرفع والنصب والرفع	٢	٢
٥	الفعل بين الماضي والأمر	١	١
٦	بين المضارع والأمر	٣	٣
٧	بين الماضي والمضارع	١	١
٨	بين المجهول والمعلوم	١	١
٩	الكلمة بين الفعل والاسم	٢	٣
١٠	زيادة الفعل	١	١
١١	اختلاف الفعل	١٣	١٦
١٢	الفعل الماضي بين التثقيل والتخفيف	٣	٣
المجموع			**٧٣**

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالحرف:

وتم في هذا الفصل من الدرجة حصر وتوجيه حالات اختلاف الحرف وقد تم تصنيفها إلى خمسة مباحث وهى كالتالي:

١- **الحرف بين الحذف والإضافة:**

وفى تلك الحالة يكون الاختلاف في الحرف بين الإضافة والحذف وقد وردت تلك الحالة في خمسة وأربعين موضعاً موزعين على ست وثلاثين سورة من سور القرآن الكريم في الجزء الثاني.

٢- **الحرف بين التثقيل والتخفيف:**

وفى تلك الحالة يكون الاختلاف في الحرف بين التخفيف والتثقيل وقد وردت تلك الحالة في ثمانية مواضع موزعين على ثماني سور من سور القرآن الكريم في الجزء الثاني.

٣- **اختلاف الحرف:**

وفى تلك الحالة يكون الاختلاف في الحرف وقد وردت تلك الحالة في سبعة عشر موضعاً موزعين على سبع عشرة سورة من سور القرآن الكريم في الجزء الثاني.

٤- **أنْ بين التثقيل والتخفيف:**

وفى تلك الحالة يكون الاختلاف في الحرف بين التخفيف والتثقيل وقد وردت تلك الحالـــة في موضعين في سورتين من سور القرآن الكريم في الجزء الثاني.

٥- **الحرف بين فتح وكسر همزة إن:**

وفى تلك الحالة يكون الاختلاف في الحرف بين فتح وكسر همزة إنَّ وقد وردت تلك الحالة في سبعةٍ وثلاثين موضعاً في اثنتين وعشرين سورة.

جدول (٣) حالات الاختلاف في الحرف.

الرقم	الحالة	عدد السور	عدد المواضع
١	بين الحذف والإضافة	٣٦	٤٥
٢	بين التثقيل والتخفيف	٨	٨
٣	اختلاف الحرف	١٧	١٧
٤	ان بين التثقيل والتخفيف	٢	٢
٥	فتح وكسر همزة ان	٢٢	٣٧
المجموع			**١٠٩**

الفهارس العامـة

تشتمل على:

- أولاً: فهرس الآيات القرآنية.
- ثانياً: فهرس الأشعار.
- ثالثاً: فهرس الأعلام
- رابعاً: المصادر والمراجع

أولاً: فهرس الآيات القرآنية

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
	سورة البقرة		
١.	﴿ وَمن النْاس من يقول آمَنْا باللهْ وَاليومِ الآخرِ ومَا هُم بموؤمنين﴾	٨	١٢٢
٢.	﴿ اشْتَرَوا الضَّلَالَة﴾	١٥	١٩٣
٣.	﴿ إنكُم ظَلَمتُم أنْفسَكم باتخَاذِكم العجل﴾	٥٤	١٩١
٤.	﴿ إلا من كان هوداً أو نصارى﴾	١١١	١٢٢
٥.	﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُواْ النِّسَاء فِي الْمَحِيضِ﴾	٢٢٢	٩
٦.	﴿ وللمطلقات متاعٌ بالمعروف حقاً على المتقين﴾	٢٤٠	٦٦
٧.	﴿ وَانظُرِ إلِي العِظَامِ كَيفَ نُنشِزُهَا﴾	٢٥٩	٦، ٨
٨.	﴿ وَلا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ﴾	٢٨٢	٨
	سورة النســاء		
٩.	﴿ ويَأمُرُونَ النَاسَ بِالبُخلِ﴾	٣٧	٦
١٠.	﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَةٍ بِشَهِيدٍ﴾	٤١	١٠٣
١١.	﴿ أَوْ لَامَسْتُم النِّسَاء﴾	٤٣	١٠
	سورة المائدة		
١٢.	﴿ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَينِ﴾	٦	٩
١٣.	﴿ هَدينَا بالغَ الكعْبَة﴾	٩٥	٦٦
	سورة التوبة		
١٤.	﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللهَّ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَى﴾	١٠٧	١٧٩
	سورة هــود		
١٥.	﴿ هَؤلاءِ بَنَاتِي هُنَ أَطهَرُ لكُم﴾	٧٨	٦
	سورة الحجــر		
١٦.	﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	٩	د

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
	سورة الإســراء		
١٧.	﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾	٨٢	٢٧
	سورة مريــم		
١٨.	﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾	١٠	١٣٦
١٩.	﴿ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ ﴾	١٤	١٣٠
٢٠.	﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ﴾	٢٦	١٤٥
٢١.	﴿ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ ﴾	٢٨	٢٧
٢٢.	﴿ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي ﴾	٣٢	١٣٠
٢٣.	﴿ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾	٣٤	٢٧
٢٤.	﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ ﴾	٦١	٧٤، ١٢١
٢٥.	﴿ إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴾	٦١	١٠١
٢٦.	﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴾	٨٩	١٢١
٢٧.	﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ﴾	٩٠	١٦٥
	سورة طــه		
٢٨.	﴿ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى ﴾	٤	٢٧
٢٩.	﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾	٥	٧٤
٣٠.	﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴾	٩	٩
٣١.	﴿ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾	١٢	١٠١
٣٢.	﴿ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ ﴾	١٣	١٢١
٣٣.	﴿ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴾	٢١	١٧٣
٣٤.	﴿ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴾	٣١-٣٢	١٥٥
٣٥.	﴿ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنتَ ﴾	٥٨	١٤٥
٣٦.	﴿ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ ﴾	٥٩	٢٨
٣٧.	﴿ قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾	٦٣	١٩٠
٣٨.	﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ ﴾	٦٩	٢٨

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٣٩.	﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ﴾	٨٠	٨٧
٤٠.	﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا﴾	٨٩	١٣٦
٤١.	﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾	٨٩	١٣٦
٤٢.	﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِن قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ﴾	٩٠	١٩٨
٤٣.	﴿يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ﴾	٩٠	١٩٨
٤٤.	﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ﴾	٩٤	٨٧
٤٥.	﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾	١٢٤	١٤٥
٤٦.	﴿وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ﴾	١٣٠	٨٧
٤٧.	﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ﴾	١٣٣	١٠١
	سورة الأنبيـــاء		
٤٨.	﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ﴾	٢	٨٧
٤٩.	﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ﴾	٣	٧٤
٥٠.	﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ﴾	١٨	١٣٦
٥١.	﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ﴾	٢٤	٢٨
٥٢.	﴿هَذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي﴾	٢٤	١٠٢
٥٣.	﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾	٢٦	٢٩
٥٤.	﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾	٣٠	٨٨
٥٥.	﴿أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ﴾	٣٤	١٧٣
٥٦.	﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾	٣٥	٨٨
٥٧.	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾	٤٨	١٧٣
٥٨.	﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ﴾	٥٠	٢٩
٥٩.	﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم﴾	٥٧	١٩٠
٦٠.	﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً﴾	٨١	٢٩
٦١.	﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾	٨٣	١٩٨

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٨٥.	﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاء﴾	٢٠	٣١
٨٦.	﴿تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ﴾	٢٠	٨٩
٨٧.	﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي مَا كَذَّبُونِ﴾	٢٦ و ٣٩	٧٥
٨٨.	﴿مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾	٣٥	٧٥
٨٩.	﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾	٣٦	٣١
٩٠.	﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾	٤٠	٧٦
٩١.	﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾	٥٢	٣٢
٩٢.	﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾	٥٩	٧٦
٩٣.	﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾	٦٠	١٩٩
٩٤.	﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾	٨٥ و ٨٧ و ٨٩	٧٥
٩٥.	﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾	١١٢	١٠٣
٩٦.	﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾	١١٦	٧٥
٩٧.	﴿فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾	١١٧	٢٠٠
٩٨.	﴿قَالَ اخْسَؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي﴾	١٠٨-١٠٩	١٩٦، ١٩٩
	سورة النـــور		
٩٩.	﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾	١	٣٢
١٠٠.	﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا﴾	٢	٣٣
١٠١.	﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾	٣	١٤٥
١٠٢.	﴿وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾	٧	٣٣
١٠٣.	﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ﴾	٣٦-٣٧	١٦٥
١٠٤.	﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾	٩	١٩٦
١٠٥.	﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾	٢٥	٣٤

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٢٦.	﴿ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴾	٢٨	٢٠١
١٢٧.	﴿ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾	٥١	٢٠٠، ٢٠١
١٢٨.	﴿ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴾	٨١	١٦٥
١٢٩.	﴿ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾	١١٤	١٠٤
١٣٠.	﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴾	١٤١	١٠٤
١٣١.	﴿ وَالشُّعَرَاء يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾	٢٢٤	٣٥، ١٤٦
	سورة النمـــل		
١٣٢.	﴿ طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾	١	٧٦
١٣٣.	﴿ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾	١١	١٩١
١٣٤.	﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ﴾	١٩	٣
١٣٥.	﴿ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴾	٢٢	١٠٤
١٣٦.	﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾	٢٦	٧٦
١٣٧.	﴿ إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾	٣٠	٢٠١
١٣٨.	﴿ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ ﴾	٤١	١٤٦
١٣٩.	﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴾	٤٣	٢٠٢
١٤٠.	﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً ﴾	٥٢	٣٦
١٤١.	﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا ﴾	٥٦	٣٦
١٤٢.	﴿ فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾	٦٠	٧٧
١٤٣.	﴿ أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ ﴾	٦٤	٣٦
١٤٤.	﴿ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾	٦٥	٣٦
١٤٥.	﴿ وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ ﴾	٨١	١٠٥
١٤٦.	﴿ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ ﴾	٨٢	٣٦
١٤٧.	﴿ لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴾	٨٢	٧٧
١٤٨.	﴿ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا ﴾	٩١	١٢١
١٤٩.	﴿ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ ﴾	٩١-٩٢	١٦٥
١٥٠.	﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ ﴾	٩٣	١٧٤

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة القصص			
١٥١.	﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾	٦	١٧٤
١٥٢.	﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ﴾	٩	١٤٦
١٥٣.	﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ﴾	١٥	٨٩
١٥٤.	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾	٤٣	٣٧
١٥٥.	﴿وَلَكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾	٤٦	٣٧
١٥٦.	﴿قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ﴾	٤٩	١٥٥
١٥٧.	﴿وَقَالُوا إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا﴾	٥٧	١٦٦
١٥٨.	﴿أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	٦١	١٧٤
١٥٩.	﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾	٧٦	٣٧، ١٨٦
١٦٠.	﴿وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾	٧٨	١٦٦
سورة العنكبوت			
١٦١.	﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ﴾	١٦	٣٧
١٦٢.	﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا﴾	٢٤	٣٨
١٦٣.	﴿وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	٢٥	٣٨
١٦٤.	﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾	٢٨	٣٨
١٦٥.	﴿وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ﴾	٣٨	٣٨
١٦٦.	﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ﴾	٣٩	٣٩
١٦٧.	﴿يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ﴾	٥٥	٣٩
١٦٨.	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا﴾	٥٨	١٧٤
١٦٩.	﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾	٦٦	١٩١
سورة الـــروم			
١٧٠.	﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ﴾	٤	٧٧، ١٠٣
١٧١.	﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾	١٧	١٠٥

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٧٢.	﴿ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾	٢٨	٣٩
١٧٣.	﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾	٣٤	١٧٥
١٧٤.	﴿ وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ ﴾	٥٣	١٠٦، ١٩١
	سورة لقمـــان		
١٧٥.	﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾	٩	٣٩
١٧٦.	﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾	٢٠	٤٠
١٧٧.	﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ ﴾	٣٠	٤٠
١٧٨.	﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ﴾	٢٧	١١٧
	سورة السجدة		
١٧٩.	﴿ تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾	٢	٤٠
١٨٠.	﴿ ذَٰلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾	٦	٧٧
١٨١.	﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ﴾	٢٤	١٩١
١٨٢.	﴿ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾	٧٣	١٣٨
	سورة الأحزاب		
١٨٣.	﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ﴾	١٩	٤٠
١٨٤.	﴿ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ ﴾	١٩	٤٠
١٨٥.	﴿ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ﴾	١٩	١٣٠
١٨٦.	﴿ وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ ﴾	٢٠	١٧٥
١٨٧.	﴿ فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾	٢٨	١٤٧
١٨٨.	﴿ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ﴾	٣٠	١٤٧
١٨٩.	﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾	٣٢	١٤١
١٩٠.	﴿ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾	٤٠	٤١، ١٨٦

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٩١.	﴿وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾	٥٠	٤١
١٩٢.	﴿وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ﴾	٥١	٤٢
١٩٣.	﴿إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾	٥٣	٩٠
١٩٤.	﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ﴾	٥٦	٤٢، ١٧٥
١٩٥.	﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا﴾	٦١	٤٣
سورة سبــأ			
١٩٦.	﴿قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ﴾	٣	٧٨
١٩٧.	﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾	٣	٤٣، ١٠٦
١٩٨.	﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ﴾	٦	٧٨
١٩٩.	﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾	١٢	٤٣
٢٠٠.	﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾	١٤	٧
٢٠١.	﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾	١٥	٤٣
٢٠٢.	﴿وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾	١٦	٩٠
٢٠٣.	﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾	١٩	٦، ٤٤، ١٥٣
٢٠٤.	﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾	٢٠	٤٤، ١٧٠
٢٠٥.	﴿قَالُوا الْحَقَّ﴾	٢٣	٤٤
٢٠٦.	﴿قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً﴾	٣٠	٧٨، ٩٠
٢٠٧.	﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾	٣٣	٤٤
٢٠٨.	﴿فَأُوْلَئِكَ لَهُمْ جَزَاء الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا﴾	٣٧	٤٥، ٧٨، ١٠٦
٢٠٩.	﴿أَن تَقُومُوا للهِ مَثْنَى وَفُرَادَى﴾	٤٦	١٠٧
٢١٠.	﴿فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾	٥١	٤٦، ١٠٧

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
	سورة فاطــر		
٢١١.	﴿ الْحَمْدُ للهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا ﴾	١	٧٩
٢١٢.	﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُم ﴾	٣	٤٦
٢١٣.	﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ ﴾	٨	١٧٥
٢١٤.	﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾	١٠	٤٦
٢١٥.	﴿ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴾	٢٢	١٠٧
٢١٦.	﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾	٢٨	١٦، ٤٦
٢١٧.	﴿ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾	٣٢-٣٣	٧٩
٢١٨.	﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا ﴾	٣٦	١٤٧
٢١٩.	﴿ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا ﴾	٣٦	١٤٧
٢٢٠.	﴿ إِنَّ اللهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾	٣٨	١٠٧
٢٢١.	﴿ وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ ﴾	٤١	١٩٢
٢٢٢.	﴿ اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ ﴾	٤٣	١٠٨
	سورة يــس		
٢٢٣.	﴿ يس ﴾	١	١٧٦
٢٢٤.	﴿ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾	٥	٩١
٢٢٥.	﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴾	١٢	٤٧
٢٢٦.	﴿ إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾	٢٩ و٥٣	٤٧
٢٢٧.	﴿ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ ﴾	٣٠	١٠٨، ١٣٠
٢٢٨.	﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ ﴾	٣١	٢٠٢
٢٢٩.	﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾	٣٥	٧
٢٣٠.	﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ﴾	٣٨	٩٧
٢٣١.	﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ﴾	٥٢	١٦١
٢٣٢.	﴿ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴾	٥٥	٤٧
٢٣٣.	﴿ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِؤُونَ ﴾	٥٦	٤٧
٢٣٤.	﴿ سَلَامٌ قَوْلًا مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾	٥٨	٤٧
٢٣٥.	﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ ﴾	٦٥	١٤٨، ١٧٦

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
	سورة الصافــات		
٢٣٦.	﴿ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴾	٢٢	٤٨
٢٣٧.	﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴾	٢٤	٢٠٢
٢٣٨.	﴿ إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴾	٣٨	٩١، ١٠٨، ١٣١
٢٣٩.	﴿ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾	٥٥	١٧٠
٢٤٠.	﴿ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴾	١٠٤	١٧٧
٢٤١.	﴿ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾	١٥٢	٤٨
٢٤٢.	﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾	١٦٣	٨٠، ١٢٢
	سورة ص		
٢٤٣.	﴿ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾	٣	٩١
٢٤٤.	﴿ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ ﴾	٦	١٧٧
٢٤٥.	﴿ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَّهُ أَوَّابٌ ﴾	١٩	٤٨
٢٤٦.	﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ ﴾	٢٩	٤٨
٢٤٧.	﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴾	٤١	٢٠٢
٢٤٨.	﴿ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾	٤٦	١٣١
٢٤٩.	﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾	٥٠	٤٨
٢٥٠.	﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴾	٦٤	٤٩
٢٥١.	﴿ إِن يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾	٧٠	٢٠٣
٢٥٢.	﴿ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴾	٨٤	٤٩، ٨٠
	سورة الزمــر		
٢٥٣.	﴿ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾	١	٤٩
٢٥٤.	﴿ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴾	٢	٤٩
٢٥٥.	﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ ﴾	٣	١٦٣
٢٥٦.	﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو.. ﴾	٩	٥٠

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٢٥٧.	﴿ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ ﴾	٢٠	١٨٧
٢٥٨.	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ ﴾	٢١	١٣٩
٢٥٩.	﴿ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ ﴾	٢٢	١٩٢
٢٦٠.	﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ ﴾	٢٣	٥٠
٢٦١.	﴿ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾	٢٩	٥٠
٢٦٢.	﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾	٣٦	١٣١
٢٦٣.	﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ ﴾	٥٦	١٢٢، ١٣١
٢٦٤.	﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾	٦٧	٥٠
٢٦٥.	﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾	٦٧	٩٧
٢٦٦.	﴿ فَإِذَا هُم قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴾	٦٨	٥١
٢٦٧.	﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا ﴾	٧١	٥١
	سورة غافــر		
٢٦٨.	﴿ غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ﴾	٢	٩٢
٢٦٩.	﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ ﴾	٧	١٧٧
٢٧٠.	﴿ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ﴾	١٤	٥١
٢٧١.	﴿ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ ﴾	١٨	٥١
٢٧٢.	﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا ﴾	٢٢	٥١
٢٧٣.	﴿ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾	٢٦	١٧٧
٢٧٤.	﴿ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾	٦٢	٥٢
٢٧٥.	﴿ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴾	٧١	٥٢، ٨٠
	سورة فصّلــت		
٢٧٦.	﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾	٣	٥٢
٢٧٧.	﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾	٤	٥٢

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
	سورة الدخـــان		
٣٠٠.	﴿ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا ﴾	٥	٥٥
٣٠١.	﴿ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴾	٦	٥٥
٣٠٢.	﴿ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا ﴾	١٥	٩٢
٣٠٣.	﴿ فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلَاء قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴾	٢٢	٢٠٤
٣٠٤.	﴿ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا ﴾	٢٥	٩٢
٣٠٥.	﴿ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾	٣٠	١٣٢
٣٠٦.	﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾	٤٠	٥٥
٣٠٧.	﴿ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴾	٥٤	١٣٢
٣٠٨.	﴿ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ﴾	٥٧	٥٥
	سورة الجاثيـــة		
٣٠٩.	﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ﴾	١٣	١٢٣
٣١٠.	﴿ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾	١٤	١٤٢
٣١١.	﴿ وإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴾	١٩	٥٥
٣١٢.	﴿ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاء مَّحْيَاهُم وَمَمَاتُهُمْ ﴾	٢١	٥٦
٣١٣.	﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا ﴾	٢٥	٥٦
٣١٤.	﴿ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا ﴾	٢٨	٥٦
٣١٥.	﴿ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا ﴾	٣٢	١٧٨، ٢٠٤
	سورة الأحقـــاف		
٣١٦.	﴿ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴾	١٢	٥٦
٣١٧.	﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ﴾	١٥	١٢٤
٣١٨.	﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴾	١٨	٢٠٤
٣١٩.	﴿ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ ﴾	٣٥	٥٧

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
	سورة الذاريـــات		
٣٣٩.	﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾	١٣	٥٨
٣٤٠.	﴿ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ﴾	١٦	٥٩
٣٤١.	﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴾	٢٥	٥٩
٣٤٢.	﴿ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ ﴾	٤٣	٩٣
٣٤٣.	﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ﴾	٤٦	٥٩
٣٤٤.	﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا ﴾	٤٧	٥٩
٣٤٥.	﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾	٥٦	١٧٨
٣٤٦.	﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾	٥٨	٨٢
	سورة الطور		
٣٤٧.	﴿ فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ﴾	١٨	٥٩
٣٤٨.	﴿ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴾	٢٠	١٣٢
٣٤٩.	﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ ﴾	٢١	٦٠
٣٥٠.	﴿ لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴾	٢٣	١٠٩
٣٥١.	﴿ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴾	٣٤	١٣٣
	سورة النجـــم		
٣٥٢.	﴿ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾	٤٢-٥٠	٢٠٥
٣٥٣.	﴿ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ * وَتَضْحَكُونَ ﴾	٥٩-٦٠	١٧٩
	سورة القمـــر		
٣٥٤.	﴿ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴾	٣	٨٢
٣٥٥.	﴿ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴾	٥	٦٠
٣٥٦.	﴿ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ ﴾	١٠	٢٠٥
٣٥٧.	﴿ فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴾	١٩	١٠٩

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٣٨١.	﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾	٧٥	١٧٩
٣٨٢.	﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾	٨٢	١٣٣
٣٨٣.	﴿ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴾	٩٣-٩٤	٨٣
سورة الحديد			
٣٨٤.	﴿ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ ﴾	٢٠	١١٠
٣٨٥.	﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاء رِضْوَانِ اللَّهِ ﴾	٢٧	١٨٠
٣٨٦.	﴿ لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ ﴾	٢٩	١٨٠
سورة المجادلـــة			
٣٨٧.	﴿ مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ﴾	٢	٨٣
٣٨٨.	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ ﴾	٧	٩٨
٣٨٩.	﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ ﴾	١٦	١٢٤
سورة الحشـــر			
٣٩٠.	﴿ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴾	٥	١٤٢
٣٩١.	﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَاء ﴾	٦	١٨٨
٣٩٢.	﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاء مِنكُمْ ﴾	٧	٦٣
٣٩٣.	﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾	١٤	١٢٤
٣٩٤.	﴿ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا ﴾	١٧	٦٣
٣٩٥.	﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ﴾	٢٤	٦٣
سورة الممتحنة			
٣٩٦.	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ ﴾	١٠	٦٣
سورة الصف			
٣٩٧.	﴿ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾	١١	١٤٨
٣٩٨.	﴿ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾	١٣	٦٤
٣٩٩.	﴿ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ ﴾	١٤	٦٤

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٤١٩.	﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾	٢٤	١٨١
٤٢٠.	﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾	٣٨	٢٠٦
٤٢١.	﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ﴾	٣٩	٦٥
	سورة الحاقة		
٤٢٢.	﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾	٥	١١١
٤٢٣.	﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾	١٣	٦٦
٤٢٤.	﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٤٣	٦٦
	سورة المعارج		
٤٢٥.	﴿يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾	١١	١٠٤، ١١١
٤٢٦.	﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾	٣٨	٨٤
	سورة نـــوح		
٤٢٧.	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ﴾	١	١٨١
٤٢٨.	﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾	١٥	٩٣
٤٢٩.	﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ﴾	٢٣	١١١
	سورة الجـــن		
٤٣٠.	﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ﴾	١	٢٠٧
٤٣١.	﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾	٣	٩٨
٤٣٢.	﴿فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾	١٣	١٤٨
٤٣٣.	﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾	١٦	١٩٣
٤٣٤.	﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾	١٨	٢٠٧
٤٣٥.	﴿وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ﴾	٢٣	٢٠٧
٤٣٦.	﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾	٢٦	٦٦
	سورة المزمـــل		
٤٣٧.	﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾	١	١١٩
٤٣٨.	﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾	٩	٦٧
٤٣٩.	﴿تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾	٢٠	٩٤

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة المدثـــر			
٤٤٠.	﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾	١	١١٩
٤٤١.	﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾	٦	١٥١
٤٤٢.	﴿ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴾	٢٩	٦٧
٤٤٣.	﴿ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴾	٣٣	١٨١
٤٤٤.	﴿ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴾	٣٦	٦٧
سورة القيامـــة			
٤٤٥.	﴿ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴾	٤	٦٧
٤٤٦.	﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَه ﴾	١٧	٢
٤٤٧.	﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَه ﴾	١٨	٢
سورة الإنســان			
٤٤٨.	﴿ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾	٣	٢٠٧
٤٤٩.	﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴾	٤	١١٢
٤٥٠.	﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا ﴾	١٤	٦٨، ١١٢
٤٥١.	﴿ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ ﴾	١٥-١٦	٦٨
٤٥٢.	﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴾	١٨	١١٢
٤٥٣.	﴿ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾	٢١	٦٨
٤٥٤.	﴿ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾	٣١	٦٩
سورة المرسلات			
٤٥٥.	﴿ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴾	١٧	١٤٩
٤٥٦.	﴿ هَذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴾	٣٥	٦٩، ١١٢
٤٥٧.	﴿ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴾	٣٨	٦٩
سورة النبأ			
٤٥٨.	﴿ عَمَّ يَتَسَاءلُونَ ﴾	١	١٨١
٤٥٩.	﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾	٢١	٢٠٨
٤٦٠.	﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴾	٢٨	١١٩

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٤٦١.	﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾	٢٩	٧٠
٤٦٢.	﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾	٣١	٢٠٨
٤٦٣.	﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا﴾	٣٥	١١٩
سورة النازعـــات			
٤٦٤.	﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ﴾	١٦-١٧	١١٢
٤٦٥.	﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾	٣٠	٧٠
٤٦٦.	﴿وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا﴾	٣٢	٧٠
٤٦٧.	﴿مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾	٣٣	٧٠
٤٦٨.	﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا﴾	٤٥	١١٣
سورة التكويــر			
٤٦٩.	﴿مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾	٢١	٨٥
٤٧٠.	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾	١٧	١٨١
سورة الانفطـــار			
٤٧١.	﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ﴾	١٩	١١٣
سورة المطففين			
٤٧٢.	﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾	٣	١٨٢
٤٧٣.	﴿لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٥-٦	٩٩
٤٧٤.	﴿وَإذ انقلبوا الى أهلهم انقلبوا فكهينَ﴾	٣١	١٨٢
سورة البروج			
٤٧٥.	﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾	١٢	٩٩
٤٧٦.	﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾	١٥	٨
٤٧٧.	﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾	١٦	٧٠
٤٧٨.	﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ﴾	٢١	٨٥
سورة الطارق			
٤٧٩.	﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾	٤	٧١، ١٩٣

رقم	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة الماعون			
٥١٢.	﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ﴾	١	١٨٣
سورة الكافرون			
٥١٣.	﴿ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ﴾	٤	١١٤
سورة النصر			
٥١٤.	﴿ إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾	١	١٢٨
سورة المسد			
٥١٥.	﴿ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾	٤	٧٢
سورة الإخلاص			
٥١٦.	﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	١	١٨٤
٥١٧.	﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾	٣	١٢٨
سورة الفلق			
٥١٨.	﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾	٢	١١٥

ثانياً: فهرس الأشعار

رقم	بيت الشعر		رقم الصفحة
١.	أقِلِّي اللّـــوم عـــاذِلَ والعِتَابَــا	وقُولِي إنْ أصَبْتُ لَقَــد أصـــابا	١١٣
٢.	وإنَّ الغلامَ المستهامَ بـــذكره	قلنا به من بين مَثْنىً ومَوْحِــد	١٠٧
٣.	فَلَوْ كُنْتُ ضَبَيّاً عَرَفْتُ قرابَتي	ولكنَّ زَنْجي غَلــيظ المَشَـــافِرِ	٤١
٤.	والذِّئبَ أَخْشَاهُ إنْ مَرَرتُ بِـــهِ	وَحْدي وَأَخْشى الرِّياحَ والمَطَرا	٣٢
٥.	تَنَوَّرْتُها مِنْ أَذْرعاتٍ وَأَهْلُهــا	بِيَثْرِبَ أَدْنَى دارِهَا نَظَرٌ عَالي	١٠٥

ثالثاً: فهرس الأعـــلام

رابعاً: المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١. الإبانة عن معاني القراءات: مكي بن أبي طالب، تحقيق: عبد الفتاح إسماعيل شلبي، (د.ط)، مكتبة نهضة، مصر، (د. ت).

٢. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشرة: شهاب الدين الدمياطي، (د. ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١م.

٣. الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، تحقيق: سعيد المندوب، (د. ط)، دار الفكر، لبنان، ١٩٩٦م.

٤. الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها: حسن ضياء الدين عتر، ط١، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٥. أخبار النحويين البصريين: القاضي السيرافي، تحقيق: طه الزيني، محمد خفاجي، ط١، مطبعة مصطفى البابي، القاهرة، ١٩٥٥م.

٦. أساس البلاغة: أبي القاسم جار الله محمود الزمخشري، تحقيق: محمد باسل العيون السود، (د.ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م.

٧. أسد الغابة في معرفة الصحابة: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، (د.ط)، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٨. أسرار البلاغة: عبد القاهر الجرجاني، قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر، ط١، مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة، ١٩٩١م.

٩. إعراب القراءات الشواذ: العكبري، مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ١١٩٩ تفسير.

١٠. الأعلام: خير الدين الزركلي، قاموس تراجم، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٨٠م.

١١. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: الإمام أبو محمد عبد الله بن جمال الدين بن هشام الأنصاري، (د. ط)، دار الفكر، القاهرة، (د. ت).

١٢. البداية والنهاية: ابن كثير، (د. ط) لمطبعة السعادة، مصر، (د. ت).

١٣. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي الشوكاني، (د. ط)، دار المعارف، بيروت، (د. ت).

١٤. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدري عبد الفتاح القاضي، ط٦، مكتبة أنس بن مالك، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٥. البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (د.ط)، دار المعرفة، بيروت، (د. ت).

١٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (د. ط) المكتبة العصرية، بيروت، (د. ت).

١٧. تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، (د. ط)، دار الهداية، (د. ت).

١٨. تاريخ بغداد: الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (د. ط)، دار الكتاب العربي، بيروت، (د. ت).

١٩. تأويل مشكل القرآن: ابن قتيبة، شرح: أحمد صقر، ط ٢، دار التراث، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٢٠. التبيان في آداب حملة القرآن: يحيى بن شرف الدين النووي، تحقيق: سيد زكريا، (د.ط)، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرياض، ١٩٩٩م.

٢١. التبيان في إعراب القرآن: أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، (د. ط)، عيسى الحلبي، (د.ت).

٢٢. التصريح بمضمون التوضيح: الشيخ خالد الأزهري، (د. ط)، دار إحياء الكتب، (د.ت).

٢٣. تفسير البحر المحيط: أبي حيان التوحيدي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م.

٢٤. تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، (د. ط)، مجلس دراسة المعارف النظامية الكائنة في الهند، ١٣٢٥هـ.

٢٥. تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد أبو الفضل، ط١، الدار المصرية للتأليف والترجمة، (د. ت).

٢٦. جامع البيان في تأويل آيات القرآن، أبو جعفر محمد بن زيد الطبري، تحقيق: عبد الله الحسن الترك، (د. ط)، (د. ت).

٢٧. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، (د. ط)، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

٢٨. الجرح والتعديل: الإمام الحافظ شيخ الإسلام الرازي، (د. ط)، دار الأمم للطباعة والنشر، بيروت، (د. ت).

٢٩. حجة القراءات: الإمام الجليل أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، ط٥، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٠. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٩م.

٣١. الخصائص: ابن جني، تحقيق محمد علي النجار، ط٣، الهيئة العامة للكتاب، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٣٢. خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال: أحمد بن عبد الله الخزرجي، (د. ط)، لمطبعة الحيذية، لمصر، (د. ت).

٣٣. ديوان الفرزدق، دار صادر، بيروت، (د.ط)، (د.ت).

٣٤. ديوان امرئ القيس، (د. ط)، دار صادر، بيروت، (د. ت).

٣٥. سير أعلام النبلاء، الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (د. ط)، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٦م.

٣٦. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن العماد الحبلي، (د. ط)، المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت، (د. ت).

٣٧. شرح أبيات سيبويه: السيرافي، يوسف بن أبي سعيد، (د. ط)، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، ١٩٧٩م.

٣٨. شرح المفصل: موفق الدين يعيش بن علي النحوي، (د. ط)، مكتبة المتنبي، القاهرة، عالم الكتب، بيروت، (د. ت).

٣٩. طبقات ابن سعد في أهل المدينة من التابعين ومن كان منهم ومن الأصحاب بمكة والطائف واليمن واليمامة والبحرين، (د. ط)، دار صادر، دار بيروت، ١٣٧٠هـ – ١٩٥٧م.

٤٠. طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر محمد بن الحسين الزبيدي الأندلسي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (د. ط)، دار المعارف، مصر، (د. ت).

٤١. العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامراني، ط١، مؤسسة الأعلى، للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٤٢. غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبو الخير محمد بن الجزري، ط٢، عني بنشره ج، برجستيراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ.

٤٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، (د. ط)، دار الريان للتراث، القاهرة، (د. ت).

٤٤. الفهرست: نديم أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق، تحقيق: رضا، ط٣، دار المسيرة، ١٩٨٨م.

٤٥. القاموس المحيط: فيروز آبادي، ترتيب: طاهر أحمد الزاوي، (د. ط)، مطبعة الرسالة، ١٩٥٢م.

٤٦. القراءات الشاذة دراسة صوتية دلالية: حموي سلطان العدوي، (د. ط)، دار الصحابة للتراث، طنطا، ٢٠٠٦م.

٤٧. القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي: محمود أحمد الصغير، (د. ط)، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٠م.
٤٨. القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب: عبد الفتاح القاضي، (د. ط)، دار الكتب العربي، بيروت، ١٩٨١م.
٤٩. القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: عبد الصبور شاهين، (د. ط)، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٦م.
٥٠. القراءات القرآنية وأثرها في الدراسات النحوية: عبد العال سالم مكرم، ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٥١. القول الجاد لمن قرأ بالشاذ، جزء من كتاب (شرح طيبة النشر في القراءات العشر) أبي القاسم النويري، تحقيق وتعليق: عبد الفتاح سيد أبو ستة، (د.ط)، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، (د.ت).
٥٢. شواذ القراءات واختلاف المصاحف: رضي الدين ابن عبد الله محمد بن نصر الكرماني، مخطوط بمكتبة الجامع الأزهر، رقم ١٤٤٠ قراءات.
٥٣. الكتاب: سيبويه: أبي بشر عمرو بن عثمان، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨م.
٥٤. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: جاد الله أبو القاسم محمود الزمخشري، (د. ط)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ.
٥٥. لسان العرب: ابن منظور، تحقيق: نخبة من العاملين بدار المعارف، وهم الأساتذة عبد الله علي الكنبر، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، ١٩٨٦م.
٥٦. لطائف الإشارات لفنون القراءات: الإمام شهاب الدين العسقلاني، تحقيق: عامر السيد عثمان وعبد الصبور شاهين، (د. ط)، القاهرة، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
٥٧. اللهجات العربية في معاني القرآن للفراء صبحي عبد الحميد عبد الكريم، ط ١، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، ١٩٨٦م.
٥٨. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبي الفتح عثمان بن جنى، تحقيق علي النجدي ناصف، عبد الفتاح شلبي، لجنة إحياء كتب السنة، القاهرة، ١٩٩٤م.
٥٩. مجموع الفتاوي: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: أنور الباز، عامر الجزار، ط٣، دار الوفاء، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م.
٦٠. المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة: أبي الحسن على بن إسماعيل، (د. ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
٦١. مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع: ابن خالويه، د.ط، مكتبة المتنبي، القاهرة، (د.ت).

٦٢. المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز: شهاب الدين بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة المقدسي، تحقيق: طيار قولاج، (د.ط)، دار صادر، بيروت، (د.ت).

٦٣. مشكاة المصابيح: محمد عبد الله البتريدي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، (د. ط)، المكتب الإسلامي، دمشق، (د. ت).

٦٤. مشكل إعراب القرآن: مكي بن أبي طالب، تحقيق: حاتم صالح الفياض، ط٤، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٨م.

٦٥. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، (د. ط) مطبعة السقا، (د. ت).

٦٦. معاني القرآن وإعرابه: الزجاج، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، (د. ط)، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، ١٩٧٣م.

٦٧. معاني القرآن: أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، تحقيق: أحمد يوسف بخاتي، محمد علي النجار، ط٢، الهيئة المصرية العامة، ١٩٨٠م.

٦٨. المعجزة الكبرى للقرآن: محمد أبو الزهرة، (د . ط) دار الفكر العربي، (د. ت).

٦٩. معجم الأدباء: ياقوت الحمودي، (د. ط)، دار المأمون، (د. ت).

٧٠. المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية: إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٤٣هـ - ١٩٩٢م.

٧١. معجم المقاييس في اللغة: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق شهاب الدين أبو عمرو، ط١، دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٧٢. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضيع: عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، تحقيق: مصطفى السقا، (د. ط)، عالم الكتاب، (د. ت).

٧٣. معرفة القراء الكبار: أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، (د.ط) دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٧٤. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: الإمام ابن هشام الأنصاري، تحقيق: مازن المبارك، محمد علي حمد الله، ط٦، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٥م.

٧٥. المفردات في غريب القرآن: الراغب الأصفهاني، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (د. ت)، (د. ط).

٧٦. المقتضب: أبي العباس محمد بن المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، (د. ط)، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٩٩٤م.

٧٧. منجد المقرئين ومرشد الطالبين: شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد ابن الجزري، (د.ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٧٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: الحافظ الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، (د. ط)، مطبعة الحلبي، ١٣٨٢هـ ، ١٩٦٣م.
٧٩. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن ثغري بردي الأتابكي، (د. ط)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر والترجمة والطباعة، (د. ت).
٨٠. النحو المصفى: محمد عيد، (د. ط) مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٧٥م.
٨١. النشر في القراءات العشر: الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير ابن الجزري، تصحيح: علي محمد الضباع، (د. ط)، ٨٢٣هـ.
٨٢. النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير، ط٢، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣هـ.
٨٣. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدن عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م.
٨٤. وفيات الأعيان وأبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق إحسان عباس، (د. ط)، دار صادر، بيروت، (د. ت).

المجلات:

٨٥. تقريب النشر في القراءات العشر: ابن الجزري، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، مجلة الأزهر، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٨٦. القراءات القرآنية، د. أحمد محمد القضاة، مجلة الآفاق، الأردن، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.

الرسائل:

٨٧. القراءات وأثرها في التفسير والأحكام: رسالة دكتوراه: محمد بن عمر بن سالم بازمول، ط١، دار الهجرة، الرياض، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٨٨. منهج الإمام الطبري في القراءات: رسالة ماجستير: عبد الرحمن الجمل، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

الانترنت:

٨٩. www.iu.edu.sa\magazinelov\37.htm

فهرس الموضوعات